المناهج الشرعية

في الجامعات الإسلامية

دراسة تطبيقية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

تأليف

الدكتور عبد المحسن بن عبد العزيز الصويّغ

قسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة الملك سعود بالرياض

الطَّبْعَة الأولى ١٤٢٢هـ /٢٠٠٢م

الإخراج الفني، والطباعة

دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة

KACI TRADING SDN. BHD.
Address: G B6, Jalan Sungai Pusu, Batu 8,
Central Complex, UIAM, Gombak, 53100,
Kuala Lumpur, Malaysia
TEL: +00-603-6186 4071
FAX: +00-603-6186 4059
H/P: +00 6019-221 6332
+00 6019-306 9538
Email: norekaci@hotmail.com



المناهج الشرعية

في الجامعات الإسلامية



بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة

الحمد لله الذي أنعم على أمة محمد ﷺ بنعمة القرآن الكريم والسنة المطهرة، وهدانا بهما أقوم المنهج وأتمه وأكمله، وأسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، وبعد؛

فإن المناهج الشرعية في الجامعات الإسلامية مناهج تربوية عظيمة الأهمية، واسعة العطاء ومشرقة الأنوار لما فيها من قبسات النبوة ونور القرآن والحكمة.

والجامعات الإسلامية المعاصرة هي ميادين بناء الرجال، وصناعة المستقبل للأجيال، المستقبل العلمي والثقافي في المجتمعات الإسلامية وكل الجامعات كذلك، ومن الجامعات تصدر القدرات التي تأخذ مجالها في التخطيط لحسن القرار وما يتبع ذلك من التأثير في ميادين الحياة الاجتماعية والعلمية والحضارية وغيرها. وهذا مما يؤكد دور المناهج الشرعية في الجامعات حتى يتخرج منها الجيل المسلم الذي يحمل راية القرآن ونوره ويسير به في دروب الحياة على بصيرة من ربه.

ولذا اتجهت إلى دراسة تلك المناهج وفروعها قاصداً من ذلك العناية والخدمة العلمية لها، مبينا للأهداف والمحتوى التي تتضمنه مقررات كل تخصص، ومفردات تلك المقررات وخصوصاً التي تطبق نظام الساعات، والإشارة إلى النظام السنوي، والدراسة التطبيقية في ذلك لمناهج الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وأملي في هذا البحث أن يكون رصداً للتجربة العلمية بما يفيد كل قسم وكل كلية شرعية، وبياناً للتوافق المنهجي بين المقررات الشرعية في الجامعات الإسلامية وذلك يفيد اللجان المتخصصة في كل قسم، وحرصاً على التأكيد على الوحدة الثقافية والعلمية للأمة المسلمة: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: ٥٢] وتدويناً جامعاً يفيد كل من يخطط لجامعة إسلامية أو كلية شرعية جديدة وكل دارس للمناهج الشرعية.

ويهدف هذا الكتاب إلى الأمور التالية:

١. إبراز أهمية المناهج الشرعية ودورها في التربية المعاصرة.

٢. دارسة التجارب الأكاديمية، والخبرات الجامعية والاستفادة من إيجابياتها.

٣. استقصاء وتتبع التوافق في برامج الأقسام الشرعية في الجامعات ودراسة المميزات بما يخدم الأقسام الشرعية عند تحديث برامجها.

وقد رتبته على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة وفي التمهيد تعريف بمصطلحات البحث والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الفصل الأول: الأهداف العلمية والتربوية للمناهج الشرعية

وفيه مباحث: **المبحث الأول:** أهمية تحديد الأهداف.

المبحث الثاني: أقسام الأهداف.

المبحث الثالث: سمو الأهداف.

الفصل الثاني: خصائص المناهج الشرعية ومرتكزاتها.

وفيه: **المبحث الأول:** خصائص المناهج الشرعية.

المبحث الثاني: مصادر ومرتكزات المناهج الشرعية.

الفصل الثالث: مفردات المحتوى العلمي للمناهج الشرعية.

وفيه مباحث: **المبحث الأول:** قسم القرآن والسنة.

المبحث الثاني: قسم الفقه وأصوله.

المبحث الثالث: قسم الأديان والمذاهب المعاصرة.

المبحث الرابع: قسم الثقافة الإسلامية - الدراسات العامة -.

الفصل الرابع: في التقويم والاستبيان عن المناهج الشرعية.

الخاتمة: وفيها عرض أهم التوصيات.

وسرت في طريقة البحث على الاستقراء والدراسة التحليلية، وما وسعت جهداً في الوقوف على المناهج في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا والمقارنة مع غيرها. وكانت الزيارة لها حافلة بالإيجابيات والحمد لله فقد وجدت حسن الاستقبال وكرم الترحاب والضيافة، والروح الإسلامية في محيطها الجميل برجاله وبنائه وأبنائه، ومكتبتها العامرة وأروقتها الفاخرة.

والجامعات ينعقد عليها آمال كبيرة وتتعلق بها مصالح متعددة، فالأسر المسلمة تؤمل في أن يصل أبناؤها إلى الجامعة، والمجتمعات المسلمة تنتظر من الجامعات كل عطاء خير وعلم نافع، والدول المسلمة تؤمل من الجامعات صياغة حضارة إسلامية معاصرة وثقافة إسلامية موحدة وزيادة علمية منتجة.

وقد سعت الجامعات إلى تحقيق وتوفير ما يحتاجه التعليم في مراحله الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وكذلك المرحلة الجامعية، وحققت نتائج إيجابية في ذلك والحمد لله. فهل نتطلع إلى أن تحقق الجامعات رقياً في أهدافها وسمواً في عطائها؟ فيكون من أهدافنا أن نخرج أئمة هدى وقادة إبداع وحملة رسالة، كما خرجت الأجيال الأولى في عصور متعددة، فمن ميادين العلم ومدارسة تخرج الأئمة: كأبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد والأوزاعي وسفيان الثوري وعبد الله بن المبارك والليث بن سعد وأبو يوسف ومحمد بن الحسن وأبو يعلى وابن قدامة وغيرهم من أعلام الفقهاء ومثل بن خلدون والطبري وابن كثير وغيرهم من العلماء في كل تخصص.

فإذا أمعنا النظر نجد أن الإنجاز العلمي متحقق في عصور متعددة، وفي فترات القوة العسكرية والسياسية وفي فترات الضعف والفتن، لكن رجال العلم وميادينه لم ينقطع عطاؤهم في أبناء الأمة، وخرجوا قادة وأئمة في العلم. وإذا لم تقم الجامعات بهذا الدور فمن يقوم به؟ وإذا حكمنا على أبنائنا باليأس فذلك خطأ كبير، وإنما نسلمهم بذلك إلى ما لا نرضاه لهم، والأولى أن نحفزهم

إلى معالي الأمور، فالعلم نور من الله، والخلق خلقه، والفضل فضله سبحانه وبحمده ومن قال أن أمة محمد ﷺ تعجز أن تلد الأفذاذ؟!!

ولو أن أصحاب القرون بعد القرون المفضلة قالوا مثل ذلك لما خرج على أيديهم أمثال من ذكرنا من العلماء الأجلاء.

وأن نجاح الجامعات في تحقيق الأهداف الأولية يدعو إلى تحقيق الأهداف العالية وخصوصاً أن رسالة الأمة رسالة عالمية فهي أخرجت للناس رحمة وهداية وشهادة ولن يتم لها ذلك إلا بعلو الهمة وأخذ الأمر بقوة، فالعزة عزيزة ورفيعة، والنصر غالي.

ومما يشجع على التطلع إلى الأفضل أن المبدعين من أبناء الجامعات في التخصصات الدقيقة يعثون الأمل على تحقيق المزيد، فالمجتمع والأمة يرجون المزيد من أهل الاختصاص فلا يمكن أن نحول هذه المسؤولية إلى غير أهلها ولا أن نقذفها إلى طاحونة الحياة أو نتقاذفها فتضيع الأمانة وتهدر المسؤولية وكل مسؤول عن رعيته.

ولذا فإن تخطيط الجامعات لرعاية المبدعين والمتقدمين في تحصيلهم ومواهبهم ينبغي أن يكون شاملاً واسعاً مستمراً، بحيث يشمل التخصصات والمواهب العلمية المتعددة.

وإن ولاة أمور المسلمين بإذن الله لن يقصروا في خدمة العلم الشرعي وهو إرث محمد بن عبد الله ﷺ.

ويمكننا أن نقول لا لليأس ولا للتثبيط وألف لا لمن يتصور أن عهد القرآن والسنة ولى، بل له الخيبة في سوء ظنه وله الخسران كلما أعرض وتولى.

ونحن على ثقة بربنا، وبصيرة في دربنا، ويقين في ديننا، والله مولانا، نعم المولى ونعم النصير، ويكفينا ذلك حافزاً إلى العلم والعمل الصالح فالله لا تخفى عليه خافية، ولا يضيع أجر من أحسن عملاً.

تمهيد

في هذا التمهيد نبيّن عدداً من المصطلحات الواردة في هذا الكتاب ونعرف بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باختصار يناسب المقام حيث أن الدراسة التطبيقية أجريت فيها في الرحلة العلمية التي قمت بها لأجل هذا البحث عام ١٤٢٢هـ مع المقارنة مع الجامعات الأخرى.

المناهج: جمع منهاج قال تعالى: ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: ٤٨].

والمنهاج لغة: الطريق الواضحة السالكة.

وفي الاصطلاح: تعددت عبارات التربويين في تعريفه: نذكر لك تعريفات علماء المناهج والتربية بإيجاز:

"أكثر التربويين يرون أن المنهاج هو جميع ما تمنحه المدرسة من معلومات وأنشطة وتوجيهات تحت إشراف تربوي شامل"[١]

وعرف قاموس أكسفورد المنهاج بأنه: "مساق دراسي منظم في المدرسة أو الجامعة"

وعرفه بعضهم بأنه: "تصميم شامل لمحتويات المواد التعليمية".[٢]

وعرفه بعضهم بأنه: "مجموعة نظامية من الدروس الأكاديمية".[٣]

وهذا تعريف فيه محدودية وقصور عن مصادر التعلم الأخرى التي يتلقاها الطالب في المدرسة أو الجامعة.

---

١ المناهج التربوي بين الأصالة والمعارض، ص٩، د. إسحاق أحمد الفرحان، د. توفيق مرعي أحمد بلقيس.

٢ قاموس التربية وعلم النفس، فريد نجار وزملاؤه، ص٨١.

٣ المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية، ص٢٣.

وعرفه الدكتور عبد الرحمن صالح فقال: "هو الحقائق الخالدة المستمدة من الكتاب والسنة وجميع المعارف والأنشطة التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها بقصد إيصال كل متعلم إلى كماله الإنساني بإقراره بالعبودية لله سبحانه وتعالى".[٤]

وهذا التعريف الأخير وصف للمنهج الدراسي الإسلامي وهو مندرج تحت التعريف الأول.

والحقيقة إن هدف التعليم هو الذي يوجه المؤسسة ومنهاجها فإن كان الهدف إسلامياً فهي بمنهاجها وما يدور فيها ستكون في إطار الهدف وقد حدد علماء التربية والتعليم ذلك فقالوا: "**إن هدف التعليم الإسلامي هو تنشئة الإنسان الصالح الذي يعبد الله حق عبادته ويعمر الأرض وفق شريعته ويسخرها لخدمة العقيدة وفق منهجه**".[٥]

وهذا الهدف السامي الكريم ينبغي أن يكون ماثلاً حاضراً في الأذهان، وفي الميدان، فتكون المؤسسة التعليمية ميدان إعداد، وصنع رجال، على هذا الكمال الإنساني الذي كرم الله عليه بني آدم.

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾ [الإسراء: ٧٠]

ولأجل ذلك فإن التربية والتعليم ليست منفصلة عن هذا الدين بل هي أول الطريق إليه ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: ١-٥].

---

٤ المنهاج الدراسي أسسه وصلتها بنظرية التربية، ص٢٣، د. عبد الرحمن صالح عبد الله وزملاؤه.

٥ توصية المؤتمرات التعليمية الإسلامية، ص١٢.

والمنهج في التربية والتعليم لا ينحصر في الكتاب المقرر فذلك تصور قاصر، بل هو ما أكد عليه الكثيرون من أنه يشمل جميع الخبرات والأنشطة التي يتلقاها الطلبة تحت إشراف المدرسة والمؤسسة التعليمية.[6]

وطبيعة المنهج الإسلامي التربوي الذي يستمد عناصره من الكتاب الكريم والسنة المطهرة أنه منهاج شامل كامل يصل الإنسان بغايته التي خلق الله سبحانه لأجلها فيكون عابداً لله موحداً له محققاً للخلافة على هذه الأرض متطلعاً إلى جنات النعيم.

والمناهج الشرعية: نسبة إلى الشريعة الإسلامية والعلوم الشرعية هي العلوم التي تتضمن ما شرعه الله سبحانه من العقائد والأحكام والأخلاق التي بعث بها محمد ﷺ. وتعلمها إما فرض عين أو كفاية. وهي الفقه في الدين الذي أثنى النبي ﷺ على طالبها فقال ﷺ «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».[7]

وفي فضلها وفضل طالب العلم جاءت النصوص الكثيرة، ولا يعني ذلك الحصر على جزء منها بل على كلها، وكل ما يعود على الإسلام وعلى الشرعية بالنصر والتمكين، وفضل الله سبحانه لا حصر له ولا راد له وتفصيل ذلك في بيان العلم وفضله.[8] ونوجز لك في فضل العلوم الشرعية ما يلي:

١. المناهج والعلوم الشرعية هي التي بُعثَ بها الأنبياء عليهم أفضل الصلاة والسلام إلى الناس وخاتمهم محمد ﷺ، والعلوم الأخرى وضعت في الأرض يكتشف منها الإنسان ما يتيسر له، فالعلوم الشرعية إرث النبوة.

---

٦ المناهج أسسها وتنظيمها، ص٣٨، د. عبد اللطيف فؤاد إبراهيم؛ مدخل إلى التربية الإسلامية، ص٧٠.

٧ متفق عليه: البخاري، باب من يرد الله به خيراً؛ مسلم، رقم الحديث ٢٣٨٩/٤٩٥٦، طبعة دار السلام، ص٤١٧.

٨ انظر: جامع بيان العلم وفضله، والفقيه والمتفقه.

٢. العلوم الشرعية بها سعادة الدارين الآخرة والأولى، والعلوم الأخرى بها علم في الدنيا.

٣. العلوم الشرعية بها سلامة الأعمال كلها، ومنها طلب تلك العلوم وأحكام تطبيقها وحقوق الخلق وأداء الأمانة فيها ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى فتلك العلوم تابعة للوحي المنـــزل غير مساوية، وكل الأعمال مبناها على النيات كما قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات» فصحة الأعمال وصحة النية تعرف بموافقة الشرع وعدم المخالفة له. فيكون الحاصل من ذلك أن العلوم النافعة كلها ترجع إلى العلوم الشرعية وتتبع لها.

- والعلم هو "معرفة المعلوم على ما هو به"[٩]
- والتربية هي تزكية جميع أوجه الكمال وقيل هي كل ما يفعله الإنسان لنفسه أو يفعله له غيره بقصد تقريبه إلى درجة الكمال.[١٠]
- وقيل: إعداد بني الإنسان للقيام بواجباتهم المختلفة في الحياة.
- وقيل هي: خبرة ناشئة عن خبرة وتؤدي إلى زيادة خبرة.

"ومن المعلوم في علوم التربية أن لكل تربية عقيدة ترتكز عليها وتستمد منها المبادئ والتوجيهات والمناهج والطرق والنظم العامة: والقرآن الكريم هو روح التربية الإسلامية وعقيدتها ودستورها الذي تستمد منه مبادئها ومناهجها واتجاهاتها والقرآن الكريم يعتبر أعظم كتاب تربوي شامل"[١١] فلا تنفصل التربية في الإسلام عن مصدرها العظيم.

---

٩ التمهيد لأبي الخطاب، ١/٣٦.

١٠ أصول التربية، ص١٠-١١، د. محمد أحمد كريم، د. محمد خلفان الراوي، مكتبة الفلاح،الكويت.

١١ المؤتمر التربوي الإسلامي الثاني، ص١٤٩ بحث الدكتور زهير العبيدي.

- وتحديد أهداف التربية والتعليم يعني وجود عمل مرتب منظم قائم على استبصار سابق للنهاية الممكنة في ظل ظروف وإمكانات موضوعية مصاحبة.[١٢]
- والخطة الدراسية هي المقررات العلمية ومفرداتها المحددة من اللجان العلمية والمعتمدة من الأقسام والمجالس العلمية بالجامعة.

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

تأسست الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م استجابة لمؤتمر التعليم الإسلامي العالمي الذي عقد بمكة المكرمة عام ١٣٩٨هـ - ١٩٧٧م وذلك بموجب اتفاقية الحكومة الماليزية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وعدد من الدول الإسلامية هي المملكة العربية السعودية، ومصر، وليبيا، وباكستان، وتركيا، وبنجلادش، والمالديف، ويمثل مجالس أمناء الجامعة أعضاء من تلك الدول.

وتعتبر اللغة العربية واللغة الإنجليزية لغتا التعليم في الجامعة وتتفاوت العناية بأحدهما حسب التخصص وذلك لأنها عالمية.

وتقع المدينة الجامعية في سفوح جبال قومبج شمال كوالالمبور في منطقة جميلة رائعة على مساحة قدرها ٢٨٨ هكتار ويتوسط مبانيها جامع كبير صورته على الغلاف، تحيط به الكليات بشكل منسق وميادين فسيحة، وتقع كلية الطب والعلوم في مدينة كوانتان على مساحة قدرها ٤٠٠ هكتار وأما المباني القديمة للجامعة فهي الآن مركز إعدادي لها ويقع في بتالنج جاي (دار الإحسان).

---

١٢ أصول التربية، د. محمد أحمد كريم، د. محمد خلفان الراوي، ص١٨٦.

وكليات الجامعة تقدم التعليم مخدوماً بالوسائل الجديدة، وهي تسع كليات:

١. كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية:

تسعى الكلية إلى الجمع بين علوم الشريعة والعلوم الإنسانية، فيدرس كل طالب في العلوم الإنسانية عدداً من المقررات الشرعية. وتحاول الكلية أن تحقق تكاملاً بينهما، وتنفرد هذه الكلية في العالم الإسلامي بتقديمها التخصص المزدوج، تخصص أساسي، وتخصص فرعي، فعلى كل طالب أن يختار تخصصين أحدهما أساسي والآخر فرعي فمثلاً الطالب الذي يتخصص في الفقه وأصوله يأخذ تخصص فرعي في الاجتماع أو السياسة أو علم النفس أو الإعلام، ويمكن للطالب أن يكمل التخصص الفرعي بدراسة فصلين دراسيين فيه بعد تخرجه فيمنح درجة أخرى في التخصص الفرعي أيضاً. وكذا يمكن للمتخصص في الاجتماع أن يأخذ تخصص فرعي في الفقه وأصوله ونحو ذلك.

والكلية ذات جانبين جانب معارف الوحي وفيه أربعة أقسام هي:

- قسم الدراسات القرآنية والحديثية.
- قسم الفقه وأصوله.
- قسم أصول الدين ومقارنة الأديان.
- قسم الدراسات العامة.

وسوف ندرس بالتفصيل خطط هذه الأقسام في هذا الكتاب دراسة مقارنة مع الكليات الشرعية الأخرى.

وتقدم مرحلة الماجستير والدكتوراه في تلك الأقسام واللغة العربية هي اللغة الرئيسية.

وأما شعبة العلوم الإنسانية وفيها سبعة أقسام:

١. قسم اللغة العربية وآدابها. **٢**. قسم الإعلام. **٣**. قسم اللغة الإنجليزية. **٤**. قسم التاريخ والحضارة. **٥**. قسم العلوم السياسية. **٦**. قسم علم النفس. **٧**. قسم علم الاجتماع.

كما أن الكلية تقدم مرحلة الماجستير والدكتوراه في جميع تلك الأقسام، وقسم المكتبات والمعلومات يقدم الماجستير والدكتوراه.

واللغة العربية هي لغة التدريس في قسم اللغة العربية، واللغة الإنجليزية هي الرئيسية في الأقسام الأخرى.

وتعتبر الكلية اللبنة الرئيسية في بينان الجامعة العلمي والأكاديمي، يدرس فيها الطالب **١٣١ ساعة** في أربع سنوات.

٢. كلية القانون:

تتكون من قسمين هما قسم الشريعة الإسلامية، وقسم القانون الوضعي، واللغة العربية هي لغة التدريس في قسم الشريعة، واللغة الإنجليزية هي لغة التدريس في قسم القانون، ويتحصل خريجوها على الشهادة الجامعية في القانون. ويمكن للطالب إذا درس عاماً إضافياً في مواد الشريعة أن يحصل على شهادة في الشريعة، وتمنح الكلية درجة الماجستير والدكتوراه.

٣. كلية الاقتصاد والإدارة:

تشتمل هذه الكلية على أربعة أقسام هي:

١. قسم الاقتصاد. **٢**. قسم المحاسبة.

٣. قسم إدارة الأعمال. **٤**. قسم نظم المعلومات.

ويتم تدريس تلك الأقسام وموادها من منظور إسلامي، وذلك على أمل أن يتم توظيف نتائج ذلك لخدمة الإسلام والمسلمين وتمنح الكلية درجة الماجستير و الدكتوراه.

٤. **كلية الهندسة المعمارية وتصميم البيئة** وفيها أربعة أقسام:

١. قسم الهندسة المعمارية. ٢. قسم هندسة المدن والتصميم الإقليمي.

٣. قسم هندسة المساحة. ٤. قسم هندسة التخطيط الحضري.

وتمنح الكلية شهادة الماجستير والدكتوراه، وتحرص الكلية على تقديم التصور الإسلامي عن البيئة والمحافظة عليها والجمال في الإسلام ظاهراً وباطناً، وقد بذلت الكلية ما وسعها من جهد لتصميم مناهجها ومقرراتها لتحقيق هذا الهدف.

٥. **كلية الهندسة وفيها:**

١. قسم هندسة الكمبيوتر والكهرباء. ٢. قسم هندسة الميكاترونيا.

٣. قسم هندسة الإلكترونيات. ٤. قسم العلوم.

وتمنح البكالوريوس في:

- هندسة الكومبيوتر والمعلومات.
- هندسة الكيماويات.
- هندسة الإلكترونيات.
- هندسة نظم التصنيع.
- هندسة المواد المتطورة.
- هندسة الطيران.
- هندسة السيارات.
- هندسة الاتصالات.

وتمنح درجة الماجستير في الكمبيوتر والمعلومات والتصنيع والإلكترونيات وتمنح درجة الدكتوراه في العلوم الهندسية.

٦. **كلية الطب:** تقع في مدينة كوانتان ومدة الدراسة فيها خمس سنوات يحصل الطالب فيها على شهادة البكالوريوس في الطب.

وتحرص الكلية على إبراز أخلاقيات الإسلام في هذا العلم.

٧. **كلية التربية:** وهي من أحدث كليات الجامعة وقد كانت من قبل قسماً في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية وتعنى بتقديم برامج الدبلوم والماجستير فقط.

٨. **كلية الصيدلة:** بدأ القبول فيها على مستوى المركز الإعدادي لها في بتالنج جاي، وسوف تبدأ الدراسة فيها وتقع في مدينة كوانتان.

٩. **كلية العلوم:** بدأ القبول فيها على مستوى المركز الإعداد وتقع في مدينة كوانتان.

والجامعة تعتبر جامعة حديثة مقارنة بغيرها من الجامعات، وتسعى أن تصبح مركز تعليمياً متميزاً قائماً على فكرة التكامل بين معارف الوحي والعلوم الإنسانية وتكامل القيم الإسلامية مع المعارف والعلوم المهنية التطبيقية، وقد حظيت على ثناء كبير ممن زاروها من القادة والمفكرين في العالم الإسلامي لتميز برامجها بالتكامل المعرفي والجمع بين القيم والمعارف والعلوم.

وتتوفر في الجامعة تسهيلات وخدمات متعددة: كالسكن الجامعي للطلبة في جهة وفي جهة أخرى سكن للطالبات متوفرة فيه الخدمات كاملة.

- المكتبة المركزية، وهي خمسة أدوار مجهزة بأحسن التجهيزات وتتوافر فيها المراجع العربية والإنجليزية والمالاوية، وخدمة الإنترنت وغيرها.
- والملاعب الرياضية المتعددة والمسبح الأولمبي.
- والعيادات الطبية.

والجامعة تعتمد نظام الساعات في الدراسة.

والسنة الدراسية في الجامعة عبارة عن فصلين أساسين وفصل اختياري. يبدأ الفصل الأول في شهر سبتمبر ومدته ١٧ أسبوعاً، ويبدأ الفصل الثاني في شهر فبراير ومدته ١٧ أسبوعاً، ويبدأ الفصل الاختياري في شهر يوليو ومدته ٩ أسابيع.

ومدة الدراسة في الجامعة أربع سنوات وبإمكان الطالب إنجازها في ثلاث سنوات ولا يحق له أن يتجاوز ست سنوات.

ويبلغ عدد الطلاب في الجامعة هذا العام: ١٦٠٠٠ ستة عشر ألف طالب وطالبة فيهم جنسيات متعددة من دول العالم الإسلامي وآسيا وأوروبا يصل عددهم إلى ألف وستمائة طالب.

وقد اشتقت أهداف الجامعة من توصيات المؤتمر العالمي الأول الذي انعقد في مكة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٧م وتنبع هذه الأهداف من القرآن الكريم وخاصة الآيات الخمس الأولى من سورة العلق وانطلاقاً من ذلك فإن الجامعة جعلتها في مقدمة مطبوعاتها ومناسباتها العلمية المتعددة "والقصد من ذلك تذكير كل واحد بأن القرآن الكريم يمثل المصدر الأول والأساس لفلسفة الجامعة في التعليم كما أن تعليماته السامية هي التي توجه دوماً وأبداً جميع مشاريع تنمية الجامعة وتطوير برامجها".[١٣]

والجامعة واعدة في توسعها ومشاريعها وخدمتها للعلم الشرعي في ماليزيا وفي العالم الإسلامي، وتستحق التشجيع والمساندة من الدول والمؤسسات والهيئات الإسلامية، وتمثل نموذجاً مناسباً أن يحتذى في أرجاء العالم الإسلامي والبلدان التي يوجد بها مسلمون كشرق أوروبا والجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا.

وما أكثر الحاجة إلى المزيد من الجامعات، والتطور العلمي في كافة الميادين، وإلى نشر العلم الشرعي والمناهج الشرعية على الخصوص، لأن بها حفظ هوية الأمة وحفظ مكانتها وتميزها وسعادتها في الآخرة والأولى.

---

١٣ مطبوعات الجامعة، ٢٧ رجب ١٤٢١هـ، ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٠م. وأما الأعداد فهي من واقع هذا الفصل الدراسي ٢٠٠٢م.

الفصل الأول

الأهداف العلمية والتربوية للمناهج الشرعية

وفيه مباحث:

المبحث الأول: أهمية تحديد الأهداف.

المبحث الثاني: أقسام الأهداف.

المبحث الثالث: سمو الأهداف.

المبحث الأول

أهمية تحديد الأهداف

إن رسالة التعليم في الإسلام مرتبطة بالله سبحانه من أول كلمة أنزلت على محمد ﷺ فالتعليم باسم الله: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝ ﴾ [العلق: ١-٤]

فالقراءة باسم الله، والعلم بالقلم علم من الله، فالغاية التي يرتبط بها التعليم ابتداء ويوصل إليها انتهاءً هي طاعة الله، والحصول عل رفعته ومحبته ومرضاته ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ﴾ [المجادلة: ١١] ومن تصور أن العلم ليس من فهم الإسلام فهو في بعد كبير عن الحقيقة، ومن حصر العلم للدنيا فهو في غفلة عن الحق.

فالتربية والتعليم ليست كمّاً منفصلا عن غاية الدين، ومنهج الإسلام في الحياة بل هي الوسيلة التي كرم الله بها ابن آدم على غيره من المخلوقات، وهي الأداة التي استخدمها النبي ﷺ في نشر الدين وتربية الجيل وتنظيم الحياة بجميع ميادينها على هدي من القرآن الكريم. قال الله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۝ ﴾ [الجمعة: ٢].

ولذا فقد حدد العلماء في مؤتمر التعليم: "**أن هدف التعليم الإسلامي هو تنشئة الإنسان الصالح الذي يعبد الله حق عبادته ويعمر الأرض وفق شريعته ويسخرها لخدمة العقيدة وفق منهجه**".[١٤]

وعبر عنه بعض التربويين أيضا فقال:

---

١٤ توصية المؤتمرات التعليمية ص ١٢، المؤتمر الأول.

"الهدف العام تهيئة الفرد والجماعة لتحمل مسؤولية الخلافة على الأرض بعبادته وابتغاء مرضاته".[15]

والأهداف المتفرعة عن هذه الغاية العظيمة التي من أجلها خلق الإنسان أهداف كثيرة ولذا فإنه من الأهمية بمكان تحديد الأهداف لكل عمل، ومن ذلك طلب العلم في كل مرحلة وبيان أهداف المرحلة الجامعية وذلك حتى لا يكون الأمر فرطاً ولا يكون ارتجالاً كما أن تحديد الأهداف له فوائد مهمة إليك بيانها.

أولاً: إن تحديد الأهداف حافز للنفس ودافع للهمة حيث إن المطلوب يكون واضحاً وإذا كان سامياً كانت العزيمة متوفرة لتحقيقه.

ثانياً: إن تحديد الأهداف المرحلية يحقق السرور عند إنجازها، ويدعو إلى إنجاز ما بعدها من أعمال علمية وعملية وإلى التزود لما بعدها.

ثالثاً: إن تحديد الأهداف مهم في ترتيب الأعمال، وتقديم الأهم فالمهم، وهذا له كبير الأثر في إتقان العمل، وحصول النتائج النافعة بإذن الله تعالى، وسيرة الرسول ﷺ عامرة بالشواهد عل ذلك، ومن ذلك تعليمه ﷺ دعاته في ترتيب ما يدعون إليه فعندما بعث معاذاً إلى اليمن بين له ذلك.

رابعاً: إن تحديد الأهداف يمنع من الحيرة والتردد في العمل، والاضطراب في الخطوات، فالمؤمن على نور من ربه، وعلى بصيرة في خطواته، وذلك هو غالب أمره فهو على نور من ربه.

خامساً: إن تحديد الأهداف الشريفة والمقاصد العالية يحقق السمو في العمل والانتصار على المعوقات الطارئة، فالأمور بمقاصدها كما قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله» وأنعم وأكرم بتلك الغاية التي ينبغي أن يجعلها طالب العمل نصب عينه وغاية قصده ولا ينصرف إلى ما دونها من

---

١٥ مدخل إلى التربية ص ٨٠.

عرض الدنيا، وقد حذرنا النبي ﷺ من دنو الهمة فقال «ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» فمن قصرت نيته وُكِلَ إلى ما نوى، وفاته خير الآخرة الذي هو خير وأبقى، وطالب العلم أولى الناس بالإخلاص لوجه الله تعالى وذلك لشرف العلم على غيره.

سادساً: إن تحديد الأهداف يعين على التقدم العلمي، فإن العلم بحر واسع وتحديد المطلوب يدفع إلى تحقيق ما حدد في الوقت المناسب، والانتقال بعده إلى ما هو أكثر منه، فمن حدد لنفسه مثلاً حفظ القرآن الكريم في عام أو عامين. يمكنه الانتقال بعده إلى حفظ صحيح البخاري، ثم حفظ صحيح مسلم، ويعطي لكل مرحلة وقتها المناسب لها، أما من أراد كل شيء، فإنه غالباً لا يحصل على شيء، وإنما العلم خطوة خطوة ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤] ولا يتوقف عن طلب الزيادة ولا عن التشويق إلى معالجة المسائل الجديدة ومعرفة الحق فيها.

سابعاً: تحديد الأهداف يساعد على سلوك أقصر السبل والطرق إليها، وينفع في اتخاذ الوسائل العلمية والتربوية التي تحقق النتيجة بأوفر الجهد والوقت الممكن، وهذا بخلاف من كان أمره فرطاً، وهدفه غامض عليه، وغير محدد في ذهنه.

وسيرة المصطفى ﷺ تشهد على أهمية تحديد الهدف فإذا خرج من المدينة فإنه يخرج لعمل هو يحدده، ولا يحدده له العدو، ويخفيه حتى يبلغ الموضع الذي يريد، و لم يعلن للصحابة إلا خروجه لتبوك لبعد المسافة والحاجة إلى كثرة الزاد، ولجمع الناس فكان ما أراد النبي ﷺ حيث بلغ عدد المسلمين في تبوك أربعين ألف و لم يتخلف إلا المنافقين والثلاثة الذين خلفوا وقبل الله توبتهم بعد خمسين يوماً من توبتهم، وقد ربى الصحابة قادة في جميع الميادين، ومنها ميادين العلم ونرى أن النبي ﷺ قد حدد أهدافاً خاصة لبعض الصحابة وشجعهم عليها فابن عباس ترجمان القرآن، وزيد في الفرائض، ومعاذ في القضاء، وابن مسعود في التلاوة ونحو ذلك من تربيته ﷺ لأصحابه حيث ربى جيلاً قرآنياً فريداً، جعلنا الله من التابعين لهم

بإحسان، ولأجل ذلك فقد أهتم التربويون بتحديد الأهداف العلمية والتربوية قديماً وحديثاً، وذلك لعظم المنافع المترتبة على ذلك كما بينا فالغزالي في حديثه عن التعلم والتعليم يقول في شأن المتعلم: "أن لا يخوض في فن من فنون العلم دفعة، بل يراعي الترتيب ويبتدأ بالأهم" ثم قال أيضاً: "أن لا يخوض في فن حتى يستوفي الفن الذي قبله، فإن العلوم مرتبة ترتيباً ضرورياً، وبعضها طريق إلى بعض، والموفق من راعى ذلك الترتيب والتدرج".[16]

وكذلك اهتم المعاصرون من علماء التربية في بيان الأهداف وخدمتها ووضوحها.[17]

معايير الأهداف في المنهج الإسلامي:

إن اتخاذ الأهداف وتحديدها مرتبط بضوابط ومعايير لا بد من توافرها حتى يسلم التحديد ويصح الهدف وإليك بيانها.

أولاً: أن تكون الأهداف نابعة ومستمدة من مصادر التشريع الأصلية، ولا يكون واحد منها مخالف لما ورد به النص، فما خالف المصادر الأصلية فإنه زائف وباطل. والمصادر المتفق عليها هي:

القرآن الكريم، والسنة المطهرة، والإجماع والقياس، وسوف يأتي بيانها في المبحث الثاني من الفصل الثاني، وقد أكد علماء التربية الإسلامية في القديم والحديث أهمية هذا المعيار، فلكل تربية عقيدة تستند عليها فالتربية لا تصدر من فراغ ولا تتجه إلى فراغ، ومن ثم لابد من مراعاة هذا الضابط الذي يحفظ هوية الأمة ويميزها عن غيرها ويحميها في قوتها وفي بنيانها في جميع المجالات الأمنية والعسكرية والثقافية والحضارية، قال أبو الأعلى المودودي رحمه الله: "فمن الطبيعي أن كل رجل يملك حضارة مخصوصة، ويملك منهجاً خاصاً

---

١٦ إحياء علوم الدين ج١ باب العلم

١٧ راجع أهداف التربية الإسلامية للأستاذ مقداد يالجن؛ وأصول التربية ص١٩٠؛ د.محمد أحمد كريم؛ د محمد خلفان الراوي.

للحياة لا يرضى أن يعلم نشأه الجديد علوما وفنوناً دونها رجال يعارضون حضارته ومنهجه للحياة، لأن معناه القضاء على شخصيته والذوبان في قوالب غيره".[18] وقال أيضاً: "إذا أخذنا بالنظام الاستعماري للتعليم والتربية، بعد أن تخلصنا من نير عبوديته وتولينا أمرنا بأنفسنا فمعناه أننا عازمون على الانتحار".[19] وهو صحيح إذا أخذت الفلسفة والمواد التي تضاد مصادر التشريع للأمة المسلمة، وقد تهزم الأمة المسلمة عسكرياً أو صناعياً ثم تعود إلى النصر وإلى الرفعة ما دامت متمسكة بعقيدتها وكتاب ربها، سائرة إليه على صراط مستقيم. ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ١٤٨]

٢. **أن تكون أهداف المنهج شاملة للاحتياجات المتعددة** للأفراد والمجتمعات والأمة المسلمة فلا تركز على جانب وتهمل جانباً. وتشمل الروح والعقل والجسد.

فلا تترك واحداً من تلك الجوانب وإلا كانت قاصرة. وسوف يأتي في خصائص المنهج زيادة توضيح لذلك، وبخصوص المناهج الجامعية ينبغي العناية بذلك واستهداف النهوض بالأمة المسلمة في ميادين العلم والصناعة والزراعة والقوة المعنوية والمادية وخاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن طلاب المرحلة الجامعية هم بناء المجتمع وقوته وحاضره ومستقبله.

٣. **أن تكون أهداف المنهج ممكنة وواقعية،** أي في إمكان الطلبة الدارسين ومقدورهم فإن كانت غير ممكنة أو كان بعضها، فإن ذلك يؤدي إلى الإحباط، ولا يجوز التعسف فضلاً عن التكليف بالمحال، وذلك لأن اليسر مطلوب ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] وفي جانب الواقعية ينظر إلى القدرات، والزمن المحدد والظروف المحيطة بالعناية

---

١٨ دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الإسلامي ص ٣٣.

١٩ دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الإسلامي ص ٢٩.

والاعتبار، ولا تعني الواقعية الاستجابة المطلقة للواقع وضغوطه، فإن في الواقع سلبيات لابدّ من تغييرها إلى الأفضل بالأسلوب الأسلم، وقد جاءت رسالة الإسلام في وقت عمت فيه الجاهلية - فأخرجت الناس من ظلمات الجاهلية والشرك إلى النور. ولا يتغير الواقع السيئ في جانب معين إلا بالعلم وأهله.

٤. **أن تكون الأهداف واضحة**. لأن الحكم والتطبيق فرع عن التصور، فلا بد أن تكون الأهداف من المنهج واضحة للمعلم الذي يقوم برسالة التعليم، وللجهة المسؤولة، وللطالب قدر الإمكان. ولكن الوضوح في ذهن المعلم مقدم على غيره. والأمر يحتاج إلى تذكير بين الحين والآخر بأساليب مناسبة، وبمراجعة متأنية لما تحقق وما لم يتحقق من الأهداف.

٥. **أن تكون الأهداف مناسبة لأعمار الطلاب وعقولهم**، انطلاقا من قول رسول الله ﷺ «خاطبوا الناس على قدر عقولهم» ومناسبة أيضاً لاحتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، فلا تقصر عن حاجة ملحة للمجتمع المسلم والأمة المسلمة.

٦. **أن تكون الأهداف متوافقة فيما بينها، ومتوافقة مع الفطرة التي فطر الله الإنسان عليها**، وفطر عليها الكون والحياة، ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [الروم: ٣٠] وتوافقها فيما بينها حتى لا يناقض بعضها بعضاً وتوافقها مع الفطرة حتى لا تكون فتنه.

تلك معايير الأهداف للمنهج الإسلامي الراشد في بناء الجيل الإسلامي الرائد، وقد يحدد الفرد لنفسه عملاً يهدف فيه إلى أمر جزئي معين وفي وقت موجز محدد، فمن المهم أن تتكامل فيه معظم تلك المعايير فلا يخالف المصادر الأصلية ولا يتصادم مع الفطرة، ويكون الهدف واضحاً في ذهنه ممكنا له.

وأما المنهج المدرسي والجامعي، المعد لعموم أبناء المجتمع فلا ينبغي أن يخلوا من تلك المعايير جميعها فإنها ضوابط لأهداف التعليم وإعداد الجيل القادم للحياة الإسلامية الكريمة.

المبحث الثاني

أقسام الأهداف

تنقسم الأهداف للمناهج إلى أقسام باعتبارات متعددة، فتنقسم باعتبار الزمن وباعتبار العموم والخصوص. وبما أن الهدف من حياة الإنسان في الإسلام محدد وواضح فإن هذه الغاية العظيمة لا يمكن للمسلم أن يغفل عنها، ولا أن يقوم عليها غيرها فعبادة الله وحده لا شريك له، والقيام بالخلافة على هذه الأرض على منهج الله وهديه وما أعده للمتقين في جنات النعيم لا يصرفنا عنه عرض الدنيا ولا زخرفها. وعلى ذلك جاءت النصوص الكثيرة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، فقد قال جل وعلا: ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٧]، وقال تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ﴾ [الشورى: ٢٠] وعن عمر بن الخطاب رضي الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» [رواه البخاري ومسلم].

ولنا مع هذا الحديث العظيم وقفات تربوية، لأنه قاعدة شرعية من قواعد الفقه التي يتفرع عليها قواعد أخرى وفروع فقهية كثيرة، عبر عنها العلماء بقاعدة الأمور بمقاصدها. وكذلك هو قاعدة علمية وتربوية بمعناها التخصصي المعاصر وبمعناها الشرعي التأصيلي، وكما أنه يتفرع عليها في علم القواعد الفقهية قواعد وفروع فقهية كثيرة، فكذلك في التربية الإسلامية يتفرع عليها فروع كثيرة في المناهج والوسائل والمعطيات.

ومن ذلك "أن العلم من الله وغايته لله".

فالعلم بكل فروعه يهدي إلى الإيمان، والإنابة لله سبحانه المتفرد بالخلق والرزق والحياة وبيده مقاليد السموات والأرض وإليه ترجع الأمور، وتلك رفعة للعلم وأهله ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] أما من جعل العلم للدرهم ورفاهية الحياة فإنه يجعل من العلم خادماً للمادة ومتى ما تحققت الرفاهية لفرد فبإمكانه الإعراض، أو التوقف عن سبيل العلم، وبعض الطلبة يسأل نفسه لماذا التعلم وإجهاد النفس في هذا المشوار العلمي الطويل؟ فإن كان الهدف هو المادة والدرهم فإن لدى بعضهم غنى، ولدى بعضهم طرق أخرى، يرون أنها أقرب لتحصيل المادة من التعلم وعنائه ولذلك يضعف عندهم الدافع الذاتي ولكن رسالة العلم وهي تحقق الخير العاجل بكل أنواعه أسمى وأكبر من ذلك التحديد الضيق، والإرادة الدنيوية القاصرة وهذا ما سنوضحه في المبحث القادم إن شاء الله.

العلماء ورثة الأنبياء، فالإرث عظيم والرسالة سامية، والمعلم إذا استشعر ذلك أدرك الخير الذي هو عليه وشرف المترلة وعظم الإرث العظيم الذي علمه ويدعوا إليه، فلا غرابة أن يستلذ ويستمتع في الجهد والعطاء ويغتبط بالخير الذي بين يديه، وطالب العلم إذا استشعر ذلك تحفز إلى المزيد من هذا الإرث العظيم فلا يتوقف عن الطلب حتى يأتيه الأجل كما قال الإمام أحمد ابن حنبل رحمه الله لما سأله أحد تلاميذه وقد رآه يدون مسألة جديدة فأجابه: "من المحبرة إلى المقبرة".

ولا ينصرف عن العلم بل هو على الدرب سائر والثمار العاجلة تدعوه إلى الثمار الآجلة. كما قال ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة».[٢٠]

المجتهد في العلم وعلى علم له الأجر، إن أصاب وإن أخطأ وتلك ميزة وحافز على العلم والاجتهاد فيه مع إخلاص النية لله وسلامة القصد والتجرد.

---

٢٠ رواه مسلم بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة.." رقم الحديث ٦٨٥٣، طبعة دار السلام، ص١١٧٣.

فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر وذلك مرتبط بقاعدة الأمور بمقاصدها.

ومن يتلوا القرآن فهو على خير إما مع الكرام البررة. إن كان سهلاً عليه وأما إن كان يتعتع فيه فله أجران. وذلك مرتبط بقاعدة الأمور بمقاصدها.

وقد قامت الأدلة الشرعية من الكتاب الكريم والسنة المطهرة على رفع الإثم عن الخطأ من ذلك قول الله تعالى: ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ ﴾ [الأحزاب: ٥] وقول رسول الله ﷺ: «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».[٢١] وذلك ما دام المقصد هو ابتغاء مرضاة الله والعمل الصالح، فمع حسن القصد يرفع الله الإثم عن الخطأ، والتحري والتدقيق وحسن التحقيق أدب طالب العلم لا يستغني عنه ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ [الإسراء: ٣٦].

فتبين لك أن الغاية والهدف الأساسي للمناهج الإسلامية، هو تنشأة الإنسان الصالح الذي يعبد الله حق عبادته ويعمر الأرض وفق شريعته، ويسخرها لخدمة عقيدته وفق منهجه" والعبادة بمعناها الشامل لجوانب الحياة.

كما بينها الله سبحانه في قوله: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢] وكما بينها النبي ﷺ عندما قال الصحابة لرجل جلد في العمل ليته في سبيل الله فقال ﷺ: «إن كان خرج يسعى على ولده صغار فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين كبيرين فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان».

فقد بين النبي ﷺ معنى في سبيل الله وسعتها، والحث على العمل الصالح مع حسن القصد فكل ذلك عبادة وعمل صالح.

---

٢١ سنن ابن ماجة، ١/٦٥٩.

أقسام الأهداف باعتبار الزمن:

تنقسم الأهداف باعتبار الزمن إلى:

١. **أهداف بعيدة**: ويراد بها ما أعده الله لعباده المؤمنين الذين يعملون الصالحات، من الإكرام في الجنات، ويراد بها أيضاً التغيير الشامل للحياة، لتكون على الصالح الذي يحبه الله ويرضاه.

٢. **أهداف متوسطة**: ويراد بها ما يمكن تحقيقه من الإصلاح في زمن ليس بالقصير ولا البعيد، كتخريج القادة والقضاة والمعلمين الذين يعملون بحكمة، ويدعون إلى الله على بصيرة.

٣. **أهداف قريبة**: ويراد بها ما يمكن تحقيقه من الإصلاح في زمن قريب، كتصحيح المفاهيم الخاطئة وتزويد الطلاب بالبناء العلمي السليم، والمنهج الشرعي له أهداف بعيدة وأهداف متوسطة وأهداف قريبة، والذين يقومون على المنهج في كل مجتمع بإمكانهم أن يقدروا الأهداف القريبة من غيرها. والانشغال بالأهداف القريبة لا ينبغي أن يحول عن التطلع للأهداف البعيدة التي تحتاجها الأمة المسلمة، ولا يعيب أحد على أحد في أي هدف من الأهداف الإصلاحية، فكل يعمل حسب قدرته وله من الله الأجر حسب نيته.

ويمكن توزيع أدوار العاملين في العمل الإسلامي، فبعضهم يركز على الأهداف البعيدة وبعضهم يركز على الأهداف المتوسطة، وبعضهم يركز على الأهداف القريبة، ولا ينبغي لهم أن يتنازعوا ولا أن يتفرقوا بل الأهداف العظيمة تجمعهم. وهم كالجسد الواحد وليس كل الجسد رأس ولا كله قلب بل فيه القلب والرأس والبطن والأيدي والأقدام وغيرها، ولا غني لنا عن الأصبع في هذا الجسد المبارك، وإذا نظرنا إلى سيرة رسول الله ﷺ نجد فيها تحقيق الأهداف الإسلامية من هدف إلى هدف، ومن نصر إلى نصر، وفي السنة الثامنة من ا لهجرة أزال النبي ﷺ الأصنام من الحرم وكسرها، بعد أن استنارة

القلوب بنور الأيمان فالمستعجلون في تحقيق الأهداف عليهم أن يتأملوا في ذلك وعلينا أن نعرف سبيل ومنهج التغيير في هذا الدين.

فكما أنه في ذاته منهج ودين رباني، فإنه في منهجه في العمل والتغيير منهج رباني كذلك متوافق مع طبيعته، فلا يمكن الفصل بينهما قال تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ [الإسراء: ١٠٦] فالمكث والتأني مقصود، حتى يتم ترجمة كل آية إلى واقع متحرك ملموس لا إلى مجرد معلومة أو ثقافة عابرة.

أقسام الأهداف باعتبار العموم والخصوص:

تنقسم أهداف المناهج الإسلامية بهذا الاعتبار إلى قسمين:

١. أهداف عامة.

٢. أهداف خاصة.

أولاً: الأهداف العامة للدارسات الإسلامية

قد تحدث عنها علماء التربية الإسلامية وأجادوا، وقد سبق أن أشرنا إلى أن الغاية التي من أجلها خلق الله سبحانه بني آدم وكرمهم هي عبادته وحده لا شريك له، هي الغاية الأساسية للمناهج الشرعية.

ثم بين العلماء عدة أهداف عامة للمناهج الشرعية والمناهج الطبيعية، وليس هناك فصل بينها بل هي ميادين يخدم بعضها بعضاً في حياة إسلامية راشدة.

والدول الإسلامية المعاصرة قد حددت في سياستها التعليمية للتعليم الأساسي أهدافاً عامة للتعليم العام في مراحله الثلاث، وكذلك الجامعات في لوائحها التعليمية مما ينبغي الرجوع إليه بين الحين والآخر. فكل تلك الدراسات قد خدمت الأهداف العامة للتعليم الإسلامي في مراحله المتعددة، وسوف نعرض لك باختصار تلك الأهداف:

١. إخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ومن ضيق الدنيا إلى سعتها.

٢. البناء العلمي السليم القائم على الدليل.

٣. بناء الفرد المسلم الذي يربط العلم بالعمل في تكامل اعتقاده وأقواله وأفعاله.

٤. بناء الأمة المسلمة التي أخرجت خير أمة للناس.

٥. بناء الحضارة الإنسانية على هدي الإسلام.[٢٢]

وتلك الأهداف العامة يرتبط بها أهداف أخرى خاصة متفرعة عنها، كما أنها مترابطة متكاملة فيما بينها، ولو أعدنا النظر في المعايير السابقة لوجدناها منطبقة عليها، فهي أهداف نابعة من القرآن الكريم والسنة المطهرة وشاملة للفرد والمجتمع والأمة، وواقعية ممكنة للتطبيق.

وقد سعدت البشرية بحضارة الإسلام عدة قرون، والبشرية اليوم بأمس الحاجة إلى الريادة الإسلامية التي تخرج العالم من قلقه وأزماته الروحية والنفسية والأخلاقية والمالية وغيرها.

وهي أهداف موافقة للفطرة التي فطر الله الناس عليها، ومتوافقة فيما بينها يأخذ بعضها ببعض، وما أحوج جامعاتنا الإسلامية أن تصل بالأمة إلى تحقيق هذه الأهداف كما حقق أسلافنا حضارات إسلامية في بغداد، والشام، ومصر، والأندلس، والهند، حضارات بقي من شواهدها روائع تشد الأنظار وتهدي أولي الأبصار، والمصادر التي بنو عليها محفوظة بين أيدينا، فلنصدر عنها كما صدروا ولنهتدي بها كما اهتدوا، ونحن على يقين بأن العاقبة للمتقين.

الأهداف العامة للجامعة الإسلامية العالمية:

أسست الجامعة انبثاقاً من مؤتمر مكة المكرمة للتعليم الإسلامي المنعقد عام ١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٧م. واستجابة للأهداف التي دعا إليها المؤتمر تواصت عدد من الدول وكانت المبادرة في دولة ماليزيا في القيام بذلك، ساعدتها الدول المشاركة في المؤتمر الإسلامي ومنها السعودية حفظها الله حيث أسست دولة ماليزيا الجامعة بمرسوم ملكي عام ١٩٨٣م.

---

٢٢ راجع: مقداد يالجن، **أهداف التربية**، ص٤١.

ولذلك فإن أهداف الجامعة تنبثق من القرآن الكريم، كما أوصى بذلك المؤتمر المبارك في مكة المباركة المكرمة، فقد نصت الجامعة على أن القرآن الكريم يمثل المصدر الأول والأساسي لفلسفة الجامعة في التعليم، كما أن تعليماته السامية هي التي توجه دوماً وأبداً جميع مشاريع تنمية الجامعة وتطوير برامجها المختلفة.[٢٣]

وقد حددت الجامعة لنفسها أهدافاً عامة منها:

١. إحياء جودة ثقافة الإسلام وعبقرية الأمة.

٢. تكامل معارف الوحي والقيم مع جميع فروع العلوم.

٣. إعادة الدور القيادي والريادي للأمة الإسلامية في جميع فروع العلم والمعرفة.

٤. الإسهام في تحسين ورفع مستوى نوعية الحياة الإنسانية والحضارة.

وهذه الأهداف الإسلامية تؤكدها الجامعة في مطبوعاتها، وفي مناسباتها العلمية، كما وضحها مدير الجامعة د. محمد كمال حسن بقوله: "إن القاعدة الأساسية التي قامت عليها رسالة هذه الجامعة والتي تحددت بمقتضاها وجهتها ووضعت على أساسها مناهجها وبرامجها هي إحداث التكامل المعرفي بين معارف الوحي والتراث والعلوم الإنسانية، سعياً إلى بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة في جوانبها الروحية والعقلية والمادية".

ثم قال: "وهو تكامل من شأنه أن يجعل النوع الثاني من العلوم والمهارات خادماً لقيم ومقاصد الشرع في إطار معطيات العصر واستجابة لمتطلباته، وهذا النهج تنفرد به الجامعة الإسلامية بماليزيا عن سائر الجامعات في العالم".[٢٤]

والجامعة قد وضعت فلسفتها المعرفية من منطلقات سورة العلق "وتنبع هذه الفلسفة من القرآن الكريم وخاصة الآيات الخمس الأولى من سورة العلق. وانطلاقاً منها فإن المعرفة - أي كان نوعها - يجب أن تنشر بروح التوحيد الذي

---

٢٣ مطبوعات الجامعة، ١٧ رجب ١٤٢١هـ الموافق ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٠.

٢٤ الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا: رسالة وغاية.

يؤدي إلى معرفة الله والاعتراف الكامل بكونه جل شأنه خالق الإنسان ومالك الكون وتمثل هذه المعرفة قمة الهيكل المعرفي إذ أنها هي التي تجعل الإنسان يعمل وفق إرادة الله بوصفه عبداً لله وخليفة له في الأرض".[٢٥]

وتختلف العبارات في صياغة أهداف الجامعات الإسلامية فمثلاً الأهداف لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي:

١. توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية وما يتصل بها من علوم أخرى كالعلوم الاجتماعية والتاريخ الإسلامي.
٢. العناية بالبحوث الإسلامية والعناية بترجمتها ونشرها وتنظيم العلاقة بين هذه الجامعة وجامعات العالم لسد فراغ الدراسات الإسلامية.
٣. العناية في نطاق الدراسات الشرعية بالبحوث الفقهية والقانونية المقارنة.
٤. إعداد علماء متخصصين في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والتاريخية وإعداد مدرسين في هذه الحقول وإعداد قضاة ودعاة مؤهلين.
٥. المساهمة في تلبية حاجات البلاد الإسلامية إلى تخصص طائفة من أبنائها في العلوم المتقدم ذكرها.

وللجامعة اتخاذ الوسائل الملائمة لنشر الدعوة الإسلامية وإصدار المنشورات الدورية لهذا الغرض.[٢٦]

أهداف جامعة الملك سعود:

١. توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف الآداب والعلوم ومجالات المعرفة المتخصصة.

---

٢٥ **مطبوعات الجامعة**، المرجع السابق.

٢٦ راجع: **دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، عام ١٤١١هـ، ص٨.

٢. العناية الخاصة بالدراسات الإسلامية وأبحاثها.

٣. إعداد المدرسين.

٤. تقديم العلم والمعرفة عن طريق إجراء البحوث العلمية وتشجيعها.

٥. النهوض بالنشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والعلمي.[٢٧]

وأهداف الجامعة الأردنية: (المادة الخامسة)

١. إتاحة فرص الدراسة والتخصص والتعمق في ميادين المعرفة تلبية لحاجة البلاد مع الاعتناء بالثقافة العامة.

٢. القيام بالبحث العلمي وتشجيعه.

٣. تنمية روح البحث العلمي والاستقلال الفكري.

٤. العناية بالحضارة العربية الإسلامية.

٥. تنمية الشعور بالانتماء للوطن وروح المسؤولية.

٦. تنمية التقنية.

٧. العمل على رقي الآداب والفنون.

٨. تنمية الاهتمام بالثقافة القومية والعالمية.

٩. توثيق الروابط مع الجامعات والهيئات العلمية.

١٠. تقديم الرعاية الطبية عن طريق المؤسسات الطبية.

١١. التركيز على تعميق العقيدة الإسلامية وقيمها الروحية والأخلاقية.[٢٨]

أهداف جامعة أم درمان الإسلامية:

ينص قانون الجامعة الإسلامية على تحديد رسالتها في:

١. تشجيع الدراسة والبحث وتوسيع المدارك في مجالات العلوم الإسلامية وسائر المعارف الإنسانية.

---

٢٧ جاء ذلك في المادة الأولى من لائحة الجامعة، **دليل الجامعة**، ص٤/١.

٢٨ انظر: الجامعة الأردنية، **القوانين والأنظمة**، ١٩٩٠؛ ص١/١ــ٢/١.

٢. تبليغ رسالة الإسلام إلى العالم.

٣. بعث التراث الإسلامي والحضارة وإرساء قواعد النهضة للمجتمع.[٢٩]

ثانياً: الأهداف الخاصة

ويراد بها أهداف كل مادة من المواد الدراسية في المنهج الشرعي، وقد يراد بها أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم وسنواته، فأهداف المرحلة الابتدائية أدنى من المرحلة المتوسطة والمتوسطة، أدنى من المرحلة الثانوية مراعاة لتطور عقلية الدارس، وهكذا مراحل التعليم العالي، فالبكالوريوس أدنى من الماجستير، والماجستير أدنى من الدكتوراه ولكن الخصوصية أمر نسبي، وقد يراد بها أهداف خاصة للموهوبين أو غيرهم أو لبرامج خاصة كدورات شرعية للعسكريين أو للأقليات المسلمة أو لحديثي العهد بالإسلام أو للقادمين إلى الحج أو المبتعثين لبلاد كافرة أو للدبلوماسيين أو نحو ذلك. فتكون الأهداف في تلك البرامج محددة وخاصة والبرنامج يكون فيها مقتصراً على ما يخدم ذلك الهدف الخاص بفاعلية وبتركيز كبير، وسوف نفصل القول في الأهداف الخاصة لفروع العلم الشرعي في الجامعات الإسلامية.

وقد خدم علماء التربية هذه الأهداف في التعليم الأساسي وبينوا ما يناسب تلك المراحل.[٣٠]

وسوف أركز على الأهداف التي وضحتها خطة المناهج الشرعية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وفروع العلم الشرعي:

١. القرآن الكريم وعلومه.

٢. السنة الشريفة وعلومها.

٣. العقيدة وعلومها.

٤. الفقه وأصوله.

٥. الثقافة الإسلامية.

---

٢٩ د. كامل الباقر، **الجامعة الإسلامية بالسودان: حقائق ووثائق**، ص٣٧، وانظر: ص٦٦ المادة الرابعة.

٣٠ انظر: مقداد يالجن، أهداف التربية الإسلامية، ص٦٦-٧٠؛ عبد الرحمن صالح وزملائه، مدخل إلى التربية الإسلامية، ص٨٦-٩٥.

ويأتي في الفصل الثاني تفصيل المحتوى وسنعرض بإيجاز أهم الأهداف الخاصة بكل منهج.

أهداف مقررات القرآن الكريم وعلومه:

القرآن الكريم منهج كامل لحياة المسلم وحياة المجتمع وحياة الأمة ولن نتحدث هنا عن أهداف القرآن الكريم وما يتضمنه من مقاصد، بل سنبيّن أهداف التكملة التعليمية لإتقان الطلاب لتلاوة القرآن حق تلاوته وفهمه والعمل به آيةً آية وسورة سورة حيث أن القرآن أنزل لكي نتدبر ما فيه من عقيدة وأحكام وعظات وعبر فنهتدي بذلك ﴿ إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء: ٩] ولذا فإن العاملين في الدراسات الجامعية عليهم أن يقفوا مع عدد من الأسئلة حول ما يحتاجه طلاب ذلك المجتمع، وتتمثل تلك الأسئلة على النحو التالي:

١. ما واقع الطلاب مع تلاوة القرآن وحفظه وتدبره؟

٢. هل يتمتع الطلاب بآداب التلاوة والاستماع؟

٣. هل يسعون إلى العمل به؟

٤. هل تقدم المادة على أنها المصدر الأول للفرد المسلم وللأسرة المسلمة وللمجتمع والأمة.

٥. هل يكرم حفظة القرآن، وأهله في الجامعة ويميزون بذلك؟

وفي حدود الإجابة تتحدد وتتضح الأهداف الخاصة، فإذا كان طلاب جامعة ما لا يجيدون تلاوة جزء تبارك وجزء عم ولا يحفظون شيئاً فإنهم لا يستوون مع جامعة يتقن فيها الطلاب التلاوة ويحفظون قدراً مناسب من القرآن فالجامعة الأولى عليها أن تهدف في مقرراتها إلى ما يحتاجه طلابها من إتقان تلاوة وحفظ جزء عم وتبارك. والجامعة الثانية عليها أن تهدف إلى المزيد من الحفظ والفهم في تدرج واهتمام وتمسك بكتاب الله علماً وعملاً.

قال ابن الجوزي: "فيبتدأ بالقرآن وحفظه وينظر في تفسيره نظراً متوسطاً لا يخفى عليه بذلك منه شيء"[31] فالتدرج في الأهداف وتحقيقها مطلوب.

وقد حددت الجامعة الإسلامية العالمية أهدافاً خاصة لمقررات القرآن الكريم وعلومه ألخصها فيما يلي:

١. تعريف الطلاب بالقرآن الكريم وإعجازه.

٢. بيان خصائص القرآن الكريم ومقاصده.

٣. مساعدة الطلاب على فهم القرآن الكريم وتدبره.

٤. بيان التعامل مع القرآن الكريم اتباعاً وعملاً ودعوة.

٥. إلمام الطالب بالقواعد الأساسية لعلوم القرآن وتفسيره.[32]

وتلك أهداف مناسبة لأعمار الطلاب ومتاسبة لقدراقم، والتبحر في ما بعد مأمول منهم، ويحتاجون فيما أرى إلى التوسع في اللغة العربية كي يتمكنوا من الفهم السليم لدلالة الألفاظ وبلاغة اللغة وجمال التعبير القرآني، ولعل قسم اللغة العربية يخدم ذلك ويتوسع فيه، وفي الأهداف السلوكية ينبغي أن نربي في طلابنا الاهتداء والاستنارة بنور القرآن في شئوهم الخاصة والعامة فذلك هدف رئيسي لكل فرد، حتى لا يكون منهم مثل السوء ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًاۢ ﴾ [الجمعة: ٥] بل يكونوا في نور وعلى نور. ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَاۚ ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

وذلك الهدف يميز المسلم عن المستشرق الذي يعلم ويعرف الكثير من المعلومات في الدراسات القرآنية والشرعية ولكنه لا ينتفع بذلك و لم يقبل نور

---

٣١ وصايا ونصائح لطالب العلم، ص٢٥.

٣٢ مراجع الخطة التفصيلية لقسم الدراسات القرآنية والحديثية، مواد القرآن الكريم وأرقامها ٢١٣٤، ٢٠١٠، ٣٠٣٠، ٤١٧٠، ١٠٤٨، ١٠٤٩.

الله سبحانه وتعالى، فهو في ظلمات التعصب أو المادة أو الخوف من طواغيت الاستعمار أو غير ذلك مما يحجبه عن الإسلام.

وإن التأكيد والاهتمام بمادة القرآن الكريم في الجامعات لا ينبغي أن يقف عند حد، ولا أن نشبع من تلاوته وتدبره والرقي في ذلك. وأن نهدف في خططنا القادمة إلى أن يفهم ويحفظ الطالب القرآن كاملاً وخصوصاً المتخصص في العلوم الشرعية سواء تم ذلك عن طريق المادة المنهجية أو غير المنهجية في الأنشطة اللاصفية برعاية الجامعة ودعمها، وسواء تم ذلك من جميع طلاب الكلية أو من أكثرهم والمهم أن يكون ذلك هدفاً عاماً تسعى الكليات الشرعية لتحقيقه بشكل عام وتبقى الفروق الفردية للطلاب مقدرة.

وهذا الهدف قد يأتي من يجادل فيه ويجادل في تعميمه وأنه لا يلزم لكل فرد، ولمثل هذا أقول إن تعلم اللغة الإنجليزية وإقحامها في المدارس يمكن أن يكفي عنه مركز قوي للترجمة كما تفعل كثير من الدول الغربية نفسها، فما بال من يدعو إلى إتقان وحفظ آلاف الكلمات في لغة غربية ولا يشجع على حفظ القرآن والترقي فيه. وهو قرآن مبارك ميسر فيه تميزنا وفيه عزنا.

وإن نظرة سريعة إلى تاريخنا العلمي تعطيك دلالات قوية على العناية بحفظ كتاب الله عناية فائقة، فتجد في ترجمة كثير من العلماء أنه حفظ القرآن وهو صغير قبل البلوغ. ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْۗ ﴾ [الأنعام: ٩٠] والطالب المسلم اليوم يمضي شطراً من عمره ليس بالقصير في عملية التعليم فكيف لا نصل إلى هذه النتيجة مع كتاب الله الكريم أشرف ما تقضي به الأوقات وأفضل ما تعمر به البيوت.

ومن تلك المدارس الراشدة تخرج أئمة وعلماء في كل ميدان من ميادين العلوم وتخرج أفذاذ يجمعون صنوف العلوم بشكل موسوعي عجيب ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْۗ ﴾ [الأنعام: ٩٠].

ويمكن لنا أن نجعل المواد الدراسية المتعددة تتضافر على هذا الهدف، فيدرس الطالب في اللغة العربية أمثلة من إعراب القرآن الكريم بدل الأمثلة الساذجة ضرب

زيد عمراً. ويدرس في البلاغة بلاغة النص القرآن ثم يتعرف على بلاغة المتنبي وغيره. ويدرس في العلوم الطبية الآيات الكونية والتفكر في النفس وفي الحياة، وإعجاز القرآن في ذلك ويدرس في علم الاجتماع الآيات في الشعوب والقبائل ويدرس في التاريخ والعبر تاريخ الأنبياء والأمم وسبب هلاكها، وسنن الله في ذلك. ويدرس في الجغرافيا الآيات في الأرض وخلقها وجبالها وفجاجها، إلى جانب تجربة العلم البشري المتوارث في تلك التخصصات فتكون تلك المواد خادمة لهذا الهدف إلى جانب المواد الشرعية المقررة، فيركز على مادة الفقه على أدلة الأحكام وفي مادة التفسير على حفظ قدر كبير من الآيات المفسرة، وفي مادة العقيدة تحفظ أدلة التوحيد وبراهينه من القرآن الكريم، وأدلة الأسماء والصفات مفصلة ومجملة كما جاءت في كتاب الله.

وفي مادة الحديث يربط بالآية التي يشرحها ذلك الحديث وفي السيرة النبوية تحفظ الآيات الواردة في الغزوة أو الحادثة.

وفي مادة أصول الفقه تحفظ الأدلة على حجية المسألة المقررة، وفي مادة مصطلح الحديث تحفظ الأدلة على الأمانة والعدالة والتثبت والصفات اللازمة للراوي إلى جانب دراسة أقوال العلماء وشروحهم في كل فرع من العلوم فتتظافر المواد على تحقيق هذا الهدف العظيم وخصوصاً أننا نربي الطالب على أن القرآن العظيم هو المصدر الأول للفرد المسلم والأمة المسلمة في علومها وفي حضارتها، وأن السنة الشريفة هي المصدر الثاني له في كل ذلك.

أهداف مقررات السنة المطهرة وعلومها:

إن دارسة السنة المطهرة تضفي على النفس نوراً وحكمة وإشراقاً من قبس النبوة ذلك النور الذي امتن الله به على المؤمنين ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۝ ﴾ [الجمعة: ٢] وقال سبحانه: ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى

ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ﴿٤٦﴾ ﴾ [الأحزاب: ٤٦] فما أرحب هذا النور وأكمل ذلك السراج.

وإن كل مسلم يجد الفرق الكبير بين كلام رسول الله ﷺ وكلام غيره وشتان ما بينهما، الحروف واحدة والطعم مختلف، فكلامه وحديثه ﷺ جوامع فتبارك الله وتقدس الذي أنعم علينا بهذا الرسول العظيم، والنعمة فيه مثنى: الأولى القرآن المنزل، والثانية السنة وهي وحي وحكمة وفيهما من النعم ما لا يحصى ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ ﴾ [إبراهيم: ٣٤] ورسول الله ﷺ سبب لكل هداية فلله الحمد وحده لا شريك له المنعم المتكرم.

ولذا فإن علينا أن نسأل عن واقع الطلاب، وواقع المجتمع في ارتباطه واهتدائه بالسنة عدة أسئلة، يكون بعدها تحديد الأهداف الخاصة لتدريس مقررات السنة وعلومها في ذلك المجتمع وما يحتاج إليه:

- هل الطلاب يتعاملون فيما بينهم باقتداء واهتداء بالسنة المطهرة؟
- هل تظهر فيهم محبة الرسول ﷺ والاستجابة له؟
- ما مدى علمهم واطلاعهم ودراستهم لكتب السنة المطهرة؟
- ما مدى إيمانهم واتباعهم وبعدهم عن الابتداع؟
- هل لديهم تأثر بشبه المبطلين والمستشرقين؟

ومن خلال الإجابة على تلك الأسئلة يحدد المعلمون للسنة والمشرفون على التعليم في كل مجتمع أهدافاً خاصةً تعالج ذلك القصور وترفع الجهل وتسد الخلل.

والنظرة العامة أن في شبابنا وفي مجتمعاتنا ضعف في جوانب كثيرة من السنة المطهرة، يبتدأ هذا الضعف من قلة القراءة والاطلاع على حديث رسول الله ﷺ لدى الكثيرين، إلى الضعف في استنباط المنافع العديدة من الحديث الشريف، ولذا فإننا نرجو أن يكون في تخطيط الجامعات استدراك ومعالجة لهذا الواقع.

وقد حددت الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا أهدافاً خاصة لمقررات السنة المطهرة وعلومها ألخصها فيما يلي:

١. تزويد الطالب بمنهجية تحليلية واضحة تمكنه من الاستدلال والتعامل مع السنة بحيث يقتدر على إدراك مقاصد السنة وغاياتها.

٢. تزويد الطالب برؤية كلية شمولية لمسائل السنة تمكنه من فهمها والتعامل معها على أنها مصدر للتشريع والفقه والعلم والمعرفة والأخلاق والسلوك والسياسة والحضارة.

٣. إفادة الطالب بمجموعة من المبادئ والتوجيهات التي تساعده على التأسي الحقيقي والموضوعي برسول الله ﷺ بأقواله وأفعاله وتقريراته.

٤. تحصينهم مما حيك ويحاك ضد السنة المطهرة من قبل المستشرقين والمتأثرين بهم من المبطلين وتعليمهم طرق الرد على جميع الشبه.

٥. تعريفهم بعلوم السنة وأهميتها ومراحل تدوينها وأهمية الإسناد وما يرتبط به وفضل الصحابة رضي الله عنهم.[٣٣]

وهذه الأهداف المباركة تخدمها مواد منهجية على السنوات الأربع سوف يأتي بيانها، ونرى في تحديد تلك الأهداف تكامل بين المعرفة والتربية سدد الله الخطى وبارك في الجهود وجمع التطبيق مثل التحقيق والله ولي التوفيق.

ومما ينبغي أن نتعرض له في هذا المجال أن نهدف إلى إيجاد العدول الذين يحفظون السنة وينفون عنها غلو الغالين وزيف المبطلين وجهل الجاهلين كما قال ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله.......».

ولذا فإني أقترح أن نجعل من أهدافنا حفظ السنة المطهرة في برامج خاصة تكون على المثال التالي:

---

٣٣ راجع خطة قسم دراسات القرآن والسنة، بكلية معارف الوحي، المواد رقم ٣٢٣٠، و٤٢٢٠، و٤٢١٠، و٤٢٣٠، و ٤٣٢٠، و٦٣٣٠، و٦٣٤٠، و٧٠٣٠، و٧٠٢٠.

١. برنامج لحفظ صحيح البخاري. ٢. برنامج لحفظ صحيح مسلم.
٣. برنامج لحفظ سنن أبي داود. ٤. برنامج لحفظ سنن النسائي.
٥. برنامج لحفظ سنن الترمذي. ٦. برنامج لحفظ سنن ابن ماجه.
٧. برنامج لحفظ موطأ مالك.

تنطلق هذه البرامج من مسجد الجامعة ويحدد لكل برنامج ساعتان في الأسبوع ولمدة ثلاث سنوات تقريباً، بحيث أن الطالب المسجل في هذا البرنامج ينجزه خلال دراسته الجامعية في ساعاته الحرة.

ويحسب له في معدله العام ١٠ درجات إذا أتم هذا المنشط. أو أقل بحسب جودة حفظه فننقله في المعدل العام إلى وضع أفضل ويكون ذلك حافزاً لهم على الاهتمام بحفظ السنة ودرايتها.

وسوف يكون في الجامعة حفظة للأمهات الست قل عددهم أو كثر فالمهم أن نجعل في أهدافنا العناية بحفظ السنة المطهرة ليكون في المستقبل القريب من الأمة مثل أبي هريرة وعائشة وابن مسعود وابن عمر ومثل سعيد بن المسيب، وعطاء، ونافع، ومثل محمد بن شهاب، ومالك، وأحمد بن حنبل، وأصحاب الكتب الستة وغيرهم. فالأمة التي أخرجت أولئك فيها الخير دائماً ومنها الخير كما قال ﷺ: «الخير في وفي أمتي».

ومقررات السنة وعلومها تخدم هذا الهدف أيضاً بالتركيز على الرواية والدراية والاهتمام بحفظ عدد محدداً من الأحاديث كل فصل لكل طالب متخصص في السنة وعلومها.

أما أن يتخرج الطالب متخصص في السنة ولا يحفظ قدراً مناسباً منها رغم أنه أمضى أربع سنوات في هذا التخصص فهذا لا يقبل فيه أي تبرير ولا عذر.

وفي مواد التخصص أرى أن يكون الهدف الأول للطالب العناية بمتن الحديث وفقه مدلوله ثم يأتي بعد ذلك العناية بالسند والرجال وما يرتبط بهما،

ولا يعكس الأمر فإن علوم السنة من المصطلح والجرح والتعديل وعلم الرجال جاءت لخدمة المتن فلا نجعلها هي الأصل فينشغل الطالب بها عن جمال وروعة حديث رسول الله ﷺ بل تكون تابعة فبعد أن يتزود الدارس بأحاديث رسول الله ﷺ ما شاء الله له أن يتزود فيقبل على التوسع فيما يريد من علوم السنة.

أهداف مقررات العقيدة:

إن تقرير العقيدة السليمة في النفوس جهد عظيم، قد ابتدأ به النبي ﷺ في مكة وجاءت السور المكية في تقريرها أولاً بكل الأدلة التي تثبت وحدانية الله سبحانه والعبودية له والإيمان بالبعث والنشور والجنة والنار وصدق الرسول ﷺ فيما جاء به من الرسالة.

والإيمان بالملائكة والكتب والرسل عليهم أفضل الصلاة والسلام، والإيمان بالقدر والإيمان بأسماء الله الحسنى وصفاته العلا، والكفر بكل طاغوت يعبد من دون الله، والبراءة من كل كافر لا يؤمن بالله ونفي ذلك كله واجتنابه وكراهيته كما يكره الوقوع في النار، ولا يصح إيمان من لا يكفر بالطواغيت كلها، فالنفي لها أولاً من القلب والجوارح والتسليم لله وحده لا شريك له.

(لا إله إلا الله محمد رسول الله) وعندما تستقر هذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد في القلب يصلح ويطمئن ثم تستنير بها الجوارح وتصلح بها الحياة كلها.

فيا أيها المعلم الكريم ويا أيها العالم أنت خليفة رسول الله ﷺ في هذا الميدان فأحسن النية وأخلص القصد واقتدي بخطوات المعلم الأول ﷺ وصبره ومصابرته، وبيانه ورفقه، وقوته وثباته، وشجاعته وحكمته، ورحمته بالمؤمنين وحرصه عليهم ﷺ إن منهج الرسول عليه الصلاة والسلام في تغيير المجتمع ما يزال منهجاً صالحاً للتغيير اليوم فقد بدأ ﷺ بالدعوة وبناء العقيدة في نفوس الجماعة الأولى في مكة[٣٤] بناء قوياً جعل منهم قاعدة متينة لأمة عظيمة، وهذه المقدمة قبل حدثينا عن

---

٣٤ سيد قطب، **في ظلال القرآن**، ١٢١٧/٨.

الأهداف الخاصة لمقررات العقيدة تأكيد وتذكير على أهمية تقرير قاعدة الإسلام الأولى لا إله إلا الله محمد رسول الله التي ينبثق منها كل القواعد والفروع في رسالة الإسلام العظيمة، ولا يقبل عمل بدونها، ولا تصلح الدنيا والآخرة إلا بها.

وقد حددت أهداف خاصة لتدريس لمقررات العقيدة في المرحلة الجامعية هي:

١. ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب بالأدلة الشرعية.
٢. تعويد الطلاب على بيان العقيدة الصحيحة بالحجج الشرعية والعقلية.
٣. تعريف الطلاب بأبرز الانحرافات في أصول الدين والرد عليها.
٤. ترسيخ مذهب السلف الصالح وإبراز مميزاته.[٣٥]
٥. تبصير الطلاب في الرد على المبتدعين والمخالفين.

وهذه أهداف جامعة تتفق عليها خطط الجامعات الإسلامية ومما ينبغي مراعاته في تحديد الأهداف الجزئية التركيز على ما يظهر في ذلك المجتمع مما ينبغي دفعه ورفعه والرد على المغرضين فإذا كان في مجتمع تظهر فيه الاشتراكية وأفكار البعث والشيوعية ونحوها فينبغي التركيز على دفع شبههم وباطلهم وتحصين عقائد الناس من تلك الشبه وإذا كان في المجتمع توجه نحو الغرب والرأسمالية وتأثر بها فينبغي الرد على شبه الرأسمالية عبدة الدرهم والدولار وحماية المجتمع من طاغوت المادة وشهوة المال وشهوة الجنس وغيرها مما يستعبد عقول الشباب ويصرفهم عن عبادة الله.

وليس من النصح أن نرد على شبهات فرق قديمة ونشتغل بها على الرد على شبهات قائمة تفتك بقلوب الجاهلين، بل كما رد علماؤنا الأجلاء على أباطيل تلك الفرق في وقتها وواجهوا بالحجة والبرهان، نرد على أباطيل هذا العصر. ولنا في القرآن الكريم وفي سنة المصطفى دليل.

---

٣٥ انظر: الخطة التي أعدتها لجنة التعليم في الندوة العالمية لكليات التوجيه والشريعة الإسلامية، ص٣٣.

فقد جاءت السور المكية في الرد على أقوال الكافرين وجاءت السور المدنية في الرد على أقوال اليهود والمنافقين مع الرد على أقوال الكافرين، وهكذا ينبغي أن نكون في حماية جناب التوحيد وإخلاص العبودية لله، ودفع كل ما يصرف عن ذلك من الشبه المعاصرة والقديمة، أما إذا أغمضنا عن شبهة المنافقين والمبطلين في هذا العصر فإن نقدم لهم خدمة وتسهيلاً ولا يضرهم أن نرد على الجهم ما دام أننا نترك لهم مجال التضليل والهدم، والمطلوب هو أن نجعل من أهدافنا الاستفادة من ردود الأولين في رد شبه الحاضرين ونبين الحق للناس أجمعين.

ولقد حددت الجامعة الإسلامية أهدافاً جزئية لمقررات العقيدة، نلخصها لك فيما يلي:

١. التعرف على أسلوب القرآن الكريم والسنة المطهرة في إثبات قضايا العقيدة وترسيخها في القلوب.

٢. أن يحيط الطلاب بالمبادئ الأساسية للعقيدة الإسلامية.

٣. أن يتعرف الطلاب على الطرق التي تعينهم على تطبيق العقيدة في حياتهم.

٤. بيان الأثر الذي أحدثته العقيدة الإسلامية في الحياة الإنسانية.

٥. ربط الطالب بالمصنفات الأساسية في هذا العلم وتنمية مواهبه وقدراته في التحليل والمقارنة والرد على المخالفين.[٣٦]

وهذه الأهداف الكريمة تخدمها عدد من المواد في العقيدة ومقارنة الأديان سوف يأتي بيانها.

والوصول إلى حلاوة الإيمان وثمراته وآثاره في الحياة والتدرج في عمل الصالحات مما ينبغي العناية به، والتأكيد على الدارسين بأن برهان الإيمان صلاح الأعمال فالإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل.

---

٣٦ راجع: خطة قسم أصول الدين ومقارنة الأديان، المواد رقم: ١٠١٠، و١١٢٠، و٢١٢٠.

الأهداف الخاصة لمقررات أصول الفقه والفقه:

إن الفقه ثمرة العلوم الشرعية فهو ثمرة الأدلة من القرآن الكريم والسنة المطهرة وما بعدهما من الأدلة المعتبرة، وقد قال ﷺ: «رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه» فالفقه والفهم والاستنباط من الأدلة ثمرة وأنعم بها من ثمرة فكيف توصل الطلبة إليها وكيف نخرج للأمة جيلاً فقيهاً يواجه الأحداث بكفاءة وعلم واقتدار ويوجه الأمة إلى الهدى المستمد من القرآن الكريم والسنة المطهرة...

وهذا يدعونا إلى طرح الأسئلة عن الواقع الذي يعيشه الطلاب والتطلعات التي يتجهون إليها:

١. فهل يعيش الطلاب في إقبال على الفقه وتشوق إليه؟

٢. وهل تتجه رغبات بعضهم إلى زيادة التحصيل والتفقه؟

٣. وهل تحققت أهداف التعليم العام فيهم بنسبة مرضية؟

٤. وأين يتجه الطلبة الأذكياء والموهوبين؟

٥. وما هي الروافد التي تدعم وتشجع الطلبة في المجتمع على تعلم الفقه؟

وعلى ضوء الإجابة عن تلك الأسئلة يمكن للمؤسسة التعليمية تحديد أهداف خاصة لمقررات أصول الفقه والفقه تتفق مع حاجة المجتمع وتنطلق من واقعه لترفعه إلى مرتبة أعلا.

إلاّ أنّ واقع الأمة في حاضرها واقع متشابه متقارب، ومشكلاتها مشتركة ومعاناتها في قضاياها العامة واحدة، وتبقى خصوصية كل بلد معتبرة وقوة الإسلام أو ضعفه في تلك المنطقة مقدرة، وذلك في علم الفقه على وجه الخصوص، فالعقيدة لا تختلف والقرآن الكريم والسنة والمطهرة وحي ثابت.

أما الفقه فإنه يراعى فيه الأصول واختلاف المكان والزمان في ما لا يتعارض مع نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة، وفي وقتنا الحاضر هناك حاجة إلى فقه

الجاليات والأقليات المسلمة التي تقيم في بلدان غير إسلامية وأعدادها قد يصل في بعض الأحيان إلى ملايين أكثر من بعض الدول الإسلامية.

وكذا يراعى في البلاد الإسلامية اختلاف الحاجات مما يحتاج إلى التركيز عليه في بلد قد لا يحتاج إليه بمثل المستوى في بلد آخر، وكذا يراعى اختلاف الأعراف الصحيحة التي قد جعل الشرع لها اعتباراً كاختلاف العملات النقدية.

والمهم في الأهداف الخاصة الاهتمام بالاحتياجات الأساسية لذلك المجتمع وتلك المنطقة ولذا فإن كليات الشريعة قد اهتمت بذلك وعلى سبيل المثال فإن أهداف كلية الشريعة بالرياض قد تضمنت ذلك في أهدافها:

١. نشر علوم الشريعة وتعميق البحوث المتصلة بها.

٢. سد حاجة المجتمع في البلاد من القضاة والمستشارين والمحققين الشرعيين والمدرسين في المعاهد والمدارس والموظفين في المصالح الحكومية.

٣. إعداد الباحثين في الاقتصاد الإسلامي وتلبية خاصة للمؤسسات الاقتصادية إلى الاختصاصيين في ذلك.[٣٧]

وكذلك أهداف كلية الشريعة بمكة المكرمة:

"فإن الهدف الأساسي من إنشاء هذه الكلية هو إعداد الدارس ليكون عالماً ومثقفاً ثقافة عالية حتى يسهم في سد حاجة المملكة في المجالات القضائية والتعليمية والإدارية وأسهمت الكلية خلال عمرها المديد في نهضة بلادنا العلمية والفكرية بإعداد جيل مؤمن بربه يقوم بخدمة دينه وأمته في مجالات الدعوة والقضاء والتعليم والاقتصاد والمحاسبة وغيرها من المجالات الأخرى".[٣٨]

وكذا في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا قالوا: "أما الغاية الكبرى التي تسعى الجامعة الإسلامية العالمية إلى بلوغها وتحقيقها فهي العمل على تخريج صنف من المتعلمين والدارسين يستشعرون أولا أن طلب العلم والعمل به

---

٣٧ دليل جامعة الإمام، ص٧٢.

٣٨ دليل جامعة أم القرى، ص١٥.

ونشره بين الناس عبادة لله سبحانه وتعالى تبتغي بها مرضاته ونفع مخلوقاته ويكون تكوينهم العلمي ثانياً متوازناً متكاملاً بصورة تؤهلهم لأداء مهمتهم في الحياة والمجتمع ثم قال: في منطقة جنوب شرق آسيا وحوض المحيط الهادي خاصة والعلم بصورة عامة".[39]

ومن هنا فإن الحاجة في الأمة كبيرة إلى تأسيس المزيد من الجامعات الإسلامية وكليات الشريعة ونحوها، حتى يتوفر في الأمة وفي كل مجتمع منها من يحملون الفقه الراشد والبصيرة في ما تصلح به الدنيا والآخرة.

وقد تضمنت خطة قسم الفقه وأصوله في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. أهدافاً خاصة لمقررات الأصول ومقررات الفقه توجزها لك فيما يلي:

أما الأهداف الخاصة لمقررات الأصول فهي:

١. التعريف بمصادر الأحكام الشرعية

٢. التعريف بأهم القواعد الأصولية وآثارها في الفقه الإسلامي.

٣. التعريف بالحكم الشرعي وأقسامه

٤. التعريف بمقاصد الأحكام الشرعية

٥. تعريف الطلاب وتدريبهم على التأصيل الشرعي والتقعيد للقضايا المعاصرة.[40]

وأما أهداف مقررات الفقه فهي:

١. إحاطة الطالب بالمراحل التي مر بها الفقه الإسلامي حتى وصل إلى مرحلة القواعد الفقهية.

---

٣٩ الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا: رسالة وغاية، ص٢٢.

٤٠ انظر: خطة قسم الفقه وأصوله بكلية معارف الوحي، المواد: ٤٢٢٠، و٣٢٧٠، و٤٢١٠، و٢١٦٠، و ٣٢٢٠، و٤٢٢١.

٢. التعريف بالأحكام الفقهية في العبادات والمعاملات والجنايات والقضاء. التعرف على آراء الفقهاء في المسائل الخلافية وأدلتهم ومناقشتها وبيان الراجح منها.

٣. تزويد الطالب بأهم الأحكام المتعلقة بالأسرة.

٤. بيان الأحكام الشرعية لمشكلات المسلم المعاصرة التي تواجهه في حياته اليومية.[41]

وهذه الأهداف تخدمها عدد من المواد سوف يأتي بيانها، ومما لا شك فيه أن بعد كثير من الدول المسلمة عن الشريعة وتحكيمها للقوانين الوضعية بلوى عظيمة وتناقض خطير لا يقبله شرع ولا عقل، أما الشرع فإنه قد تقرر بنصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة وجوب الحكم بما أنزل الله والتحاكم إلى الله ورسوله والرضى بذلك في نصوص كثيرة لا تخفى فيها ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٣٦].

ووجوب طاعة الله وطاعة رسوله من دون تفريق في أمر دون أمر أو جانب دون جانب فليس ذلك إلا طريق الخزي في الدنيا والآخرة ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: ٥٨].

كما أن العقل يقتضي أن لا يحكم الناس بخلاف ما يدينون به أو بخلاف المنهج الذي ارتضوه فالمجتمع الذي ارتضى الإسلام ديناً لا يليق عقلاً أن يحكم إلا بالإسلام. كما أن الإسلام قد حفظ ذلك لأهل الذمة فحصل لهم حق التحاكم إلى ديانتهم فاليهود لهم قضاهم والنصارى لهم قضاهم ولم يجبرهم

---

٤١ انظر: خطة قسم الفقه وأصوله بكلية معارف الوحي، المواد: ٣١٥٠، و٣١٣٠، و٣١٤٠، و٦١٣٠، و ٢٠٦٠، و٣١٦٠، و٤١٢٠، و٦١٧٥.

على حكم القرآن الكريم وهم بحماية الدولة المسلمة. فما أعظم التناقض وما أشد البلوى أن يجبر المسلمون في أكثر الدول المسلمة على التحاكم إلى المحاكم القانونية الفرنسية أو البريطانية أو غيرها. وإن من أهم واجبات طلبة العلم والعلماء وسائر المسلمين إزالة هذه الغمة ودفع هذا الضلال بكل الوسائل من البيان بالحجة والبرهان إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإلى أن يتحقق للأمة حسن العودة إلى حكم الله ورسوله في كل البلدان الإسلامية.

﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ ﴾ [المائدة: ٥٠].

الأهداف الخاصة المقررات الثقافية الإسلامية:

التخصص في الثقافة الإسلامية مهم لدفع التيارات الثقافية المعادية للإسلام من المستشرقين ومن تبعهم من دارسين، وما يطرحونه من شبه حول الشريعة الإسلامية، وما يفترونه من أباطيل على الإسلام وأهله. لذا فإن الجامعات الإسلامية قد اهتمت بهذا القسم لتحصين شباب المسلمين والمجتمعات المسلمة من المؤثرات الشرقية أو الغربية، سواء كانت مؤثرات ثقافية أو أخلاقية، وذلك مكمل للمواد الشرعية ومحصن للطلبة عن الانبهار بالحضارة المادية والتبعية الفكرية لها وتهدف مقررات الثقافة الإسلامية إلى:

١. تعريف الطلاب بالمفاهيم الإسلامية عن الكون والحياة وآثار الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر، على الفرد والمجتمع والأمة.

٢. تعريف الطلاب بالأنظمة الإسلامية لبناء الأسرة والمجتمع والدولة على أكمل منهج وأتمه.

٣. الوقوف على أسرار التشريع ومعجزاته والحكمة البالغة في ما قررته نصوص الوحي من مصالح في المعاش والمعاد.

٤. الرد على شبه المستشرقين والأحزاب الباطلة.

٥. إبراز قوة الإسلام وعظمته في ميادين العلم والأخلاق والحضارة الإسلامية الراشدة.

والجامعة الإسلامية العالمية قد راعت ذلك فجاء تأسيس قسم لهذه الأهداف يقدم أربع مواد في الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعة وقد كان إنشاء هذا القسم منذ سنتين مستقلاً بعد أن كانت مواده تدرس للجامعة من ضمن مواد قسم القرآن والسنة والتحديات التي تواجه ثقافة الأمة تحديات متجددة يتصدى لها هذا القسم وأمثاله لدفع شبهاهّا وحماية جناب التوحيد وهوية الأمة الإسلامية من غبارها. ومن الأمثلة على ذلك خطر العولمة على الثقافة الإسلامية والإمكانات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها لكل بلد مسلم. فإنها موجة موجهة ذات أهداف متعددة تصب في مصالح الأقوياء في رأس المال. على حساب كل قيمة وكل بلد آخر ليس لديه القوة المالية المنافسة لذا فإن العقلاء يتوجسون ويرفضون هذا الاستبداد، وهذا القسم يطرح للطلاب في مواده ما يربيهم على اليقظة والفطنة ويزودهم بالتحصن والبصيرة التي تجعل منهم جنوداً حارسين لدينهم وأوطانهم ومقومات شخصيتهم الإسلامية.

والأقسام الشرعية متكاملة فيما بينها متعاونة في تحقيق الأهداف العامة والخاصة.

وفي الختام لهذا المبحث تجدر الإشارة والتنبيه إلى ما تضمنته خطة الأقسام في الجامعة الإسلامية العالمية من اهتمام وإبراز للأهداف الخاصة لكل مادة بشكل يتفق مع ما ذكره علماء المناهج والتربية الإسلامية. وكذا الحال في خطة الجامعات الإسلامية الأخرى وإن كان الإيجاز يغلب عليها. ولكن من المهم لكل أستاذ أن يتذكر هذه الأهداف ويبرزها أمام الطلاب ويرعاها في أثناء التدريس حتى تتحقق في النفوس كما هي في الدروس.

المبحث الثالث

سمو الأهداف

إن سمو الأهداف ورفعتها في المناهج الشرعية مستمدة من رفعة القرآن الكريم ومجده ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝ ﴾ [ق: ١] وهذا السمو وتلك الرفعة في الدنيا والآخرة أما في الدنيا فإن القرآن الكريم وما يستمد منه مهيمن على غيره.

وأما في الآخرة فرفعة في جنات النعيم ورضوان من الله أكبر وأهل القرآن هم أهل الله وخاصته فانعم وأكرم بها من منزلة تهون دونها كل منزلة.

وسمو الأهداف للمناهج الشرعية يستلزم أخذ تلك المناهج بقوة وعزيمة تناسب مقاصد القرآن الكريم والسنة المطهرة وذلك ما أمر الله به سبحانه في قوله: ﴿ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ ﴾ [البقرة: ٦٣] قوة في العزيمة وقوة في التوجه وقوة في الصدق والإخلاص. أما الضعف والخور فلا يتناسب مع تحديد الأهداف الكريمة والمطالب العالية. وقيمة الأهداف تحقق بالعزم والتوكل على الله والمضاء على الطريق من دون تردد ولا التفات إلى المغريات.

ومما يؤسف له أن ينتشر كلام المعوقين في الأمة والمخذلين فيها أو أن يحكم على الجيل الناشئ بخلاف ما يريده الله سبحانه فيقال عنه الخيبة والضعف والتحطيم لهمته والتشاؤم في مستقبله.

وذلك يصب في تكريس الانهزام وخدمة أعداء الإسلام وأما إذا أخذنا على أنفسنا العهد بحسن الإعداد لنصرة دين الله فإن الله وعدنا بالنصر ووعد الله حق لا يتخلف ﴿ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝ ﴾ [محمد: ٧] وإنما يكون الخلف منا والتقصير منا. والنصر العلمي من أهم ميادين النصر وما استطاع المسلمون ريادة العالم إلا بالحق والعلم والعدل. فالجهل لا يمكن معه انتصار ولا محافظة على مكاسب الانتصار وقد أشاد المسلمون حضارة في بقاع كثيرة من

الأندلس غرباً إلى الهند شرقاً ومن الحبشة واليمن جنوباً إلى إستانبول شمالاً حضارة ذات جسد وروح وصبغة إسلامية رائعة ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَـٰبِدُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٨] وإن الجامعات الإسلامية ميدان مبارك ومؤهل لإعادة الريادة الإسلامية والنهضة الإسلامية في كل الميادين، وإذا لم تقم ولم تنهض الجامعات لذلك فمن إذاً؟ والإعادة أهون من النشأة الأولى. فلسنا بحاجة إلى فلسفة نبتكرها فلدينا أصولنا الراسخة بفروعها الشامخة وتجاربها الرابحة. وكل ما هناك أن ننفض الغبار ونسقي العزائم بماء الحياة الإسلامية العذب الصافي من مصادره الصافية كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ.

والجامعات الإسلامية ينبغي عليها إعادة وتنقيح الخطط بما يرفع الأمة ويحقق المقاصد الشرعية متكاملة في وحدة الأمة وترابطها.

﴿ إِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: ٩٢].

والاستعمار المعاصر قد استهدف تفريق الأمة لكي يتمكن من مآربه فإعادة الوحدة الثقافية والاقتصادية يقطع على الأعداء أهدافهم ويخطوا بنا إلى وحدة شاملة على هدى الإسلام ومنهجه، وسمو الأهداف في المناهج الشرعية أبعد من حدود الانتصار في الدنيا إلى ما هو أهم منه في الفلاح والفوز المبين ين يدي رب العالمين ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

ذلك الفوز فوز عظيم، وعظمته من كل الوجوه فهو فوز حقيقي لا تزييف فيه، وفوز عظيم لا تبديل بعده، فهو فوز من رب كريم ورحيم لا مبدل لكلماته وهو العزيز الحكيم، فيأمن الفائز أنه لا خوف ولا حزن بعد ذلك. وأما الدنيا فإنها متقلبة فقد يفوز الفائز في أمر يكرم عليه ثم تنقلب القلوب وتتغير الأهداف بعد ذلك فيكون في حال غير ذلك ومكانة ليست كذلك.

فوز عظيم وأعظم من خيرات الدنيا وما عليها ولمنديل سعد في الجنة خير من الدنيا، وقد وصف الله لنا الجنة حتى نتطلع ونتسابق ونسارع في الخطى إليها.

﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ [آل عمران: ١٣٣].

فوز عظيم في موقفه وشهوده وحضوره فهو فوز بين يدي الله الملك القهار مالك يوم الدين سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الشعراء: ٨٧-٨٩].

﴿ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾ ﴾ [الكهف: ٤٨-٤٩].

شهوده الملائكة وحضوره الخلق أجمعين في موقف مهيب رهيب بين يدي رب العالمين.

فوز عظيم ويقابله عذاب أليم قريب ولا يقابله مجرد الحرمان منه فالفوز فيه مثنى: الأول النجاة من العذاب والثاني بجنة الله ورضوانه. فما أعظم الفوز ما أعظمه وما أشد الخسران والحسرة لمن فاته ذلك الفوز ﴿ فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٥﴾ ﴾ [الزمر: ١٥] الخاسر يتمنى أن يكون تراباً وذلك الفوز مفازاً تصوره الآيات في سورة النبأ: ﴿ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ﴿٣٣﴾ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا ﴿٣٥﴾ جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابٗا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۝٣٧ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝٣٨ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ۝٣٩ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ۝٤٠ ﴾[النبأ ٣٠ــ٤٠].

فأين المشمرون لذلك الفوز؟! وإن لم تكن قوة الشباب لمثل هذا الفوز فلأي شيء تكون؟

﴿ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ۝٦١ ﴾ [الصافات: ٦١] ولمثل هذا تعد المناهج الإسلامية وتقضي الأعمار ويتحقق الخير والازدهار في الدنيا والآخرة. وإنه لطريق شريف ميسر يحتاج إلى قيام وتوكل وإخلاص لله رب العالمين.

الفصل الثاني

المناهج الشرعية

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: خصائص المناهج الشرعية.

المبحث الثاني: مصادر ومرتكزات المناهج الشرعية.

المبحث الأول

خصائص المناهج الشرعية

إن المناهج الشرعية تصدر من مشكاة واحدة فهي منهج واحد متكامل لذا فإن التعبير بصيغة الجمع ليس إلاّ تمشياً مع تعدد التخصصات والفروع، وإلاّ فإنها في الحقيقة منهج واحد في خصائصه ومصادره وسنبين تلك الخصائص والمميزات لهذا المنهج الإسلامي العظيم.

١. منهج رباني:

إن المنهج الشرعي منهج رباني في مصدره، ورباني في مقصده، وما أعظم هذه الخاصية التي تميز بها عن غيره، فهذا الإسلام بإجماله وتفصيله وحي من العليم الكريم.

قال تعالى: ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم: ٤] وقال جل وعلا: ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [يونس: ٢] وقال: ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النمل: ٦].

فما دور الرسول إلاّ البلاغ والصدع والبيان لما أنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ﴾ [المائدة: ٩٩] وقال: ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤].

فما أعظم المنة والفضل من الله على عباده إذ أنزل إليهم منهجاً يهديهم إلى صلاح دنياهم وآخرتهم وهو أعلم بهم ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الملك: ١٤].

وأعلم بالدنيا وأحوالها والكائنات من حولهم وما جبلها وفطرها عليه وأعلم بغيب السموات والأرض سبحانه ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الحشر: ٢٢].

جاءت هذه الآية الكريمة بعد ذكر القرآن العظيم وأنه لو أنزل على جبل لخشع وتصدع فما للإنسان لا يتفكر ويخشع، يتفكر في هذا المنهج المترل من الرحمن الرحيم ومن رحمته أنه أنزل إليه من علمه سبحانه كتاباً يتلى تفصيلاً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى لكل مؤمن به مستقيم عليه.

منهج رباني عظيم تمتزج فيه نفحات الربوبية من العلم والحكمة واللطف والرحمة والإحاطة والعزة والمجد ﴿ قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾ ﴾ [ق: ١]. لا يرتقي إلى مجده ورفعته شيء سواه.

منهج رباني يسمو بالناس من أسر الأرض أو الشمس والقمر ويربطهم بالله خالقهم وخالق الشمس والقمر ﴿ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [فصلت: ٣٧].

منهج رباني يتضمن الحق الخالص، الذي لا يأتيه الباطل، وكل ما دونه لا يسلم من الباطل. فما كان من البشر فهو محل للخطأ والجهل والنسيان، وغيرها مما لا يسلم منه إنسان، بينما المنهج الإسلامي من الله العليم الحكيم.

- ﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ [البقرة: ١٤٧].
- ﴿ ۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٩﴾ ﴾ [الرعد: ١٩].

فأي مجادلة وأي مقال يتمسك به دعاة القوانين الوضعية الجائرة، وأي جناية على البشرية أكبر من جنايتهم عندما يعدون أمتهم ومن تحت يدهم عن نور الله إلى الظلمات، وأي خسارة أكبر من خسارة المنهج الحق المبين، وهذا ما فصل فيه العالم الجليل أبو الحسن الندوي في كتابه "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين".

وعجباً لأصحاب القوانين الوضعية، عن أي شيء يبحثون وهم قد أعرضوا عن الحق فماذا بعد الحق إلاّ الضلال، وها هي المجتمعات المسلمة تطلب وتنشد المخرج مما ابتلوها به، والعودة إلى شريعة الله، وإلى الحق سدد الله الخطى وبوركت الخطوات.

والجامعات الإسلامية تجاهد في هذا المجال وتبين الحجة والبرهان على أن هذا الدين صالح لكل زمان ومكان، لأنه من خالق الزمان والمكان والإنسان ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الملك: ١٤].

في حين أن الإنسان ما زال يجهل أشياء كثيرة عن نفسه، وإن تقدم في علوم الفيزياء والفلك، لكنه لم يتقدم في سعادة النفس وعلم القيم الإنسانية، وقد عبر إلكسيس كاريول عن ذلك في كتابه "الإنسان ذلك المجهول" وقال: "وواقع الأمر أن جهلنا مطبق فأغلب الأسئلة التي يلقيها على أنفسهم أولئك الذين يدرسون الجنس البشري تظل بلا جواب لأن هناك مناطق غير محدودة في دنيانا الباطنة ما زالت غير معروفة".[٤٢]

منهج رباني في مقاصده فهو يربط الإنسان ونيته ومقصده في عمله بالله تبارك وتعالى: ﴿ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ [آل عمران: ٧٩] **ربانيين** الله أكبر ما أعظم ذلك وما أكرم المؤمن على الله إذ انتسب وتقرب إليه، وما أشقى الإنسان إذا أعرض وتولى، وما أحوج الناس إلى علماء ربانيين وقادة ربانيين يستنيرون بنور الكتاب وبه يهتدون.

هذا الربط وعلو القصد تتميز به الأعمال كلها، حتى الأعمال الحسنة فالإحسان وإكرام الضيف والأمانة ونحوها ممن اتفق عليه الشرع والعقل تختلف في الإسلام عن غيره، فالإحسان في هذا المنهج الإسلامي إحسان غير محدود

---

٤٢ **الإنسان ذلك المجهول**، ص١٦، ترجمة أسعد فريد.

بحدود، أو جنس أو لون، بل لوجه الله تعالى في حين أن المناهج الأخرى تربطه في بلد أو عرق أو غير ذلك.

وكان من ثمار ذلك أن قامت حضارة الإسلام في بقاع كثيرة من الهند إلى الأندلس العلم فيها لكل من يطلبه، والإحسان على كل حال بلا انتظار للجزاء من البشر وإنما ابتغاء الثواب من الله سبحانه وتعالى المنهج يربطه بربه فيه يستعين فلا يضعف ولا يستكين، وعليه يتوكل فلا يملّ ولا يتململ. وما أحوج الإنسان إلى ذلك وقد شرع الله له أن يردد في صلاته في كل ركعة ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ﴾ [الفاتحة: ٢-٥] فما أعظم مقام إياك نعبد وإياك نستعين وبعد هذا التحديد للتعبد والاستعانة وأنها لله وحده لا شريك له يأتي الدعاء والتضرع: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝ ﴾ آمين [الفاتحة: ٦-٧].

الإسلام هو صراط الله المستقيم الذي لا اعوجاج فيه ولا اضطراب بخلاف طريق اليهود وطريق النصارى، وما فيها من غضب وضلال فما أشقى من طلب الشيء من فاقده.

والتوكل على الله يغني عن كل ما سواه: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ۝ ﴾ [الطلاق: ٣] فما ظنك بمن كفاه الله وتولاه؟!

التوكل على الله نعمة وقوة، نعمة لا يعرفها من نسي الله فالمؤمن ينعم بذلك في دنياه وينعم بالنظر إلى ربه يوم لقاه، والكافر محجوب مبتور في دنياه وفي آخرته.

والمناهج الأخرى لا تعرف التوكل على الله، وليس في مصطلحاتها إلا المادة الفانية فشتان بين السبيلين والمنهجين أبعد مما بين الثرى والثريا.

وهذا المنهج الرباني العظيم غير قابل للاحتكار ولا الحصر في بلد أو جنس بل هو للعالمين من ربهم الرحيم، نعمة إلهية لا يمكن أن تحد، بل هي لكل من أقبل واتبع هدى الله ودخل في الإسلام، ولا يوجد أي تصنيف يحول دونه ودون أعلى المراتب في هذا المنهج فلا أحد يحول بينه وبين ربه وفضل الله يؤتيه من يشاء. والقاعدة في ذلك ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات: ١٣] فليس لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أحمر فضل إلاّ بالتقوى. وقد حقق المنهج الرباني ذلك في عصور الإسلام المتتالية فكانت وحدة إيمانية فريدة لا تساويها ولا تدانيها وحدة رفع الله بها أقواماً ورجالاً من بقاع وأمم كثيرة: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [المجادلة: ١١].

وهذا المنهج الرباني يبين حقوق الله على عباده:

- ﴿ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾[النور: ٥].
- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢١-٢٢].

فهو رب واحد لا شريك له في خلقه وتدبيره ورزقه، ولا شريك له في عبادته وأمره.

إن المناهج الأخرى تتخبط في عبادة الأصنام بشتى أنواعها حتى أصحاب الديانات السماوية من اليهود والنصارى قد حرفوا وبدلوا وكفروا وأخذوا من

الوثنية ما أخذوا ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ ﴾ [المائدة: ٧٣].

فالتوحيد في العبادة لله وحده لا شريك له قاعدة الإسلام الأولى التي تنبثق منها جميع قواعده وفروعه.

وبين حقوق العباد: أن يبلغ الله المؤمنين منهم جنته وينجيهم من عذاب جهنم ﴿ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ﴾ [النساء: ١٤٧].

فأين هذه الحقوق في المناهج الأخرى؟ إنه المنهج الرباني الحق الذي يبين الحقوق ويحفظها كلها.

٢. منهج شامل كامل:

المنهج في الإسلام **منهج رباني شامل كامل**، بكل معاني الشمول والكمال، لأنه ليس من عند البشر، بل من عند الله تبارك وتعالى، ولو كان من عند غيره لوجدت النقص والنقض والاضطراب.

لكن هذا المنهج الرباني سالم كامل، فمهما أمعن الإنسان النظر في خلق السماوات لن يجد فيها من فطور ولو كرر النظر فكذا مهما أمعن النظر في شريعة الله فإنه لن يجد فيها إلاّ الأقوم والأحسن للإنسان في كل أحواله ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ [البقرة: ١٣٨] والدعوة إلى التفكير والتأمل في ذلك مفتوحة أمام الناس أجمعين.

فهو منهج شامل لكل الناس، فليس لأمة دون أمة، بل هو للعالمين. ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] شامل للأمم كلها فليس فيه محدودية، ولا عنصرية ولا إقليمية، أما الأهواء البشرية فلا تسلم من ذلك، والعقول البشرية محدودة فليس من عقل يعلم علماً مطلقاً.

وهو منهج شامل لكل احتياجاتهم الجسدية والعقلية والروحية، فليس للروح فقط بل هو للروح والعقل والجسد، ولكل احتياجاتهم بتعدد أوطانهم وأحوالهم ورغباتهم، فالمنهج الإسلامي محقق لكل المصالح الفردية والجماعية بتكامل وتوازن وتناسق، فالمصالح العامة مقررة والمصالح الخاصة مقررة بلا استبداد ولا كبت ولا إفساد، والمناهج الأخرى لم تحقق هذه المصالح المتعددة بل إن حققت شيئاً فإنها أشياء.

والأمثلة على رعاية المصالح العامة والمصالح الخاصة كثيرة: فمنها مصالح الملكية فقد قررت الشريعة التملك الخاص المشروع بضوابط وقررت الملكية العامة بضوابط. ولم تلغ أو تطغى جهة على جهة، بينما الأمر مختلف في الاشتراكية والرأسمالية ففي الرأسمالية طغيان لسلطان أصحاب رؤوس الأموال يصل إلى استلاب الناس جهدهم وكدحهم واستغلال فقرهم ليزداد أصحاب الغنى في غناهم ويزداد الفقراء في شقائهم، وفي الاشتراكية مصادمة ومصادرة للتملك الخاص أحال الناس إلى فقراء عبيد للحزب الشيوعي الحاكم فجاءت الشيوعية رد فعل على جشع الرأسمالية ولكنها تصادمت مع الفطرة فلا منقذ للبشرية إلا المنهج الرباني العظيم.

ومن الأمثلة رعاية مصالح الإنسان الجسدية مع الروحية مع العقلية في حياة كريمة تجسدها الأخلاق إلى واقع ملموس وطمأنينة إيمانية لا شقاء فيها.

رعى النبي ﷺ هذا الشمول والتكامل في تربية أصحابه فجاء منهم جيلاً قرآنياً فذاً ومن ذلك «إن لنفسك عليك حقاً، وإن لأهلك عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه» وكما في حديث الثلاثة الذين سألوا عن عبادة النبي ﷺ فقالوا إن النبي ﷺ قد غفر له. فقال: أحدهم أصوم ولا أفطر، وقال الآخر: أقوم ولا أنام، وقال الثالث: لا أتزوج النساء. فقام النبي ﷺ للبيان للأمة كلها فقال: «ولكني أصوم وأفطر وأقوم وأنام وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

وهو منهج شامل للحياة، الحياة كلها بجميع مناشطها ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ [الأنعام: ١٦٢-١٦٣] فلا يمكن للمسلم أن يجعل جانباً من حياته لغير الله، ولا أن يخرج عن شمول هذا الدين وسعته إلى ضيق الضلال وحرجه، وضنكه.

كما أن القرآن الكريم قد جاء فيه البيان إجمالاً وتفصيلاً بياناً لكل شيء يدركه من يدركه من العلماء وأهل الذكر والفضل ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ۚ ﴾ [الأنعام: ٣٨] ﴿ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [النحل: ٨٩] والمستعرض لآيات القرآن الكريم يجد فيها ذلك ففيه توحيد الألوهية وأحكام التعبد لله والنظر والتفكر في خلق السماوات والأرض والبحار والأنهار والجبال والأشجار والشمس والقمر والنجوم وحركة الليل والنهار، والنفس الإنسانية ومراحل خلق الإنسان وخلق الأمم الأخرى من الحيوان والطير في شمول وكمال لأنه من المتفرد بالخلق سبحانه:

- ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ [القمر: ٤٩].
- ﴿ الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾ [طه: ٥٠].
- ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ ﴾ [الرعد: ٨].
- ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾ [الأعراف: ٥٤]
- ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الأنعام: ٣٨].

منهج شامل يعطي التصور السليم عن الحياة وما فيها، وعن خلقها ومبدأها من صغيرها إلى كبيرها، في برهان واحد وآيات متعددة على منهج التوحيد لله رب العالمين والاستسلام والتطبيق لشريعته وأمره، فمن له الخلق له الأمر سبحانه.

"إن هذا التصور من الشمول والسعة والدقة والعمق ومن الأصالة والتناسق بحيث يرفض كل عنصر غريب عليه"[43].

وإلى جانب هذا الشمول فيما يبينه وما فصله وما أجمله، هو متكامل في كل قاعدة ونظام من أنظمته وفي كل جزئية من جزئياته، فلا يحتاج إلى تكميل ولا إلى استدراك. بل دور الإنسان الفهم والتطبيق وحسن الاستثمار ففيه "صورة كاملة شاملة وتفسير جامع مفصل، لا يحتاج إلى إضافة من مصدر آخر، بل لا يقبل إضافة من مصدر آخر لأنه أوسع وأشمل وأدق وأعمق وأكثر تناسقاً وتكاملاً من كل مصدر آخر".[44]

منهج كامل يهدي الإنسان إلى طريق كماله الإنساني ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: ٩] ويهدي إلى سعادته وطمأنينته في الدنيا والآخرة.

فتمت به النعمة على الإنسان المؤمن به كما قال تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ ﴾ [المائدة: ٣].

فما أعظم هذه النعمة وما أكرم من حافظ عليها، ودعا البشرية إلى السعادة بها.

إن الإنسان ليكتب شيئا اليوم أو يخططه لنفسه ناصحاً حريصاً على ما يراه مصلحة له، ثم يعيد النظر من الغد فيستدرك على نفسه أخطاءً أو جوانب كانت غائبة عن ذهنه وكان من السهل أن يستدرك عليه غيره، وخصوصاً ممن

---

٤٣ **خصائص التصور الإسلامي**، ص١١٧.

٤٤ **خصائص التصور الإسلامي**، ص١١٦.

هو أعلم منه، لكن هذا المنهج الرباني كامل جاهز من الله العليم الحكيم ﴿ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴾ [فصلت: ٤٢] ﴿ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ ﴾ [البقرة: ١٤٠] ﴿ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ﴾ [النساء: ٨٢] فما أعظم المنة من الله حيث لم يتركنا لتصور مداركنا ولا لمحدودية عقولنا بل هدانا بعلمه وحكمته سبحانه فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

٣. منهج الفطرة:

إن هذا المنهج الرباني الشامل منهج فطري متوافق مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها، متوافق معها بكل جوانبها واحتياجاتها وأشواقها، به تهتدي فتشرق وهذا التوافق ينتج عنه انسياق واتساق وطمأنينة في كل مجالات الحياة، وبدون هذا يحدث الصراع داخل النفس ذلك الصراع الذي يعاني منه عباد المادة في الحضارة المادية المعاصرة على الرغم من توافر أسباب الرفاهية الجسدية لأنها تتصادم مع الفطرة بشكل واضح بشع يكدر النفس ويكدر الحياة.

هذا المنهج من الله فاطر النفس و فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة.

﴿ فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [الروم: ٣٠].

فهو منهج قيِّم بكل معاني القيمة والقوامة والاستقامة، متوافق مع الفطرة فهما متحدان في المصدر وفي الوجهة، فالمصدر من الله الواحد الأحد الفرد الصمد والفطرة متجه إليه سبحانه، وهذا الدين هو الطريق إليه فما أجمل الفطرة وما أكمل هذا الدين الذي يزكيها وينميها فتشرق بنور ربها، نور الإيمان الذي لا يوازيه نور بل ما سواه ظلمات ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ

فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ [الأنعام: ١٢٢] ﴿ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ ﴾ [الشورى: ٥٢].

ما أجمل الفطرة ذلك الجوهر النفيس الصافي الشفاف الثابت في مكنون كل إنسان، إن جمالها باهر آخاذ ينبه له بعض شواهد الخلق الذي لم تمسه يد البشر العابثة، انظر إلى الصحراء في اتساعها وانظر إلى السماء في صفائها ما أروع وأجمل ذلك الصفاء، انظر إلى الأماكن الخضراء في مجاورة السواحل العذراء أي جمال يشدك وأي انشراح وتألق تحس به، والفطرة الإنسانية أجمل من كل ذلك وأكرم: ﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ [الإسراء: ٧٠].

تفضيل في الخلق وفي المكانة والدور في الحياة، وفي الغاية من هذه الحياة.

إن جمال الفطرة والمحافظة عليه أكبر وأهم من جمال البيئة، والجهود الكبيرة تبذل للمحافظة على البيئة ولا أحد يسأل عن الأوساخ والركام الذي تعاني منه الفطرة الإنسانية في حياتها المعاصرة.

لذا فإن البشرية بأمس الحاجة إلى هذا المنهج الإيماني الذي يستنقذ فطرتها من الركام. فهو المنهج الذي حقق النموذج الأمثل وما زال يحققه وسط معادات خصومه ووسط كافة التحديات في القيم والموازين وفي ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية وعقلية محلية وعالمية مضادة له ولكن تحقق كاملاً شاملاً وكان معتمداً في نجاحه على رصيد الفطرة البشرية المستند على الاستقامة على المنهج الإلهي واستثارة هذا الرصيد واستنقاذه من الركام الذي ران عليه ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [المطففين: ١٤].

وهذا المنهج مؤهل وحده لأن ينتصر على الواقع السيء، بقوة الإيمان المؤيد بالوحي والموافق لرصيد الفطرة، فالفطرة أقوى من الركام والدنس والغبار والمؤثرات الجانبية التي تحيط بها، وهي مهيأة للاستجابة في أي لحظة ولنداء الوحي المبارك.

«ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»[45] فالفطرة التي يولد عليها المولود هي الإسلام وهي الدين.

"فالناس جميعاً يعترفون بالله بفطرتهم، فالفطرة في ذاتها سليمة ولا يكاد يوجد فوق الأرض مخلوق لا ينطوي على شيء من الشوق الروحاني أو شعور باطن مبهم بأن هناك قوة عليا يتوجه إليها بفطرته"[46]

يتوجه إليها عند الأمواج في عرض البحر وعند اللحظات التي لا يجد فيها ناصراً. إنما الفطرة تتجه إلى الله سبحانه القوي العزيز "وحين تستقيم النفس مع فطرتها وحين تلبي حاجاتها وأشواقها وحين تطلق طاقاتها للعمل والبناء فإنها تجري مع الحياة في يسر وطواعية وتمضي مع خط الفطرة الصاعد إلى القمة السامقة وهي تجد الأنس والاسترواح والطمأنينة والثقة".[47]

الثقة التي تملأ قلب كل مؤمن كما ملأت قلب ذلك الرجل ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَـٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ [يس: ٢٠-٢٥].

---

٤٥ صحيح مسلم، الحديث رقم ٢٥٦٨.

٤٦ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، **الفطرة وقيمة العمل في الإسلام** (إصدار رابطة العالم الإسلامي)، ص٥١.

٤٧ **هذا الدين**، ص٢٩.

القلب متجه إلى الذي فطره على ثقة ويقين وهو يدعوهم إلى ربه وربهم في أنس إلى الرحمن واستغناء به عن كل ما سواه. فالمهم أن يتجه الإنسان إلى الإسلام كله معرضاً عن الباطل كله ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ﴾ [الروم: ٣٠] قال ابن كثير: "يقول الله تعالى فسدد وجهك واستمر على الدين الذي شرعه الله لك من الحنفية ملة إبراهيم الذي هداك الله لها وكملها لك غاية الكمال وأنت لازم مع ذلك فطرتك السليمة التي فطر الله الخلق عليها فإنه تعالى فطر خلقه على معرفته وتوحيده وأنه لا إله غيره".[٤٨]

وقوله تعالى: ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ﴾ قال بعضهم معناه لا تبدلوا خلق الله فتغيروا الناس عن فطرهم التي فطرهم الله عليها، فيكون خبراً بمعنى الطلب كقوله تعالى: ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ ﴾ [آل عمران: ٩٧] وهو معنى حسن صحيح وقال آخرون هو خبر على بابه ومعناه أنه تعالى ساوى بين خلقه كلهم في الفطرة على الجبلة المستقيمة لا يولد أحد إلا على ذلك ولا تفاوت بين الناس في ذلك".[٤٩]

ومما يعين الدعاة إلى هذا الدين إفلاس الأديان والمذاهب الأخرى إفلاساً يدفع أهلها إلى البحث عن منقذ وعن مخلص ولن يكون إلاّ هذا الدين العظيم الذي أحكمت آياته رحمة للعالمين، ومن أعرف بالفطرة ومكنوناتها من خالقها وبارئها وفاطرها سبحانه فهو منهج متفق معها بالمصدر والوجهة متوازن معها في تحقيق كل احتياجاتها باعتدال.

توازن في الأصول والفروع وفي النظرة إلى الحياة الدنيا ومنزلتها والآخرة ومنزلتها، وأن الآخرة خير وأبقى. توازن في المصالح المتعددة للإنسان والحياة

---

٤٨ تفسير ابن كثير، ٤١٦/٣.

٤٩ خصائص التصور الإسلامي، ص١٣٦.

من حوله فالفطرة تستريح لهذا التوازن لأنه يلبي كافة احتياجاتها وأشواقها[٥٠] ويبعث فيها إشراقها.

٤. منهج ميسر:

إن هذا المنهج الرباني الشامل المتفق مع الفطرة منهج ميسر، إنه اليسر كله وما سواه عسر. اليسر فيه مقصود وثابت، فهو إيرادة الله سبحانه بالمؤمنين ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

اليسر فيه في أوله وآخره وشأنه كله ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾ [الليل: ٧] ومن أعرض عنه وكذب به فله العسر في أمره كله. والتجربة البشرية شاهد وبرهان لمن له أدنى نظر والسعيد من أقبل على اليسر والخير والشقي من فاته ذلك.

اليسر فيه عظيم وباهر بمقدار عظمة هذا المنهج وإحكامه، يسر عظيم في تلاوة القرآن الكريم، وهو المصدر الأول لهذا المنهج تلاوة جذابة تسمعها من صاحب اللغة العربية كما تسمعها من غيره من أقطار الأرض تلاوة ميسرة على القارئ وعلى السامع ﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧].

فالقرآن العظيم ميسر. ميسر في تلاوته وفي أحكامه وهديه وفيما يوصل إليه من اليسر في الدنيا والآخرة.

واليسر فيه من الله فليس في قدرة أحد أن يغير هذا اليسر ولا يقف في طريقه. فلو كان اليسر من بشر لجاء مفسد من البشر وقطع الطريق على هذا اليسر والخير وأفسد ما يريده المصلح. ولكن اليسر في هذا المنهج ثابت من الله، ولا مبدل لما أثبته الله سبحانه، وهذا اليسر الثابت فيه يشد الألباب إليه وينقذها

---

٥٠ تفسير ابن كثير، ٤١٧/٣.

من إصر الجهل والعناد والتكبر وسائر الأغلال التي يضعها طواغيت الكفر لتحول بين الناس والإسلام، ففي الإسلام قوة ذاتية تجذب الأفئدة، قوة ذاتية متعددة وأحد جوانب تلك القوة يسر الشريعة الإسلامية وموافقتها للفطرة. كما قال الدكتور محمد عبد الرؤوف: "للإسلام قوة ذاتية دافقة باهرة تغري بتقبله واعتناقه عند خلو الموانع المعوقة، ومن عوامل هذه القوة ما يلي:

١. يسر العقيدة الإسلامية.
٢. ملائمة العقيدة للفطرة الإنسانية.
٣. سلامة العقيدة من التعارض الذاتي أو مع العقل والمنطق.
٤. روعة الشريعة الإسلامية وكونها تهدف إلى سلامة الفرد والمجتمع واستقرار الأمن والسلام والتقدم العمراني والأدبي.
٥. نبل الآداب الإسلامية وتوافقها مع الفضائل الخلقية، ومجافاتها للرذائل والخصال الدنيئة.
٦. عناية الإسلام بشئون الدين والدنيا وحاجات الروح والجسد، وصالح الفرد والجماعة معاً بطريق منسق معتدل وبحيث لا يطغى صالح أحد الجانبين على الآخر".[٥١]

وهذه الجوانب الجاذبة والباهرة التي عدها الدكتور جزء من جوانب القوة العظيمة في الإسلام وغيرها كثير مما يشد الأنظار والألباب إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله.

اليسر في هذا المنهج يسر شامل في أصوله وفروعه، يسر في أركان الإسلام. في الصلاة والزكاة والصوم، والحج ويسر في سائر العبادات، ويسر في المعاملات، ويسر في إقامة الحدود وأحكام الجنايات والقضاء والمرافعات. فالحمد لله الذي ما جعل علينا في الدين من حرج.

---

٥١ بحوث مؤتمر دور الجامعات الإسلامية في تكوين الدعاة، ص٤٢؛ بحث المشكلات التي تواجهها الدعوة.

يسر في الآداب والأخلاق والأنظمة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والتعليمية والاقتصادية في الإسلام وسوف نفصل هذا اليسر في بحث آخر إن شاء الله تعالى.

يسر شامل متناسق لا يقوى في طرف دون غيره، بل هو في سائر جوانب هذا الدين كما جاء في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

فما علينا إلاّ أن نسدد ونقارب ونستبشر ونحسن الظن بالله سبحانه وتعالى الذي بشر عباده المؤمنين ونسأله أن لا يكلنا إلى أنفسنا بل إليه سبحانه وإلى عفوه ورحمته فهو أرحم الراحمين: ﴿ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ [الذاريات: ٥٠].

والسداد والمقاربة منهج اليسر في المنهج والاستقامة بوقت النشاط والقوة في الغدوة الباكرة والروحة الهادئة والدلجة القيمة.

﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴿٨﴾ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلاً ﴿٩﴾ ﴾ [المزمل: ٦-٩].

فالتحري للأوقات المناسبة وللنفحات المباركة معين على طاعة الله كما في رواية: «القصد القصد تبلغوا»[٥٢] أما المنبت الذي لا يرفق بمطيته فإنه ينقطع حيث جانب اليسر المراد والمقصود في هذا الدين فتبارك الله رب العالمين الذي جعل اليسر في هذا الدين في التأصيل والتطبيق. وهذا الحديث النبوي الشريف جامع لفوائد وقواعد عديدة ذكر بعضها الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فقال:

---

٥٢ متفق عليه.

"**القاعدة الأولى**: التيسير الشامل في الشريعة على وجه العموم

القاعدة الثانية: المشقة تجلب التيسير وقت حصولها،

القاعدة الثالثة: إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم،

القاعدة الرابعة: تنشيط أهل الأعمال وتبشيرهم بالخير والثواب المرتب على الأعمال،

القاعدة الخامسة: الوصية الجامعة في كيفية السير والسلوك التي تغني عن كل شيء ولا تغني عنها شيء فصلوات الله وسلامه على من أوتي جوامع الكلم ونوافعه".[٥٣]

أيها القارئ الكريم أمعن النظر وتأمل في السماء هل ترى فيها من فطور ثم أمعن النظر وكرر ذلك ما شئت فإنك لن تجد فيها فكذا في هذا الدين بل هو أعظم من السماء كرر ما شئت وأعد ما شئت من الإعادة لن تجد هذا الدين إلا يسراً خالياً من الحرج كما قال جل وعلا: ﴿ وَجَٰهِدُواْ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ ﴾ [الحج: ٧٨].

وكما قال ﷺ: «إن الدين يسر» فمن هو العاقل الذي يرفض اليسر وما ضد اليسر إلا العسر وما يقع للمسلم من نقص وعسر إلا عندما يقع في معصية.

ومن اليسر الذي شرع الله التوبة فإنها باب مفتوح ميسر. التوبة من كل الذنوب باب مفتوح لا يغلق إلا عند خروج الروح أو عند خروج الشمس من مغربها.

فما أيسر هذا الدين وما أتم به النعمة على العالمين، فالحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، حمداً تاماً دائماً إلى يوم الدين وإلى بلوغ جنته بفضله ورحمته وهو أكرم الأكرمين.

---

٥٣ عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، ص٦٤—٦٥.

وأخيراً فإن خصائص المنهج التي بينا أهمها بياناً موجزاً، تستحق أن يلفت لها نظر الدارسين بين الحين والحين، في أثناء دراسة المنهج، وتربيتهم على التفكر في أبعادها وجزئيات اللطائف والفوائد المرتبطة بها:

١. لأن ذلك معين على حب ما يحبه الله ورسوله من الأقوال والأفعال الفردية والجماعية.

٢. لأنه باعث على التشوق للزيادة من العلم الشرعي والنهل من معينه الصافي في جهد مبارك يستوعب الحياة كلها ولا ينقطع عند حدود الدراسة الجامعية المؤقتة.

٣. لأنه يربي في الدارس الحكمة في جوانبها العلمية والسلوكية فالوصول إلى الحكمة يحتاج إلى تدرج وتدريب والوقوف على لطائف وخصائص المنهج مما يعين على ذلك: ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢١٩].

المبحث الثاني

مصادر ومرتكزات المناهج الشرعية

إن مصادر ومرتكزات المناهج الشرعية سامية صافية ثابتة غنية بكل أوجه العطاء فهي معين لا ينضب ومورد شرع لا ينقص ونهر عذب يتدفق بل أوسع من البحر في عطائه ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَـٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ ﴾ [الكهف: ١٠٩].

فلو كان البحر حبراً لكلمات الله وآياته في وحيه وخلقه سبحانه لنفد ذلك البحر على سعته، فكلمات ربي أعظم وأوسع. وإن غناء هذه المصادر وعطاءها للعقل والروح والجسم معاً عطاء لا يوازيه عطاء ولا يغني عنها أي مورد غيرها فمن أراد التزود فليرد عليها وليصدر عنها وقد رأينا إفلاس من وردوا على غيرها واضمحلال أفكارهم ونضوب مائهم وكساد أمرهم. وذلك في القديم والحديث فكل من أعرض عن هذه المصادر فهو إلى ضيق وضنك وإفلاس.

وإن المجتمعات البشرية مدعوة إلى ترك القوانين الوضعية إلى المصادر الشرعية المباركة لتجد فيها سعادة النفس ولذة العبادة لله وكرامة العدل، ليجد فيها الإنسان إنسانيته بعد التيه في ركام المادة. ويجد طمأنينة بعد الصراع النكر مع فطرته وحياته، إنها المورد والمصدر الذي اختاره الله لنا ودلنا وهدانا إليه ﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [البقرة: ٣٨].

وتلك المصادر وحي من الله تبارك وتعالى لا يختلط بها باطل ولا يدنسها فهي مصونة عن ذلك، وعن كل ما يكدر صفوها، وإذا صان الله سبحانه وتعالى الماء في هذه الأرض فالبحار لا تتعفن بل تقذف أمواجها بالغثاء والأنهار حفظت بتجدد الأمطار فإن حفظ الشريعة ومصادرها أعظم وأكبر ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحجر: ٩].

حفظ من كل كيد وحفظ من زلات البشر وحفظ من آفات الدهر.

والسنين الماضية برهان على ذلك وبرهان للعصور القادمة فهذا الذكر محفوظ بالقدرة التي حفظت السماوات والأرض وحفظت بها الحياة وسننها وشمسها وقمرها. إنها قدرة الله سبحانه وتعالى وفي هذا المبحث سنبين مصادر المنهج الشرعي ومرتكزاته.

أولاً: مصادر المناهج الشرعية

القرآن الكريم هو المصدر الرئيسي للمناهج الشرعية بتفصيله وإجماله وعموم بيانه، والسنة المطهرة هي المصدر الثاني للمناهج الشرعية مبينة للقرآن الكريم وتطبيقاً له ومنشأة لأحكام مستقلة وسوف نبين هذين المصدرين ثم نذكر المصادر الأخرى.

١. القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على محمد ﷺ المتعبد بتلاوته المنقول نقلاً متواتراً.

فقولنا كلام الله سبحانه وتعالى يخرج كلام غيره فالسنة وحي ولكن لفظها من النبي ﷺ.

المنزل على محمد ﷺ يخرج الكتب السماوية السابقة كالزبور والتوراة والإنجيل.

المتعبد بتلاوته يخرج الأحاديث القدسية فلا تصح الصلاة إلا بالقرآن الكريم.

المنقول نقلاً متواتراً يخرج القراءة الشاذة فإنها تفسير وما بين دفتي المصحف من الفاتحة إلى الناس كله منقول بالتواتر من عهد رسول الله ﷺ وهو المصدر الأساسي للمسلم في حياته كلها وليس في الجانب الفقهي فقط بل في كل الجوانب العلمية والسلوكية، التعليمية والتربوية، والإدارية والمالية، والمدنية والعسكرية، والإعلامية والسياسية الخارجية والداخلية، فكل ذلك مع العقيدة الخالصة، والتصور الصحيح عن الدنيا وما فيها والآخرة وما فيها.

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ﴾ [البقرة: ٢].

﴿ الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝ ﴾ [هود: ١].

﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ ﴾ [فصلت: ٣].

وقال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ۝ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ ﴾ [المائدة: ٤٨ــ٥٠]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝ ﴾ [يونس: ٥٧-٥٨].

فيحق لنا أن نفرح بهذه النعمة الإلهية والهدي الإلهي الكريم الذي ابتدأ وحيه بـــ ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ﴾ [العلق: ١-٥] وامتن الله علينا بكماله في يوم عرفة ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣] ونُزِّل في أفضل ليلة: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝ وَمَآ

أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ ﴾ [القدر: ١-٢] امتن علينا بإكماله في أفضل يوم طلعت عليه الشمس يوم عرفة يوم جمعة يوم يباهي الله به ملائكته واستغرق نزوله منجماً ثلاثا وعشرين عاماً وذلك لحكم بالغة، منها:

١. تثبيت قلب النبي ﷺ وقلوب المؤمنين على ما يواجهونه من عنت الكافرين وتكبرهم.

٢. تسلية ومواساة النبي ﷺ والمؤمنين معه في مواقف هم بحاجة إلى ذلك، كما في سورة الضحى والانشراح.

٣. عظيم لطف الله بهم بالتدرج في الأحكام، والتربية في المواقف، والتوجيه والعناية في كل معركة وكل نازلة، حتى وصلوا إلى رضوان الله وفضله في الدنيا والآخرة ﴿ ۞ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [الفتح: ١٨].

٤. التطبيق الكامل لكل ما يترل على أكمل حالة بشرية ممكنة، وبإشراف النبي ﷺ، بما يمثل قدوة متكاملة مطبقة من أول وهلة لكل البشرية بعد ذلك "فكل نص قرآني يمثل استجابة حية لحالة واقعة أو دفعة حية لإنشاء حالة مطلوبة"[٥٤] المعرفة يتبعها تطبيق والعلم يتبعه عمل والعقيدة تحكم الحياة، وهذا النموذج الفذ أصبح جيلاً قرآنياً يمشي على الأرض رضي الله عنهم أجمعين وجعلنا من التابعين لهم بإحسان ومن المطبقين والمتمسكين بالقرآن.

٥. دفع ما يكيد به الكافرون، والمنافقون، وأهل الكتاب، من الشبه والأباطيل والإرجاف وغير ذلك، وحماية صفاء العقيدة ودعوتهم في كل موطن إلى هذا الدين وإلى ترك ما هم عليه من الشرك والجحود والفرار إلى الله رب العالمين فهو الرحمن الرحيم.

وغير ذلك من الحكم البالغة واللطائف الإلهية بعباده.

---

٥٤ خصائص التصور الإسلامي.

فما أحوج الأمة إلى العودة إلى التربية القرآنية، والحياة في رحاب القرآن الكريم والسعادة والطمأنينة فيما بين سوره وآياته "إن الإقرار بكون القرآن الكريم المصدر الأساسي للتربية الإسلامية يستتبع أن تتحول آياته إلى سلوك واقعي وليس من الحكمة في شيء أن يكون القرآن الكريم تلاوة في المناسبات أو تتحول دراسته إلى ترف عقلي أو رياضة فكرية، فالتطبيق العملي لما جاء في الآيات القرآنية هو ما تصبوا إليه التربية الإسلامية، وعندما تسير الأقطار الإسلامية على هذا النحو فإن العقبات التي تعترض سبيل وحدتها تختفي لأن القرآن الكريم يحفظ للأمة الإسلامية وحدتها الفكرية والثقافية فالقرآن هو صانع الوحدة الشاملة بين الأقطار الإسلامية".[55]

إن المنهج الذي سلكه النبي في تطبيق القرآن الكريم، وتغيير الشرك والنفاق وسائر المعوقات، منهج لكل زمان بعده لا بد فيه من جهاد بالحجة وجهاد بالنفس وبالمال، وصبر وثبات وتحمل، كل ذلك لذات الله، ليس للنفس ولا للقبيلة ولا للوطن بل كلها هي والدنيا بأجمعها لأجل لا إله إلا الله محمد رسول الله ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨] ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [النحل: ١٢٧] ﴿وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾﴾ [النور: ٥٤] ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾﴾ [النصر: ١-٣] هذا هو الطريق من أوله إلى آخره، سلكه أشرف الخلق ﷺ والصحابة معه حتى رفعوا راية الدين وأقاموا الحنفية والملة التي رضيها الله. فلو كان هناك طريق أيسر منه لاختاره الله لأشرف خلقه وأعزهم ﷺ هذا هو الطريق وتلك هي النتائج والعاقبة للمتقين في كل وقت وفي كل حين.

---

٥٥ مدخل إلى التربية الإسلامية، د. عبد الرحمن صالح وزملاؤه.

كيف نقرأ القرآن الكريم؟

إن هذا المصدر العظيم بين أيدينا فكيف نقرؤه وما هي حالنا معه؟ إن قراءته المطلوبة ليست كقراءة غيره، وليست في إقامة حروفه فقط.

- إنها قراءة تعبدية خاصة يرتفع بها القارئ من حال إلى حال. ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝ ﴾.

- إنها قراءة قلبية تتفاعل معها الجوارح خشوعاً وإنابة إلى الله سبحانه ﴿ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ۝ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ﴾ [الحديد: ١٦-١٧].

القلوب تحيا بالقرآن كما تحيا الأرض بالمطر بعد موتها فلا يأس ولا قنوط، بل انشراح وإقبال على الله. ولا يقول المسلم كما قال اليهود ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ ﴾ [البقرة: ٨٨] ولا ينفعهم قولهم هذا ولا يعذرون به. القلوب في كل وقت بحاجة إلى القرآن كما أن الأرض في كل وقت بحاجة إلى المطر. فالبشرية متعطشة إلى هذا المصدر بين أيدينا وبحاجة إليه علمت ذلك أو لم تعلمه، فما كل مريض يعلم دواءه فهذا القرآن غذاء ودواء وشفاء من كل داء ورحمة من رب السماء، لو نزل على الجبال لخشعت وأنابت فما للقلوب لا تخشع ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ ﴾ [الحشر: ٢١].

- إنها قراءة ذات روح، وغذاء للروح التي هي من أمر الله والقرآن كلام الله سبحانه، فالروح من أمر ربي، والقرآن كلام ربي فلا بد من إزاحة الحواجز عن الروح أن تنهل من موردها وأن تتغذى وتتزود بما لا غنى لها عنه ولا حياة لها بدونه، لذا فقد شبه الله الكافرين بالأموات وأن أرواحهم ميتة وإن كانت أجسادهم حية وذلك في أكثر من موضع من كتاب الله سبحانه.

- إنها قراءة استجابة وتنفيذ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ ﴾ [الأنفال: ٢٤] العمل يتبع العلم والعزم مصاحب في أثناء القراءة على المبادرة إلى التحقيق كما يبين ذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "كنا لا نتجاوز العشر آيات حتى نفقه ما فيهن من قول وعمل".

أنه التلقي للتنفيذ لا للمماطلة والتأخير بل بعبودية الله "تستلزم من عبده الصادق أن يقرأ ذلك الكتاب كقراءة الجندي والموظف الذي يقرأ كتاب رئيسه ليعمل بمقتضاه وينفذ وصاياه متشرفاً به"[٥٦]

والأمر أسمى من ذلك استجابة عن حب لله ولما يحبه الله ومع يقين أن في ذلك الحياة الكريمة والخير العظيم في الدنيا والآخرة. استجابة لا تردد فيها ولا ارتياب ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ۝ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

- إنها قراءة تفكر وتدبر لما في الآيات من العظات والعبر والتوجيهات فما من آية من آياته الكريمة إلا ولها حكم بالغة. وهذا الكتاب بأكمله مصدر للمنهج الشامل للحياة الإسلامية الكاملة، وليست آيات الأحكام فقط التي عدها العلماء خمسمائة آية تقريباً فإن القرآن بكامل آياته وعددها ستة آلاف وثلاثمائة واثنتان وأربعون آية ٦٣٤٢[٥٧] مصدر لجميع ما يحتاجه البشر من علم الله سبحانه وتعالى العليم الحكيم الخبير فلا بد فيه من التدبر لآياته والتفكر بمقاصده والحياة الكاملة في محيطه ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ۝ ﴾ [محمد: ٢٤] ﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ۝ ﴾ [القمر: ١٧] يتدبر ويتفكر على ما يسره الله سبحانه من علمه الرباني العظيم لعباده تيسيراً باهراً يجتمع مع العظمة والإعجاز على أن يأتوا بمثله أو عشر سور من مثله أو سورة من مثله تبارك الله العظيم الذي

---

٥٦ تربية الإسلام، ص١٥٠ للشيخ عبد الرحمن الدوسري رحمه الله.

٥٧ محمد معروف الدواليبي، **المدخل إلى أصول الفقه**، ص٣٢.

أنزل هذا الكتاب المبارك ميسراً للتفكر والتدبر والتطبيق ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [ص: ٢٩] "وإذا قرأ عباد الله كتاب الله على هذا النحو وتلقوه بهذه الصورة انفتحت لهم كنوز العلم والمعرفة وتيسر لهم العمل به دون إحساس بأي تكليف بل يستطيبون العمل لله ويتلذذون به".[٥٨]

ومما يعين على التفكر والتدبر إتقان التلاوة وتحقيق آدابها وحسن الترتيل، وطهارة القلب والجوارح، والإقبال على التلاوة، والدعاة وسؤال الله الرحمة والجنة عند آيات الوعد والتعوذ من نار جهنم عند آيات الوعيد".[٥٩]

دلالته على الأحكام:

إن دلالة القرآن على التشريع من عدة وجوه:

١. النصوص المباشرة على أحكام فقهية معينة وهي كثيرة مثل ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [المزمل: ٢٠] وقوله: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة: ١٨٥] وقوله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦] وقوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ٢١٦] وقوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ﴾ [البقرة: ١٧٨] وقوله تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [البقرة: ٢٧٥] وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾ [المائدة: ١].

وكآيات المواريث في سورة النساء وغير ذلك مما ورد بيان حكمه في القرآن الكريم وقد صنف العلماء في بيان أحكام القرآن الكريم مصنفات عدة.[٦٠]

---

٥٨ عبد الرحمن الدوسري، تربية الإسلام، ص١٥٠.

٥٩ انظر: مباحث في علوم القرآن، ص١٩١ــ١٩٢.

٦٠ من المصنفات في ذلك: أحكام القرآن للجصاص.

٢. القواعد الكلية التي تدل على جزئيات وفروع كثيرة من مثل قوله الله تعالى: ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] قول الله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج: ٧٨] وقوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] وقوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾ [الأعراف: ١٩٩] وقوله تعالى: ﴿ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ﴾ [التوبة: ٩١] وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ [الحجرات: ١٣] وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴾ [البقرة: ١٩٠] وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾ [البقرة: ١٩٥] وقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾ [الفرقان: ٦٧] وقوله تعالى: ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ ﴾ [القصص: ٧٧] وقوله تعالى: ﴿ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ﴾ [الأنعام: ١٥٢] وقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ ﴾ [المائدة: ٨].

فكل آية كريمة منها تمثل قاعدة يتفرع عنها فروع كثيرة في المعاملات والأخلاق وسائر شئون الحياة.

إعجاز القرآن الكريم:

القرآن الكريم معجزة الرسول ﷺ ومعجزة الإسلام فكل نبي وهبه الله معجزة مناسبة لقومه وكانت معجزات الأنبياء عليهم السلام في معظمها معجزات مشاهدة لمن حضرها، وأما ما بعد ذلك فهي منتهية، أما معجزة الإسلام فإنها باقية مستمرة وهذا من أكمل الإعجاز وأقوى الدلالة على رسالة خاتم المرسلين صلوات الله وسلامه عليه، إلى جانب معجزاته ﷺ الأخرى.

والإعجاز في القرآن الكريم متعدد الجوانب عظيم الشأن لا يتناهى عند حد لأنه كلمات الله ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ [الكهف: ١٠٩].

وما جهود العلماء المتتابعة لدراسة هذا الإعجاز وبيانه إلا حلقة في محيط فالقرآن لا تفنى عجائبه ولا تنفد كنوزه ولا ينقطع نوره...

والدعوة قائمة إلى النظر والتأمل في هذا القرآن العظيم وفي إعجازه وبيانه وجماله وإجماله وتفصيله وإحكامه والتحدي فيه للبشر مستمر.

فقد عجز العرب الفصحاء الألداء في خصومتهم وشدة حرصهم على إبطال دعوة الإسلام أن يواجهوا هذا التحدي فغيرهم أعجز وكل البشر والخلق أعجز من أن يواجهوا ويماثلوا كلام الخالق سبحانه وتعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٨].

وقد تدرج التحدي لهم أن يأتوا بمثله ثم بعشر سور من مثله ثم بسورة من مثله فلم يفعلوا ولن يفعلوا فالحجة عليهم غالبة والاستجابة لبرهان الإسلام لازمة واجبة. وقد بين العلماء أوجه الإعجاز في القرآن الكريم "فذكروا في ذلك وجوهاً كثيرة كلها حكمة وصواباً وما بلغوا في وجوه إعجازه جزءاً واحداً من عشر معشاره".[٦١]

وإليك ذكر أوجه إعجازه:

- قال ابن عطية أنه معجز بنظمه وصحة معانيه وتوالي فصاحة ألفاظه.
- وقال قوم ما فيه من الأخبار عن الغيوب المستقبلة وعن الضمائر المستترة وعن الأخبار الماضية المندثرة التي غاب علمها عن الناس.
- وقال فخر الدين الرازي: وجه الإعجاز فيه الفصاحة وقوة الأسلوب والسلامة من جميع العيوب.

---

٦١ جلال الدين السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ٢/٢٦٢.

- والفصاحة فيه والبلاغة بأعلى مستواها في جميعه مستمرة بلا انقطاع، وإعجاز فصاحته لا يستوعبها الوصف قال السكاكي: "اعلم أن إعجاز القرآن يدرك ولا يمكن وصفه".[٦٢]

- ومن إعجازه الروعة والطمأنينة التي تلحق قلوب سامعيه والهيبة الخاصة له والإجلال والسكينة التي تحل في مجاله.

- ومن إعجازه أن قارئه لا يمل وسامعه لا يطلب أفضل منه، وترداده يزيد في القلب حلاوة وشوقاً إليه ومحبة له، والمتفكر فيه لا ينقطع عن اكتساب المزيد مما كان خافياً عليه، فكنوزه لا تنضب ومعينه صافي يصدر عنه من ورده بخير ما يرجوا وزيادة.

- ومن إعجازه ما فيه من الحقائق عن النفس والكون والحياة مما يتدرج العلم البشري في اكتشافه على الهيئة التي أخبر عنها القرآن الكريم مما يوجب على العلماء والتجريبيين الشهادة الحقة بأن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وأن القرآن كلام الله.

- ومن إعجازه تناسق الحق فيه كله وخلوه من الباطل كله بلا تناقض ولا اضطراب ولا عوج ولا حرج.

- ومن إعجازه هذه الشريعة العظيمة التي هدى إليها وأمر بها وموافقتها لمصالح الفرد والجماعة والأمة، بلا خلل ولا إفراط ولا تفريط، وهدايتها لخير الآخرة والأولى بما لا يجير البشر سعادة بدونها ولا طمأنينة إلا في رحابها.

- ومن إعجازه أنه مع مجده ورفعته ميسر فهو ميسر للتلاوة ميسر للحفظ ميسر للتفكر ميسر للتطبيق تبارك الله الذي أرد بنا اليسر وهدانا لليسرى.

---

٦٢ انظر ما سبق في: **الإتقان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٥٨ـــ٢٦٠.

- ومن إعجازه أنه يخاطب العقل والقلب والغرائز الفطرية كلها ففيه التفكر العقلي والخطاب الروحي والإجابة الفطرية لجميع احتياجات الإنسان في جميع مراحل حياته من الصغر إلى الشيخوخة والكبر ويهديه إلى الحق الخالص في كل تلك الجوانب. ففي خطابه للعقل بأرقى أسلوب وفي خطابه للروح بما يفتح كوامنها ويلبي أسرارها وفي خطابه للغرائز المتعددة بما يهذبها ويكرمها ويزكيها ويفيدها وينميها بما يصلح الدنيا والآخرة.

- ومن إعجازه أنه مبارك وبركته غير محصورة أنزل في شهر مبارك في ليلة مباركة وقد نص الله على بركته قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١]، ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [ص: ٢٨]، وقد بين النبي ﷺ بركته العامة والخاصة والبركة فيه شيء حسي ومعنوي يلمسها أهل التقوى وأولوا الألباب ولا ينكرها مسلم، والمحروم من حرم والشقي من أعرض عنه فخسر وندم.

وبركة حامل القرآن لأهله فيشفع عندما يأذن الله سبحانه يوم القيامة وغير ذلك من الخير والبركة لمن كان القرآن حجة له ولم يكن حجة عليه فنسأل الله أن يجعلنا من أهل القرآن الذين يحلون حلاله ويحرمون حرامه، ويؤمنون بمحكمه ومتشابهه، وبه يتمسكون ويمسكون، وعليه يحيون ويموتون ويبعثون، وفي درجات الجنات يرتقون.[٦٣]

المصدر الثاني: السنة المطهرة

السنة المطهرة هي المصدر الثاني للتشريع الإسلام وللمسلم في منهج حياته بجوانبها المتعددة العلمية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والمالية وغيرها من جوانب الحياة.

---

٦٣ في ذلك انظر: السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**؛ مناع القطان، **مباحث في علوم القرآن**؛ محمد أبو زهرة، **أصول الفقه**، ص٨٨؛ عبد الوهاب خلاف، **علم أصول الفقه**، ص٢٧-٣١.

والسنة لغة: الطريقة.[٦٤]

واصطلاحاً: أقوال النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته.

والأدلة على حجية السنة من كتاب الله العزيز كثيرة:

- ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠] ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝﴾ [الأنفال: ١] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ۝﴾ [الأحزاب: ٣٦] ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝﴾ [آل عمران: ٣١] ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ۝﴾ [الأحزاب: ٢١] ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝﴾ [النجم: ٣-٤] ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝﴾ [البقرة: ١٢٩] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤].

فطاعة الرسول من طاعة الله، واتباع السنة من اتباع القرآن، فهما وحي من الله سبحانه وتعالى.

وهذه الآيات دليل قاطع على حجية السنة، وأنها امتثال للقرآن الكريم، فمن لم يستجب لها فليس بممتثل لهذه الآيات، ولا لغيرها من نصوص القرآن الكريم التي جاءت السنة مبينة لها.

والرسول ﷺ مبلغ عن ربه، فمن لم يتخذ مع الرسول سبيلاً فهو من الخاسرين يندم ويتحسر يوم القيامة قائلاً يا ليتني:

---

٦٤ انظر: **لسان العرب**، ٢٢٥/١٣؛ المصباح المنير، ٣١٢/١؛ الجرجاني، التعريفات، ص٦٥؛ انظر: **مسلم الثبوت**، ٩٧/٢؛ **شرح العضد**، ٢٢/٢؛ **إرشاد الفحول**، ص٣٣؛ **شرح التلويح**، ١/٢.

﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلاً ۝ يَـٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلاً ۝ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَـٰنُ لِلْإِنسَـٰنِ خَذُولاً ۝ ﴾ [الفرقان: ٢٧-٢٩].

والنبي ﷺ معصوم من الكبائر والصغائر وسائر النقائص، فهو القدوة وموضع التأسي بأقواله وأفعاله وتقريراته، لأن الله سبحانه وتعالى لا يقره على الخطأ وقد عصمه من ذلك.

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝ ﴾ [القيامة: ١٦-١٧].

وقال تعالى: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝ ﴾ [الأعلى: ٦].

وقال: ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ۝ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ۝ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَـٰجِزِينَ ۝ ﴾ [الحاقة: ٤٤-٤٧].

وقال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ ﴾ [المائدة: ٦٧]، وقال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝ ﴾ [القلم: ٤].

فهو القدوة وموضع التأسي ﷺ، سبيله هو السبيل المستقيم ﴿ وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] فما لمعرض عن السنة أي حجة ولا برهان، وما له من سبيل إلاّ الضلال والشيطان.

وقد أمر الله سبحانه بالاستجابة لرسوله وأخذ ما جاء به، والانتهاء عما نهى عنه، ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ [الحشر: ٧] أخذ وتنفيذ بتسليم وطمأنينة ومحبة، وانتهاء عن مخالفته برضى وحب لما يرضي الله سبحانه بلا تَرَدُد ولا ارتياب، وكره لما نهي عنه وذلك من محبة الله جل

وعلا فلا يستقيم الإيمان إلا بالسنة ولا يقام الإسلام إلا بالسنة ولا تتم النجاة إلا بالقرآن الكريم والسنة المطهرة، «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي».

دلالتها على الأحكام:

السنة تأتي مفسرة، وتأتي مفصلة، وتأتي مستقلة بحكم، فالسنة مفسرة لما في القرآن الكريم، فهي تطبيق كامل وبيان شامل لما أنزل الله في كتابه الكريم، من العبادات والمعاملات وغيرهما. وتأتي أيضاً مفصلة لما أجمل في كتاب الله سبحانه وتعالى، ففيها تفصيل أنصبة الزكاة ومقدارها وكيفية إخراجها، وبيان أحكام الحج والعمرة بفعله ﷺ وقوله: «خذوا عني مناسككم». وغير ذلك من ما أجمل في كتاب الله وجاء تفصيله في سنة رسول الله ﷺ، وتأتي مستقلة بحكم كما في صدقة الفطر، التي ثبت حكمها بما رواه ابن عمر رضي الله عنه قال: فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر.

ومن ذلك يتأكد لك مرة أخرى أهمية السنة وأن الشريعة لا تقام إلا بالسنة المطهرة، فهي مفسرة أو مفصلة لكتاب الله الكريم.

أقسام السنة:

والسنة تنقسم إلى: ١. متواتر.

٢. آحاد.

فالمتواتر ما رواه جماعة يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب عن مثلهم وأسندوه إلى محسوس.

ولا يشترط لهم عدد معين. وقال بعضهم أن يكونوا خمسة وقيل اثنا عشر وقيل عشرين وقيل أربعين وقيل سبعين وقيل ثلاثمائة ونيف ولا دليل على التحديد.[٦٥]

---

٦٥ **شرح التلويح على التوضيح** (دار الكتب العلمية)، ١/٢.

والمتواتر يوجب علم اليقين والعمل.

والآحاد: ما دون ذلك أي ما رواه واحد أو أكثر دون التواتر وما رواه اثنان يسمى عند الحنفية مشهور وهو من الآحاد وخبر الواحد يوجب العمل عند جمهور العلماء "يجب العمل به أي خبر الواحد في الفتوى والشهادة أي يجب العمل به بما يفتي به المفتي وبما يشهد به الشاهد بشرطه إجماعاً وكذا سائر الأمور الدينية".[66]

قال ابن قدامة: "فأما التعبد بخبر الواحد سمعاً فهو قول الجمهور، خلافاً لأكثر القدرية، وبعض أهل الظاهر، ولنا دليلان قاطعان **أحدهما:** إجماع الصحابة رضي الله عنهم على قبوله فقد اشتهر عنهم في وقائع لا تنحصر، **الثاني:** ما تواتر من إنفاذ رسول الله ﷺ أمراءه ورسله وقضاته وسعاته إلى الأطراف لتبليغ الأحكام والقضاء وأخذ الصدقات وتبليغ الرسالة، ومن المعلوم أنه كان يجب عليهم تلقي ذلك بالقبول ليكون مفيداً، والنبي ﷺ مأمور بتبليغ الرسالة و لم يكن ليبلغها بمن لا يكتفي به".[67]

ثم ذكر قياس الرواي على الشاهد والمفتي وهو قياس قوي فإذا قطعنا به في الفتوى والشهادة فكذا في سائر الأمور الأخرى، وخلاف من بعد التابعين من بعض أهل الظاهر والقدرية قول ضعيف لأنه "لو لم يجب العمل به لتعطلت وقائع الأحكام المروية بالآحاد وهي كثيرة جداً ولا سبيل إلى القول بذلك".[68]

وتنقسم السنة من حيث الصحة إلى أقسام:

الصحيح: ما رواه عدل تام الضبط عن مثله من غير شذوذ ولا علة.

الصحيح لغيره: ما رواه عدل متوسط الضبط عن مثله من غير شذوذ ولا علة وتعددت طرقه.

الحسن: ما رواه عدل خفيف الضبط عن مثله من غير شذوذ ولا علة.

الحسن لغيره: هو الضعيف إذا تعددت طرقه.

---

٦٦ جمع الجوامع، ٢/١٣١.

٦٧ ابن قدامة، روضة الناظر، ١٠١ـ١١٠.

٦٨ جمع الجوامع، ٢/١٣٢.

الضعيف: ما رواه ضعيف الضبط أو مجهول أو مجروح أو كان في سنده علة.

وقد حظيت سنة رسول الله ﷺ بالعناية والاهتمام، وحفظها الله تبعاً لحفظ دينه وكتابه، وفي كل عصر يقوم بها العدول ينفون عنها زيف المبطلين وجهل الجاهلين وغلو المبتدعين.

وهذه الثروة العلمية الرائعة من حكمة رسول الله ﷺ هي مصدر للمنهج الإسلامي بأبعاده وجوانبه المتعددة، وليست للجانب الفقهي فقط، بل هي مصدر للتربية وللحقائق العلمية المتعددة، وللحياة بجوانبها الكريمة، كما يحب الله ويرضى خالق الحياة سبحانه ومرسل الرسل عليهم وعلى خاتمهم أفضل الصلاة وأتم التسليم. ومن ابتغى الهدى في غير منهج الرسول ﷺ وسنته فلم يجد ولن يجد إلا الضلالة والشقى. وفي تجربة الأحزاب الوضعية الاشتراكية والبعثية والرأسمالية عظة وعبرة.

وفي الحياة فرصة في العودة إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ لكل مسلم ولكل إنسان يعيش في هذه الحياة، ومن واجبنا حمل مبادئ وأخلاق النبوة نعرضها وندعو إليها بلا يأس ولا تردد بل على ثقة وبصيرة.

﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [يوسف: ١٠٨].

وهذه المبادئ والأخلاق تبقى ويفنى غيرها. تعلو ولا يعلى عليها، فأين المتحمسون لدعوات الباطل من اتباع ماركس ولينين ومن قبلهم ومن بعدهم؟ زهق باطلهم وماتوا بغيظهم وفشلت دعواهم وكل من بعدهم على أثرهم ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِي ٱلزُّبُرِ ﴾ [القمر: ٤٣].

وأين مخالفوا السنة من أصحاب الأهواء المبطلة والآراء المضللة؟ ذهب شأنهم وبقي الشنئان عليهم. إن السنة المطهرة معين من الحكمة، ونور من مشكاة النبوة، لا

ترتقي إليها حكمة حكيم من البشر ولا خبرة من له علم وتجربة، ولا يوازيها علم الناس لو اجتمع، فإن السنة أسمى وأعلا من كل ذلك، فهي بعد القرآن الحكيم.

وقد أوتي النبي ﷺ جوامع الكلم، وحسن البيان، ولك أن تتأمل الفارق الكبير بين حديثه ﷺ في نسقه وسموه وجزالته وفصاحته، وبين سائر من حوله من الصحابة الكرام ومن فصحاء العرب.

وتلك الثروة الكبيرة من السنة القولية والفعلية الصحيحة متكاملة متوازنة لا ترى فيها تفاوتاً ولا اضطراباً. لأنه ﷺ لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى. فما أحوج البشر إلى حكمة النبوة ومشكاة النبوة وهدى خاتم المرسلين عليه أفضل الصلاة والتسليم.

المصادر الأخرى:

وإلى جانب هذين المصدرين العظيمين نذكر المصادر المتفرعة عنهما والتي قد يرجع إليها في بعض الأحوال وخصوصاً عند انعدام النص وهي تدرس بالتفصيل في أصول الفقه.

٣. **الإجماع**: لغة: العزم والاتفاق.

واصطلاحاً: اتفاق مجتهدي أمة محمد ﷺ في عصر من العصور على أمر من الأمور.[٦٩]

فالمراد بالمجتهدين من أمة محمد ﷺ العلماء الذين لهم قدم راسخة في العلم، ويخرج العوام، ومن لم يبلغ مرتبة الاجتهاد وقولنا من أمة محمد يخرج غيرهم من أهل الكتاب ونحوهم.

ولقد برزت الحاجة إلى الإجماع عندما حدثت وقائع في حياة الصحابة رضي الله عنهم بعد وفاة رسول الله ﷺ تحتاج إلى بيان حكمها، وتطبيق مما

---

٦٩ نهاية السول، ٢٣٧/٣.

يعتمده علماء الأمة مجتمعين فكان الإجماع منهم على خلافة أبي بكر وعلى جمع المصحف ونحو ذلك من المسائل.

ومعلوم أن العلماء يستنبطون الحكم من النصوص ويدورون في فلكها، ولا ينشئون حكماً من أهوائهم أو مجرد عقولهم بل هم في نور الوحي يسيرون.

وقد ثبتت حجية الإجماع من كتاب الله سبحانه وتعالى حيث قال: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴾ [النساء: ١١٥].

فقد توعد الله سبحانه من خالف سبيل المؤمنين بالإعراض عنه في الدنيا والعذاب في نار جهنم يوم القيامة، فلو لم يكن مخالفتهم محرمة ولو لم يكن سبيلهم الذي اجتمعوا عليه حجة لما ترتب هذا الوعيد على مخالفتة.[٧٠]

ومن الآيات الدالة على حجية الإجماع:

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدًاۗ ﴾ [البقرة: ١٤٣] فلو لم يكن قول علمائهم مجمعين حجة لما كانت لهم هذه الشهادة فالآية أثبتت قولهم وشهادتهم على الناس والإجماع من العلماء في مقدمة ذلك. فدل على أنه حجة.

وقول الله تعالى: ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ [آل عمران: ١٠٣] فنهى عن التفرق وترك ما أجمع عليه العلماء من التفرق المنهي عنه شرعاً ومن السنة الآثار الدالة على أن الأمة لا تجتمع على ضلالة و لم يكن الله ليجمع الأمة على خطأ وهي وإن كانت لا يبلغ واحد منها التواتر إلا أنها بمجموعها وما يساندها تؤدي إلى العلم بحجية الإجماع واعتباره.[٧١]

---

٧٠ انظر تفصيل الحجة والمناقشة: **نهاية السول**، ٢/٢٤٨-٢٥٧؛ والدكتور أحمد حمد، **الإجماع بين النظرية والتطبيق**، ص٣٥-٤٨.

٧١ **نهاية السول**، ٢/٢٥٩-٢٦١.

وعمل الصحابة واعتبارهم للإجماع وعدم مخالفتهم له دليل على إثباتهم لحجيته والأمة من بعدهم فلم يشذ عن ذلك إلا النظام.

وقد قسم الإجماع إلى إجماع صريح وإجماع سكوتي، فالإجماع الصريح: هو اتفاقهم صراحة وإظهار موافقتهم. والإجماع السكوتي: هو أن يقول أحدهم قولاً ثم ينتشر ولا يعلم له مخالف من دون مانع فيكون سكوتهم دليل على موافقتهم.

والمراد بمحل الحجة والقوة الإجماع الصريح. والمهم هنا أن المنهج التعليمي يلزم أن لا يتضمن مخالفة للإجماع في مسألة من مسائله ولا فرع من فروعه فيكون ما يدرسه الطلاب على وفق ما اتفق عليه علماء الأمة.

وقد جمع بعض العلماء مسائل من الإجماع كابن المنذر وابن حزم وغيرهم والموسعات الفقهية تشير إلى مسائل الإجماع في كل باب من أبواب الفقه عند عرض المسألة وبيان حكمها، ومن المناسب بيانها للطلاب في دراستهم حتى لا يكون منهم تجاوز لمسألة مجمع عليها.

٤. **القياس**: لغة: الحمل والإلحاق.

واصطلاحاً: حمل فرع على أصل في الحكم لعلة جامعة بينهما.

ينقسم إلى قياس جلي، وقياس خفي تبعاً لوضوح العلة أوخفائها. فما نص على حكمه يمكن القياس عليه عند وجود العلة في الفرع الجديد فيثبت الحكم له وأركانه أربعة: ١. أصل. ٢. فرع. ٣. حكم. ٤. علة.

الأصل: وهو ما ورد بحكمه نص ويسمى المقيس عليه والمحمول عليه والمشبه به.

والفرع: وهو ما لم يرد بحكمه نص ويراد تسويته بالأصل في حكمه ويسمى المقيس وهو المحمول والمشبه.

حكم الأصل: وهو الحكم الشرعي الذي ورد بالنص في الأصل ويراد أن يكون حكماً للفرع.

والعلة: وهي الوصف الذي بني عليه حكم الأصل.[٧٢]

وحجية القياس ثابتة بكتاب الله تعالى في نصوص كثيرة، منها قول الله تعالى: ﴿ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ [الحشر: ٢]، فأمر الله بالاعتبار والتفكر وقياس الحال على الحال وأخذ العبرة في ذلك.

ومن السنة حديث معاذ بن جبل وقوله: «أجتهد رأيي ولا آلوا» فأقره النبي ﷺ وأثنى عليه، فدل على حجية القياس عند عدم النص، وأيضاً استعمال النبي ﷺ للقياس في مسائل كثيرة، ذكر ابن القيم عدداً منها في إعلام الموقعين:[٧٣]

فدل ذلك على حجيته وصحة الاستدلال به وكذا فإن الصحابة رضي الله عنهم استعملوا القياس في اجتهادهم فيما لا نص فيه، واستفاض ذلك عندهم بما يعد اتفاقاً منهم على حجيته.[٧٤]

"كما أن القياس دليل تؤيده الفطرة السليمة والمنطق الصحيح فإن من نهى عن شراب لأنه سام يقيس بهذا الشراب كل شراب سام، ومن حرم عليه تصرف لأن فيه اعتداء وظلماً لغيره يقبس بهذا كل تصرف فيه اعتداء وظلم لغيره، ولا يعرف بين الناس اختلاف في أن ما يجري على أحد المثلين يجري على الآخر ما دام لا فارق بينهما".[٧٥]

فالحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً فمتى وجدت علة الحكم في فرع ثبت له ذلك الحكم، ويهمنا هنا إجراء القياس الصحيح في المنهج التعليمي وتدريب الطلاب والدارسين على حسن التطبيق للقياس الصحيح فيما يجد لهم

---

٧٢ عبد الوهاب خلاف، **علم أصول الفقه**، ص٦٠؛ وراجع: **جمع الجوامع**، ٢/٢١١ـــ٢٣١.

٧٣ ابن قيم الجوزية، إعلام الموقعين عن رب العالمين، ج١.

٧٤ عبد الوهاب خلاف، **أصول الفقه**، ص٥٩.

٧٥ انظر: **جمع الجوامع**، ٢/٢٠٨.

من وقائع في شئون الحياة، وذلك يحتاج إلى إدراك لنصوص الأحكام، وعلة الحكم، ومن ثم حسن التحقق من وجود العلة في الفرع أو عدمها.

ومن المصادر المختلف فيها للأحكام الشرعية، قول الصحابي والمصلحة المرسلة والاستحسان، والاستصحاب، وسد الذرائع والعرف الصحيح، وعمل أهل المدينة، فاعتبر كل منها في بعض المذاهب الفقهية دون بعض ولكن الاعتماد عليها إنما هو في حالة عدم النص، أو الإجماع، أو القياس على أصل.

ويمكن الاستفادة منها في تضمين المنهج الدراسي لما تدعو إليه المصلحة أو تعريف الطلاب للعرف الصحيح وأثره في المعاملات ونحو ذلك مما يتعرف عليه الطلاب في أثناء دراستهم لأصول الفقه، فهناك موضع التفصيل لهذه المصادر.

والمنهج الشرعي غني بمصادره، واسع في عطاءاته ومصالحه، ميسر بوضوحه وملائم لكل زمان ومكان وطالب العلم الشرعي ينبغي له التشوق إلى المزيد من النهل والتزود من هذه المصادر العظيمة والارتباط الدائم بها، وعدم الاشتغال عنها بفروع وثانويات المسائل.

ثانياً: مرتكزات المنهج الشرعي

إن المنهج الشرعي له مرتكزات وأركان يقوم عليها بنيانه المتكامل وفروعه السامقة العالية وهذه المرتكزات والأركان لا ينبغي للمسلم أن ينقص منها ولا يتهاون في تطبيقها وتحقيقها على أكمل وجه يستطيعه. فالمنهج الشرعي الشامل الواسع يقوم على مرتكزات إيمانية وأركان متينة نوجزها لك.

١. **المرتكز الأول**: الإسلام؛ وهو أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً.

٢. **المرتكز الثاني**: الإيمان؛ وهو أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره.

٣. **المرتكز الثالث**: الإحسان؛ وهو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

فهذه المرتكزات هي أركان الإسلام، وأركان الإيمان وحقيقة الإحسان يقوم عليها هذا المنهج الشرعي العظيم، ولأهميتها نزل جبريل عليه السلام يراجع النبي ﷺ فيها أمام الناس ليعلمهم ويذكرهم بها.

فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال فأخبرني عن الإيمان، قال: أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: فأخبرني عن الساعة: قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت ملياً، ثم قال: يا عمر أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم».[٧٦]

فأركان الإسلام وأركان الإيمان وحقيقة الإحسان مرتكزات للمنهج يلزم بيانها للدارسين وإيضاحها وكمال بيانها والإلمام بها.

وقد شبه النبي ﷺ الإسلام بالبنيان في قوله: «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان». فهذه أركان الإسلام الظاهرة وأما أركان

---

٧٦ رواه مسلم.

الإيمان فاعتقاد بالقلب وتصديق بالجوارح وعمل بالأركان والإيمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والإحسان مرتب عليها وهو شامل للإحسان في كل شيء: «إن الله قد كتب الإحسان على كل شيء».[٧٧]

فمن المهم أن تكون المناهج التعليمية في جميع المراحل التعليمية موضحة لهذه الحقائق، ومربية للطلاب علمياً وعملياً عليها والمرحلة الجامعية من أهم المراحل ولا يليق أن تقصر المناهج في تلك المرحلة المثمرة والتي يتجه بعدها معظم الطلاب إلى ساحة العمل والخدمة الإدارية والمهنية وغيرها من وظائف الحياة.

والعلم بها مما لا يعذر مسلم بجهله وعلى الطلاب الاهتمام بما تعلموه منها فلا ينسوه فالمراجعة مهمة والمدارسة لمقتضى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وما يرتبط بها وما ينافيها ومعرفة ما يرتبط بأركان الإيمان ومعرفة جميع شروط الصحة للعبادات ليس بمجرد معلومات للمرحلة والاختبار نهاية الفصل الدراسي بل هي للحياة وما بعدها إلى يوم الحساب نسأل الله تعالى أن يجعلنا من الفائزين في ذلك اليوم العظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين.

ومن هنا فإن أهمية المناهج الشرعية في الجامعات أهمية كبيرة، وينبغي إعادة النظر في مناهج الكليات التجريبية: الطب والهندسة والعلوم وغيرها، ودعمها ببعض المواد المناسبة لهم في تخصصهم، وربطهم بالمصادر التشريعية والمناهج الشرعية التي تقررها تلك الأقسام، حتى لا تكون دراستهم الجامعية بعيدة عن هويتهم وشخصيتهم الإسلامية. فلو قرر عليهم فقه العبادات أوفقه المعاملات وخصصت في بيان فقه الطب أو نحوه بما يناسب تخصصهم فإن ذلك خير، ومواد الثقافة الإسلامية المعتمدة في الجامعات تحقق جزءاً من ذلك لكن الحاجة تدعو إلى أكثر، ومن المواد المهمة مادة إعجاز القرآن الكريم فإنها تناسب جميع التخصصات وتربطهم بالقرآن العظيم ولا يليق أن تمضي فترة شبابهم وسنواتهم الدراسية في الجامعة بلا ارتباط وثيق بمرتكزات المنهج الإسلامي.

---

٧٧ رواه البخاري ومسلم.

الفصل الثالث

مفردات المناهج الشرعية



الفصل الثالث

مفردات المناهج الشرعية

في هذا الفصل نبين محتوى المناهج الشرعية، ومفردات المقررات الدراسية، على جهة التفصيل، قصد الإفادة من خطة الأقسام بعضها مع بعض، وخصوصاً الجامعات التي تسير على نظام الساعات المعتمدة والفصل الدراسي، ونعرض لك **خطة كلية معارف الوحي والدراسات الإنسانية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا**، مع المقارنة بغيرها من الجامعات، والدراسة الوصفية والتحليلية لمفردات المقررات وتناسبها مع مدة الدراسة، وما يتعلق بذلك من مقترحات وآراء تربوية، وتقويم منهجي وبيان للمميزات.

ونعرضها حسب الأقسام الشرعية في الكلية وهي أربعة أقسام:

المبحث الأول: خطة قسم الدراسات القرآنية والحديثة (القرآن والسنة).

المبحث الثاني: خطة قسم الفقه وأصول الفقه.

المبحث الثالث: خطة قسم الأديان والمذاهب المعاصرة.

المبحث الرابع: خطة قسم الدراسات العامة.

قال الدكتور على أحمد مدكور: "إن هناك اهتماماً متزايداً في الجامعات الإسلامية بتدريس العلوم الشرعية، وتطوير مناهج هذه العلوم، لتصير أكثر قدرة على تلبية حاجة الطلاب، وحاجة المجتمع، وأكثر قدرة على مواجهة مشكلات العصر".[٧٨]

وإن الموقف المتهيب من التطوير والمراجعة للمناهج له ما يبرره في ظل الحرب العامة على الإسلام والغزو الثقافي والإعلامي، ولكن الخطورة أكبر في عدم التقدم إلى الريادة العلمية الشرعية، وسد احتياجات المجتمعات المسلمة بما يوافق كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ولذا فإن التجديد في الوسائل وطرق المسائل

٧٨ بحوث مؤتمر علوم الشريعة، ج١، ص٣٩٢، بحث محتوى منهج العلوم الشرعية للدكتور علي أحمد مدكور.

المعاصرة مع المحافظة على الإنجازات السابقة هو المطلوب. أما هدم الماضي والتمني في أماني لا واقع لها فهذا مرفوض عقلاً وشرعاً.

فإن العلم والحكمة نور أوله وآخره، وأوله أساس لما بعده، وذلك في كل العلوم فما بالك بالعلوم الشرعية المستمدة من الوحي الذي لا يأتيه الباطل. كما أن علماء الأمة في كل الأزمان الماضية واجهوا قضايا زمانهم وهم يحملون نور من قبلهم، وحكمة من سبقهم. ففي ذلك الخير ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ ﴾ [البقرة: ١٤٣].

ومن جانب آخر فإن الغياب عن الشهادة على الناس وحياتهم غير متفق مع هذه الآية وغيرها من الآيات الكريمة التي تدعوا إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الضيق والضنك إلى السعة والطمأنينة والسرور.

وعليه فإنه يمكننا القول: لا للجمود ولا للجحود ومن نجاح الماضي ننطلق إلى نجاح المستقبل.

والجامعات الإسلامية بكوادرها الفذة وثباتها وسط الأعاصير من حولها قادرة بإذن الله على الانتصار والريادة العلمية للأمة على هدى من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وخصوصاً مع إفلاس الشعارات الدخيلة، وتهافت الفلسفات المادية ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ۝ ﴾ [يوسف: ٢١].

وكما قال رئيس الجامعة الإسلامية العالمية السابق: "إن مستقبل الحضارة الإسلامية شأنه في ذلك شأن ماضيها ليس رهناً بقوتها العسكرية وثرواتها الاقتصادية وإنما هو رهن بنبوغ علمائها".[٧٩]

والنبوغ والنجاح نصل إليه بإذن الله مع الخطط الدراسية المتكاملة، والجهود العلمية المتتابعة، وسوف نقف على مفردات تلك الخطط بتأمل ومدارسة.

---

٧٩ دليل الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عام ١٩٩٤، مقال الدكتور أنور إبراهيم نائب رئيس الوزراء ورئيس الجامعة السابق.

المبحث الأول

خطة قسم الدراسات القرآنية والحديثية[80]

(قسم القرآن والسنة)

يقدم القسم عدداً من المواد لطلابه، ولطلاب الكلية والجامعة، وتشتمل مواد القرآن وعلومه، والحديث وعلومه، وإليك بيان تلك المواد:

اسم المادة	ساعاتها
١. دراسة قرآنية ١	٣
٢. دراسة قرآنية ٢	٣
٣. إعجاز القرآن الكريم	٣
٤. علوم القرآن	٣
٥. الخطاب القرآني	٣
٦. دراسات في التفسير ومناهج المفسرين١	٣
٧. دارسات في التفسير ومناهج المفسرين٢	٣
٨. آيات الأحكام	٣
٩. التفسير الموضوعي	٣
١٠. التفسير التحليلي	٣
١١. الوحي مصدر للمعرفة	٣
١٢. أحاديث الأحكام	٣
١٣. علوم الحديث	٣
١٤. تدوين السنة	٣

٨٠ المرجع: خطة قسم الدراسات القرآنية والحديثية في كلية معارف الوحي وهي في ملف مخصص لذلك عند إدارة القسم.

(١) **اسم المادة** : دراسة قرآنية ١

رقم المادة : RKQS 1048A

المرحلة : طلاب السنة الأولى والثانية

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

المقرّر : الأجزاء من القرآن: ٢٨، ٢٩، ٣٠

تحفيظ السور : المدثر، الجمعة، القيامة، الإنسان، التكوير

وصف المادة وهدفها:

هذه المادة عبارة عن تفسير موجز لسور مختصة من القرآن الكريم وهي من سورة المجادلة إلى سورة الناس، وحفظ خمس سور منها، ألا وهي سورة المدثر، والجمعة، والقيامة، والإنسان، والتكوير. وتستهدف هذه المادة لتوفير نموذج من سور القرآن الكريم لطلبة معارف الوحي والتراث حتى يكونوا عارفين بالهدي الإلهي، ويقفوا على التعليمات الأساسية من القرآن من خلال السور المذكورة ويقوموا بما فيها من دروس وعبر.

توزيع المقرر على الأسابيع:

الأسبوع الأول:
من سورة المجادلة إلى سورة الحشر الآية ٧
صفوة التفاسير، ٣/٣٣٣ - ٣٥٠

الأسبوع الثاني:
من سورة الحشر الآية ٨ إلى نهاية سورة الممتحنة
صفوة التفاسير، ٣/٣٥١ - ٣٦٨

الأسبوع الثالث:
من سورة الصف إلى نهاية سورة المنافقون
صفوة التفاسير، ٣/٣٦٩ - ٣٨٩

الأسبوع الرابع:
من سورة التغابن إلى نهاية سورة التحريم
صفوة التفاسير، ٣/٣٩٠ - ٤١٣

الأسبوع الخامس:
من سورة الملك إلى نهاية سورة القلم
صفوة التفاسير، ٣/٤١٤ - ٤٣٢

الأسبوع السادس:
من سورة الحاقة إلى نهاية سورة نوح
صفوة التفاسير، ٣/٤٣٣ - ٤٥٥

الأسبوع السابع:
من سورة الجن إلى نهاية سورة المدثر
صفوة التفاسير، ٣/٤٥٦ ـــ ٤٨٢

الأسبوع الثامن:
من سورة القيامة إلى نهاية سورة المرسلات
صفوة التفاسير، ٣/٤٨٢ ـــ ٥٠٥

الأسبوع التاسع:	**الأسبوع العاشر:**
من سورة النبأ إلى نهاية سورة التكوير	من سورة الانفطار إلى نهاية سورة البروج
صفوة التفاسير، ٣/٥٠٦ ـــ ٥٢٦	صفوة التفاسير، ٣/٥٢٧ ـــ ٥٤٤
الأسبوع الحادي عشر:	**الأسبوع الثاني عشر:**
من سورة الطارق إلى نهاية سورة البلد	من سورة الشمس إلى نهاية سورة القدر
صفوة التفاسير، ٣/٥٤٤ ـــ ٥٦٤	صفوة التفاسير، ٣/٥٦٤ ـــ ٥٨٥
الأسبوع الثالث عشر:	**الأسبوع الرابع عشر:**
من سورة البينة إلى نهاية سورة الفيل	من سورة الفيل إلى نهاية سورة الناس
صفوة التفاسير، ٣/٥٨٦ ـــ ٦٠٥	صفوة التفاسير، ٣/٦٠٤ ـــ ٦٢٧

توزيع الدرجات:

الحفظ والبحث / أو ما يراه الأستاذ	:	٣٠ درجة
امتحان نصف الفصل	:	٣٠ درجة
امتحان نهاية الفصل	:	٤٠ درجة

المصادر الأساسية:

صفوة التفاسير، لمحمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـــ / ١٩٨١م.

المصادر الفرعية:

١. مختصر تفسير ابن كثير. ٢. مختصر تفسير الماوردي.

٣. تفسير الجلالين. ٤. التفسير الوجيز، للأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي.

(٢)	**عنوان المادة**	:	دراسة قرآنية ٢
	رقم المادة	:	RKQS 1049A
	عدد الساعات	:	٣ ساعات معتمدة في الأسبوع

أولاً: وصف المادة

تعني هذه المادة أمرين:

١. تدريس السور الآتية: المائدة، التوبة، الكهف، لقمان، السجدة، يس، والواقعة. تعتبر هذه المادة مادة تطبيقية أكثر من النظرية، لذلك لا تدرس مثل

ما تدرس مادة "التفسير التحليلي"، وإنما تدرس بالاختصار، بأن تشرح الكلمات الغريبة، ويذكر المعنى الإجمالي للآية، ولا يذكر سبب نزول الآية إلا إذا اقتضت الضرورة. وأما الخلافات التفسيرية أو الفقهية أو الكلامية فيبتعد عنها نهائياً أستاذ هذه المادة.

٢. حفظ السور: الكهف، السجدة، يس.

ثانياً: أهداف المادة

١. تدريب الطلبة على فهم القرآن الكريم بمجرد القراءة فهماً أولياً.

٢. تمرينهم تمريناً سريعاً بما يحويه القرآن الكريم من معان وتوجيهات ودروس وعبر وعلوم ومعارف.

ثالثاً: توزيع المقرر على الأسابيع

الأسبوع الأول: من أول سورة المائدة - إلى نهاية الآية رقم ٦ من سورة المائدة (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، للصابوني، ١/٤٧٤ - ٤٩٤).

الأسبوع الثاني: من الآية رقم ٧ من سورة المائدة - إلى نهاية الآية رقم ٣٤ من سورة المائدة (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ١/٤٩٤ - ٥١٣).

الأسبوع الثالث: من الآية ٣٥ من سورة المائدة - إلى نهاية الآية رقم ٥٦ من السورة نفسها (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٣/٤٩١ - ٥٠٧).

الأسبوع الرابع: من الآية ٥٧ من المائدة - إلى نهاية الآية ٩٣ من السورة نفسها (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ١/٥٣١ - ٥٤٨).

الأسبوع الخامس: من الآية ٩٤ من سورة المائدة - إلى نهاية الآية ١٢٠ وبها تنتهي سورة المائدة (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ١/٥٤٨ - ٥٦٦).

الأسبوع السادس: من أول سورة التوبة - إلى نهاية الآية ٣٣ منها (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٢/١٢٣ - ١٣٨).

الأسبوع السابع: من أول الآية ٣٤ من التوبة - إلى نهاية الآية ٦٦ منها (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٢/١٣٨ - ١٥٣).

الأسبوع الثامن: من أول الآية ٦٧ من التوبة - إلى نهاية الآية ١٠١ منها (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٢/١٥٣ - ١٦٦).

الأسبوع التاسع: من أول الآية ١٠٢ من التوبة - إلى نهاية الآية ١٢٩ منها (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٢/١٦٦ - ١٨١).

الأسبوع العاشر: من أول سورة الكهف - إلى نهاية الآية رقم ٥٣ منها (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٢/٤٠٧ - ٤٢٥).

الأسبوع الحادي عشر: من أول الآية ٥٤ من الكهف - إلى نهاية الآية ١١٠ منها وبها تنتهي السورة (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٢/٥٢٥ - ٥٤١).

الأسبوع الثاني عشر: سورة لقمان وسورة السجدة بأكملهما (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٣/٦٢ - ٧٩).

الأسبوع الثالث عشر: سورة يس بأكملها (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٣/١٥٤ - ١٧٣).

الأسبوع الرابع عشر: سورة الواقعة بأكملها (الكتاب المقرر: مختصر تفسير ابن كثير، ٣/٤٢٧ ــ ٤٤٢).

رابعاً: نظام تقسيم الدرجات

امتحان نصف الفصل الدراسي	:	٣٠٪
بحث / أو امتحان ثان	:	٣٠٪
الامتحان النهائي	:	٤٠٪

خامساً: مرجع يجب قراءته

مختصر تفسير ابن كثير، للشيخ محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، ط٧، ١٩٨١م.

سادساً: مراجع يستحسن قراءتها

١. مختصر تفسير الماوردي (موجود في مكتبة الجامعة).

٢. تفسير الجلالين (موجود في المكتبة المركزية للجامعة).

٣. صفوة التفاسير للصابوني (موجود أيضاً في المكتبة).

٤. المنتخب في تفسير القرآن الكريم، أعدته لجنة القرآن والسنة، بوزارة الأوقاف بمصر، وطبعته الثامنة عشر، عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

عند المقارنة مع عدد من الجامعات وجدت أن مادة القرآن الكريم في عدد من الجامعات تدرس بعدد ٤ ساعات، كما في الجامعة الأردنية[٨١] وجامعة الكويت. وبعض الجامعات بعدد ثلاث ساعات وهذا قليل لا يكفي، وينبغي ربط جميع طلاب الجامعات بالقرآن الكريم.

لذا فإن الجامعة الإسلامية العالمية تعد من أكثر الساعات في هذه المادة، ومن الخير أن تكون دراسة القرآن في كل فصل دراسي في جميع التخصصات، ويساند ذلك حفظ آيات الأحكام أو بعضها. وحفظ بعض السور في مواد التفسير ونحو ذلك مما يؤكد على الطلاب الارتباط الوثيق بكتاب الله سبحانه وتعالى وحسن تلاوته وتدبر معانيه، أما المتخصصون في هذا القسم فيلزم إتقانهم للقرآن الكريم كاملاً، بالساعات والمواد الكافية لذلك تلاوة وحفظاً ودراية بالقراءات العشر.

(٣)	**عنوان المادة**	:	إعجاز القرآن الكريم
	رقم المادة	:	RKQS 4170A
	عدد الساعات	:	٣ ساعات معتمدة في الأسبوع

أولاً: وصف المادة

تركّز المادة على المظاهر الرئيسية لإعجاز القرآن الكريم مثل: الإعجاز البياني، والإعجاز التشريعي، والإعجاز العلمي، والإعجاز الغيبي، والإعجاز النفسي، والاستجابة الإنسانية عبر التاريخ لتحديات القرآن في إعجازه، أساليب العلماء القدامى والمعاصرين نحو قضايا إعجاز القرآن، القرآن هو المعجزة الوحيدة الحيّة من بين معجزات الرسل.

ثانياً: أهداف المادة

١. إحاطة الطالب بخلفية معرفية لمفردات علم الإعجاز، والرصد التاريخي لتطوُّر

---

٨١ دليل كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، ودليل جامعة الكويت.

هذا العلم، ومعرفة التحديات التي واجهت الفكر الإسلامي في مراحله المختلفة.

٢. تدريب الطالب على التعامل مع مفردات التحدي وردها، وذلك بتعميق معرفته لكل تحدٍّ وللوسائل التي يواجهه بها.

٣. تعليم الطالب طريقة الاستفادة من الوسائل المستجدَّة وتوظيفها لخدمة هذا العلم مثل: الاكتشافات العلمية، والتطوُّرات التشريعية والاجتماعية التي يُتوصَّل إليها بعد تجارب متعددة وتطبيقات متنوعة وهي تثبت حقائق إسلامية.

٤. تثبيت اليقينيات الإسلامية لدى الطلاب.

ثالثاً: مفردات المقرَّر الموزَّعة على الأسابيع

الأسبوع الأول: المطلب الأول: أهمية علم الإعجاز، نشأته، البلاغة عند العرب قبل الإسلام. (الكتاب المقرر: إعجاز القرآن، د. عبد القهار العاني، ص ١ - ١١).

الأسبوع الثاني: المطلب الثاني: العلماء الذين تحدثوا عن إعجاز القرآن من القدامى. (الكتاب المقرر: العاني، ص ١١ - ١٧).

الأسبوع الثالث: المطلب الثالث: العلماء الذين تحدثوا عن إعجاز القرآن من المعاصرين. (الكتاب المقرّر: الكتاب السابق، ص ١٧ - ٢٦).

الأسبوع الرابع: المطلب الرابع: وجوه إعجاز القرآن الكريم. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٢٧ - ٣٥).

الأسبوع الخامس: المطلب الخامس: الإعجاز البياني في القرآن الكريم. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٣٦ - ٤٥).

الأسبوع السادس: المطلب السادس: الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم، ورد الشبهات على القرآن والفقه الإسلامي. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٤٧ - ٥٥).

الأسبوع السابع: المطلب السابع: الإعجاز العلمي في القرآن، وموقف المستشرقين من التفسير العلمي. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٥٧ - ٦٦).

الأسبوع الثامن: المطلب الثامن: التفسير العلمي الحديث، مثاله، وضوابط التفسير العلمي للقرآن. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٦٦ - ٧٩).

الأسبوع التاسع: المطلب التاسع: الإعجاز الغيبي في القرآن، علم الغيب الماضي، وعلم الغيب الحاضر. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ٧٠ - ٩٠).

الأسبوع العاشر: المطلب العاشر: علم الغيب المستقبل. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٩٠ - ٩٧).

الأسبوع الحادي عشر: المطلب الحادي عشر: الإعجاز النفسي في القرآن. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٩٨ - ١٠٧).

الأسبوع الثاني عشر: المطلب الثاني عشر: علماء البلاغة والإعجاز النفسي، ونظرية أخرى من الإعجاز النفسي. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ١٠٧ - ١١٩).

الأسبوع الثالث عشر: المطلب الثالث عشر: القول بالصرفة. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ١٢٠ - ١٢٨).

الأسبوع الرابع عشر: المطلب الرابع عشر: مراجعة عامة.

رابعاً: نظام توزيع الدرجات

١. امتحان نصف الفصل الدراسي	:	٣٠٪
٢. بحث أو ما يراه الأستاذ مناسباً	:	٣٠٪
٣. الامتحان الأخير	:	٤٠٪
مجموع الدرجات	:	**١٠٠٪**

خامساً: مراجع يجب قراءتها

العاني، د. عبد القهار: إعجاز القرآن، مكتوب على الكمبيوتر، غير منشور.

سادساً: مراجع يرجى قراءتها

١. الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب بن القاسم: إعجاز القرآن، تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الثامنة، ١٩٧١م.

٢. الرافعي، مصطفى صادق: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، المكتبة التجارية بمصر، الطبعة الثانية، ١٩٦٥م.

٣. الزرقاني، محمد عبد العظيم: مناهل العرفان في علوم القرآن، دار إحياء الكتب العربية، البابي الحلبي بمصر، الطبعة الثانية، ١٣٧٢هـ.

٤. النورسي، بديع الزمان سعيد: إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز، تحقيق إحسان قاسم، شركة النسل، استانبول، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

مقارنة:

هذه المادة تدرس في بعض الجامعات ومن الخير أن تعمم على الجامعات لما لها من تأثير إيماني وتفكر في آيات الله الكونية، وهذا ما دعت إليه آيات كثيرة: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۝ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝ ﴾ [آل عمران: ١٩٠ - ١٩١].

(٤)	**عنوان المادة**	:	علوم القرآن
	رقم المادة	:	RKQS 4170A
	عدد الساعات	:	٣ ساعات معتمدة في الأسبوع

وصف المادة:

تتناول المادة بالدراسة والتحليل أهم الموضوعات الأساسية في مجال علوم القرآن الكريم، كماهية القرآن الكريم، أسماؤه وصفاته، والفروق بينه وبين الحديث القدسي والنبوي، ودراسة ظاهرة الوحي الإلهي، وجمع القرآن في العهود الثلاثة، وأسباب النزول، والسور المكية والمدنية، والناسخ والمنسوخ من الآيات، ونزول القرآن وحِكمه، وترتيب السور والآيات، والتفسير ونشأته وأنواعه، وغير ذلك.

أهداف المادة:

١. إلمام الطالب بالقواعد الأساسية لفهم القرآن الكريم وبيانه.

٢. تبصير الطالب بالطرق والوسائل العلمية الممثلة في مباحث علوم القرآن وموضوعاته.

٣. تزويد الطالب بالثقافة الأولية والوسائل التمهيدية لدراسة كتاب الله تعالى والغوص في أسراره.

مفردات المادة:

الأسبوع الأول: مقدمات تمهيدية: **١**. القرآن الكريم: معناه لغة واصطلاحاً، أسماؤه، أوصافه. **٢**. الحديث: معناه، أقسامه، الفروق بينه وبين القرآن الكريم. (مناع القطان، ص ٢٠ - ٢٧).

الأسبوع الثاني: علوم القرآن: **١**. علوم القرآن: معناه، أهميته، مباحثه. **٢**. نشأته وتطوره عبر القرون الهجرية، المؤلفات فيه. (مناع القطان، ص ٩ - ١٩).

الأسبوع الثالث: الوحي: **١**. معنى الوحي لغة واصطلاحاً، استعمالاته في القرآن الكريم. **٢**. إمكانية وقوعه، كيفية الوحي إلى الملائكة والأنبياء عليهم السلام. **٣**. آراء المستشرقين والشبهات حول الوحي: عرض ونقد. (مناع القطان، ص ٣٠ - ٥٠).

الأسبوع الرابع: نزول القرآن: **١**. نزول القرآن وتنـزلاته: معناه، الأدلة، النقد العلمي. **٢**. نزول القرآن منجماً: معناه، أدلته، حكمته. **٣**. نزول القرآن على سبعة أحرف: تعريفه، حكمته. (مناع القطان، ص ١٠٠ - ١٦٦، ص ١٥٦ - ١٦٩).

الأسبوع الخامس: المكي والمدني: **١**. الاعتبارات في التعريف، فوائد هذا العلم. **٢**. صور المكي والمدني في القرآن. **٣**. مميزات وضوابط الآيات المكية والمدنية. (مناع القطان، ص ٥١ - ٦٣).

الأسبوع السادس: أسباب النزول: **١**. معناه لغة واصطلاحاً، أهمية هذا العلم. **٢**. تعدد الروايات في أسباب النزول: أمثلة وبيان. (مناع القطان، ص ٧٥ - ٨٧).

الأسبوع السابع: جمع القرآن: **١**. الجمع الأول في العهد النبوي. **٢**. الجمع الثاني والثالث في عهدي الخليفة الأول والثالث. **٣**. الفروق بين كيفية الجمع

وأسبابه في العهود الثلاثة. **٤**. شبهات حول الجمع. (مناع القطان، ص ١١٨ - ١٣٥).

الأسبوع الثامن: سور القرآن وآياته: **١**. السورة: معناها، استعمالاتها في القرآن، ترتيبها. **٢**. الآية: معناها، ترتيب الآيات في القرآن. **٣**. الرسم العثماني: تعريفه، آراء العلماء حوله. (مناع القطان، ص ١٣٩ - ١٥٣).

الأسبوع التاسع: الإعجاز في القرآن: **١**. معناه، القدر العجز من القرآن، مراحله. **٢**. أنواع الإعجاز: اللغوي، العلمي، التشريعي. (مناع القطان، ص ٢٥٧ - ٢٧٦).

الأسبوع العاشر: النسخ في القرآن: **١**. النسخ: معناه، أدلته، أنواعه، عدد الآيات المنسوخة. **٢**. اختلاف العلماء حول إمكانية وقوع النسخ، (عرض ونقد). **٣**. أنواع النسخ في القرآن. (مناع القطان، ص ٢٣١ - ٢٤٠).

الأسبوع الحادي عشر: من أساليب القرآن: **١**. قصص القرآن، معناه، أنواعه، فوائده، أثره. **٢**. أمثال القرآن: معناه، أنواعه، فوائده. (مناع القطان، ص ٣٠٥ - ٣١٠، ص ٢٨١ - ٢٨٧).

الأسبوع الثاني عشر: التفسير: **١**. تعريفه، الفرق بينه وبين التأويل. **٢**. نشأة التفسير وتطوره عبر العصور. **٣**. ترجمة القرآن الكريم (تعريفها، أنواعها). (مناع القطان، ص ٣٢٣ - ٣٢٧، ص ٣٣٣ - ٣٤٠، ص ٣١٢ - ٣١٨).

الأسبوع الثالث عشر: كتب التفسير: اتجاهات التفسير وأشهر كتبه: (المأثور، الرأي، اللغوي، الفقهي، العلمي، الحديث). (مناع القطان، ص ٣٤٧ - ٣٨٠).

الأسبوع الرابع عشر: الإسرائيليات: **١**. تعريفها، أهم رواتها. **٢**. آراء العلماء في قبولها أو ردها في تفسير القرآن الكريم. (مناع القطان، ص ٣٤٩، ص ٣٥٤).

توزيع الدرجات:

الحفظ أو البحث / أو ما يراه الأستاذ	:	٣٠٪
امتحان نصف الفصل	:	٣٠٪
امتحان نهاية الفصل	:	٤٠٪
المجموع	:	**١٠٠٪**

المراجع الأساسية:

١. مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، مؤسسة الرسالة، ط٢٣، ١٩٩٨م.

٢. عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن.

٣. د. عبد القهار العاني، الدراسات القرآنية.

المراجع الثانوية (للاستفادة):

١. بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن.

٢. د. صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن.

٣. د. إسرار أحمد خان، المدخل إلى الدراسات القرآنية (باللغة الإنجليزية).

٤. د. تميم أسامة، علوم القرآن (باللغة الإنجليزية).

٥. أحمد وان دنفر، علوم القرآن (باللغة الإنجليزية).

(٥)	**عنوان المادة**	:	الخطاب القرآني
	رقم المادة	:	RKQS 4120A
	عدد الساعات	:	٣ ساعات في الأسبوع

أولاً: وصف المادة

سوف تُغَطّي هذه المادة الموضوعات التالية:

أنواع الخطاب، مثل: خطاب الله تعالى للملائكة، وخطابه لآدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ويونس ومحمد عليهم الصلاة والسلام، وخطابه للمؤمنين في مكة والمدينة، وخطابه لبني إسرائيل، وخطابه للكافرين والمنافقين، وخطابه لإبليس اللعين، أهداف الخطاب، وأسلوبه، ومنهجه، دقته، وينتهي المقرر بالحديث عن الخطاب القرآني والقضايا المعاصرة ومناسبته بالزمان والمكان.

ثانياً: أهداف المادة

١. تعريف الطلاب بخصائص الخطاب القرآني من حيث أسلوبُه في مخاطبة الناس.

٢. إعلامهم بمفهوم الخطاب القرآني وأهدافه واعتبار ذلك لكل الناس في

كل العصور.

٣. تعليمهم بعالمية الإسلام وخطابه لكافة الخلق وترسيخه في أذهانهم.

ثالثاً: مفردات المقرّر الموزّعة على الأسابيع

الأسبوع الأول: المطلب الأول: مقدمات تمهيدية: تعريف الخطاب، فائدة العلم به، وأنواعه. (الكتاب المقرر: الخطاب القرآني، د. عبد القهار العاني، ص ٢ - ٨).

الأسبوع الثاني: المطلب الثاني: أقسام الخطاب، قدر الخطاب، من لوازم الخطاب. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٩ - ١٢).

الأسبوع الثالث: المطلب الثالث: خطاب الله تعالى للملائكة. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ١٣ - ١٥).

الأسبوع الرابع: المطلب الرابع: خطاب الله تعالى لآدم ونوح وإبراهيم عليهم السلام. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ١٥ - ٢٠).

الأسبوع الخامس: المطلب الخامس: خطاب الله تعالى لموسى وعيسى ويونس عليهم السلام. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٢١ - ٢٦).

الأسبوع السادس: المطلب السادس: خطاب الله تعالى لمحمد ﷺ. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٢٧ - ٣٤).

الأسبوع السابع: المطلب السابع: خطاب الله تعالى للمؤمنين، وخطابه لهم في مكة. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٣٥ - ٤٥).

الأسبوع الثامن: المطلب الثامن: خطاب الله تعالى للمؤمنين في المدينة. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٤٦ - ٥٢).

الأسبوع التاسع: المطلب التاسع: خطاب الله تعالى لبني إسرائيل. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٥٣ - ٥٦).

الأسبوع العاشر: المطلب العاشر: خطاب الله تعالى للكافرين والمنافقين. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٥٧ - ٦١).

الأسبوع الحادي عشر: المطلب الحادي عشر: خطاب الله تعالى لأهل الكتاب. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٦٢ - ٩٠).

الأسبوع الثاني عشر: المطلب الثاني عشر: خطاب الله تعالى لإبليس لعنة الله عليه. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٩١ - ٩٦).

الأسبوع الثالث عشر: المطلب الثالث عشر: الخطاب القرآني والقضايا المعاصرة، ومناسبته للزمان والمكان. (الكتاب المقرر: الكتاب السابق، ص ٩٧ - ١١٠).

الأسبوع الرابع عشر: المطلب الرابع عشر: مراجعة عامة.

رابعاً: نظام توزيع الدرجات

١. امتحان نصف الفصل الدراسي	:	٣٠٪
٢. بحث أو ما يراه الأستاذ مناسباً	:	٣٠٪
٣. الامتحان النهائي	:	٤٠٪
مجموع الدرجات	:	**١٠٠٪**

خامساً: مراجع يجب قراءتها

١. العاني، د. عبد القهار: الخطاب القرآني، مطبوع على الكمبيوتر، غير منشور.

سادساً: مراجع يُرجى قراءتها

١. دراز، د. صباح عبيد: الأساليب الإنشائية وأسرارها البلاغية في القرآن الكريم، مطبعة الأمانة، شبرا، مصر، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.

٢. السامرّائي، د. فاضل صالح: التعبير القرآني، المكتبة الوطنية ببغداد، ١٩٨٠م، د.ر.

٣. ابن عاشور، الشيخ محمد الطاهر: مقاصد الشريعة الإسلامية، الشركة التونسية بتونس، أبريل ١٩٨٥، د.ر.

٤. العقّاد، عباس محمود: الفلسفة القرآنية، دار النهضة، القاهرة، ١٩٤٨ م، د.ر.

٥. فضل إلهي، د. فضل إلهي: مراعاة أحوال المخاطبين في ضوء الكتاب والسنة وسير الصالحين، إدارة ترجمان الإسلام، باكستان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

مقارنة:

هذا المقرر فريد و لم أجده في مقررات الجامعات الإسلامية، وهو تخصص في الخطاب القرآني والاهتمام به خصوصاً عندما يتوجه الخطاب إلى المؤمنين بقول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ أو ﴿يا أيها الناس﴾ وهو من التفسير الموضوعي الذي يبسط غالباً في الدراسات العليا.

(٦)	**اسم المادة:**		دراسات في التفسير ومناهج المفسرين ١
	رقم المادة	:	RKQS 4140A
	عدد الساعات	:	٣ ساعات في الأسبوع

هدف المادة:

التعرف على تراثنا التفسيري، وما بذله المفسرون القدامى من جهد في فهم كتاب الله تعالى، والبحث عن طرق الاستفادة من هذا التراث القيم في التفسير المعاصر من خلال دراسة بعض أعلام المفسرين في كل عصر من العصور الإسلامية، وذلك لإيجاد أساس علمي قوي فيما يخص بتفسير القرآن الكريم عند الطلبة ليبنوا تفسيراتهم المعاصرة على هذا الأساس المتين الذي يمثله تراثنا القيم في التفسير.

المفردات والموضوعات:

هذه المادة تعرف الطلبة التراث التفسيري من خلال تعريف المفسرين في تاريخ العلوم الإسلامية بدءاً من تفسير رسولنا ﷺ وأصحابه الكرام.

فالسلف الصالح من العلماء قد ألفوا تفاسير ضخمة وبحثوا فيها حلولاً لمشاكل عصورهم من صميم القرآن، والجيل الحاضر أيضاً سيبحث عن حلول مشاكلهم المعاصرة من القرآن الكريم وذلك لا يتم إلا بمعرفة ما ألفه القدامى، فتتكون بذلك لديهم مقدرة لفهم القرآن مبنياً على ذلك الأساس المشار إليه في هدف المادة.

وبناء على ذلك تهتم المادة بدراسة تفسير رسولنا ﷺ، وأصحابه الكرام، وتفسير التابعين، ومدارس التفسير التي تشكلت في عهد التابعين، والمراحل التي مر بها تفسير القرآن، وأنواع التفسير من التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي والتفاسير اللغوية وتفاسير الفقهاء وتفاسير أهل الفرق الإسلامية وتفاسير المتصوفة والتفاسير العامة. وفي هذا المضمار يتعرف الطلبة على تفاسير بعض الأعلام مثل الطبري وابن كثير والسيوطي والبغوي وأبي حيان الأندلسي، وأبي زكريا الفراء، والزجاج، وأبي منصور الماتردي، والزمخشري، والفخر الرازي، والنسفي، والقرطبي، وغيرهم.

توزيع الدرجات:

الواجبات والحضور والمشاركة	:	١٠٪
امتحان نصف الفصل	:	٣٠٪
البحث	:	٢٠٪
الامتحان النهائي	:	٤٠٪
المجموع	:	**١٠٠٪**

الخطوط العريضة للمادة موزعة على أسابيع:

الأسبوع الأول: مقدمة عن التفسير والتأويل والفرق بينهما، الحاجة إلى التفسير، ضوابط التفسير الصحيح وشروط المفسر، المراحل التي مر بها تفسير القرآن.

الأسبوع الثاني: التفسير في عهد النبي ﷺ.

الأسبوع الثالث: التفسير في عهد الصحابة رضي الله عنهم.

الأسبوعان الرابع والخامس: التفسير في عهد التابعين ومدارس التفسير التي تشكلت في عهد التابعين.

الأسبوع السادس: الاتجاهات والمناهج في التفسير، أنواع التفسير.

الأسبوع السابع: المنهج الأثري في التفسير، حقيقته ونموذج من المؤلفات فيه.

الأسبوع الثامن: الإسرائيليات.

الأسبوع التاسع والعاشر: التفسير بالرأي، حقيقته ونموذج من المؤلفات فيه.

الأسبوع الحادي عشر والثاني عشر: التفاسير اللغوية والفقهاء.

الأسبوع الثالث عشر: الاتجاهات المنحرفة في تفاسير القرآن.

المراجع الأساسية:

١. التفسير والمفسرون، لمحمد حسين الذهبي.

٢. مناهج المفسرين، لمنيع عبد الحليم محمود.

٣. طبقات المفسرين، للداودي (محمد بن علي).

٤. مناهج في التفسير لمصطفى الصاوي الجويني.

المراجع الفرعية:

١. الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي.

٢. طبقات المفسرين، للسيوطي.

٣. مناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني.

٤. دراسات قرآنية، لمحمد إبراهيم الجيوشي.

٥. مادة "التفسير"، لأمين الخولي في الموسوعة الإسلامية.

٦. دراسات مستقلة في مناهج بعض المفسرين.

مقارنة:

هذه المادة تدرس لطلاب التخصص في الجامعات الإسلامية كما في الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الكويت وجامعة قطر وغيرها، وهي تدرس في بعضها بواقع ساعتين في الأسبوع وتسمى بأصول التفسير.

(٧) **اسم المادة:** دراسات في التفسير ومناهج المفسرين ٢

رقم المادة : RKQS 4150A

عدد الساعات : ٣ ساعات في الأسبوع

هدف تدريس المادة:

هذه المادة تهدف إلى إطلاع الطلبة وتزويدهم بمعلومات حول حاضر تفسير القرآن الكريم والتيارات الفكرية والاتجاهات الحديثة في التفسير من خلال دراسة بعض المفسرين وتفاسيرهم ومناهجهم من بين المؤلفات التفسيرية

المعاصرة وبخاصة في المدرسة العقلية الحديثة في التفسير، ودراسة ألوان التفسير فيها كاللون العلمي والمذهبي والإلحادي والأدبي والاجتماعي.

توزيع المفردات والموضوعات على أسابيع الفصل الدراسي:

الأسبوع الأول: نبذة عن نشأة علم التفسير، وظهور المدارس التفسيرية، ومنها المدرسة العقلية القديمة وروادها ومناهجهم فيها، وموقف العلماء منها.

الأسبوع الثاني: نشأة المدرسة العقلية الحديثة في التفسير، أشهر روادها، ألوان التفسير فيها، وأهم المؤلفات فيها، وموقف العلماء منها.

الأسبوع الثالث: الأسباب والعوامل التي دفعت العلماء المعاصرين إلى هذه الألوان من التفسير.

الأسبوع الرابع: منهج محمد عبده ومحمد رشيد رضا في التفسير الحديث، ونماذج من تفسيرهما.

الأسبوع الخامس: منهج طنطاوي جوهر في تفسيره العلمي مع نماذج منه.

الأسبوع السادس: منهج سيد قطب والقاسمي في التفسير الحديث مع نماذج منه.

الأسبوع السابع: منهج الآلوسي ومحمد طاهر بن عاشور مع نماذج من تفسيرهما.

الأسبوع الثامن: اهتمام العلماء في القارة الهندية بالتفسير العقلي، وأشهر مؤلفاتهم.

الأسبوع التاسع: اللون المذهبي من التفسير، أشهر المؤلفات فيه، منهج مؤلفيها فيه.

الأسبوع العاشر: المحاولات المنحرفة في تفسير القرآن ومنها اللون الإلحادي.

الأسبوع الحادي عشر: موقف العلماء من التفاسير في المدرسة العقلية الحديثة ومناهج مؤلفيها وألوانها.

الأسبوع الثاني عشر: موقف المستشرقين من المدرسة العقلية في التفسير.

الأسبوع الثالث عشر: أقوم المناهج في تفسير القرآن الكريم.

توزيع الدرجات:

٣٠ امتحان نصف الفترة.

١٥ البحث.

١٥ الحضور والمشاركة.

٤٠ الامتحان النهائي.

المراجع الأساسية:

١. مناهج المفسرين، لمنيع عبد الحليم محمود.

٢. التفسير والمفسرون، لمحمد حسين الذهبي.

٣. منهج المدرسة العقلية في التفسير، لفهد الرومي.

٤. منهج المدرسة العقلية في القرن الرابع عشر، لفهد عبد الرحمن الرومي.

المراجع الثانوية:

١. منهج محمد عبده في التفسير، لعبد الله شحاته.

٢. المنهج الحركي في ظلال القرآن، لصلاح الخالدي.

٣. تفهيم القرآن، لأبي الأعلى المودودي.

٤. تفسير التحرير والتنوير، لمحمد طاهر بن عاشور.

٥. تفسير المنار، للشيخ محمد رشيد رضا.

٦. تفسير جواهر القرآن، للشيخ طنطاوي جوهر.

مقارنة:

هذه المادة فيها عناية بالمفسرين في العصر الحديث وإبراز لخصائص تفاسيرهم وفي ذلك ربط للطلاب بما قدمه العلماء لخدمة علم التفسير، ومن الخير أن تعمم على الجامعات. وهي تدرس في أكثر الجامعات ضمن المادة السابقة.

(٨) **اسم المادة** : آيات الأحكام

رقم المادة : RKQS 3130

عدد الساعات : ثلاث ساعات معتمدة

وصف المادة:

تعنى هذه المادة بدراسة سورة النور، وخصوصا الآيات المتعلقة بالأحكام فجاءت السورة لوضع الأحكام التشريعية المتمثلة في بيان بعض أحكام الحدود كالزنا والقذف، وبيان حكم اللعان، ثم بيان حادثة الإفك وتعقيب القرآن عليها، وتحدثت أيضا عن الآداب الاجتماعية في الحياة الخاصة والعامة، وهي الاستئذان عند دخول البيوت، وغض البصر، وحفظ الفرج... وربط هذه الأحكام كلها باسمه الكريم - النور - ليبين أن هذه التشريعات إنما جاءت لتخرج الناس من ظلمات الجهل والعدوان إلى نور الهداية والرحمة.

وباختصار فإن هذه السورة قد عالجت ناحية من أخطر النواحي هي ناحية الأسرة، التي هي النواة للمجتمع الأكبر، وما يحفها من مخاطر، وبخاصة في أمر العرض والشرف، إلى غير ما هنالك من علاج للأمراض الاجتماعية، عدا ما فيها من آداب سامية، وإشارات دقيقة إلى أسس الحياة الفاضلة وما يجب أن تكون بيوت المؤمنين من العفة والاستقامة والطهر.

وتعنى أيضا إلى إبراز الوحدة الموضوعية للسورة من خلال العلاقات - المناسبات - بين آيات السورة الكريمة.

أهداف المادة:

١. تمكين المفاهيم التي اشتملت عليها السورة الكريمة في نفوس الطلاب، سواء ما يتعلق بالحدود أو بالآداب الاجتماعية والأخلاقية، وأثرها على بناء شخصية المسلم والمجتمع المسلم.

٢. التأسي بما اشتملت عليه السورة من آداب وفضائل وأخلاق، والدعوة إلى تزكية النفس وتهذيبها، وتوزيع الوازع الديني الدافع إلى الالتزام الكامل بهدي القرآن الكريم.

منهج التدريس:

١. إلقاء المحاضرات، معتمدا على كتب التفسير وإثارة القضايا التي

اشتملت عليها السورة، والاستماع إلى أسئلة الطلبة والجواب عليها ودفع الطلبة إلى النقاش.

٢. تكليف الطالب بإعداد بحث.

توزيع الدرجات:

سيتم توزيع الدرجات على المقياس التالي:

اختبار منتصف الفصل	٣٠
البحوث	٢٠
الحضور والمشاركة	١٠
الامتحان النهائي	٤٠

ويعاقب كل طالب يتغيب عن المحاضرات بخصم درجة واحدة عن كل غياب.

المراجع المقررة:

١. تفسير سورة النور، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج د. وهبة الزحيلي.

٢. تفسير سورة النور، تفسير آيات الأحكام لأبي الأعلى المودودي.

٣. تفسير الكشاف للزمخشري (الآيات من ١١ — ٢٢).

المراجع المساعدة:

١. تفسير سورة النور - من محاسن التأويل للقاسمي.

٢. تفسير سورة النور - في ظلال القرآن / لسيد قطب.

خطة التدريس:

الأسبوع الأول: المدخل لسورة النور، وجه تسمية السورة، زمن نزول السورة، السياق التاريخي، مكايد المنافقين لإضعاف الإسلام في ميدان الأخلاق، فقه الحياة.

أهم الموضوعات التي اشتملت عليها سورة النور، تزويد الله تعالى للمسلمين بالتعليمات ضد تلك المكايد في هذه السورة بعد تزويده في سورة الأحزاب، محتويات كل من هاتين السورتين.

الأسبوع الثاني: بيان معنى إنزال السورة وفرضها، إجماع الشرائع القديمة والحديثة على حرمة الزنا، وجهة نظر الإسلام في الزنا والتدابير الإصلاحية والوقائية لحفظ المجتمع من مفاسد الزنا، التدرج الزمني في تقرير الزنا جريمة قانونية في القرآن الكريم.

الأسبوع الثالث: حد الزنا والحكمة فيه، الأحكام التي دلت الآية عليها وهل يوجد حكم منسوخ من بين تلك الأحكام، حد القذف والحكمة فيه، مدى اهتمام القرآن لصيانة شرف المرأة (الآيات ١ - ٥).

الأسبوع الرابع: حكم اللعان، سبب نزول الآيات التي تشمل حكم اللعان وحكمة هذا الحكم، شروط المتلاعنين، كيفية اللعان وآثار اللعان (الآيات ٦ - ١٠).

الأسبوع الخامس والسادس: الحديث عن الحرب الإعلامية التي أشعلها المنافقون ضد دعوة النبي ﷺ والمتمثلة في حادثة الإفك وبيان أبعادها الدينية والاجتماعية والنفسية والسياسية على المجتمع الإسلامي ككل وعلى بيت النبوة بصورة خاصة وبيان تعقيبات القرآن على هذه الحادثة وتوجيهات القرآن الكريم والأحكام المترتبة على هذه الحادثة، فقه الحياة أو الأحكام (الآيات ١١ - ٢٢).

الأسبوع السابع: جزاء القذف الأخروي، بيان الآداب الاجتماعية المتعلقة بالزيارة والاستئذان لدخول البيوت وآدابه، فقه الحياة: حكم النظر والحجاب، الترغيب في الزواج والتحذير في البغاء وبيان أسس التي وضعها القرآن لبناء المجتمع الطاهر العفيف (الآيات ٢٣ - ٣١).

الأسبوع الثامن: زواج الأحرار ومكاتبة الأرقاء، منع الإكراه على الزنا (الآيات ٣٢ - ٣٤).

الأسبوع التاسع: تفسير قوله تعالى ﴿الله نور السموات والأرض﴾ وأثر هذا النور في صنفين من الناس أي المؤمنين والكافرين، أهمية المساجد وبعض الأحكام المتعلقة بالمساجد، حال الكافرين في الدنيا وخسرانهم في الآخرة

(الآيات ٣٥ - ٤٠).

الأسبوع العاشر: بعض الأدلة الكونية على وجود الله تعالى وتوحيده، نماذج من الإعجاز العلمي في الآيات التي تتحدث عن نزول المطر واختلاف الليل والنهار وأنواع المخلوقات، فقه الحياة (الآيات ٤١ - ٤٦).

الأسبوع الحادي عشر: البقاء على الضلال والنفاق بالرغم من البيان الشافي، الطاعة والامتثال عند المؤمنين (الآيات ٤٧ - ٥٤).

الأسبوع الثاني عشر: أصول دولة الإيمان (الآيات ٥٥ - ٥٧).

الأسبوع الثالث عشر: حالات الاستئذان في داخل الأسرة وتخفيف الثياب الظاهرة عن العجائز، إباحة الأكل من بيوت معينة دون الإذن (الآيات ٥٨ - ٦١).

الأسبوع الرابع عشر: الاستئذان عند الخروج، آداب خطاب النبي ﷺ والتحذير من مخالفة أمره وأمر خليفته (الآيات ٦٢ - ٦٥).

المقارنة:

هذه المادة من التفسير التحليلي وهي موجودة في أكثر الجامعات واختيار سورة النور لبيانها لأحكام الأسرة والقضايا الاجتماعية والأخلاقية وطلاب الجامعة بأمس الحاجة إلى معرفة ذلك من كتاب الله سبحانه وتعالى وخصوصاً أنها تعدهم لمسؤولية الزواج وبناء الأسرة المسلمة.

(٩)	**اسم المادة**	:	التفسير الموضوعي
	رقم المادة	:	RKQS 3160A
	عدد الساعات	:	ثلاث ساعات معتمدة

هدف المادة:

تهدف المادة إلى دراسة نظرية أولا لمنهج آخر في تفسير القرآن الكريم، وهو تفسير الآيات التي تتصل بموضوع واحد على مستوى القرآن، وإلى دراستها دراسة تطبيقية لهذا المنهج وذلك لإبراز الوحدة الموضوعية للقرآن الكريم.

المفردات والموضوعات:

تُعنى هذه المادة بدراسة نظرية للتفسير الموضوعي، وفي ضمنها: بيان معنى التفسير الموضوعي وموقف العلماء من هذا النوع من التفسير على مر العصور، وبيان أهميته ومنهجية البحث في التفسير الموضوعي، والوحدة الموضوعية في القرآن الكريم، والوحدة الموضوعية في السورة والآراء فيها، والوحدة الموضوعية في القصة القرآنية، وأخيراً عرض دراسة تطبيقية على أقسام التفسير الموضوعي المشار إليها. فالمحاضر يختار موضوعين أو أكثر من الموضوعات القرآنية للدراسة التطبيقية مثل "الصبر والتقوى والجهاد والدعاء والعلم وتعدد الزوجات وموقف القرآن من المال إلخ." من الموضوعات أكثر تعلقا بحاضر العالم الإسلامي.

المراجع الأساسية:

١. المدخل إلى التفسير الموضوعي للدكتور عبد الستار فتح الله سعيد.
٢. منهجية البحث في التفسير الموضوعي للدكتور زياد الدغامين.
٣. مباحث في التفسير الموضوعي لمصطفى مسلم.

المراجع الفرعية:

١. القصة القرآنية للدكتور فضل حسن عباس.
٢. المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم لمحمد حسين علي الصغير.
٣. أهداف كل سورة ومقاصدها للدكتور عبد الله محمود شحاته.
٤. دراسات في التفسير الموضوعي للقصص القرآني لأحمد جمال العمري.

(ويضاف إلى هذه المراجع مراجع الموضوع الذي يختاره المحاضر للدراسة التطبيقية).

المقارنة:

هذه المادة تقدم غالباً لطلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير وذلك في أكثر الجامعات.

(١٠) **اسم المادة** : التفسير التحليلي (سورة النساء)

رقم المادة : RKQS 3110A

عدد الساعات : ٣ ساعات في الأسبوع

أولاً - وصف المادة:

إن هذه السورة قد اشتملت على كثير من القيم والأخلاق والتشريعات في مجال السياسة والاقتصاد، والتربية الاجتماعية والفردية، والتربية الروحية، كما اشتملت على تنبيه المجتمع الإسلامي من خطر المنافقين ومن على شاكلتهم، كما حذرت من خطر اليهود على المجتمعات البشرية كلها.

ثانياً - أهداف المادة:

أ. تدريب الطلبة وتمكينهم على فهم كلام الله تعالى فهما قائما على التحليل والتعليل والاستنباط والربط بين الآيات ذات الموضوع الواحد، ثم الربط بينها وبين الآيات السابقة بشكل متناسق موضوعي.

ب. تبصير الطلبة بكل ما يتعلق بالآيات المشروحة من علوم وفنون كعلم اللغة وعلم الصرف والنحو والبلاغة، وعلوم القرآن حتى يكتسب الطلاب ملكة تفسيرية تجعلهم قادرين على تفسير الآيات في سائر السور معتمدين على أنفسهم.

ثالثاً - مفردات المادة الموزّعة على الأسابيع:

الأسبوع الأول: المطلب الأول: مقدمات تمهيدية:

١. تعريف الطلبة بأهمّ المصادر والمراجع المتعلقة بتفسير سورة النساء وطرق الاستفادة منها. **٢**. تحديد وشرح الضوابط والمبادئ الأساسية لتفسير القرآن الكريم بشكل عام، وتفسير سورة النساء بشكل خاص.

الأسبوع الثاني: المطلب الثاني: تفسير سورة النساء تفسيراً موضوعياً إجمالياً: (المراجع: **١**. أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم: د. عبد الله شحاّته: ص ٤٥ - ٥٨. **٢**. التفسير المنير: د. وهبة الزحيلي: ص١١٢ - ١٢٢. **٣**. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني: ج١، ص٦٥٢ - ٧٥٢.

الأسبوع الثالث: المطلب الثالث: تفسير بعض آيات سورة النساء تفسيراً تحليلياً وموضوعياً مفصَّلاً ليكون أنموذجا لتفسير بقية السور. (المراجع: أفكار الأستاذ).

الأسبوع الرابع: المطلب الرابع: بيان أسلوب التفسير لسورة النساء: تفسير الآية الأولى من السورة تفسيراً تحليلياً، مع شرح موسَّع لغريبها والمصطلحات المذكورة فيها، وبيان النكت والحكم والأحكام التي تضمَّنتها الآية، وبيان سبب نزولها ومناسبتها بما بعدها، والدروس والعبر المستخلصة من الآية، وبيان أوجه الإعراب وفنون البلاغة، ووجوه الإعجاز والقراءات، وربط الآية بواقعنا المعاصر. "وهذا الأسلوب سيتبع في تفسير سائر الآيات إلى آخر المقرَّر". (المراجع: ١. التفسير المنير: ج٤، ص٢٢٧. ٢. صفوة التفاسير: ج١، ص ٢٥٨.

الأسبوع الخامس: المطلب الخامس: تفسير الآيات الأخرى على الأسلوب المذكور سابقاً: تفسير الآيات: ٢ - ٦. (المراجع: ١. التفسير المنير: ج٤، ص ٢٢٧ - ٢٥٩. ٢. صفوة التفاسير: ج ١ ص ٢٥٨ - ٢٦٠).

الأسبوع السادس: تفسير الآيات: ٧ - ١٥. (المراجع: ١. التفسير المنير: ج٤، ص٢٥٩ - ٢٨٨. ٢. صفوة التفاسير: ج١، ص٢٦٠ - ٢٢٦).

الأسبوع السابع: تفسير الآيات: ١٦ — ٢٣. (المراجع: ١. التفسير المنير: ج ٤ ص ٢٨٨ - ٣٢١. ٢. صفوة التفاسير: ج١ ص٢٦٦ - ٢٦٩.

الأسبوع الثامن: تفسير الآيات: ٢٤ - ٢٨. المراجع: ١. التفسير المنير: ج٥، ص ٥ - ٢٩. ٢. صفوة التفاسير: ج ١ ص ٢٦٩ - ٢٧١.

الأسبوع التاسع: تفسير الآيات: ٢٩ - ٣٥. المراجع: ١. التفسير المنير: ج ٥ ص ٢٩ - ٦٢. ٢. صفوة التفاسير: ج ١ ص ٢٧١ - ٢٧٥.

الأسبوع العاشر: تفسير الآيات: ٣٦ — ٤٢. (المراجع: ١. التفسير المنير: ج ٥ ص ٦٢ - ٧٨. ٢. صفوة التفاسير: ج ١ ص ٢٧٥ - ٢٧٧).

الأسبوع الحادي عشر: تفسير الآيات: ٤٣ - ٤٨. (المراجع: ١. التفسير

المنير: ج ٥ ص ٧٩ - ١٠٧. ٢. صفوة التفاسير: ج ١ ص ٢٧٧ - ٢٨١).

الأسبوع الثاني عشر: تفسير الآيات: ٤٩ - ٥٩. المراجع: ١. التفسير المنير: ج ٥ ص ١٠٧ - ١٢٩. ٢. صفوة التفاسير: ج ١ ص ٢٨١ - ٢٨٥).

الأسبوع الثالث عشر: تفسير الآيات: ٦٠ - ٧٩. (المراجع: ١. التفسير المنير: ج ٥ ص ١٣٠ - ١٥٩. ٢. صفوة التفاسير: ج ١ ص ٢٨٥ - ٢٩٢).

الأسبوع الرابع عشر: تفسير الآيات: ٨٠ - ١٧٦. (المراجع: ١. التفسير المنير: ج ٥ ص ١٥٩ - ٣٣٥، ج ٦ ص ٥ - ٥٩. ٢. صفوة التفاسير: ج ١ ص ٢٩٢ - ٣٢٣).

رابعا: نظام توزيع الدرجات:

١. امتحان نصف الفصل الدراسي	:	٣٠٪
٢. البحث أو ما يراه الأستاذ مناسباً	:	٣٠٪
٣. الامتحان النهائي	:	٤٠٪
المجموع	:	**١٠٠٪**

خامسا: مراجع يجب على الطلاب قراءتها

١. الزحيلي، د. وهبة: **التفسير المنير**، الجزءان: الرابع والخامس، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٢. الصابوني، محمد علي: **صفوة التفاسير**، الجزء الأول، دار القرآن، بيروت، دون رقم الطبعة وسنتها.

سادسا: مراجع يُرْجى من الطلبة قراءتها

١. المراغي، أحمد مصطفى: **تفسير المراغي**، مصر، ١٩٧٤م، بدون رقم الطبعة.

٢. رضا، محمد رشيد: **تفسير المنار**، دار المنار بمصر، الطبعة الثانية، ١٣٦٦هـ.

٣. ابن كثير، إسماعيل أبو الفداء الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، بدون رقم الطبعة وتاريخها.

٤. القاسمي، محمد جمال الدين: **محاسن التأويل**، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٩٥٧م.

٥. الآلوسي، محمود، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، دار إحياء التراث العربي، بدون رقم الطبعة وتاريخها.

٦. الجصَّاص، أحمد بن علي الرازي، **أحكام القرآن**، دار إحياء الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٣٣٥هـ.

٧. الشحَّاتة، د. عبد الله، **أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم**، القاهرة، ١٩١٦م، بدون رقم الطبعة.

مقارنة:

هذه المادة مقررة في أكثر الجامعات والعناية بسورة النساء وما فيها من تشريعات مهم بطلاب التخصص.

(١١)	**اسم المادة**	:	الوحي مصدر للمعرفة
	رمز المادة	:	RKQS 1030A
	عدد الساعات	:	ثلاث ساعات معتمدة

أهداف المادة:

أولاً: تهدف المادة إلى تعريف الطلاب بالوحي وخصائصه، بوصفه مصدراً للمعرفة والفكر والعمران والشهود الحضاري، إضافة إلى كونه مصدراً للأحكام الشرعية، والتعريف بمبادئ القرآن وخصائصه الأساسية، وبيان العلاقة بين الكتاب والسنة النبوية، وأنواع الوحي ومقاصده.

ثانياً: إيجاد قناعة لا تتزعزع لدى الطالب بأن السنة النبوية المشرفة مصدراً أساسياً للفكر والمعرفة والحضارة والعمران، لا يمكن الاستغناء عنها، ولا قيام حضارة رشيدة بعيداً عنها.

ثالثاً: أن السنة النبوية تمثل بنائية منهجية موحدة، لا تناقض فيها، ولا

اختلاف، ولا نسخ، ولا تشابه، ولا غموض، ولا إيهام، وأنها مترهة عن سائر عيوب اللفظ العربي، وليست بحاجة إلى أن تلجأ إلى أساليبه التي عرفت فيما بعد بـــ(تواطؤ، وترادف، واشتراك، وكناية، ونحوها) مما يعتبر من أساليب الإيهام في الكلام.

رابعاً: إنها بوحدتها البنائية تمثل بياناً للقرآن الكريم، لا ينفصل عنه، بل يتصل باتصال البيان بالمبين، ولا يتناقض معه، ولا يختلفان، ولا يتناسخان، ولا ينفصل أي منهما عن الآخر في الأهداف الموحدة، ألا وهي هداية الإنسان وتعليمه كيف يجمع بين القراءتين، ويعمر الأرض، ويحقق أهداف الحق من الخلق.

خامساً: أن السنة والقرآن يشتركان في المنهجية التي من العسير أن يتقن فهم الوحي والتعامل معه كمصدر للمعرفة دون الوعي والاطلاع عليها وعلى المنهج الناظم للوحي بشقيه: الكتاب والسنة.

سادساً: تعريف الطلاب وتدريبهم على القراءة المعرفية للسنة النبوية المطهرة.

المفردات والموضوعات:

تعتني المادة بتعريف الوحي لغة واصطلاحاً، وشرح إيحاء الله تعالى إلى العالمين وإلى مخلوقاته المختلقة، أدلة الوحي الإلهي من الكتاب والسنة وتفسير هذه الأدلة على ضوء العلوم الطبيعية المعاصرة، ظاهرة الوحي وتفنيد شبه الجاحدين به، أنواع الوحي الإلهي والمسائل الأخرى المتعلقة بالوحي.

تتناول هذه المادة التفسير وعلوم القرآن من حيث نشأتها وتدوينها وأهمهم ما جاء فيها، تطورها وكيفية البناء عليها لمواجهة حاجاتنا المستجدة وتنظيم علاقاتنا بالقرآن العظيم.

وتهتم المادة بالموضوعات التالية أيضاً: قضية التوحيد وانعكاساته على

قضايا المعرفة، قضية وحدة الحق والحقيقة، آيات الحق من الخلق، وحدة الإنسانية، قضايا العلم والمعرفة والعمران، قضايا العلاقة بين الوحي والكون وكيفية الجمع بين القراءتين.

الأنشطة المرافقة:

يقدم الطالب بحثاً في موضوع محدد من موضوعات المقرر بعد المشاورة مع أستاذ المادة يتدرب خلال ذلك في كيفية مراجعة المصادر والمراجع وكيفية انتقاء المعلومات وترتيبها ومناقشتها ويتم أثناء الفصل تقديم ومناقشة بعض البحوث المقدمة.

امتحان نصف الفترة	٣٠
البحث	٢٠
الواجبات والحضور والمشاركة	١٠
الامتحان النهائي	٤٠
المجموع	**١٠٠**

مقارنة:

هذه المادة من المواد الجديدة وأرها متداخلة مع علوم القرآن فربما أنه يكفي عنها التركيز على ذلك في علوم القرآن وفيه بيان للوحي والنزول كما مر معك. والفلسفة القائمة على نظرية المعرفة إنما تدرس بتوسع في قسم الثقافة الإسلامية.

(١٢) اسم المادة : أحاديث الأحكام

رقم المادة : RKQS 3210A

عدد الساعات : ثلاث ساعات معتمدة

أهداف المادة:

١. تعريف الطالب بأهمية منهجية الاختيار في الإسلام.

٢. تعريف الطالب بجهود العلماء المسلمين في هذا المجال.

٣. بيان ارتباط هذا الفن بالمناهج النقدية عند المحدثين.

٤. تبصير الطلاب وتعريفهم بأهمية العلم والاجتهاد في تحصيله وتطويره ونشره.

٥. أهمية دراسة الفتن في حياة المسلم وكيفية التعامل معها.

٦. بيان أبرز صفات المنافقين وأحوالهم، يتم الابتعاد عنها والحذر عنها.

٧. ربط الطالب بأمهات المصنفات الحديثية وكيفية تعامله معها ودراسته لها.

٨. ربط الطالب بالواقع المعاش من خلال دراسته لهذه المادة.

مقرر المادة:

أولا: مقدمة عامة عن أهمية منهج الاختيار والاختصار. - بيان أصالة هذا المنهج. - عرض مجهود العلماء في هذا المجال. - ارتباط هذا المنهج بعلم النقد.

المراجع: ١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ١/١٢٦، ٢٢٤، ٢٢٥. **٢**. تدريب الراوي للسيوطي: ١/٨٨، ١٤٤، ٢/١٥٣ - ١٧٢. **٣**. الكفاية في علم الرواية، ١٩٤ - ٢١٣، ٦٠٢ - ٦٠٥.

ثانيا: دراسة نخبة مختارة من الأحاديث النبوية في موضوع العلم مع التركيز على الموضوعات التالية: **١**. أهمية العلم ومكانته في هذا الدين. **٢**. مكانة العالم والمتعلم. **٣**. وسائل التعلم ونشر العلم. **٤**. ترابط العلم والعمل. **٥**. آداب طالب العلم. **٦**. الاختيار في طلب العلم. **٧**. أسباب رفع العلم وطرق رفعه. **٨**. الحث على اتباع السنة والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ. **٩**. ترابط العلوم الشرعية مع العلوم الكونية. (أربعة أسابيع).

المراجع: ١. فتح الباري شرح صحيح مسلم، ١/١٤٠ - ٢٣١. **٢**. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ١٦/٢١٦ - ٢٢٧. **٣**. مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري، ٤٩١ - ٤٩٢. **٤**. مختصر جامع بيان العلم وفضله، ٦١ - ٧١، ٧٥، ٨٤، ٩٢، ٩٥، ١١٤، ١٥٠، ١٧١.

ثالثا: دراسة نخبة مختارة من الأحاديث النبوية في موضوع الفتن مع التركيز على الموضوعات التالية: **١**. أسباب الفتن ومنشؤها. **٢**. مظاهرها. **٣**. أنواعها.

٤. طريقة التعامل معها. **٥**. عرض مجملة من الفتن التاريخية مدارسة بواعثها وتطوراتها وآثارها. (خمسة أسابيع)

المراجع: **١**. فتح الباري شرح صحيح مسلم، ٥/١٧ - ١١٢. **٢**. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ٢/١٨ - ٩٢. **٣**. مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري، ٥٢٨ - ٥٥٠. **٤**. البداية والنهاية لابن كثير. **٥**. تاريخ الرسل والملوك للطبري. **٦**. العواصم من الفتن في سورة الكهف، ٧ - ٢٩.

رابعا: دراسة نخبة مختارة من الأحاديث النبوية في موضوع النفاق مع التركيز على الموضوعات التالية: **١**. تعريف النفاق وبواعث وأهداف. **٢**. أبرز صفات المنافقين. **٣**. العلاقة بين المؤمنين والمنافقين. **٤**. أثر المنافقين في المجتمع الإسلامي. **٥**. حكم الإسلام في المنافقين. **٦**. التفرقة بين أعمال النفاق وما يشابهها. (أربعة أسابيع)

المراجع: **١**. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ١٢٠/١٧ - ١٢٨. **٢**. مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري، ٥١٢ - ٥١٧. **٣**. المنافقون في القرآن، ١٢ - ٢١، ١٠٨، ١٥٢، ١٧٦، ١٩١، ٢١٣، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٤١، ٣٥٦، ٣٩٨، ٤١٢، ٤١٧، ٤٢٧، ٥٤٤ - ٤٥٧. ٤. فقه السيرة النبوية لمنير الغضبان، ٥٩٩ - ٦٢١. ٥. فقه السيرة النبوية للبوطي، ٢٣٣، ٤٢٠.

المراجع والمصادر

١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي حجر العسقلاني، بتحقيق عبد العزيز بن باز ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت.

٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لمحي الدين يحيى بن شرف النووي، المطبعة المصرية بالأزهر، بدون تاريخ.

٣. مختصر صحيح مسلم لعبد العظيم المنذري، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، منشورات إحياء السنة، أسيوط، مصر.

٤. مختصر جامع بيان العلم وفضله للشيخ أحمد عمر المحمصاني البيروتي،

دار الخير، بيروت، ط ١، سنة ١٤١٢هـــ.

٥. البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق مجموعة من الأساتذة، ط ١، ١٤٠٥هـــ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦. تاريخ الرسل والملوك للإمام محمد بن جرير الطبري، عناية محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٣، دار المعارف: مصر.

٧. فقه السيرة النبوية لمحمد منير الغضبان، منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط ١، سنة ١٤١٠هـــ.

٨. فقه السيرة النبوية للدكتور رمضان البوطي، ط ٨، سنة ١٤٠٠هـــ، دار الفكر: بيروت.

٩. تدريب الراوي شرح تقريب النووي، لجلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف.

١٠. الكفاية في علم الرواية، للحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عناية عبد الحليم محمد عبد الحليم وعبد الرحمن حسن محمود، ط ١، بدون تاريخ، دار الكتب الحديثة.

١١. المنافقون في القرآن، للدكتور عبد العزيز الحميدي، ط١، سنة ١٤٠٩هـــ، دار المجتمع: جدة.

١٢. العواصم من الفتن في سورة الكهف، لعبد الحميد محمود طهاز، ط ١، ١٤٠٧هـــ.

مصادر إضافية للإطلاع:

١. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير، بتحقيق محمود الطناحى، المكتبة الإسلامية: مصر.

٢. معالم السنن، للغمام محمد سليمان الخطابي، مطبوعة بحاشية أبو داود، بتحقيق أحمد اندعاس، ط١، سنة ١٢٨٨هـــ، حمص سوريا.

٣. تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن المباكفوري،

مصر بدون ذكر ناشر أو تاريخ.

٤. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للشيخ ملا على القاري، ط ١ ، سنة ١٢٠٩هـ، المطبعة الميمنية، مصر.

ملاحظات مهمة:

أ. على الطالب أن يحفظ حفظا تاما ٣٠ حديثا من ضمن الأحاديث المختارة من مختصر صحيح مسلم للمنذري التي سأوزع إليهم، وسوف يتم التنبيه عليها بوضع (للحفظ).

ب. سوف يتم احتساب (١٠%) عشرة في المائة من مجموع الدرجات لحفظ الأحاديث النبوية في أوراق الامتحانات.

ج. يجب أن تقل نسبة الحضور في الفصل عن (٨٠%) ثمانين في المائة خلال الفصل الدراسي، ومن تقل نسبة حضوره عن ذلك سوف يطبق بحقه النظام المعمول به في الجامعة بحرمان من الامتحان النهائي في نهاية الفصل.

نظام الامتحان وتوزيع الدرجات:

الامتحان نصف الفصل	٣٠٪
البحث والمشاركة والواجبات	١٥٪
الحضور	٥٪
امتحان نهاية الفصل	٥٠٪
المجموع النهائي	**١٠٠٪**

مقارنة:

هذه المادة تمثل دراسة نصية للأحاديث الشريفة، ودراسة موضوعية لتلك المواضيع المحددة، وتشجيع على حفظ السنة، من خلال حفظ ثلاثين حديثاً وهذا أمر مهم ونحتاج إلى تعميمه في الدراسات الجامعية حتى تقوي الرابطة مع متن السنة المطهرة وبلاغة الرسول ﷺ. وفي أكثر الجامعات تدرس أحادث الأحكام ولا يطالبون بحفظ مثل هذا العدد.

(١٣) اسم المادة : علوم الحديث

رقم المادة : RKQS 2020A

عدد الساعات : ثلاث ساعات معتمدة

أولا: وصف المادة

سوف يغطي المقرر ما يلي من الموضوعات والمباحث:

بيان معاني المصطلحات الأساسية الأولية: الحديث والسنة والخبر وغيرها. نشأة علوم الحديث. مكانة السنة في الإسلام. تدوين الحديث ومظاهر حفظه. نظام الإسناد في الإسلام. مصطلح الحديث وأنواعه: علم الرواة علم الجرح والتعديل علم علل الحديث، غريب الحديث، مختلف الحديث ومشكله. تأريخ ومنهج نقد الحديث سندا ومتنا والأقسام المتفرعة عنه من الصحيح والحسن والضعيف والموضوع.

الوضع في الحديث: أسبابه وطرق التخلص من الأحاديث الموضوعة، وسينتهي المقرر بالتعريف بأشهر كتب الحديث خاصة الكتب الستة وموطأ الإمام مالك والسنن للدارمي والمسند للإمام أحمد ابن حنبل.

ثانيا: أهداف المادة

١. التعريف بمصطلحات الحديث وعلومه عامة.

٢. اطلاعهم على مكانه السنة في الإسلام، وعلاقتها مع القران.

٣. أخبارهم بأهم طرق وكيفية حفظها من الضياع والكذب في زمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وذلك عن طريق حفظها في الذاكرة والمصنفات الحديثة.

٤. ترسيخ بعض المصطلحات الحديثية (مثل منهج المحدثين في نقد الحديث سندا ومتنا المتمثل في شروط صحة الحديث وحسنه، وتقسيمات الحديث من اعتبارات متعددة، والعلوم الأخرى المتفرعة عنها) في أذهان طلابنا بحيث يجعل روح البحث العلمي تزداد وتنمو في نفوسهم.

٥. تعريفهم بالرواة وطبقاتهم، لا سيما الصحابة وعدالتهم، والتابعين وأتباع التابعين ومن بعدهم.

٦. تمكين الطلاب من معرفة درجات الأحاديث من خلال أقوال علماء الحديث،أو من خلال قيام الطلاب أنفسهم بدراسة الإسناد والمتن،حتى يتسنى لهم التعامل مع الأحاديث بشكل جيد.

٧. تعريف الطلاب بأهم الجهود التي بذلت في سبيل المحافظة على السنة بعد عصر الرواية.

٨. إعلامهم بأهم مصادر السنة النبوية المشرفة بما فيها المصنفات في الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة والموضوعة،ومظان كل منها.

ثالثاً: مفردات المادة الموزعة على الأسابيع

الأسبوع الأول: المطلب الأول: مقدمات تمهيدية (وسيتم في هذا الأسبوع والأسبوع الثاني): التعريف بعموم الحديث أفرادا وتركيبا وأقسامها (مع نقد التعريف المعروف). التعريف بمصطلحات أساسية أولية مع النقد لما يمكن نقده منها: الحديث، السنة، الخبر، الأثر، المتن، السند، الإسناد، الوجه، الطريق، المسند، الراوي، المسند، المحدث، الحافظ، الحجة، الحاكم، أمير المؤمنين في الحديث.

المراجع: منهج النقد في علوم الحديث: نور الدين عتر: ص٢٦-٣٦، ٧٦-٧٨).

الأسبوع الثاني: نشأة علوم الحديث وتطورها عبر مسيرة الحديث. السنة ومكانتها في الإسلام، وعلاقتها مع القرآن الكريم.

المراجع: السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: السباعي: ص٣٧٦-٣٨٥.

الأسبوع الثالث: المطلب الثاني: حفظ السنة وحمايتها: دوافع حفظ السنة. حفظ السنة في الصدور والسطور ومظاهره. منهج النقد: عتر: ص٣٧-٦١. السنة قبل التدوين: عجاج الخطيب: ٣٧-٥٦، ٧٧-١٤٣. جهود الصحابة في خدمة الحديث النبوي: محمد السيد نوح: ص: ٤٩-٨٦. مظاهر لتعامل السلف مع

التراث في السنة المشرفة: محمد أبو الليث الخير آبادي: مقال منشور في مجلة الحكمة، العدد ١٩، ٢٠٠٠م.

الأسبوع الرابع: المطلب الثالث: علم تأريخ الرواة: أهميته. طبقات الرواة. الصحابة: تعريف الصحابي، طرق معرفة الصحابي، أشهر المصنفات في الصحابة. المخضرمون: تعريف المخضرم، مرتبه. التابعيون: تعريف التابعي، أشهر التعايين، فقهاء المدينة السبعة. أتباع التابعين: تعريف تبع التابعي، طبقاتهم، أشهر من عرف بالرواية منهم.

المراجع: أصول الحديث: عجاج الخطيب: ص٢٥٣-٢٥٩، ٣٨٣-٤١٢.

منهج النقد: عتر: ص١١٦ - ١٢٨، ١٤٥ - ١٥٢.

تيسير مصطلح الحديث: محمود الطحان: ص١٩٨ - ٣٠٢.

الأسبوع الخامس: المطلب الرابع: التقسيم الرئيسي للحديث: المتواتر والآحاد: المتواتر: تعريفه، أقسامه، حكمه، أشهر المؤلفات فيه. الآحاد: تعريفه، تقسيماته باعتبارات مختلفة.

المراجع: تيسير مصطلح الحديث الطحان: ص١٩-٢٢.

منهج النقد في علوم الحديث: عتر: ص٢٠٤-٢٠٨.

الأسبوع السادس: المطلب الرابع: التقسيم الفرعي للحديث المتمثل في تقسيمات الآحاد: أولا: التقسيم الأول باعتبار عدد الرواة: ١. الغريب. ٢. والعزيز. ٣. والمشهور (المستفيض): تعريف كل منها، وأقسامها وأمثلتها، وحكمها، ومظانها.

المراجع: تيسير مصطلح الحديث: محمود الطحان: ص٢٣ - ٣١.

منهج النقد: عتر: ص٣٩٦-٤٠٢، ٤٠٨-٤١٧.

الأسبوع السابع: ثانيا: التقسيم الثاني باعتبار قائله: الحديث القدسي: تعريفه، الفرق بينه وبين الحديث النبوي، أمثلته، أشهر المؤلفات فيه. المرفوع إلى النبي ﷺ: تعريفه، حكمه، مثاله. الموقوف على الصحابي: تعريفه، صوره، مثاله. المقطوع على التابعي: تعريفه، حكمه، مثاله.

المراجع: أصول الحديث: محمد عجاج الخطيب: ص٢٨ - ٣١، ٣٥٥، ٣٨٠ - ٣٨٢. منهج النقد: عتر: ٣٢٣ - ٣٣١.

الأسبوع الثامن: ثالثا: التقسيم الثالث باعتبار القبول والرد: المقبول والمردود (الضعيف): المقبول: تعريفه وأقسامه، مع تأصيل ما أمكن منها: الصحيح لذاته والصحيح لغيره: تعريفهما، شروطهما، حكمهما، وأمثلتهما، ومؤلفاتهما، ومظانهما.

المراجع: تيسير مصطلح الحديث: الطحان: ص٣٣ - ٥١،٤٤.

منهج النقد في علم الحديث: عتر: ص٢٤١ - ٢٦٣، ٢٦٧ - ٢٦٨.

الأسبوع التاسع: الحسن لذاته والحسن لغيره: تعريفهما، شروطهما، حكمهما، أمثلتهما، أشهر المظان فيهما.

المراجع: تيسير مصطلح الحديث: محمود الطحان: ص٤٥-٥٠، ٥٢-٥٣.

منهج النقد: عتر: ٢٦٢ - ٢٦٧، ٢٦٨ - ٢٨٤.

الأسبوع العاشر: المردود: تعريفه، أسبابه، وأقسامه، مع تأصيل ما أمكن منها: الرد بسبب الطعن في السند، (الضعيف).

المراجع: تيسير مصطلح الحديث: الطحان: ص٦٢-٨٨.

الأسبوع الحادي عشر: الرد بسبب الطعن في الراوي، وأقسامه، منها: الموضوع: تعريفه، تاريخه، أسبابه المقصودة وغير المقصودة، علاماته، ومؤلفاته.

المراجع: تيسير مصطلح الحديث: الطحان: ص٨٨ - ٩٣.

الجذور التاريخية للوضع في الحديث: الخير آبادي: كامل المقال.

الأسبوع الثاني عشر: المتروك المنكر (مقابلة المعروف) المعلل المخالف للثقات المدرج المقلوب: (تعريف كل منهما، والمباحث المتعلقة بها، مع النقد لما يستحقه منها).

المراجع: تيسير مصطلح الحديث: الطحان: ص٩٤ - ١٠٩.

منهج النقد: عتر: ٢٩٩ - ٣٠٠، ٤٢٣ - ٤٥٤.

الأسبوع الثالث عشر: المزيد في متصل الإسناد المضرب المصحف الشاذ (مقابلة المحفوظ) المجهول المبهم سيئ الحفظ: (تعريف كل منها، والمباحث المتعلقة بها، ونقد ما يمكن منها).

المراجع: تيسير مصطلح الحديث: الطحان: ص١١٠ - ١٢٥.

منهج النقد: عتر: ص٨٩-٩١، ٣٦٤-٣٦٥، ٤٢٨-٤٣٥، ٤٤٤-٤٤٧.

الأسبوع الرابع عشر: المطلب الخامس: التعريف بأشهر المؤلفات في الحديث، وطبقاتها ومراتبها: الكتب الستة وثلاثة أخرى: الجامع الصحيح المسند للبخاري. الجامع المسند الصحيح لمسلم. السنن لأبي داود. الجامع الصحيح للترمذي. السنن الصغرى للنسائي. السنن لابن ماجه. الموطأ لمالك. المسند للإمام أحمد بن حنبل.

المراجع: أصول الحديث: محمد عجاج الخطيب: ص٣٠٩ - ٤٣٨.

منهج النقد: عتر: ٢٠٥ - ٢٦٣، ٢٧٤ - ٢٨٤.

رابعا: مراجع يجب قراءتها:

١. الخطيب، د. محمد عجاج: أصول الحديث، دار الفكر بيروت، ١٩٨٩م، بدون رقم الطبعة.

٢. الخطيب، د. محمد عجاج: السنة قبل التدوين، مكتبة وهبة بعابدين القاهرة، ط٢، ١٩٨٨م.

٣. الخير آبادي، د. محمد أبو الليث: الجذور التاريخية للوضع في الحديث، مقال منشور في إسلامية المعرفة، العدد١٦، ١٩٩٩م.

٤. الخير آبادي، د. محمد أبو الليث: مظاهر لتعامل السلف مع التراث في السنة، مقال منشور في مجلة الحكمة، العدد١٩، ٢٠٠٠م.

٥. السباعي، الدكتور الشيخ مصطفى: السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، المكتب الإسلامي بيروت ودمشق، ط٤، ١٩٨٥م.

٦. الطحان، د. محمود: تيسير مصطلح الحديث، مكتبة دار التراث بالكويت، ط٦، ١٩٨٤م.
٧. عتر، د. نور الدين: منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر بيروت، ط٣، ١٩٨١.
٨. نوح، د. محمد السيد: جهود الصحابة في خدمة الحديث النبوي، دار الوفاء بمصر، ط١، ١٩٩٣م.

خامسا: مراجع يرجى قراءتها:

١. أحمد، الأمين الحاج محمد: حجية أحاديث الآحاد في الأحكام والعقائد، دار المطبوعات الحديثة بجدةط١، ١٩٨٩م.
٢. الأعظمي، د. محمد مصطفى: دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه، نشرة المؤلف نفسه بالرياض ط٣، ١٩٨١م.
٣. السيوطي، جلال الدين أبو عبد الرحمن: مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة، مطابع الرشيد بالمدينة المنورة، ط٣، ١٩٧٩م.
٤. أبو شهبة، د. محمد بن محمد: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، عالم المعرفة بجدة، بدون رقم الطبعة وتاريخها.
٥. الصالح، د. صبحي: علوم الحديث ومصطلحه، دار العلم للملايين ببيروت، ط١١، ١٩٧٩م.
٦. القنوجي، صديق حسن خان: الحطة في ذكر الصحاح الستة، دار الجيل ببيروت، ط١، ١٩٨٧م.
٧. منصور، محمد سعيد: مترلة السنة من الكتاب، مكتبة وهبة بالقاهرة، ط١، ١٩٩٣م.

(١٤) اسم المادة : تدوين السنة
رقم المادة : RKQS 3230A
عدد الساعات : ثلاث ساعات معتمدة

أولا: وصف المادة:

يمثل المقرر مقدمة عن السنة النبوية المشرفة لكونها مصدرا ثانيا للتشريع، ويؤكد أن السنة نقلت بصورة صحيحة كما يظهر ذلك من مراحل تدوين السنة وخصائصها، مع مراجعة مفصلة لمصادرها الأصلية وكيفية الاستفادة منها في إطار مبادئ التعامل مع سنة الرسول ﷺ.

ثانيا: أهداف المادة:

١. إيجاد يقين لدى الطلاب بأن السنة المشرفة بيان للقرآن الكريم، ومصدر أساسي للفكر والحضارة.

٢. وخلق ثقة عندهم بأن هذه الأمة نقلت حديث نبيها ﷺ بكل أمانة وثقة، سواء كان حفظا في الصدور أو كتابة في الصدور.

٣. وتعريفهم بمراحل تدوين السنة المختلفة مع بيان خصائص كل مرحلة.

٤. وإعطاؤهم فكرة كاملة عن المؤلفات في الحديث وبيان مكانتها العلمية وطبقاتها.

ثالثا: مفردات المقرر الموزعة على الأسابيع:

الأسبوع الأول: المطلب الأول: أهمية تدوين السنة: السنة والقرآن متحدا المصدر.

المراجع: علوم الحديث: صبحي الصالح: ص٢٩١-٣١٤.

الأسبوع الثاني: السنة مصدر للتشريع والعلم والمعرفة والحضارة.

المراجع: السنة مصدرا للمعرفة والحضارة: القرضاوي: (نماذج فقط من الكتاب: ص: ٨٧، ١٣١، ١٤٨، ١٧٢، ٢٠٠، ٢٥٦).

الأسبوع الثالث: المطلب الثاني: تدوين السنة بين النهي والإباحة: أحاديث النهي وظروفها. أحاديث الإباحة وملابساتها. آراء في تدوين السنة، والشبهات المثارة حول حجية السنة استغلالا بتأخر تدوينها.

المراجع: بحوث في تاريخ السنة المشرفة: العمري، ص٢٢٢-٢٢٥.

السنة قبل التدوين: عجاج الخطيب: ص٣٠٣-٣٠٩، ٣٦٢-٣٨٢.

الأسبوع الرابع: المطلب الثالث: تدوين السنة عبر القرون وخصائص كتب كل قرن: تدوينها في عهد النبي ﷺ.

المراجع: دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه: الأعظمي: ص٨٤.

تدوين السنة: الزهراني: ص٦٥-٨٠.

الأسبوع الخامس: تدوينها في عهد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

المراجع: السنة قبل التدوين: عجاج الخطيب: ص٣٠٩-٣٢١.

تدوين السنة: الزهران: ص٦٥-٨٠.

الأسبوع السادس: تدوينها في عهد التابعين إلى نهاية القرن الأول.

المراجع: السنة قبل التدوين: عجاج الخطيب: ص٣٣٧-٣٦١.

دوين السنة: الزهراني: ص٨١-٨٦.

الأسبوع السابع: تدوينها في القرن الثاني وخصائص ما دون فيه وطبيعته.

المراجع: السنة قبل التدوين: عجاج الخطيب: ص٣٣٧-٣٦١.

تدوين السنة: الزهراني: ص٨٧-٩٤.

الأسبوع الثامن: تدوينها في القرن الثالث وما بعده، وخصائص ما دون فيه وطبيعته.

المراجع: بحوث في تاريخ السنة المشرفة: العمري: ص٢٢١-٢٣٩.

تدوين السنة: الزهراني: ص٩٥-٩٨.

الأسبوع التاسع: المطلب الرابع: أنواع المصنفات في السنة: الموطآت. المصنفات. المسانيد.

المراجع: تخريج الحديث: الخير آبادي: ص٨٦-٩١، ١٣١-١٣٣.

الأسبوع العاشر: الجوامع. السنن. المعاجم.

المراجع: تخريج الحديث: الخير آبادي: ص٩١-٩٢، ١١٣-١٢٩، ١٣١.

الأسبوع الحادي عشر: المستخرجات. المستدركات. الأجزاء. وغيرها.

المراجع: تخريج الحديث: الخير آبادي: ص١١٤-١١٨، ١٥٤-١٥٥.

الأسبوع الثاني عشر: المطلب الخامس: القيمة العلمية لتلك المصنفات: قيمة كتب الحديث في القرن الأول الهجري. قيمة كتب الحديث في القرن الثاني الهجري.

المراجع: علم فهرسة الحديث: المرعشلي: ص١٦-١٧.

مظاهر لتعامل السلف مع التراث في السنة: الخير آبادي: مقال منشور في مجلة الحكمة، العدد١٩، ٢٠٠٠م، ص١٨٩-١٩٠.

الأسبوع الثالث عشر: قيمة كتب الحديث في القرن الثالث الهجري وما بعده.

المراجع: علم فهرسة الحديث: المرعشلي: ص١٧-٢٠.

مظاهر لتعامل السلف مع التراث في السنة: ص١٩٠-١٩٢.

الأسبوع الرابع عشر: المطلب السادس: طبقات المصنفات في السنة كلها.

المراجع: الحطة ف ذكر الصحاح الستة: القنوجي: ص٢٠٦-٢٢٤.

رابعا: نظام توزيع الدرجات:

اختبار نصف الفصل الدراسي	:	٣٠%.
بحث أو ما يراه الأستاذ مناسبا	:	٣٠%.
الاختبار النهائي	:	٤٠%.
المجموع	:	**١٠٠%.**

خامسا: مصادر يجب على الطلاب قراءتها:

١. الأعظمي، د. محمد مصطفى: دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه، نشرة المؤلف نفسه، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٩٨١م.

٢. الخطيب، د. محمد عجاج: السنة قبل التدوين، دار الفكر ببيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧١م.

٣. الخير آبادي، د. محمد أبو الليث: تخريج الحديث - نشأته ومنهجيته، دار الشاكر بماليزيا، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

٤. الخير آبادي: مظاهر لتعامل السلف مع التراث في السنة: مقال منشور في مجلة الحكمة بالمدينة المنورة، العدد١٩، ٢٠٠٠م.
٥. الزهراني، د. محمد بن مطر: تدوين السنة نشأته وتطوره، دار الهجرة بالرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٦. العمري، د. أكرم ضياء: بحوث في السنة المشرفة: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الرابعة، ١٩٨٤م.
٧. القنوجي، صديق حسن خان: الحطة في ذكر الصحاح الستة، دراسة وتحقيق علي حسن دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
٨. المرعشلي، د. يوسف عبد الرحمن: علم فهرسة الحديث، دار المعرفة بلبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.

سادساً: مراجع يرجى قراءتها:

١. الخولي، الشيخ محمد عبد العزيز: مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث، دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، ١٩٨٣م (كامل الكتاب).
٢. عبد اللطيف، عبد الموجود محمد: كشف اللثام عن أسرار تخريج حديث سيد الأنام، مكتبة الأزهر، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م (ج١ص ٧١-١٣٩).
٣. عتر، د. عبد الرحمن: معالم السنة النبوية، مكتبة المنار بزرقاء الأردن، د. رقم الطبعة وسنتها.
٤. أبو غدة، عبد الفتاح، لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب وبيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م (ص٥-٤١).
٥. القرضاوي، د. يوسف: السنة مصدرا للمعرفة والحضارة، دار الشروق بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٩٩٨م (ص٨٧-٢٥٦).
٦. الكتاني، محمد جعفر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، دار الفكر بدمشق، الطبعة الثالثة، ١٩٦٣م (كامل الرسالة).

مواد قسم التفسير والحديث في كلية الشريعة
جامعة قطر

ش ت ١٠٢: علوم القرآن (٣ ساعة مكتسبة): التعريف بالقرآن، الفرق بينه وبين الحديث القدسي والنبوي، بيان أن القرآن مصدره الوحي الإلهي، نفي أن يكون القرآن بشري المصدر، ثبوت القرآن وتواتره لفظاً ومعنى، مقارنة بينه وبين الكتب السماوية السابقة، نزول القرآن، خصائصه، مقاصده إجمالاً، إعجاز القرآن، ترجمة القرآن، ردّ الشبهات التي أثارها المستشرقون حول القرآن.

ش ت ١٠٣: دراسات في السيرة والسنة (٣ ساعة مكتسبة): يقوم هذا المنهج على دراسة موضوعات في السيرة والسنة (أ) السيرة: خصائص ومميزات السيرة النبوية ومصادرها، حاجة الإنسانية إلى رسالة محمد ﷺ، جوانب العظمة والقدوة في شخصية الرسول ﷺ، أسس البناء للمجتمع الجديد بالمدينة بعد الهجرة، دراسة بعض الغزوات مع العناية ببيان العبرة والعظة. (ب) علوم السنة: التعريف بالسنة، حجيّة السنة، مكانتها في التشريع الإسلامي والتوجيه العام لحياة المسلم، أطوار تدوين السنة منذ عهد الرسول ﷺ حتى القرن الرابع الهجري، الوضع في الحديث، نشأته، أسبابه، جهود العلماء في مقاومة الوضع، ثمار تلك الجهود، ترجمة لبعض أئمة الحديث، رد الشبهات التي أثيرت حول السنّة.

ش ت ٢٠٧ أصول التفسير (٣ ساعة مكتسبة): معنى التفسير، الفرق بينه وبين التأويل، الشروط التي لابد من توافرها فيمن يتصدى للتفسير، التفسير في عصر النبي ﷺ وفي عصر الصحابة والتابعين، الطابع العام للتفسير لدى أصحاب مدرسة مكة والمدينة، التفسير بعد التدوين وأنواعه وأشهر رجاله والكتب التي ألفت فيه، الاتجاهات العامة للتفسير في العصر الحاضر وبيان المزايا والمآخذ، رسم المنهج الأمثل لتفسير القرآن الكريم وتطبيق ذلك على نماذج مختارة من الآيات القرآنية.

ش ت ٣١٥ التفسير التحليلي (٣ ساعة مكتسبة): نماذج لسور كاملة من القرآن الكريم كسورتي الأحزاب والحجرات ومعرفة ما اشتملت عليه كل منها من أحكام في ضوء التحليل لآياتها، ودراسة نصوص من أمهات كتب التفسير لآيات مختارة يراعى فيها التنوع بين العقيدة والأحكام والآداب.

ش ت ٣١٩ دراسات في ضوء الكتاب والسنة (٣ ساعة مكتسبة): يختار بعض الموضوعات المتنوعة في العقائد والتشريع والمعاملات والآداب الاجتماعية لدراستها على ضوء الكتاب والسنة. ميرزاً هدي الإسلام قرآناً وسنة في تناولها.

ش ت ٤١٢ التفسير الموضوعي (٣ ساعة مكتسبة): دراسة موضوعات معينة في ضوء القرآن الكريم بعد تجميع الآيات التي لها علاقة بموضوع الدراسة من سور القرآن المكية والمدنية مثل: العقل والعلم في القرآن الكريم، الإنسان في القرآن، الأخلاق في القرآن.

ش ت ٢٠١ علوم القرآن (٢ ساعة مكتسبة): التعريف بعلوم القرآن، أشهر الكتب المؤلفة في علوم القرآن، المكي والمدني، جمع القرآن في عهد الرسول ﷺ وعهد أبي بكر وعهد عثمان، أسباب النزول، رد الشبهات التي أثيرت حول هذه الموضوعات، ترجمة القرآن.

ش ت ٣٠٣ علوم القرآن (٢ ساعة مكتسبة): نزول القرآن على سبعة أحرف، بيان أن ترتيب الآيات والسور إنما هو بوحي من الله، القراءات والقراء، رد الشبهات التي أثيرت حول هذه الموضوعات.

ش ت ٤٠٢ علوم القرآن (٢ ساعة مكتسبة): النسخ في القرآن، المحكم والمتشابه، كتابة القرآن ورسم المصحف، رد الشبهات التي أثيرت حلو هذه الموضوعات.

ش ت ١٠١ تفسير تحليلي (ساعة مكتسبة): دراسة نماذج لسور كاملة من القرآن الكريم يلاحظ فيها التنوع بين المكي والمدني، للتعرف على خصائص القرآن المكي والمدني مثل سورة النحل والنور، مع إبراز الفكرة التي يقوم عليها بناء السورة، وبيان ما اشتملت عليه السورة من عقائد وآداب اجتماعية.

ش ت ٢٠٢ تفسير تحليلي (٢ ساعة مكتسبة): دراسة بعض السور التي عنيت بالقصص مثل سورة: المؤمنون، الشعراء، مع بيان هدف القرآن الكريم من ذكر كل قصة.

ش ت ٢٠٣ تفسير تحليلي (٢ ساعة مكتسبة): دراسة بعض السور التي عنيت بالغزوات مثل سورة: الأنفال، الأحزاب، الفتح، مع بيان أهداف القتال في الإسلام وموضع العبرة والعظة من تلك الغزوات.

ش ت ٣٠٤ تفسير تحليلي (٢ ساعة مكتسبة): دراسة بعض السور التي عنيت بتصوير مشاهد القيامة مثل سورة: الحاقة، الواقعة، النازعات، المرسلات مع بيان منهج كل سورة في تصوير بعض المشاهد.

ش ت ٤٠٣ تفسير موضوعي (٢ ساعة مكتسبة): دراسة الآيات المتشابهات في القرآن الكريم، وآراء العلماء في تأويلها وبيان الرأي الراجح الذي يتفق مع نصوص الآيات المحكمات.

ش ت ٤٠٤ تفسير موضوعي (٢ ساعة مكتسبة): دراسة مشكل القرآن الكريم في ضوء كتاب: تأويل شكل القرآن لابن قتيبة.

ش ت ٢٠٣ علوم القرآن (٢ ساعة مكتسبة): القسم في القرآن، الجدل، القصة، مع العناية ببيان نص: القصة، أركان القصة، أنواع القصص القرآني، حكمة تكرار القصة في القرآن، ذكر نماذج لكل موضوع، ورد الشبهات حوله.

ش ت ٢٠٥ حديث تحليلي (٢ ساعة مكتسبة): (أ) مجموعة أحاديث من كتاب الزكاة تتناول الأبواب الآتية: باب إثم مانع الزكاة، الحث على الإنفاق وكراهية الإحصاء، الصدقة عن الميت، النهي عن المسألة، من تحل له المسألة، الأخذ بغير سؤال، فضل التعفف والصبر والقناعة.. (ب) مجموعة أخرى من كتاب الحج تختار. مع ملاحظة التنسيق بين المقررات المختلفة.

ش ت ٢٠٦ حديث تحليلي (٢ ساعة مكتسبة): مجموعة أحاديث من كتاب الجهاد والسير وتتناول الأبواب الآتية: فضل الجهاد، فضل الشهادة، التولي يوم الزحف، الخداع في الحرب، تمني لقاء العدو، الأنفال، الفيء، الغنيمة، أبواب أخرى تتعلق ببعض الغزوات وإشعار الطالب من خلالها بموقف الإسلام من السلم والحرب. مع ملاحظة عدم التداخل مع مقرر ٤١٦.

ش ت ٢٠٧ حديث تحليلي (٢ ساعة مكتسبة): تختار أحاديث متعلقة بنظام الأسرة في الإسلام تتناول: الخطبة، اختيار المرأة، النفقة، حسن العشرة مع العناية بإظهار حرص الإسلام على سلامة الأسرة وتكوينها وهديه في ذلك الجانب.

ش ت ٢٠٨ حديث موضوعي (٢ ساعة مكتسبة): مجموعة أحاديث من كتاب البر والصلة وكتاب الإمارة تتناول الأبواب الآتية: بر الوالدين، تقديم الوالدين على التطوع بالصلاة، معاملة أصدقاء الأب والأم، صلة الرحم، التحاسد والتباغض، ظلم المسلم، الحب في الله، عيادة المريض، العفو والتواضع مداراة من يتقي فحشه، الإشارة بالسلاح على مسلم، الجليس الصالح والجليس السوء، طلب الإمارة والحرص عليها، الأمير العادل والجائر، هدايا العمال، استغلال الحاكم نفوذه.

ش ت ٣٠١ حديث تحليلي (٢ ساعة مكتسبة): مجموعة أحاديث من كتاب اللباس والزينة وكتاب السلام تتناول الأبواب الآتية: استعمال الذهب

والحرير، جر الثوب، التبختر في المشي، الصور والتماثيل، النساء الكاسيات العاريات، الواصلة والمستوصلة، الاستئذان، النظر في بيت الغير، نظر الفجأة، السلام على الصبيان، الخلوة بالأجنبية، الجلوس في المجلس.

ش ت ٤١٠ حديث تحليلي (٢ ساعة مكتسبة): مجموعة أحاديث من كتاب "الطب والمرض والرقي" وكتاب الرؤيا تتناول الأبواب الآتية: رقية المريض، الرقية من العين، أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار الطيرة والعدوى والفأل، الرؤيا والحلم، الرؤيا الرمزية والواضحة، رؤى رسول الله ﷺ وبعض الصحابة.

٢٠٤ التفسير(١): من أول الفاتحة إلى أول سورة المائدة.

٣٠٤ التفسير(٢): من أول سورة المائدة إلى آخر سورة الحجر.

٣٠٥ التفسير(٣): من أول سورة الحجر إلى أول سورة الشعراء.

٤٠٤ التفسير(٢): من أول سورة الشعراء إلى آخر سورة (يس).

١١١ حفظ القرآن وتلاوته (١): يحفظ الطلاب الجزء الأول من القرآن الكريم، ويتلون الجزأين الثاني والثالث مع بيان أحكام التجويد.

١٠٣ حفظ القرآن الكريم وتلاوته (٢): يحفظ الطلاب الجزء الرابع من القرآن الكريم، ويتلون الجزأين الخامس والسادس مع بيان أحكام التجويد.

٢٠٢ حفظ القرآن الكريم وتلاوته(٣): يحفظ الطلاب الجزء السابع من القرآن الكريم، ويتلون الأجزاء الثامن والتاسع والعاشر.

٢٠٣ حفظ القرآن الكريم وتلاوته(٤): يحفظ الطلاب الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم، ويتلون الأجزاء الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر.

٣٠٢ حفظ القرآن الكريم وتلاوته(٥): يحفظ الطلاب الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم، ويتلون الأجزاء السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر.

٣٠٣ حفظ القرآن الكريم وتلاوته(٦): يحفظ القرآن الجزء التاسع عشر من القرآن الكريم، ويتلون الأجزاء العشرين والحادي والعشرين والثاني والعشرين.

٤٠٢ حفظ القرآن الكريم وتلاوته (٧): يحفظ الطلاب الجزء الثالث والعشرين من القرآن الكريم، ويتلون الأجزاء الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين.

٤٠٣ حفظ القرآن الكريم وتلاوته (٨): يحفظ الطلاب الجزء السابع والعشرين من القرآن الكريم، ويتلون الأجزاء الثامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين.

٢- مناهج علوم الحديث:

١١٠ حديث وعلوم الحديث: التعريف بعلوم الحديث، تعريف علم مصطلح الحديث. رجال الحديث. تعريف الصحابي. تعريف التابعي. تعريف تابع التابعي. تراجم لبعض رجال الحديث من كل عصر.

الحديث. تدرس الأحاديث الواردة في البيوع في مستوى كتاب صحيح مسلم بشرح النووي.

٢١١ حديث (١): تدرس الأحاديث التي تندرج تحت الأبواب التالية في مستوى كتاب صحيح مسلم. بشرح النووي: الربا، المساقاة، المزارعة، الرهن، السلم، الشفعة، الهبات، القرض، النذور، الإيمان.

٣١١ حديث (٢): تدرس الأحاديث التي تندرج تحت الأبواب التالية في مستوى كتاب صحيح مسلم. بشرح النووي: القيامة، المحاربون، الحدود، القصاص، الأقضية، الأمارة، الصيد والذبائح، الأضاحي، الأشربة، اللباس والزينة.

٣١٤ حديث (٣): يدرس الطلاب الأحاديث الواردة في كتاب (الأيمان) من صحيح البخاري، الذي يشتمل على البواب التالية: ادعاؤكم إيمانكم، أمور الإيمان، المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، أي الإسلام أفضل، إطعام الطعام من الإسلام، من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، حب الرسول ﷺ من الإيمان، حلاوة الإيمان، علامة الإيمان، حب الأنصار، من الدين الفرار من الفتن، قول النبي ﷺ أنا أعلمكم بالله وأم المعرفة فعل القلب....الخ، من كره أن يعود في الكفر بعد ......الخ، تفاضل أهل الإيمان في الآمال، الحياء من الإيمان، فإن تابوا وأقاموا الصلاة...الخ، من قال أن الإيمان هو العمل...الخ، إذا لم يكمن الإسلام على الحقيقة...الخ، إنشاء الإسلام من الإسلام، كفران العشير، العاصي من أمر الجاهلية....الخ، وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، باب ظلم، علامة المنافقين، ليلة القدر من الإيمان، الجهاد من الإيمان، تطوع قيام رمضان من الإيمان، صوم رمضان

احتسابا من الإيمان، الدين يسر، الصلاة من الإيمان، حسن إسلام المرء، أحب الدين إلى الله أدومه، زيادة الإيمان ونقصه، الزكاة من الإسلام، اتباع الجنائز من الإيمان، خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام، بشاشة الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه، أداء الخمس من الإيمان، ما جاء الأعمال بالنية، قول النبي ﷺ النصيحة لله ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

٤١١ **حديث** (٤): تدرس الأحاديث التي تندرج تحت الأبواب التالية من مستوى كتاب صحيح مسلم بشرح النووي: الآداب، السلام، الطب، والمرض، الرقى والسم والسحر، قتل الحيات، الألفاظ من الأدب، الشعر، الرؤيا، الفضائل، البر، الصلة، القدر، العلم، الذكر والدعاء والتوبة، الرقاق، صفات المنافقين، الفتن، الزهو.

مواد القرآن والسنة في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية

علوم الحديث ٤١١٠٣: تهدف هذه المادة الى إعطاء الطالب فكرة عن الحديث النبوي وجهود العلماء في حفظ السنة النبوية وطريقة المحدثين في نقد الأخبار. وتتضمن هذه المادة دراسة المباحث الآتية: نشأة علوم الحديث، الحديث الصحيح الحسن، الضعيف، علوم الإسناد، الشاذ والعلل، الجرح والتعديل، وعلوم الرجال، طرق تحمل الحديث، وآداب حامل الحديث، وأشهر كتب السنة.

إعجاز القرآن الكريم ٤١٤٣١: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب ببعض أوجه إعجاز القرآن، وإعطائه فكرة محلية عن آراء العلماء أقدمين ومحدثين. تتضمن هذه الدراسة: معنى الإعجاز والمعجزة على أن لا يتوسع في الحديث عن الكرامة والسحر والشعوذة وما يشبهها، لأن تلك من مباحث علم الكلام، ومن المفترض أن يكون الطالب قد عرض لها في مادة العقيدة، التحدي ومراحله في القرآن الكريم، القول بالصرفة، الإعجاز الأدبي والبياني واللغوي وفيه: اختيار الكلمة القرآنية، جودة السبك وروعة الإحكام، الجملة القرآنية، تأثير القرآن في النفوس، الإعجاز العلمي متضمنا: التحذير من تحميل القرآن ما لا يحمل، الفرق بين النظريات والحقائق، عدم الخروج عن السياق واللغة والمأثور. الإعجاز التشريعي والخلقي متضمنا: خصائص التشريع في القرآن الكريم، الأسس الأخلاقية وبعض القواعد الاجتماعية التي سبق لتقريرها القرآن.

أساليب البيان/ بكالوريوس ٤١٢٣١: تهدف هذه المادة إلى معرفة الطالب بمعنى الأساليب وخصائص الأساليب الجيدة، وميزات هذه الأساليب في القرآن الكريم والسنة النبوية، وذلك كي يستطيع الطالب التفريق بين الأساليب الرفيعة والأساليب المبتذلة.

يدرس الطالب في هذه المادة: خصائص اللغة العربية، لغة القرآن، سواء كانت تلك الخصائص ذاتية أم مكتسبة، خصائص الأسلوب الجيد والمؤثر، دراسة بعض الأساليب في الكتاب والسنة: أسلوب التقديم والتأخير، والتعريف والتنكير، والحذف والذكر، والفصل والوصل، دراسة عملية يتذوق الطالب فيها روعة النص ودقة المعنى. دراسة خصائص التشبيه وأنواع المجاز في الكتاب والسنة دراسة عملية لا تقتصر عند ما قرره البلاغيين من خلال دراسة هذه الأساليب وفي أثنائها يبصر الطالب بالبدائع القرآنية والنبوية.

الهدي النبوي في الأدب والرقاق ٤١٣٢٧: تهدف هذه المادة الى الارتقاء بالطالب سلوكيا، وتزويده بقدر مناسب من المعلومات التي تلزمه في مجال عمله في المستقبل. تتضمن حفظ ودراسة ثلاثين حديثا من كتابي الرقائق والأدب من صحيح البخاري. دراسة الكتب التالية من صحيح مسلم بشرح النووي: الآداب، الألفاظ من الأدب الشعر، البر والصلة والآداب، الزهد.

أحاديث الأحكام ٤١٤٣٢: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بالأدلة الشرعية للأحكام العملية، والتدرب على كيفية الاستنباط والنظر في الأدلة والتوفيق بين اجتهادات العلماء على ضوء ما استدلوا به. وتتضمن حفظ ودراسة ثلاثين حديثا مختارة من كتاب سبل السلام في موضوعات مختلفة.

الحديث الموضوعي ٤١٤٣٦: تهدف هذه المادة الى إبراز الطابع الشمولي للأحاديث النبوية، ودراستها بشكل متكامل وتعريف الطالب بقدر مناسب الأحاديث النبوية الواردة في موضوعات حديثيه. وتتضمنن: دراسة عشرة موضوعات مختارة من خلال الأحاديث الواردة فيها.

مناهج مفسرين ٤١٣٣٥: تهدف هذه المادة إلى التعرف على المناهج المتعددة للمفسرين، والتعرف على أقربها إلى إيصال المعنى الذي يهدف إليه القرآن، ومعرفة القواعد الرئيسية للتفسير. وتتضمن دراسة الفرق بين التفسير والتأويل، أنواع التفسير، التفسير بالمأثور، التفسير بالرأي، التفسير الإشاري،

مناهج المفسرين، تفسير الفرق، التفسير العلمي، الفقهي، التفسير الاجتماعي، التفسير البياني، التفسير الموضوعي.

آيات الأحكام ٤١٣٣٢: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بآيات الأحكام والقيام على تفسيرها من أوثق مصادر التفسير المعتمدة قديمها وحديثها، مع عرض شامل لأدلة الفقهاء ومعرفة إحلال والحرام، الوقوف عند الأمر والنهي. تتضمن الآيات التي تتعلق بالأحكام الشرعية، في كل من السور التالية: سورة البقرة، والنساء، والمائدة، والأنفال، والنور، والأحزاب.

فسير٣ ٤١٤٢١: تهدف هذه المادة التركيز على ما يحتاجه الطالب في حياته العملية بحيث يتعرف من خلال هذه المادة على عناية القرآن في بناء المجتمع الإسلامي على أسس سليمة وإرشاد المسلمين إلى القوانين المختلفة التي تنظم حياتهم وتصلح شؤونهم والكشف عن أحوال المنافقين واليهود والنصارى وكايدهم للإسلام والمسلمين. وتتضمن دراسة السور القرآنية: المجادلة، الحشر، الممتحنة، الصف، الجمعة، المنافقون، التغابن، الطلاق، والتحريم.

تفسير(١) ٤١٢٢١: تهدف هذه المادة التعرف من خلالها على عناية القرآن الكريم بالأصول الاعتقادية وبيان أثرها في إقامة المجتمع على أسس سليمة من العقائد الصحيحة والأخلاق الفاضلة. وتتضمن دراسة (جزء عم).

دراسة نصية من كتب التفسير ٤١٤٢٧: تهدف هذه المادة إلى التعرف على أسلوب العلماء في تفسير كتاب الله تعالى ومدى الجهد والعناء في توضيحهم لهذا الكتاب الكريم، والاطلاع على الثروة التفسيرية من خلال هذه المادة. وتتضمن اختيار نصوص من كتب التفسير المعتمدة المأثور منها بالرأي، ومن هذه الكتب: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الكشاف، والتفسير الكبير، وتفسير البحر المحيط، وغيرها.

تفسير (٢) ٤١٣٢١: تهدف هذه المادة إلى إعطاء منهج التعامل مع فن التفسير وكتبه وكيفية تحليل النص القرآني من وجهة شمولية تتضمن التفسير

القرآني للآية والتفسير الأثري واللغة والبلاغة والنحو والمباحث المتضمنة فيها. ويتضمن تفسير ٢ تفسير سورتي الأنعام والنور، ويتولى الطالب بنفسه الرجوع إلى كتب التفسير لتغطية ما لم يتم تغطيته مع المدرس.

علوم القرآن ٤١١٠٢: تشمل هذه المادة على العريف بالقرآن الكريم والكشف عن كافة الجوانب المتعلقة به من حيث الترول وتاريخه وأسبابه وكيفياته ومكانه وزمانه ورسمه وكتابته وترجمته وإعجازه ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه، وسلامته من التحريف والتبديل. ورفع الشبه عنه، القراءات والقراء، الأصول التي يجب مراعاتها في التفسير.

حديث (١) ٤١٢٢: دراسة الأربعين حديثا النووية بأسانيدها ومتونها مع حفظ هذه الأحاديث. دراسة أحاديث كتاب الإيمان من صحيح مسلم، ويعتمد شرح الإمام النووي لهذه الأحاديث ويشرح المدرس نماذج مختارة من هذه الكتاب، ويكلف الطلبة باستكمال المنهج المقرر

حديث (٢) ٤١٣٢٢: دراسة عشرين حديثا يختارها المدرس من صحيح البخاري على أن يكون من الأبواب التالية: أ. بدء الوحي، ب. العلم، ج. بدء الخلق. دراسة أحاديث الكتب التالية من صحيح مسلم: أ. الجهاد، ب. الإمارة، ج. اللباس والزينة. د. السلام. هـــ. الرؤيا. ويعتمد شرح النووي لهذه الأبواب ويختار المدرس نماذج من هذه الأبواب يشرحها ويكلف الطلبة باستكمال النهج المقرر.

حديث (٣) ٤١٤٣٠: يختار المدرس عشرين حديثا من صحيح البخاري على أن تكون من الأبواب التالية: أ. الفتن. ب. الاعتصام بالكتاب والسنة. ج. التوحيد وخبر الواحد. د. الأحكام. دراسة أحاديث الكتب التالية من صحيح الإمام مسلم: أ. الفضائل. ب. القدر. ج. العلم. د. الذكور والدعاء والاستغفار. هـــ. التوبة صفات المنافقين وأحكامهم ن. القيامة والجنة والنار. م. الفتن. ي. التفسير. يعتمد شرح الإمام النووي لهذه الأبواب ويختار المدرس نماذج المدرس نماذج يشرحها، ويكلف الطلبة باستكمال المنهج المقرر.

السيرة وأعمال الخلفاء الراشدين ٤١٣٢٦: مقدمات لدراسة السيرة منها: فائدتها، ميزاتها، مصادرها، حكمه اختيار الجزيرة العربية مهداً للدعوة الإسلامية. دراسة أحداث ووقائع السيرة النبوية منذ الميلاد إلى وفات الرسول ﷺ دراسة تحليلية، أعمال الخلفاء الراشدين وإدارة الدولة على عهدهم دراسة عامة تحليلية.

دراسات نصية من كتب الحديث ٤١٤٢٨: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب ببعض أساليب القدماء في عرض موضوعات الحديث لإكساب الطالب مهارة التعامل مع المصادر القديمة، تنمية معلومات الطالب في مجال الترقيم والكتابة، زيادة قدرة الطالب على تحليل النص تحليلاً علمياً دقيقاً. وتتضمن: دراسة نصوص مختارة من كتب علوم الحديث والحديث النبوي مثل: متن نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر، نصوص من صحيح البخاري مع شرحه لابن حجر، نصوص من صحيح مسلم مع شرحه للنووي، نصوص من موطأ الإمام مالك مع شرحه للسيوطي، تنوير الحوالك.

دراسات في الحديث ومناهج المحدثين ٤١٣٢٦: تهدف هذه المادة إلى تعريف الدارس: بأمهات كتب الحديث وأشهر المصنفين وبيان مناهجهم، تمكين الدارس من التعامل مع هذه الكتب بشكل صحيح سليم، اكتساب الدارس مهارة في أساليب البحث العلمي ومناهجه وذلك من خلال التعرف على نماذج متعددة لهذه المناهج، تنمية الرغبة في تسجيل الملاحظات حول الظواهر المتصلة بمناهج وأساليب المحدثين. وتتضمن: مقدمة تشمل: معنى المنهج، أهمية معرفته، تاريخ تدوين كتب الحديث، أنواعها، الجوامع، المسانيد، السنن، دراسة مناهج أشهر كتب الحديث، الكتب الستة، الموطأ، الدارمي مع ذكر الأمثلة من خلال هذه الكتب، بيان شروط كتاب كل كتاب وعقد مقارنات بينا لتوضيح المناهج، الانتقادات الموجهة إليها، دراسة نماذج من كل كتاب: دراسة تامة تبين مناهجه وطرقه وميزاته.

علم رجال الحديث ٤١٤٣٧: تتناول هذه المادة التعريف بهذا العلم ونشأته، والبواعث التي أدت إلى ظهوره مستقبلاً والتعريف بأهم رواده وذكر طبقات رجال الحديث في عصر الصحابة والتابعين ومن تلاهم إلى عصر انقطاع الرواية، التعريف بمصنفات هذا الفن ودراسة مناهج أصحابها فيها والموازنة بينها، وربط هذا الفن بعلم التاريخ وتوضيح العلاقة بينهما.

السنة ومكانتها في الإسلام ٤١٣٣٠: تتناول هذه المادة التعريف الموسع بسنة النبي ﷺ على ضوء المعاني اللغوية لها والتفريق بينها وبين الحديث، والعلاقة بينهما، ثم التركيز على مكانة السنة في التشريع، والوقوف على المحاولات التي نشأت للنيل منها قديماً وحديثاً، وجهود العلماء في التصدي لهذه المحاولات، كما تهدف هذه المادة إلى التعرف على بداية الاهتمام بالإسناد وربط ذلك بحركة الوضع التي هدرت السنة المشرفة، ومن ثم التعرف على نشأة التدوين وظهور علم الإصطلاح وعلم الجرح والتعديل، وتهدف أيضاً إلى التعرف على الأساليب التي يمكن بها إيصال السنة إلى إفهام الناس في عصرنا الحاضر، ودراسة الشبهات المعاصرة حول السنة والرد عليها.

التفسير الموضوعي ٤١٤٣٥: هذا النوع من مناهج التفسير يهتم بالكشف عن الموضوع الذي تتناوله السورة القرآنية والتعرف على الأسلوب الذي تسلكه في معالجته، بالإضافة إلى دراسة الموضوعات من خلال طرح القرآن الكريم لها في السور المتعددة بما يرسم صورة متكاملة له في الذهن، ويوقف الباحث على أسرار إعجاز القرآن الكريم. وتتضمن دراسة عشرة موضوعات مختارة من القرآن الكريم والتعرف على منهج القرآن في تناولها.

تهدف هذه المادة إلى التعرف على المصنفات في السنة النبوية وعلومها، وكيفية الوصول إلى الأحاديث فيها، والتدرب على ذلك وعلى الحكم على الأحاديث النبوية. وتتضمن دراسة التخريج على أساس السند، وعلى أساس أوائل الحديث، وعلى أساس لفظة من الحديث، وعلى أساس الفهارس التي

صنفت للأحاديث، وكتب الرجال، ودراسة أهم قواعد الجرح والتعديل، والكتب التي تخرج الأحاديث ثم التدرب على تخريج الأحاديث عمليا والحكم عليها.

دراسة في السنة ٤١٢٢٩: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب غير المتخصص بالسنة النبوية وأهم مصنفاتها، وعلوم السنة المختلفة. وتتضمن دراسة: مدخل إلى السنة، مكانتها، جهود العلماء فيحفظها رواية الحديث، التدوين، أشهر مصنفات الحديث، قواعد المحدثين فينقد الأخبار، وأقسام الحديث المختلفة، علم الجرح والتعديل وعلم الرجال، تخريج الأحاديث، دراسة لنماذج من السنة النبوية باختيار عشرة أحاديث.

خطة التلاوة والحفظ:

تلاوة وحفظ مستوى١ ٤٤١٠٧: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطلبة بجهود المسلمين في مجال الصوتيات، وأن يكسب الطالب مهارة تلاوة القرآن الكريم وفق الأحكام، وأن يتعرف على أثر هذه الأحكام على المعنى. وتتضمن دراسة تعريف بعلم التجويد، ونشأته وحكمه، وأهميته، وأقسامه، وأحكام الاستعاذة والبسملة والنون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة وأحكام النون والميم المشددتين، والإدغام، والمدود ونماذج الحروف والوقوف. مع التدريب العملي على التلاوة وحفظ الجزئين٣٠،٢٩ من القرآن الكريم مع تلاوة الأجزاء العشرة من٢١-٣٠.

تلاوة وحفظ مستوى٢ ٤١١٠٨: تهدف هذه المادة إلى التدرب على أحكام التلاوة للارتفاع بمستوى أداء الطالب. وتتضمن دراسة: الإشباع في الحروف، الممدود، أحكام هاء الضمير، أحكام الراء، أحوال الحروف من التفخيم والترقيق، أحكام السكتات، صفات الحروف، ألقاب الحروف، الحروف الشمسية والقمرية، مع التدرب العملي على التلاوة، وحفظ الجزئين ٢٨،٢٧. مع تلاوة الأجزاء العشرة من ١١-٢٠. من القرآن الكريم.

تلاوة وحفظ مستوى٣ ٤١١٠٩: تهدف هذه المادة إلى إتقان التلاوة والتجويد بحيث تصبح مهارة مكتسبة للطالب وتتضمن دراسة أحكام همزة الوصل والقطع، أحوال الحروف بين الوقف والضم والكسر، الكلمات التي تقطع والتي توصل، التاء المربوطة والمفتوحة وحكمها مع الوقف، الإمالة، ما يحذف أو يثبت في الوصل والوقف. مع التدريب العملي على التلاوة وحفظ الجزئين ٢٦-٢٥، مع تلاوة الأجزاء العشرة من١-١٠ من القرآن الكريم.

متطلبات الجامعة	٢٠ ساعة معتمدة
متطلبات الكلية	٢٨ ساعة معتمدة
متطلبات القسم الإجبارية	٦٠ ساعة معتمدة
متطلبات القسم الاختيارية	٢٤ ساعة معتمدة
المواد الحرة	٦ ساعة معتمدة
المجموع	١٣٨ ساعة معتمدة

مواد القسم الإجبارية: يدرس الطالب (٦٠) ساعة معتمدة، وهي:

رقم المادة	اسم المادة	الساعات المعتمدة	ملاحظات
٤١٢٢١	التفسير (١)	٣	من قسم أصول الدين
٤١٢٢٢	الحديث (١)	٣ ٣	من قسم أصول الدين
٤١٢٢٦	السيرة النبوية وأعمال الخلفاء	٣	من قسم أصول الدين
٤١٤٢٩	الراشدين	٣ ٣	من قسم أصول الدين
٤٢٢١٢	بحث وتخريج الأحاديث النبوية	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٢٤٥	فقه الأحوال الشخصية (١)	٣ ٣	من قسم أصول الدين
٤٢٢٤١	فقه الأحوال الشخصية (٢)	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٢٤١	أصول الفقه (١)	٣ ٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٤٤١	أصول الفقه (٢)	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٢٤٣	أصول الفقه (٣)	٣ ٣	من قسم الفقه والتشريع

٤٢٢٤٣	فقه المعاملات (١)	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٢٤٥	فقه المعاملات (٢)	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٢٤٧	فقه القانون المدني الأردني	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٢٥٠	فقه الأيمان والنذور	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٢٥١	فقه العقوبات	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٢٦١	فقه الجهاد	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٢٦١	فقه العبادات (١)	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٤٤٥	فقه العبادات (٢)	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٢٤٥٠	الفقه المقارن	٣	من قسم الفقه والتشريع
٤٣٢٢٣	فقه القضاء وطرق الإثبات	٣	من قسم الفقه والتشريع
	العقيدة (٢)		

مواد شعبة التفسير والحديث في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود

المدخل لعلوم القرآن (١١١ سلم) **ثلاث ساعات**: ويدرس فيها التعريف بالقرآن الكريم وعلوم القرآن. ونزول القرآن والحكمة من نزوله منجما. وجمع القرآن وتدوينه. إعجاز القرآن الكريم.

أصول التفسير (١١٣ سلم) **ثلاث ساعات**: ويدرس فيه التفسير ومعناه والتأويل ومعناه. فضل التفسير ومراحله والتعريف بأهم التفاسير وخصائصها. التفسير بالمأثور والتفسير بالآي وكتب التفسير الحديثة.

المدخل لعلوم الحديث (١١٤ سلم) **ثلاث ساعات**: ويدرس فيه: تعريف السنة وتدوين السنة. حجة السنة والوضع وجهود العلماء في كشفه ودقة. والتعريف بأشهر كتب السنة.

مصطلح ١ (٢١٢ سلم) **ثلاث ساعات**: ويدرس فيه: تعريف الحديث والأثر والخبر وتعريف الصحابي والتابعي الحديث الصحيح، الحديث الحسن، الضعيف، المسند، المتصل، المرفوع، الموقوف، المقطوع، المرسل، المعضل، الشاذ، المنكر. المدلس، المعلل، المدرج، المقلوب، الموضوع المعلق، المصحف، المضطرب. زيارة الثقة طرق التحمل والأداء والألفاظ في هذه الطرق المناولة، الإعلام، الوجادة، الوصية، الإجازة.

علوم القرآن (١١٥ سلم) **ساعتان**: ويدرس فيه نزول القرآن على سبعة أحرف، القراءات والقرآء النسخ في القرآن الكريم. المحكم المتشابه. ترجمته معاني القرآن.

تفسير (١) (١١٦ سلم) **ساعتان**: وفيه تدريب الطالب على التفسير بالمأثور وعلى حفظ القرآن الكريم يحفظ الطالب سورة النور ويدرس تفسيرها بالتفصيل من ابن كثير أو نحوه. يدرس الطالب تفسير سورة الأحزاب بالتفصيل من كتب التفسير بالمأثور.

تلاوة وتجويده (٤٥٥ سلم) ثلاث ساعات: تلاوة وتجويد مع حفظ جزئين على الأقل هما جزء تبارك وجزء عم ويدرس فيه التجويد تعريفه موضوعه غايته مراتبه حكم تعلمه. القراءة تعرفها أركانها أنواعها أسماء القراء الفرق بين القراءات السبع والأحرف السبعة.

اللحن تعريفه، أنواعه، وأحكامه. الحروف: معناه أقسامها استعمالها في مخارجها. الاستعاذة والبسملة والتنوين. أحكام النون المشددة والميم المشددة. الغنة، المد، اللامات أقسامها وأحكامها، الراء أقسامها وأحكامها، التفخيم والترقيق، الوقف والابتداء.

حديث (١١٨ سلم) ساعتان: يدرس كتاب صحيح البخاري وصحيح مسلم باعتبارهما أهم كتابين من كتب الحديث ويتعرف على شروطهما واشهر الدراسات حولهما ويدرس عشرين حديثاً منهما مع الحفظ.

حديث ٢ (٢١٣ سلم) ساعتان: يدرس الطالب بقية الكتب الستة ومعها سنن الدارمي ويتعرف على تراجم أصحاب الكتب ونظره العلماء إلى تلك السنن والدراسات حولها. مع حفظ خمسة أحاديث من كل كتاب ودراساها.

تفسير ٢ (٢١٤ سلم) ساعتان: تدريب الطالب على التوسع في المأثور ويدرس تفسير سورة الفاتحة من كتاب ابن جرير الطبري، وآيات من سورة البقرة من تفسير ابن جرير الطبري.

تفسير ٣ (٣١٣ سلم) ساعتان: تدريس الطالب على المناهج المختلفة للتفسير ولى الحفظ للقرآن الكريم فيحفظ الطالب سورة الأنفال ويدرس تفسيرها من تفسير القرطبي وتفسير النسفي مع المقارنة بينهما ويدرس تفسير سورة الصافة من ابن كثير والبيضاوي مع المقارنة بينهما.

حديث ٣ (٣١٤ سلم) ساعتان: دراسة صحيح ابن حبان وابن خزيمة ومستدرك الحاكم وكتاب الموطأ ومسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني، ويتعرف على مناهجها والدراسات حولها ويحفظ خمسة أحاديث مع دراستها من كل كتاب.

تفسير ٤ (٤١٣ سلم) ساعتان: يدرس الطالب التفسير الموضوعي والمنهج في الصحيح في تطبيق ويدرس تفسير آيات الجهاد، وآيات الألوهية والربوبية، تفسير الآيات المتعلقة بالمال. والآيات في العلوم الكونية.

مصطلح ٣ (٤١٣ سلم) ساعتان: ويدرس الطالب التخريج تعريف وطرقه وأشهر كتب التخريج مع تطبيق عملي لتخريج عشرة أحاديث والحكم عليها.

تفسير ب (١١٧ سلم) ثلاث ساعات: يدرس فيه اتجاهات التفسير المعاصر. الاتجاه العملي، الاتجاه البياني، الاتجاه الأدبي. ودراسة الاتجاهات المنحرفة.

تفسير ج (٢١٦ سلم) ساعتان: كتب التفسير عند الفرق الإسلامية كالمعتزلة والشيعة، والخوارج.

تخريج الحديث (٣١٥ سلم) عملي ساعتان: دراسة كتاب إرواء العليل. وتكليف الطلاب بتخريج خمسة عشر حديثاً يحددها الأستاذ مع الحكم عليها.

حديث ب (٤١٥ سلم) ساعتان: وفيه دراسة المصنفات والسنن كمصنف أين أبي شيبة عبد الرزاق وحسن الدراقطني، والبيهقي، والطحاوي والتعرف على مناهجها.

حديث ج (٤١٦ سلم) ساعتان: دراسة أهم الجوامع والزوائد والتعرف على مناهجها ودراسة خمسة أحاديث من كل فيها مثل جامع الأصول كتر العمال، المطالب العالية مجمع الزوائد.

وأما الكليات التي تدرس بنظام الفصل كجامعة الإمام والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فإليك خطتها الدراسية.

المبحث الثاني

خطة قسم الفقه وأصوله[82]

أولاً: مواد الفقه وهي:

اسم المادة	ساعاتها
١. المدخل إلى الفقه الإسلامي	٣
٢. فقه العبادات	٣
٣. فقه الأسرة	٣
٤. فقه المعاملات	٣
٥. فقه الجنايات	٣
٦. قواعد فقهية ونظريات	٣
٧. قضايا فقهية معاصرة	٣
٨. فقه السير (القانون الدولي الإسلامي)	٣

(١) **اسم المادة** : المدخل إلى الفقه الإسلامي

رقم المادة : RKFQ 2060

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولاً: وصف المادة

مادة المدخل إلى الفقه الإسلامي تتناول التعريف بالفقه وخصائصه المميزة له وبيان المراحل التي مر بها التشريع الإسلامي، في عصر الرسول ﷺ، وعصر الصحابة، والتابعين، والمذاهب الفقهية الأربعة، وتدوين الفقه، وأسباب اختلاف الفقهاء، ومصادر التشريع، والفقه في العصر الحاضر وتطوره، والمجامع الفقهية ومراكز البحوث الإسلامية، وبعض القواعد الفقهية.

---

٨٢ المرجع: خطة قسم الفقه وأصوله وهي في ملف عند إدارة القسم.

ثانيا: أهداف المادة

يراعى عند تدريس مادة مدخل إلى الفقه الإسلامي تحقيق المقاصد التالية:

- تعريف الطالب بالمراحل التي مرَّ بها التشريع الإسلامي.
- توسيع مدارك الدارسين بتعريفهم على مقاصد الشريعة.
- التعريف على أسباب اختلاف الفقهاء والتأدب بأدبهم.
- وضع أسس للملكة الفقهيَّة لدى الدارسين كقاعدة لبناء الملكة الفقهية المعاصرة.
- مراعاة الفقه الإسلامي لمصالح العباد والعدالة والمساواة بينهم.
- تعريف الطلاب بالجهود المبذولة لتطوير الفقه الإسلامي.

ثالثا: توزيع الدرجات

- أعمال الفصل : ٦٠ درجة.
- الامتحان النهائي : ٤٠ درجة.
- المجموع الكلي : ١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للمساق:

الأسبوع الأول: تمهيد عام: تعريف الشريعة، أقسام الشريعة، تعريف الفقه، تعريف الفقيه، أقسام الفقه الإسلامي.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي وتاريخ التشريع الإسلامي، ص٢٠ - ٢٨.

المرجع المساعد: - حسام الدين الصيفي، المدخل إلى الفقه الإسلامي، ص١-٣٣.

الأسبوع الثاني: الخصائص العامة للتشريع الإسلامي: الربانية، الأخلاقية، الواقعية، التدريج في التشريع، الشمول، عوامل المرونة والسعة، اهتمام النصوص بالأحكام الكلية.

المرجع الأساسي: - يوسف القرضاوي، المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، ص٨٧-١٤٦.

المرجع المساعد: - حسام الدين الصيفي، المدخل إلى الفقه الإسلامي، ص٣٤-٦٦.

الأسبوع الثالث: التشريع في عصر الرسول ﷺ: حالة العرب قبل الإسلام، بعثة محمد ﷺ، التشريع المكي، التشريع المدني، طريقة التشريع في عهد الرسولﷺ، مصادر التشريع في عصر الرسول ﷺ، القرآن الكريم، السنة النبوية، حجية السنة، الحكمة من اجتهاد الرسول والصحابة.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي وتاريخ التشريع، ص١٥٣-١٦٥، ١٨٩-٢٠٨.

المرجع المساعد: - حسام الدين الصيفي، المدخل إلى الفقه الإسلامي، ص٦٧-٩٤.

الأسبوع الرابع: التشريع في عصر الصحابة: طريقة الصحابة في استنباط الأحكام، سبب اختلاف الصحابة في الأحكام، جمع القرآن، موقف الصحابة من السنة، تشدد الصحابة في قبول السنة، الإجماع في عصر الصحابة، أشهر القائلين بالرأي، قلة اختلاف الصحابة، خصائص الدور الثاني للتشريع.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي وتاريخ التشريع، ص٢٠٩-٢٣٦.

المرجع المساعد: - حسام الدين الصيفي، المدخل إلى الفقه الإسلامي، ص٩٥-١٢٢.

الأسبوع الخامس: عصر التابعين وتكوين المدارس الفقهية: الأحداث السياسية وأثرها في الفقه في هذا العصر، أسباب كثرة اختلاف الفقهاء، أثر التفرق السياسي على الفقه، مدرسة أهل الحديث، أسباب ظهور هذه المدرسة بالحجاز،

مدرسة أهل الرأي، أسباب انتشار هذه المدرسة بالعراق، خصائص المدرستين.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي وتاريخ التشريع، ص٢٣٧- ٢٤٣.

المرجع المساعد: - حسن الشاذلي، المدخل للفقه الإسلامي، ص٢٣٠-٢٥١.

الأسبوع السادس: عصر الاجتهاد المطلق والمذاهب الفقهية: عناية الخلفاء بالفقه والفقهاء، حرية الرأي، المذاهب الفقهية، المذهب الحنفي، طريقة أبي حنيفة في الاستنباط، سمات فقه أبي حنيفة، المذهب المالكي، أصول وسمات المذهب المالكي.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي وتاريخ التشريع، ص ٢٥٦-٢٧٣.

المرجع المساعد: - عبد الكريم زيدان، المدخل إلى دراسة الشريعة الإسلامية، ص ١٣٠-١٤٠.

الأسبوع السابع: المذهب الشافعي، أصول مذهب الإمام الشافعي، المذهب الحنبلي، أصول المذهب الحنبلي، خصائص الدور التشريعي الرابع، تدوين الفقه الإسلامي، مناهج الفقهاء في تدوين الفقه.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي وتاريخ التشريع، ص ٢٧٣ -٢٨٩.

المرجع المساعد: - عبد الكريم زيدان، المدخل إلى دراسة الشريعة الإسلامية، ص ١٤٠-١٤٨.

الأسبوع الثامن: أسباب اختلاف الفقهاء في هذا العصر، أسباب تعود إلى الفقه، أسباب تعود إلى رواية السنن، أسباب تعود إلى القواعد الأصولية، موقف المسلم من الاختلافات الفقهية.

المرجع الأساسي: - طه جابر العلواني، أدب الاختلاف في الإسلام، ص ٨٥ -١٢٠. - محمد أبو الفتح البيانوني، دراسات في الاختلافات الفقهية، ص ٦٠-١١٤.

المرجع المساعد: - حسام الدين الصيفي، المدخل إلى الفقه الإسلامي، ص ١٤٥-٢٠٧.

الأسبوع التاسع: عصر الاجتهاد المقيد: تدوين المذاهب الفقهية، الدعوة إلى إتباع المذاهب، تقيد القضاء بمذهب معين، الإفتاء بإغلاق باب الاجتهاد، تعليل الأحكام المذهبية، الانتصار للمذاهب.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي، ص ٣٣٩-٣٥٢.

المرجع المساعد: - عبد الكريم زيدان، المدخل إلى دراسة الشريعة الإسلامية، ص ١٢٢- ١٢٨.

الأسبوع العاشر: التأليف في الفقه المقارن، فترة الضعف، تأليف المتون، تأليف الحواشي، الخصائص العامة لهذا الدور، عمل فقهاء هذا الدور، أشهر فقهاء هذا الدور، خصائص الفقه في هذا الدور.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي، ص ٣٣٩-٣٥٢.

المرجع المساعد: - حسام الدين الصيفي، المدخل إلى الفقه الإسلامي، ص ٢٠٨-٢٢٧.

الأسبوع الحادي عشر: الفقه في العصر الحاضر: إقصاء الشريعة عن الحكم والقضاء، الدراسات المقارنة، مقارنة الفقه الإسلامي بالقوانين الوضعية، الموسوعات الفقهية، مجمع البحوث الإسلامية وحل المشكلات المعاصرة، المؤتمرات العلمية المتخصصة، الإعلام الإسلامي وثراؤه.

المرجع الأساسي: - عمر سليمان الأشقر، تاريخ الفقه الإسلامي، ص١٨٥-٢٠٠.

المرجع المساعد: - حسن الشاذلي، المدخل للفقه الإسلامي، ص ٣٦٣-٣٧٢.

الأسبوع الثاني عشر: النظريات الفقهية، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، المعاجم الفقهية، تطوير الجامعات الإسلامية، ظاهرة تطوير الأزهر، كيفية النهوض بالفقه الإسلامي، أهم خصائص العصر الحاضر.

المرجع الأساسي: - عمر سليمان الأشقر، تاريخ الفقه الإسلامي، ص ٢٠١-٢١٠.

المرجع المساعد: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي وتاريخ التشريع، ص ٣٥٣ - ٣٧٦.

الأسبوع الثالث عشر: تعريف القواعد الكلية في الفقه الإسلامي: تعريف القواعد الفقهية، مصادر القواعد الكلية، المشقة تجلب التيسير، الضرر يزال، الضرورات تبيح المحظورات، يزال الضرر الأشد بالضرر الأخف، العادة محكمة، استعمال الناس حجة يجب العمل به.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي، ص٣٧٩-٣٨٩.

المرجع المساعد: - حسام الدين الصيفي، المدخل إلى الفقه الإسلامي، ص ٢٤٨ - ٢٧٠.

الأسبوع الرابع عشر: المعروف عرفا كالمشروط شرطا، اليقين لا يزول بالشك، الأصل براءة الذمة، الأصل في الأشياء الإباحة، الخراج بالضمان، الأمور بمقاصدها، تصرف الإمام في شئون الرعية منوط بالمصلحة.

المرجع الأساسي: - عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي، ص٤٠٠ - ٤١٤.

المرجع المساعد: - حسام الدين الصيفي، المدخل إلى الفقه الإسلامي، ص ٢٤٨ -٢٧٠.

مراجع يجب الإطلاع عليها:

١. عبد الرحمن الصابوني، المدخل الفقهي وتاريخ التشريع، القاهرة، دار التوفيق النموذجية، ١٩٨٢.

٢. عمر سليمان الأشقر، تاريخ الفقه الإسلامي، الكويت، مكتبة الفلاح.

٣. يوسف القرضاوي، المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٨٩.

مراجع يرجى الإطلاع عليها:

١. محمد الخضر حسن، تاريخ التشريع الإسلامي، القاهرة، مطبعة دار السعادة، ١٩٥٤.
٢. عبد الكريم زيدان، المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١١.
٣. محمد يوسف موسى، تاريخ الفقه الإسلامي، مصر، دار المعارف.
٤. الخطيب البغدادي، الفقه والمتفقه، الرياض، مطابع القصيم، ١٣٨٩.
٥. الشيخ الكوثري، فقه أهل القرآن وحديثهم، بيروت، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٩٧٠.
٦. يوسف القرضاوي، الفقه الإسلامي بين الأصالة والتجديد، القاهرة، دار الصحوة للتنشر، ١٩٨٦.
٧. يوسف القرضاوي، الخصائص العامة للإسلام، القاهرة، مكتبة وهبة، ط ٤، ١٩٨٩.
٨. يوسف القرضاوي، عوامل السعة والمرونة في الشريعة الإسلامية، القاهرة، دار الصحوة للنشر، ١٩٨٥.
٩. طه جابر العلواني، أدب الاختلاف في الإسلام، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٩٨٩.
١٠. محمد أبو الفتح البيانوني، دراسات في الاختلافات الفقهية، دمشق، دار البشائر.

مقارنة:

هذه المادة تدرس في جميع الجامعات وهي مهمة في التعرف على علم الفقه ونشأته وتدرس في السنة الأولى غالباً.

(٢) **اسم المادة** : فقه العبادات

رقم المادة : RKFQ 3120A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

توصيف المادة:

هذه المادة دراسة مفصلة عن أحكام العبادات المتعلقة بالصلاة والصوم والزكاة والحج. كما تتناول أبعادها الروحية والمادية والاجتماعية والتربوية التي تلقي بظلالها على المكلف وهو يؤدي هذه العبادات. تتناول هذه المادة أيضا حقيقة العبادة في الإسلام ومترلتها وأسرارها بشكل عام.

الأهداف:

- تعريف الطلاب بالعبادة وحقيقتها وأسرارها ومقاصدها.
- ربط الطلاب بكتب التراث الإسلامي الفقهي واطلاعهم على آراء المذاهب الأربعة.
- تنمية الملكية الفقهية وتدريبهم على ربط الآراء الفقهية بأصولها الشرعية.
- تشجيع الطلاب على التمسك بالآراء الصحيحة المستنبطة من الأدلة الشرعية.

توزيع الدرجات:

أعمال الفصل ٦٠ درجة.

الامتحان النهائي ٤٠ درجة.

المجموع ١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للموضوعات:

الأسبوع الأول: مدخل: معنى الفقه، تقسيم الأحكام الفقهية، مصطلحات الأحكام الشرعية، التعريف العام بأئمة المذاهب الأربعة ومناهجهم في استنباط الأحكام الفقهية.

المرجع الأساسي:

د. مصطفى الخن ود. مصطفى البغا، الفقه المنهجي على المذهب الشافعي، ج١، ص٧-٢٦.

مرجع يرجى الاطلاع عليه:

د. وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، ج١، ص١٥ - ٧٧.

الأسبوع الثاني: العبادة: معنى العبادة، حقيقة العبادة، ومجالاتها ومقاصدها.

المرجع الأساسي:

د. يوسف القرضاوي، العبادة في الإسلام، ص٢٥ - ١٩١.

الأسبوع الثالث: الطهارة: معناها وعناية الإسلام بها وحكمة تشريعها وأقسامها، المياه وأقسامها، النجاسات وكيفية إزالتها.

المراجع الأساسية:

وهبة الزحيلي، الخن، ج١، ص٢٧ - ٥٢، ج١، ٨٥ - ٢٠٦.

مرجع يرجى الاطلاع عليه:

سيد سابق، فقه السنة، ص١٧ - ٢٩.

الأسبوع الرابع: الوضوء: فرائضه وسننه ومكروهاته وبطلانه. الغسل: موجباته وما يحرم على الجنب وأركانه وسننه، والتيمم والأسباب المبيحة له وكيفيته.

المراجع الأساسية: وهبة الزحيلي، ج١، ٢٠٧ - ٤٩٢، فقه السنة، سيد سابق، ج١، ص٥٦ - ٦٩.

مرجع يرجى الاطلاع عليه: الخن، ج١، ص٥٣ - ٩٨.

الأسبوع الخامس: الصلاة: منزلتها، أسرارها، مقاصدها، مواقيتها، الأذان والإقامة.

المراجع الأساسية: القرضاوي، ص٢٢١-٢٤٧، الخن، ج١، ص٩٩-١٢١.

مرجع يرجى الاطلاع عليه: أبو الحسن علي الندوي، الأركان الأربعة، ص١١ - ٩٣.

الأسبوع السادس: شروط الصلاة، فرائضها وسننها ومكروهاتها ومبطلاتها وسجود السهو.

المراجع الأساسية: الخن، ج١، ١٢٢ - ١٧٤، وهبة الزحيلي، ج١، ص٥٦٣ - ٧٦٤.

مرجع يرجى الإطلاع عليه: فقه السنة، سيد سابق، ج١، ص٨٣-١٩٢.

الأسبوع السابع: أنواع الصلاة: السنن والنوافل، صلاة الجماعة وغيرها.

المراجع الأساسية: الخن، ج١، ١٧٧-٢٦٩. وهبة الزحيلي، ص٣٩-٥٠٦.

مرجع يرجى الإطلاع عليه: سيد سابق، ج١، ص١٩٢-٢٢٠.

الأسبوع الثامن: الصيام: معناه ومترلته وأسراره ومقاصده، ثبوت الهلال واختلاف المطالع.

المراجع الأساسية: القرضاوي، ص٢٧١-٢٨٠. الخن، ج٢، ص٧١-٧٨

مراجع يرجى الاطلاع عليها: وهبة الزحيلي، ج٣، ١٦١٥-١٦٢٨/ ١٦٤٩-١٦٦٢، علي الندوي، ص١٧٧-٢٣٢.

الأسبوع التاسع: أعذر مبيحة للفطر، شروط الصيام، أركانه ومبطلاته ومكروهاته وأنواع الصيام.

المرجع الأساسي: الخن، ج١، ص٣٣٧-٣٦٨.

مرجع يرجى الاطلاع عليه: وهبة الزحيلي، ج٢، ٥٦٦-٦٩٠.

الأسبوع العاشر: الزكاة: معناها ومترلتها وأسرارها وحكمها ومقاصدها. سبب الزكاة وشروطها وتطبيقها على الأموال في عهد الرسولﷺ .

المراجع الأساسية: الخن، ج١، ص٢٦٩-٣٣٠. القرضاوي، ص٢٤٨-٢٨٥.

مراجع يرجى الاطلاع عليها: الندوي، ص٩٣-١٧٦. وهبة الزحيلي، ج٢، ص٧٢٩-٨٦٣.

الأسبوع الحادي عشر: تطبيق المقاصد للزكاة، أموال الزكاة، زكاة المصانع، والعمارات وكسب العمل والمهن الحرة وغيرها،

المرجع الأساسي: وهبة الزحيلي، ج٢، ص٨٦٤.

مرجع يرجى الاطلاع عليه: د. عبد اللطيف مشهود، الزكاة، الأسس الشرعية، ص١٩-٩٠.

الأسبوع الثاني عشر: مصارف الزكاة ومن تحرم عليهم الصدقة وزكاة الفطر وصدقة التطوع.

المرجع الأساسي: وهبة الزحيلي، ج٢، ص٨٦٦-٩٢٢.

مرجع يرجى الاطلاع عليه: الخن، ج١، ص ٣٢٠-٣٢٧.

الأسبوع الثالث عشر: الحج: فوائده وأسراره ومقاصده والأصل فيه، أعمال الحج والعمرة.

المراجع الأساسية: الخن، ج١، ص٣٦٩-٣٨٢، وهبة الزحيلي، ج٣، ٥-١٩.

مراجع يرجى الاطلاع عليها: القرضاوي، ص٢٩٤-٣١٢، علي الندوي، ص٢٣٣-٢٧٥.

الأسبوع الرابع العشر: شروط الحج ووجباته ومحرماته والإخلال به.

المرجع الأساسي: وهبة الزحيلي، ج٣، ص١٩-٣٥٢.

مرجع يرجى الاطلاع عليه: الخن، ج١، ص٤٠١-٤٤٤.

المصادر والمراجع الأساسية والمساعدة للمادة:

- القرضاوي، يوسف، العبادة في الإسلام، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٥م.
- الخن، مصطفى و البغا، مصطفى. الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، المجلد الأول دمشق: دار القلم، ١٩٩٤م.

- الزحيلي، وهبة الفقه الإسلامي وأدلته. الجزء الأول والثاني والثالث، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٩م.
- الندوي، أبو الحسن علي الحسني. الأركان الأربعة. الكويت: دار القلم، ١٩٧٩م.
- مشهور، عبد الطيف. الزكاة، الأسس الشرعية والدور الإنمائي والتوزيع. بيروت: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م.
- سابق، سيد فقه السنة، المجلد الأول، دار الكتاب الإسلامي، ١٩٧٢م.

(٣) اسم المادة : فقه الأسرة

رقم المادة : RKFQ 3130A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: توصيف المادة

يتضمن هذا المساق أسس وحدود الأسرة في الإسلام، وبيان أحكام الزواج ووصفه الشرعي وأركانه وشروطه، والحقوق التي يرتبها وطرق إنهاء عقد الزواج وآثارها، ونظام الإرث وكيفية توزيع التركة في الإسلام.

ثانيا: أهداف المادة

- إحاطة الطالب بمكانة الأسرة في الإسلام، ودورها في بناء المجتمع الصالح.
- تزويد الطالب بأهم الأحكام المتعلقة بالأسرة في الإسلام.
- إلمام الطالب بالمنهجية الإسلامية في معالجة مشكلات الأسرة المعاصرة وصيانتها من التمزق والتشرد.
- تعريف الطالب بأحكام الميراث ومنهجية الإسلام في توزيع التركة بما يؤدي إلى استقرار الأسرة والمجتمع ورفاههما.
- تزويد الطالب بأهم الأحكام الشرعية المتعلقة بالوصايا.

ثالثا: توزيع الدرجات

- أعمال الفصل : ٦٠ درجة.
- الامتحان النهائي : ٤٠ درجة.
- المجموع الكلي : ١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للمساق:

تدرس موضوعات هذا المقرر بمعدل ساعتين بكل أسبوع للزواج والطلاق، وساعة واحدة للمواريث.

توزيع مفردات المساق على أسابيع الفصل:

الأسبوع الأول: تمهيد: ١. مكانة المرأة في الإسلام. ٢. المبادئ العامة التي يقوم عليها الزواج في الإسلام. ٣. المبادئ العامة لنظام الميراث في الإسلام.

الكتاب الأساسي:

١. د. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلتها في ضوء الإسلام، ص٣٧ - ٥٥ - ٢٤٠.

٢. أحكام الزواج في الفقه الإسلامي، لنفس المؤلف، ص ٧ - ١٧.

المراجع المساعدة:

١. وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، ٩ - ٩٤، ٨/٢٤٣ - ٢٧٧.

٢. د.عبد الكريم زيدان، المفصل في أحكام المرأة، ٢٠١/١١ - ٢٦١.

٣. أبو زهرة، الأحوال الشخصية، ص١٧ - ٦٢.

٤. محمد علي الصابوني، المواريث في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، ص ٣١ - ٤٦.

٥. د. وهبة الزحيلي وآخرون، فقه المواريث في الشريعة الإسلامية، ص ١٨٥ - ٣ - ٢.

٦. د. محمد مصطفى شلبي، أحكام المواريث بين الفقه والقانون، ص٣٧-١١٣.

الأسبوع الثاني: أولاً: أحكام الخطبة، آثار الخطبة:

- أحكام العدول عن الخطبة. - حكم المهر بعد فسخ الخطبة. - حكم الهدايا بعد فسخ الخطبة. - رأي الفقه والقضاء في التعويض. - حال فسخ الخطبة.

ثانيا: نظام الإرث في الإسلام. أ. تعريف الإرث لغة واصطلاحا. ب. الحقوق المتعلقة بالتركة. ج. التجهيز، الحقوق العينية، الديون، الوصايا، الإرث. د. مراتب الورثة وطريقة إرثهم.

الكتاب الأساسي:

١. د. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها في ضوء الإسلام، ص ٥٦ - ٦٥، ١٤٣ - ٢٤٤.

٢. أحكام الزواج للمؤلف نفسه، ص٥٧ ـــ ٩٠.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع الثالث: أولاً: تعريف عقد الزواج، ووصفه الشرعي. ثانياً: شروط عقد الزواج. أ. شروط الانعقاد: شروط العاقدين، شروط محل العقد، صيغة العقد وأحكامها. ب. شروط صحة عقد الزواج: الإشهاد في عقد الزواج، تأبيد عقد الزواج، عدم وجود مانع من موانع الزواج. ج. شروط نفاذ عقد الزواج. د. شروط لزوم عقد الزواج. ثالثاً: الكفاءة في عقد الزواج. رابعاً: أسباب الإرث، وأركانه وشروطه. موانع الإرث: القتل، اختلاف الدين، الردة، اختلاف الدارين.

الكتاب الأساسي:

١. د. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها في ضوء الإسلام، ص ٦٧ - ٧٣، ٢٤٥ - ٢٤٨.

٢. أحكام الزواج في الفقه الإسلامي لنفس المؤلف، ص٩٥ - ٢٠٩، ٢٤٨ - ٢٧٠.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع الرابع: ١. الولاية في عقد الزواج. ٢. المحرمات من النساء

مؤبدا بسبب القرابة أو المصاهرة أو الرضاع. ٣. المحرمات من النساء حرمة مؤقتة: أ. الجمع بين الأختين ومن في حكمهما. ب. من لا تدين بدين سماوي. ج. المطلقة ثلاثا بالنسبة لمطلقها. د. المعتدة من زواج الغير. هـ. زواج الخامسة لمن في عصمته أربع زوجات. ٤. درجات الاستحقاق في الميراث.

الكتاب الأساسي:

١. د. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص ٧٤ - ٨٦، ٢٤٩ - ٢٥٤.

٢. أحكام الزواج في الفقه الإسلامي لنفس المؤلف، ص١٥٣ - ١٥٨ - ٢١٠.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع الخامس: مقدار الرضاع المحرم. مدة الرضاع المحرم. ما يثبت به الرضاع. الشروط المقترنة بعقد الزواج. آثار عقد الزواج. أحكام المهر: أنواع المهر، تعجيل المهر وتأجيله، الزيادة في المهر والنقصان منه، متى تستحق المرأة نصف المهر، ومتى تستحق تمام المهر، وبيان أحكام الخلوة، قضايا المهر وبعض مشكلاته. العصبات وأنواعها.

الكتاب الأساسي:

١. د. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص ٨١-١٠١، ٢٤٩ - ٢٥٢.

٢. أحكام الزواج في الفقه الإسلامي لنفس المؤلف، ١٦٢ - ١٦٨، ٣٥١ - ١٥٧.

مراجع مساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع السادس: نفقة الزوجة حكمها وأدلتها، شروط استحقاق النفقة الزوجية، تقدير النفقة، من يتحمل نفقة الزوجة في حال عجز الزوج، المسكن الزوجي، كيفية توريث أصحاب الفروض، حالات ميراث الزوج، والأب، والجد، والأخوة لأم. حالات ميراث الزوجة، والأم، والجدة، والبنت،

وبنت الابن، والأخوات الشقيقات، والأخوات لأب.

المرجع الأساسي:

١. د.عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص ١٠٢-١٠٩، ٢٥٤ - ٢٦٣.

٢. أحكام الزواج في الفقه الإسلامي لنفس المؤلف، ص٣٣١ - ٣٤٩.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع السابع: ١. المبادئ العامة في الطلاق في الشريعة الإسلامية: أ. لماذا جعل الطلاق بيد الزوج و لم يجعله بيد القاضي؟ ب. الأصل في الطلاق الحظر. ج. علاج نشوز أحد الزوجين. د. التحكيم بين الزوجين. هـ. محاولات استئناف الحياة الزوجية. و. الرعاية والصلة والعطف بعد الطلاق. ٢. أحكام الحجب. ٣. أحكام العول في الميراث.

الكتاب الأساسي:

١. د. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص١٢١-١٣٢

٢. محمد علي الصابوني، المواريث في الشريعة الإسلامية، ص ٧٩-١٠٩، ٨١-١١٦.

٣. د. وهبة الزحيلي وآخرون، فقه المواريث في الشريعة الإسلامية، ص١٨٥ - ١٩٦.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع الثامن: ١. الشروط العامة في الطلاق: أ.أهلية الطلاق.ب. اللفظ الذي يقع به الطلاق. ج. القصد في وقوع الطلاق. ٢. الرد في الميراث.

الكتاب الأساسي:

١. د.عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص١٣٣-١٣٦.

٢. محمد علي الصابوني، المواريث في الشريعة الإسلامية، ص١١٦-١٢٢

٣. د. وهبة الزحيلي وآخرون، فقه المواريث في الشريعة الإسلامية، ص١٩٦-٢٠٣.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع التاسع: ١. تابع للشروط العامة في الطلاق: أ. عدد الطلقات.

ب. الزمن الذي يقع فيه الطلاق. ج. الإشهاد في الطلاق. د. دور الزوجة في الطلاق. ٢. الحساب واستخراج أصل المسألة.

الكتاب الأساسي:

١. د.عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص١٣٧-١٤٧.

٢. محمد علي الصابوني، المواريث في الشريعة الإسلامية، ص١٢٥-١٢٩

٣. د. وهبة الزحيلي وآخرون، فقه المواريث في الشريعة الإسلامية، ص٢٠٣-٢٠٧.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع العاشر: ١. دور القضاء في الطلاق: أ. التفريق للعيوب وللأمراض بأحد الزوجين. ب. التفريق بين الزوجين للإعسار. ٢. تصحيح المسائل. التماثل، التداخل، التوافق، التباين.

الكتاب الأساسي:

١. د. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص ١٤٨-١٥٤.

٢. محمد علي الصابوني، المواريث في الشريعة الإسلامية، ص ١٢٩-١٣٦.

٣. د. وهبة الزحيلي وآخرون، فقه المواريث في الشريعة الإسلامية، ص٢٠٧-٢١٦.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع الحادي عشر: ١. التفريق للشقاق والضرر. ٢. التفريق لغياب الزوج أو فقده أو سجنه. ٣. معرفة تقسيم التركة. ٤. الإرث بالتقدير والاحتياط (ميراث الحمل، ميراث المفقود، ميراث الخنثى).

الكتاب الأساسي:

١. د.عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص ١٥٥-١٦٠

٢. محمد علي الصابوني، المواريث في الشريعة الإسلامية، ص ١٣٦-١٤٣.

٣. د. مصطفى شلبي، أحكام المواريث بين الفقه والقانون، ص٣٢٠-٣٥٦.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع الثاني عشر: ١. حقوق وواجبات الأباء والأبناء: أ.حقوق الآباء.

ب. حقوق الأبناء. ج. النسب (طرق ثبوته). د. الرضاع (دليله، مدته). هـ. الحضانة (المبادئ العامة، أهلية الحضانة، مدة الحضانة). **٢**. تعريف الوصية وأدلة مشروعيتها وحكمها.

الكتاب الأساسي:

١. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص ١٧١ - ٢٢٣.

٢. د. سعيد محمد الجليدي، أحكام المواريث والوصية في الشريعة الإسلامية، ص ١٩٣ - ٢٠٦.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع الثالث عشر: ١. النفقات. أ. المبادئ العامة في النفقات. ب. الشروط العامة لوجوب النفقة. ج. أحكام النفقات لدى الفقهاء. ٢. أركان الوصية وشروطها.

الكتاب الأساسي:

١. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص ٢٢٧ - ٢٣٠، ٢٦٦ - ٢٧٤.

٢. د. سعيد محمد الجليدي، أحكام المواريث والوصية في الشريعة الإسلامية، ص ٢٠٧ - ٢٥٢.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

الأسبوع الرابع عشر: ١. النفقة الواجبة للأولاد على أبيهم. ٢. شروط استمرار النفقة لمتابعة التعليم. ٣. النفقة الواجبة للأصول. ٤. مبطلات الوصية.

الكتاب الأساسي:

١. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها، ص٢٣٠-٢٣٧.

٢. د. سعيد محمد الجليدي، أحكام المواريث والوصية في الشريعة الإسلامية، ص ٢٨٤-٢٨٧.

المراجع المساعدة: المذكورة سابقاً.

المراجع الأساسية:

١. عبد الرحمن الصابوني، نظام الأسرة وحل مشكلاتها في ضوء الإسلام، ص٣٧ - ٥٥ - ٢٤٠، ط٩، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٣.

٢. أحكام الزواج في الفقه الإسلامي، للمؤلف نفسه، ص١٧ - ٢٧، الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٧.

٣. محمد علي الصابوني، المواريث في الشريعة الإسلامية، ص٧٩ - ٨١، ١٠٩ - ١٦٦، ط٢، دمشق: دار القلم، ١٩٩٣.

٤. وهبة الزحيلي، فقه المواريث في الشريعة الإسلامي، ص١٨٥ - ١٩٦، دبي: دار القلم، ١٩٨٧.

٥. محمد مصطفى شلبي، أحكام المواريث بين الفقه والقانون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٧.

المراجع المساعدة:

١. الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤.

٢. الكمال بن الهمام الحنفي، فتح القدير، بيروت: دار الفكر، ١٩٥٥.

٣. أبو إسحاق الشيرازي، المهذب، مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٥٥.

٤. ابن قدامة، المغني، ط١، دار هجر: جيزة، ١٩٨٧.

٥. ابن رشد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، ط٢، القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٩٨٣م.

٦. مصطفى السباعي، الأحوال الشخصية، دمشق: دار الفكر.

٧. بدران أبو العينين بدران، المواريث والوصية والهبة، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر.

٨. زكريا البري، الوسيط في أحكام التركات والمواريث، ط٦، ١٩٩٢.

٩. محمد بن محمد بن أحمد الدمشقي سبط المارديني، شرح الرحبية، مصر: مطبعة السعادة.

١٠. وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٩
١١. عبد الكريم زيدان، المفصل في أحكام المرأة، ج١١، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣.
١٢. محمد أبو زهرة، الأحوال الشخصية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٥٧.
١٣. أحمد عثمان، آثار الزواج في الشريعة الإسلامية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٨١.
١٤. زكي الدين شعبان، الزواج والطلاق في الإسلام.
١٥. محمود بن الشريف، الإسلام والأسرة، المنصورة: المكتبة العالمية.
١٦. عبد الحكيم السبكي، حقوق الأسرة.
١٧. محمد علي الصابوني، المواريث في الشريعة الإسلامية، ط٢، دار القلم، ١٩٩٣.
١٨. وهبة الزحيلي، فقه المواريث في الشريعة الإسلامية، دبي: دار القلم، ١٩٨٧.
١٩. محمد مصطفى شلبي، أحكام المواريث، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٧.

مقارنة:

في هذه المادة دمجت الفرائض دمجاً غير مناسب ولا يكفي الوقت للأمرين في حين أن الوصايا والمواريث تقدم مادة مستقلة في الجامعات الأخرى المماثلة وهنا قد يكون لها محاضرة في الأسبوع أو لا يكون وأيضاً ومن حيث الدرجات في الجامعات الأخرى لها مائة درجة وهنا لها النصف تقريباً، في حين أن علم الفرائض له كبير الأهمية في حياة الناس ولذا أرى أن تكون مادة مستقلة بساعتين ويكون فقه الأسرة بساعتين وتؤخذ تلك الساعة من أحد المواد الفقهية أو الأصولية لمادة المدخل إلى أصول الفقه.

(٤) **اسم المادة** : فقه المعاملات

رقم المادة : RKFQ 4120A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: توصيف المادة

مادة فقه المعاملات تشمل على دراسة أسس التعامل المالي في الإسلام والعقود والخيارات بأنواعها والشركات والأسهم والسندات وخطاب الضمان والبنوك والفوائد الربوية والبيوع المنهي عنها شرعا وعيوب الإرادة مثل الإكراه والتدليس والغرر والغبن.

ثانيا: أهداف المادة

- معرفة نظرة الشريعة الإسلامية إلى الأموال والمنافع والتملك.
- بيان الضوابط الشرعية للتعامل والعقود والشركات في الإسلام.
- الوقوف على أهم المسائل والمستجدات في العصر الحاضر ورأي فقهاء الإسلام والمجامع الفقهية.
- بيان مرونة الفقه الإسلامي وتغير الفتوى بتغير الزمان والمكان والأعراف في المعاملات المالية على وجه الخصوص.

ثالثا: توزيع الدرجات

- أعمال الفصل : ٦٠ درجة.
- الامتحان النهائي : ٤٠ درجة.
- المجموع الكلي : ١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للمادة:

الأسبوع الأول: تمهيد ببيان لكل من: أ. مفهوم كل من المال والمنافع والملكية والحقوق وأقسامهما.

المرجع الأساسي:

- الفقه الإسلامي، محمد سلام مدكور، ص ١٥٧ - ١٦٤، سنة ١٩٥٥

م، نشر مكتبة وهبة بمصر.

المراجع المساعدة:

١. المعاملات المادية والأدبية، علي فكري، ص ٣٠٦ وما بعدها من صفحات، ط ١، سنة ١٩٤٨م، مطبعة مصطفى الحلبي بمصر.

٢. الملكية في الشريعة الإسلامية، الشيخ علي الخفيف، ص ٣٠ وما بعدها، طبعة دار النهضة العربية، ١٩٩٠م.

الأسبوع الثاني: ب. أسس المعاملات المالية: - عدم مخالفة المال مقصد الشريعة من العبادة. - التحري في كسب الحلال. - مراعاة الأخوة والتكافل الإسلامي. - السماحة والصدق والتلطف في استيفاء الدين. - إقالة النادم وعثرته. - منع ترويج السلعة بالحلف عليها. - النهي عن التجارة فيما حرم الله. - النهي عن المنافسة غير المشروعة واستغلال النفوذ للوصول للربح.

المرجع الأساسي:

- التعامل التجاري في ميزان الشريعة، د. يوسف قاسم، ص ١٧ - ٤٦، ط ٢، سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، مطبعة دار النهضة العربية بمصر.

المرجع المساعد:

- الفقه الإسلامي، د. نصر فريد محمد واصل، ص ٨ وما بعدها، الكتاب الثالث، مطبعة دار الاتحاد العربي للطباعة مصر، دون ذكر رقم أو سنة طبع.

الأسبوع الثالث: القسم الأول من الدراسة نظرية العقد، الفصل الأول: ماهية العقد وشروطه وتكوينه. المبحث الأول: الأهلية، توافق الإيجاب والقبول، كون محل العقد قابلا للتعاقد أصلا، أن ينتج العقد فائدة جديدة. المبحث الثاني: موقف القانون الوضعي من ذلك.

المرجع الأساسي:

- الفقه الإسلامي، محمد سلام مدكور، ص ٣٥٥ - ٣٧٧، مرجع سابق.

المرجع المساعد:

- الفقه الإسلامي، د. نصر فريد محمد واصل، ص ٨ وما بعدها، مرجع سابق.

الأسبوع الرابع: الفصل الثاني: أقسام العقود. تمهيد، ببيان مذهب الفقهاء في تقسيم العقود، والقول بعدم حصرية العقود. المبحث الأول: العقود التي تقع على الملكية. ١. عقد البيع: ماهيته وأركانه مع تطبيقات هامة لبعض البيوع كبيع التقسيط وبيع المنازل على الخارطة وبيع المريض مرض الموت إلخ. ٢. عقد الربا: ماهيته وأنواعه واتجاهات الفقهاء في تقسيمه وأنواعه، أثر الربا على العقود. ٣. عقود الصرف، السلم، القرض، الحوالة، الصلح. دراسة مبسطة لبيان مهاية هذه العقود وبيان أركانها في إيجاز.

المرجع الأساسي:

- فقه السنة، سيد سابق، ج ٣، ص ٤٢ - ١٤٢.

المرجع المساعد:

- بداية المجتهد ونهاية المقتصر، ابن رشد، ص ٢١٦ - ٢٢٤، ٣٨٩ - ٤٠٢

الأسبوع الخامس: المبحث الثاني: العقود المتفرعة عن حق الرهن. الرهن ماهيته وأركانه والأحكام العامة المتعلقة به. المبحث الثالث: العقود التي تقع على المنفعة. ١. الإجارة: تعريفها، أركانها الأحكام العامة المتعلقة بها انتهائها. ٢. الجعالة: تعريفها، أركانها، الفرق بينها وبين الإجارة.

المرجع الأساسي:

- فقه السنة، سيد سابق، ج٣، ص ١٤٤ - ١٦٠.

المرجع المساعد:

- الربا والمعاملات المصرفية، عبد العزيز المترك، ص ٣٤٥ - ٣٥٣.

الأسبوع السادس: المبحث الرابع: العقود التي تقع على العمل.

١. الوكالة: تعريفها، أركانها، الأحكام المتعلقة بها، انتهائها. **٢. الوديعة:** تعريفها، أركانها، مدى مسئولية الوديع عن الوديعة، آثارها. المبحث الخامس: عقود الأمانة. **١. المرابحة،** حقيقتها، صورها، مدى أهميتها في العمل. ٢. (أخوات المرابحة) المواضعة، التولية، الإشراك، الاسترسال. تعريف هذه العقود والفرق بينها وبين المرابحة.

المرجع الأساسي:

- ضوابط العقود، د. عبد الحميد البعلي، ص ٣١٠ - ٣٢٠، نشر مكتبة وهبة بالقاهرة.

المرجع المساعد:

- التعامل التجاري في ميزان الشريعة، د. يوسف قاسم، ص ٢٣٢ وما بعدها.

الأسبوع السابع: الفصل الثالث: الأشخاص الاعتبارية والمعاملات المالية.

المبحث الأول: البنوك الإسلامية، تعريفها، الأسس التي تقوم عليه، نماذج منها. والفرق بينها وبين البنوك الأخرى، تقييم وتحليل لهذه البنوك.

المرجع الأساسي:

- الموسوعة العلمية للبنوك الإسلامية، ج ٥، ص ٣٣٤ - ٤٤٢.

المرجع المساعد:

- المعاملات المالية المعاصرة، محمد عثمان بشير، ص ٢٥١ - ٣٣٨.

الأسبوع الثامن: المبحث الثاني: الشركات: ماهيتها، أنواعها، تعميق الدراسة حول الشركات الحديثة. كشركة المساهمة لبيان موقف الفقه منها. وبيان موقف أراء المجامع الفقهية في الحكم على تلك الشركات وما يصدر منها من أعمال.

المرجع الأساسي:

- فقه السنة، سيد سابق، ص ٣٤٥ - ٣٧٤.

الأسبوع التاسع: المبحث الثالث: الأسهم والسندات وأعمال البورصة. تعريف كل منها وبيان أنواعها والموقف منها، أعمال البورصة، ماهيتها، أصل نشأتها، الأعمال التي تقوم بها وموقف الفقه الإسلامي منها.

المرجع الأساسي:

- التعامل التجاري في ميزان الشريعة، د. يوسف قاسم، ص ١٣٩-٢٣٠

المرجع المساعد:

- أسواق الأوراق المالية، سمير عبد الحميد رضوان، ص ٢١٩ وما بعدها، سنة ١٩٩٦م، ط لمعهد العالمي للفكر الإسلامي.

الأسبوع العاشر: القسم الثاني من الدراسة نظرية الخيار وعيوب الإرادة وحيل العقود. الفصل الأول: نظرية الخيار. المبحث الأول: تعريفها، الحكمة منها، بيان أنواعها الأخرى وهل يمكن حصرها. المبحث الثاني: خيار المجلس: تعريفها، موقف الفقه الإسلامي منها، الراجح من القول. المبحث الثالث: خيار الشرط: تعريفها موقف الفقه الإسلامي منها، الراجح من القول. المبحث الرابع: خيار الرؤية والتعيين: تعريفها، موقف الفقه الإسلامي منها، الراجح من القول.

المرجع الأساسي:

- الفقه الإسلامي، د. محمد سلام مدكور، ص ٥٢٨ - ٥٦٨، مرجع سابق.

المرجع المساعد:

- بحوث مقارنة في أهم البيوع التي تضر بالأموال، د. رمضان حافظ عبد الرحمن، ص ٤٢، ٢١٣ ــ ٢٤١، ط١، ١٤٠٤هــ - ١٩٨٤م، دار الهدى للطباعة.

الأسبوع الحادي عشر: الفصل الثاني: عيوب الإرادة: تمهيد بتعريفها مع بيان الفرق بين عيوب الإرادة والضرر والإلجاء المبحث الأول: الإكراه: مفهومه، تحققه، أنواعه، أثر الإكراه على الرضا، موقف القانون. المبحث الثاني: التدليس والغبن

والتغرير: ماهيتها في الفقه الإسلامي، أنواعه، حكم العقد معه، موقف القانون.
المبحث الثالث: الغلط: أنواعه، مدى تعارضه مع حسن النية، موقف القانون.

المرجع الأساسي:

- مبدأ الرضا في العقود، د. علي محي الدين القره داغي، ص٤١٠ - ٤٣٩، ج١، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

المرجع المساعد:

- بيع المعيب في الفقه الإسلامي، د. محمد وفا، ط دار الطباعة المحمدية، ص ٨٧ وما بعدها.

الأسبوع الثاني عشر: الفصل الثالث: حيل العقود: التعريف بالحيل، الفرق بينها وبين ما يشبهها من ألفاظ، حكمها، أنواعها، أثرها على العقود.

المرجع الأساسي:

- الحيل الفقهية في المعاملات المالية، محمد بن إبراهيم، ط١، ١٩٨٣م، رسالة ماجستير بالمكتبة.

المرجع المساعد:

- أعلام الموقعين عن رب العالمين، ابن القيم الجوزية، ج٣، ص٢٥٢ وما بعدها، ج٣، تحقيق محمد محي الدين القره داغي.

الأسبوع الثالث عشر: طرح قضايا هامة للمناقشة تطبيقا على ما مر دراسته وهذا هو الأسبوع التطبيقي لتحصيل النتائج وإحراز ثمرة الدراسة. القضية الأولى: الاحتكار والتسعير. القضية الثانية: حكم إجراء العقود بآلات الاتصال الحديثة. القضية الثالثة: التجارة الإلكترونية وموقف الفقه منها. الفقه الإسلامي والفقه الاقتصادي الوضعي بالتطبيق على الأسواق في ماليزيا.

المراجع الأساسية:

١. التعامل التجاري في ميزان الشريعة، د. يوسف قاسم، ص٧٥ - ٩٧، مرجع سابق.

٢. حكم إجراء العقود بآلات الاتصال الحديثة، د. علي محي الدين القره داغي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ص ٩-٧٨.

المرجع المساعد:

- مجلة مجمع الفقه الإسلامي، الدورة السادسة، العدد السادس، ج٢، ١٤٠٠هـ ١٩٩٠م، صفحات: ٧٨٧ - ٨٠٢ - ٨٠٨ - ٨٢٩.

مراجع يجب الاطلاع عليها:

١. الفقه الإسلامي، محمد سلام مدكور، ص١٥٧ - ١٦٤، ط٢، سنة ١٩٥٥م، نشر مكتبة وهبة بمصر.

٢. المعاملات المادية والأدبية، علي فكري، ص ٣٠٦ وما بعدها من صفحات، ط١، سنة ١٩٤٧م، مطبعة مصطفى الحلبي بمصر.

٣. مبدأ الرضا في العقود، د. علي محي الدين القره داغي، ص٤١٠ - ٤٣٩، ج١، ط١، سنة ١٤٠٦هـ ١٩٨٥م.

٤. الفقه الإسلامي، د. نصر فريد محمد واصل، ص٨ وما بعدها، مرجع سابق.

مراجع يرجى الاطلاع عليها:

١. أحكام الأسواق المالية (الأسهم والسندات)، محمد صبري هارون، دار النفائس الأردن، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.

٢. محمد عثمان شبير، المعاملات المالية المعاصرة في الإسلام، دار النفائس، الأردن، الطبعة الثالثة، ١٩٩٩م.

٣. فقه السنة، سيد سابق، دار الفكر، بيروت.

٤. التعامل التجاري في ميزان الإسلام، يوسف قاسم، دار النهضة العربية بمصر، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م.

٥. ضوابط العقود، عبد الحميد محمود البعلي، مكتبة وهبة، القاهرة.

٦. حكم إجراء العقود بآلات الاتصال الحديثة، علي محي الدين القره داغي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.
٧. أسواق الأوراق المالية، سمير عبد الحميد رضوان، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الطبعة الأولى.
٨. الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الإسلامية، الطبعة الأولى ١٩٨٢م، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، ج٥.
٩. الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي، ج٤، دار الفكر، دمشق، الطبعة الرابعة.
١٠. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، ابن رشد الحفيد، دار المعرفة، ط٧.

مقارنة:

المواد السابقة فقه العبادات وفقه الجنايات وفقه المعاملات مواد أساسية في علم الفقه وهي تدرس في جميع الجامعات إلاّ أنّ بعض الجامعات تقدمها بواقع ساعتين لكل مادة وفي هذه الجامعة تقدم كل مادة بواقع ثلاث ساعات في الأسبوع وهذا أحسن حيث أن أكثر الأساتذة في جامعة الملك سعود وغيرها يرون أن الساعتين لا تكفي لتغطية مفردات الموضوع.

(٥) **اسم المادة** : فقه الجنايات

رقم المادة : RKFQ 3160A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: وصف المادة

مادة فقه الجنايات تتناول الخصائص المميزة للتشريع الجنائي الإسلامي وسبل الوقاية من الجريمة قبل وقوعها، والتعريف بالجريمة وأركانها وأنواعها وطرق الإثبات لها ومسقطات العقوبة وجرائم الحدود (الزنا، السرقة، القذف، البغي، الشرب، الردة، الحرابة) جرائم القصاص (الجناية على النفس الجناية على ما دون النفس، الديات) وجرائم التعزير أنواعها والعقوبات المقررة عليها في الشريعة الإسلامية.

ثانيا: أهداف المادة

- بيان الأصول والأسس التي بني عليها التجريم والعقاب في الشريعة الإسلامية.
- معرفة الدراسة التحليلية لدى الطالب بالبحث عن أسباب انتشار الجريمة في المجتمع.
- طرح طرق ووسائل لعلاج ظاهرة الجريمة وخاصة المنتشرة بين الشباب.
- بيان التدابير الواقية من الوقوع في الجريمة.
- تعريف الطلاب بحقيقة وخطورة المسئولية المدنية والجنائية.
- بيان عظمة التشريع الجنائي ومراعاته لجميع جوانب الفطرة الإنسانية.

ثالثا: توزيع الدرجات

- أعمال الفصل : ٦٠ درجة.
- الامتحان النهائي : ٤٠ درجة.
- **المجموع الكلي : ١٠٠ درجة.**

الخطوط العريضة للمادة:

الأسبوع الأول: التعريف بفقه الجنايات: - موقع فقه الجنايات في الفقه الإسلامي. - خصائص التشريع الجنائي الإسلامي. - المقاصد التي تحميها الشريعة الإسلامية. - طرق منع الجريمة في الفقه الإسلامي.

المرجع الأساسي:

- الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي، الشيخ، محمد أبو زهرة، ص ١٥-٥٧.

المرجع المساعد:

- موجز أحكام الشريعة في التحريم والعقاب، أحمد وهبة، ص ١٦١-١٧٧.
- أحكام الجريمة والعقوبة، د. محمد أبو حسان، ص ١٢٣ - ١٧٩.

الأسبوع الثاني: ماهية الجريمة وبيان أركانها: - تعريف الجريمة والجناية. - الركن الشرعي للجريمة. - الركن المادي للجريمة. - الشروع. - الاشتراك، التسبب، العدول عن الجريمة وآثار المراحل التي تمر بها الجريمة. - المسئولية الجنائية أسسها - ومحلها.

المرجع الأساسي:

- التشريع الجنائي الإسلامي، د. عبد القادر عودة، ج ١، ص ٣٤٢ - ٣٤٥، ٣٨٠ - ٤٠٨.

المراجع المساعدة:

- موجز أحكام الشريعة في التحريم والعقاب، أحمد وهبة، ص ٣٨-٧٩.
- أحكام الجريمة والعقاب، أحمد أبو حسان، ص ١٧٩-٢١٧.

الأسبوع الثالث: أسباب رفع العقوبة بسبب من أسباب الإباحة: ١. الدفاع الشرعي. ٢. التأديب. ٣. التطبيب. ٤. العاب الفروسية والقوى. ٥. إهدار الأشخاص. ٦. حقوق الحكام.

المرجع الأساسي:

- موجز أحكام الشريعة في التحريم والعقاب، أحمد، ص ٨١ - ١١٨.

المرجع المساعد:

- التشريع الجنائي الإسلامي، عبد القادر عودة، ج ١، ص ٤٦٤-٥٦٢.

الأسبوع الرابع: أسباب رفع المسئولية الجنائية: الإكراه، السكر، الجنون، صغر السن.

المرجع الأساسي:

- التشريع الجنائي الإسلامي، عبد القادر عودة، ج ١، ص ٥٦٣-٦٠٥.

المرجع المساعد:

- المدخل إلى دراسة الشريعة الإسلامية، عبد الكريم زيدان.

الأسبوع الخامس: أسباب سقوط العقوبة: موت الجاني، فوات محل القصاص، ارث القصاص، توبة الجاني، الصلح، العفو، التقادم.

المرجع الأساسي:

- التشريع الجنائي الإسلامي، ج ١، ص ٦٠٨ - ٦٢٩، ٧٧٠ - ٧٧٨.

المرجع المساعد:

- العقوبة في الفقه الإسلامي، د. أحمد فتحي بهنسي، ص ١٢٣ - ٢١٩، ٢٢٣ - ٢٣٩.

الأسبوع السادس: دراسات حول جرائم الحدود: ١. جريمة الزنا: خطورتها نفسيا واجتماعيا واقتصاديا، أسباب انتشارها في المجتمع المعاصر. طرق الإثبات: الإقرار، الشهادة، القرائن، علم القاضي، آلات التصوير. طرق الوقاية وتشريعات سد ذريعة الزنا. عقوبة جريمة الزنا وأسباب سقوطها.

المرجع الأساسي:

- أحكام الجريمة والعقوبة، محمد أبو حسان، ص ١٩٨ ـــ ٢٢١.

المرجع المساعد:

- التشريع الجنائي الإسلامي، عبد القادر عودة، ج ٢، ص ٣٤٦ - ٤٥٣.

الأسبوع السابع: ٢. جريمة السرقة ومفهوم المال في الشريعة الإسلامية: أركان جريمة السرقة.

الكتاب المقرر:

- أحكام الجريمة والعقوبة، د. محمد أبو حسان، ص ٢٢١ - ٢٧٨.

المرجع المساعد:

- التشريع الجنائي الإسلامي، د. عبد القادر عودة، ج ٢، ص ٥١٤ - ٦٣٥.

الأسبوع الثامن: ٣. جريمة الشرب: - أضرار الخمر والمخدرات. - تعريف جريمة الشرب وبيان أركانها. - طرق إثبات جريمة الشرب. - العقوبة وآراء الفقهاء

فيها. ٤. جريمة القذف: - بيان خطورة الكلمة في الإسلام. - شروط القاذف. - شروط المقذوف. - عقوبة جريمة القذف والآثار المترتبة عليها.

المرجع الأساسي:

- أحكام الجريمة والعقوبة، محمد أبو حسان، ص
- التشريع الجنائي الإسلامي، عبد القادر عودة، ج ٢، ص ٤٩٦ - ٥١٣، ٤٥٥ - ٤٩٥.

الأسبوع التاسع: ٥. جريمة الحرابة: - تعريفها، بيان أركانها، شروط المحارب. - أراء الفقهاء في عقوبة المحارب. - توبة المحارب وأثرها في إسقاط العقوبة.

المرجع الأساسي:

- أحكام الجريمة والعقوبة، محمد أبو حسان، ص ٣٣٤ - ٣٧٠.

المرجع المساعد:

- التشريع الجنائي الإسلامي، عبد القادر عودة، ج ٢، ص ٦٣٨-٦٧٠.

الأسبوع العاشر: ٦. جريمة البغي أو الجريمة السياسية: - بيان معنى البغي، شروطه، واجبات الإمام. - موقف الأمة من البغاة. - عقوبة البغاة. **٧**. جريمة الردة: - تعريف الردة، بيان شروطها. - استتابة المرتد والرد على شبهاته. - عقوبة المرتد بين المؤيدين والمعارضين. - جريمة الردة وجريمة الرأي.

الكتاب المقرر:

- أحكام الجريمة والعقوبة، د. محمد أبو حسان، ص ٣٠٣-٣٢٢، ٤٠٨ - ٤١٩.

المرجع المساعد:

- التشريع الجنائي الإسلامي، عبد القادر عودة، ج ٢، ص٦١٧- ٧٣٠.

الأسبوع الحادي عشر: دراسة حول جرائم القصاص: الجناية على النفس. ١. جريمة القتل العمد: - أركان القتل العمد. - عقوبات القتل العمد.

المرجع الأساسي:

- أحكام الجريمة والعقوبة، محمد أبو حسان، ص ٤٦١ - ٤٩٣.

المرجع المساعد:

- التشريع الجنائي الإسلامي، عبد القادر عودة، ج ٢، ص ٦ - ٩٢.

الأسبوع الثاني عشر: ٢. القتل شبه العمد: - أركان القتل شبه العمد. - عقوبات القتل شبه العمد. ٣. جريمة القتل الخطأ: - عقوبة القتل الخطأ. - الدية المغلظة والدية المخففة.

المرجع الأساسي:

- الجريمة والعقوبة، محمد أبو حسان، ص ٤٩٥ - ٥٢١.

المرجع المساعد:

- التشريع الجنائي الإسلامي، عبد القادر عودة، ج ٢، ص ٩٢ - ٢٠٤.

الأسبوع الثالث عشر: - الجناية على ما دون النفس. - أقسام الجناية على ما دون النفس. - عقوبات الجناية على ما دون النفس. - الإرش وحكومة العدل.

المرجع الأساسي:

- أحكام الجريمة والعقوبة، محمد أبو حسان، ص ٥٢١ - ٥٣٨.
- التشريع الجنائي الإسلامي، عبد القادر عودة، ج٢، ص٢٠٤ -٢٩٠.

الأسبوع الرابع عشر دراسة حول الجرائم التعزير. الرشوة، الغش، التزوير للأوراق الرسمية. عقوبات التعزير التوبيخ، الهجر، الغرامة، المصادرة، النفي، الحبس، المنع من قيادة السيارات.

المرجع الأساسي:

- أحكام الجريمة والعقوبة، محمد أبو حسان، ص ٤٥١ - ٥٦٢.

المرجع المساعد:

- التعزير في الشريعة الإسلامية، عبد العزيز عامر، ص ٢٦٢ - ٢٨٧.

المراجع الأساسية:

١. محمد أبو حسان، أحكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الإسلامية، الأردن، مكتبة المنار، ١٩٨٧م.
٢. محمد أبو زهرة، العقوبة في الفقه الإسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣. عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالنظم الوضعية، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة.

المراجع المساعدة:

١. أحمد فتحي بهنسي، تطبيق الحدود في التشريعات الجنائية الحديثة، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٨م.
٢. روضة محمد ياسين، منهج القرآن في حماية المجتمع من الجريمة، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
٣. مقداد يالجن، التربية الإسلامية ودورها في مكافحة الجريمة، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.
٤. أحمد فتحي بهنسي، موقف الشريعة من نظرية الدفاع الاجتماعي، القاهرة، دار الشروق، ١٩٨٤م.
٥. الماوردي، الأحكام السلطانية، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٦٦م.
٦. فوزية عبد الستار، مبادئ علم الإجرام وعمل العقاب، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٥م.
٧. فضل إلهي، التدابير الواقية من الزنا في الفقه الإسلامي، باكستان، إدارة ترجمان الإسلام، ١٩٨٨م.
٨. وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٩م.
٩. السيد سابق، فقه السنة، القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٩٨٠م.

(٦) **اسم المادة** : قواعد فقهية ونظريات

رقم المادة : RKFQ 4130A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: توصيف المادة

يتضمن هذا المساق نشأة القواعد الفقهية والنظريات وتعريف كل منهما، وبيان الفرق بين القاعدة والضابط والنظرية وبين القاعدة الأصولية والقاعدة الفقهية، وفوائد القواعد ومصادرها، وأشهر المؤلفات فيها، ودراسة أهم القواعد وبيات أصولها، وما يدخل تحتها من أحكام وما يتفرع عنها من قواعد. ثم دراسة نظرية الأهلية، والولاية الشرعية، وبيان معناهما، وأنواعهما، وعوارض الأهلية.

ثانيا: أهداف المادة

- إحاطة الطالب بالمراحل التي مر بها الفقه وتطور وتنظيم الفقه الإسلامي حتى وصل إلى مرحلة المبادئ والقواعد.
- بيان قابلية هذا الفقه للمرونة لوضع نظريات عامة تلبي حاجة الباحث بوضع أحدث الأنظمة والتشريعات.
- إعانة الطالب والباحث على ضبط المسائل الفقهية والأحكام الجزئية، والتنسيق بين الأحكام المتشابهة، ورد الفروع إلى أصولها، وتسهيل أخذها.
- تسهيل حفظ الفروع والجزئيات الفقهية بحفظ قواعدها.
- تكون القواعد ومعرفة الأحكام الشرعية في المسائل المعروضة عليه، واستنباط الحلول للوقائع المتجددة، والمشاكل المتكررة والحوادث الجديدة.

الخطوط العريضة للمساق:

الأسبوع الأول: التعريف بالقواعد. بيان أوجه الفرق بين القاعدة والضابط والنظرية. الفرق بين القواعد الأصولية والقواعد الفقهية.

المراجع:

١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ١٩٥ - ٢٠٢.

٢. المدخل لدراسة التشريع الإسلامي، د. عبد الرحمن الأبوني، ص٢٥٤-٢٥٦.

٣. الأشباه والنظائر، لابن نجيم الحنفي.

٤. الأشباه والنظائر، للسيوطي الشافعي.

٥. الفروق، للقرافي المالكي.

٦. القواعد، لابن رجب الحنبلي.

٧. المدخل الفقهي العام للزرقاء.

٨. شرح القواعد الفقهية، الشيخ أحمد مصطفى الزرقاء.

٩. النظريات العامة للمعاملات في الشريعة الإسلامية، د. أحمد فهمي أبو سنة.

١٠. شروح مجلة الأحكام العدلية للأتاسي، ورستم، وحيدر.

١١. القواعد الفقهية، علي أحمد الندوي.

١٢. القواعد الكلية للفقه الإسلامي، د. أحمد محمد الحصري.

الأسبوع الثاني: أهمية دراسة القواعد الفقهية. المميزات العامة للقواعد الكلية. أنواع القواعد الفقهية ومراتبها.

المراجع:

١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ٢٠٠ ــ ٢٠٤.

٢. المدخل لدراسة التشريع الإسلامي، للصابوني، ص ٢٥٩ - ٢٦٢.

٣. الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية، محمد صدقي بن محمد البورنو، ص٢٦-٢٩

٤. المراجع المذكورة سابق.

الأسبوع الثالث: مصادر القواعد الكلية. حكم الاستدلال بالقواعد الفقهية على الأحكام. أشهر المؤلفات في القواعد الفقهية الكلية.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ٢٠٧ - ٢١٢.

٢. المدخل لدراسة التشريع الإسلامي، للصابوني، ص ٢٦٢ - ٢٦٨.

٣. الوجيز، ص٣٨ ــ ٤٣. ٤. المراجع المذكورة سابقا.

الأسبوع الرابع: نشأة القواعد الفقهية وتدوينها وتطورها.

المراجع: ١. الوجيز، ص ٤٤ ــ ٨٦. ٢. المراجع المذكورة سابقا.

الأسبوع الخامس: قاعدة الأمور بمقاصدها، معناها، أصلها، وتطبيقاتها، وما يتفرع عنها من قواعد فرعية. قاعدة العقود. قواعد في الإيمان.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ٢١٨ - ٢١٩.

٢. شرح القواعد الفقهية، الشيخ أحمد الزرقاء، ص ٥ - ٣٤.

٣. الوجيز، ص ١٢٢ - ١٦٤. ٤. المراجع المذكورة سابقا.

الأسبوع السادس: قاعدة اليقين لا يزول بالشك، معناها، أصلها، تطبيقاتها، وما يتفرع عنها من قواعد فرعية.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ٢١٩ - ٢٢٧.

٢. شرح القواعد الفقهية، الشيخ أحمد الزرقاء، ص ٣٥ - ١٦٢.

٣. المراجع المذكورة سابقا.

الأسبوع السابع: الضرر يزال أو لا ضرر ولا ضرار.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ٢٢٧ - ٢٣٢.

٢. شرح القواعد الفقهية، الشيخ أحمد الزرقاء، ص١٠٥-١١٠، ١٦٥- ١٧٠.

٣. المراجع المذكورة سابقا.

الأسبوع الثامن: المشقة تجلب التيسير معناها، أصلها، تطبيقاتها، وما يتفرع عنها من قواعد.

الأسبوع التاسع: العادة محكمة، معناها، أصلها، تطبيقاتها، وما يتفرع عنها من القواعد الفرعية.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ٢٣٢ - ٢٣.

٢. شرح القواعد الفقهية، الشيخ أحمد الزرقاء، ص ٩٧ - ١٠٤.

٣. المراجع المذكورة سابقا.

الأسبوع العاشر: لا مساغ للاجتهاد في مورد النص. الاجتهاد لا ينقضي بمثله. ما ثبت على خلاف القياس لا قياس عليه. إذا زال المانع عاد الممنوع. ما حرم أخذه حرم إعطاؤه. ما حرم فعله حرم طلبه. من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ٢٣٣ - ٢٣٥.

٢. شرح القواعد الفقهية، الشيخ أحمد الزرقاء، ص ٤٠٣ - ٤٠٦، ١٦١ - ١٦٢، ٣. المراجع المذكورة سابقا.

الأسبوع الحادي عشر: النظريات الفقهية "نظرية الأهلية في الفقه الإسلامي والولاية الشرعية". المراد بالأهلية. أنواع الأهلية. أهلية الوجوب.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ١٢٩ - ١٣٣.

٢. المدخل الفقه العام، د. مصطفى الزرقاء، ج ٢، ص ٧٢٩ وبعدها.

٣. النظريات العامة للمعاملات في الشريعة الإسلامية، د. أحمد فهمي أبو سنة.

٤. المدخل في التعريف في الفقه الإسلامي، محمد مصطفى شلبي.

٥. أصول الفقه الإسلامي، د. محمد الزحيلي.

٦. الملكية ونظرية العقد، محمد أبو زهرة.

الأسبوع الحادي عشر: أدوار الأهلية: أهلية أداء. أهلية أداء المعدومة. أهلية الأداء الناقصة. أهلية الأداء الكاملة.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ١٣٤ - ١٣٦.

٢. المدخل الفقه العام، د. مصطفى الزرقاء، ج٢، ص٧٤٣ وما بعدها.

الأسبوع الثاني عشر: أهلية الإنسان بحسب أطوار حياته: أهلية الجنين.

أهلية الصغير غير المميز. أهلية المميز. أهلية البالغ العاقل.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ١٣٦ - ١٤٧.

٢. المدخل الفقه العام، د. مصطفى الزرقاء، ج ٢، ص٧٥٠ وما بعدها.

٣. المراجع المذكورة سابقا.

الأسبوع الثالث عشر: عوارض الأهلية: أنواع عوارض الأهلية. أقسام العوارض بحسب تأثيرها.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ١٤٧ - ١٥٥.

٢. المدخل الفقه العام، د. مصطفى الزرقاء، ج ٢، ص ٧٩٩ وما بعدها.

٣. المراجع المذكورة سابقا.

الأسبوع الرابع عشر: الولاية الشرعية والنيابة: معنى الولاية. أنواعها. معنى النيابة الشرعية. أنواعها. شروطها.

المراجع: ١. النظريات الفقهية، د. محمد الزحيلي، ص ١٥٧ - ١٦٢.

٢. الولاية على النفس والمال، أحمد هريدي. ٣. المراجع المذكورة سابقا.

مقارنة:

هذه المادة تقدم بشكل مختصر في أكثر الجامعات وتدرس بتوسع في مرحلة الدراسات العليا.

(٧)	**اسم المادة**	:	قضايا فقهية معاصرة
	رقم المادة	:	RKFQ 4140A
	عدد الساعات	:	ثلاث ساعات في الأسبوع

أولاً: وصف المادة

مادة قضايا فقهية معاصرة تتناول عددا من الموضوعات المستجدة في العصر الحديث وبيان آراء الفقهاء والمجامع الفقهية فيها، وتشمل تولي المرأة منصب القضاء والشورى، الاستنساخ البشري، جراحة التجميل، التبرع

بالأعضاء وبيعها، علم الهندسة الوراثية، حالة الضرورة في الشريعة الإسلامية، الجرائم المتعلقة بالحاسوب الآلي، التأمين وآراء الفقهاء فيه، حق التأليف والابتكار وبراءة الاختراع.

ثانيا: أهداف المادة

- بيان مشكلات المسلم المعاصر في حياته اليومية والعامة.
- التعرف على القضايا الفقهيَّة التي لها صلة بهموم المجتمع في هذا العصر.
- بيان التحديات المعاصرة وكيفية إيجاد الحلول الشرعية بها.
- إنزال الحكم الشرعيِّ على مستجدات مدعومة بالأدلة ومتماشية مع العصر في ضوء مقاصد الشريعة.
- بتحقيق مصالح العباد ورفع الضيق والحرج عنهم، أهم أهداف الشريعة.

ثالثا: توزيع الدرجات

- أعمال الفصل : ٦٠ درجة.
- الامتحان النهائي : ٤٠ درجة.
- المجموع الكلي : ١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للمادة:

الأسبوع الأول: - مدخل إلى القضايا المعاصرة. - خصائص العصر ومميزاته.

الأسبوع الثاني: - دور الفقه والفقهاء في حياة الأمة الإسلامية. - قضايا المرأة بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر.

الأسبوع الثالث: بيان معنى القوامة، صوت المرأة، وجه المرأة، المرأة والوزارة، المرأة والشورى، المرأة والانتخابات، والمرأة ورئاسة الدولة.

المراجع: ١. عارف علي عارف، قضايا المرأة بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر، البحث كاملا. ٢. عبد الحليم أبو شقة، تحرير المرأة في عصر الرسالة، ص٦٠ - ١١١، الكويت، دار القلم، ١٩٩١. ٣. الولاية العامة للمرأة في الفقه الإسلامي، د. محمد طعمة سليمان القضاة، دار النفائس، ط١، ١٩٩٨، ص ١٥٣ - ١٩٢.

الأسبوع الرابع: زراعة الأعضاء البشرية.

الأسبوع الخامس: التبرع بالأعضاء.

الأسبوع السادس: - بيع الأعضاء. - الجراحة التجميلية.

المراجع: ١. محمد نعيم ياسين، أبحاث فقهية في قضايا طبية معاصرة، ص٤٩ - ١٨٦، دار النفائس، الأردن، ١٩٩٦م. ٢. عارف علي عارف، مدى شرعية التصرف بالأعضاء البشرية، ص١٣٥ - ٢٠٣ مطبوع على الآلة الكاتبة.

الأسبوع السابع: تطبيقات فقهية معاصرة: الهندسة الوراثية.

الأسبوع الثامن: الاستنساخ البشري من منظور إسلامي.

المراجع: ١. عارف علي عارف، الاستنساخ البشري من منظور إسلامي، البحث كاملا. ٢. الاستنساخ البشري من منظور إسلامي، مجلة إسلامية، المعرفة، العدد ١٠. ٣. جينا كولاتا، ترجمة أحمد مستجير، الطريق إلى دوللي، ٥٥ - ٨٩.

الأسبوع التاسع: حالة الضرورة في الشريعة الإسلامية.

الأسبوع العاشر: الجرائم الناشئة عن استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر).

المراجع: ١. عبد الكريم زيدان، بحث نظرية الضرورة في الشريعة الإسلامية، ص١٣٤ - ١٩٣. ٢. جميل عبد الباقي الصغير، الجرائم الناشئة عن استخدام الحاسوب الآلي، ص٥٢ - ١٢٠.

الأسبوع الحادي عشر: قضايا معاصرة في الرهن، رهن حقوق المؤلفين، وبراءة الاختراع، رهن الأسهم والسندات، رهن وثيقة التأمين.

المرجع: ١. بحث لا بعنوان نفسه، د. عارف علي عارف، ص١ - ٣٠.

الأسبوع الثاني عشر: - التأمين وأنواعه وحكم الشريعة فيه. - شبهات حول عقد التأمين والرد عليها.

المراجع: ١. مصطفى الزرقاء، التأمين في الشريعة الإسلامية، البحث كاملا. ٢. حسين حامد حسان، التأمين في الفقه الإسلامي، البحث كاملا.

الأسبوع الثالث عشر: حق الابتكار والتأليف في الشريعة الإسلامية.

المراجع: ١. فتحي الدريني، حق الابتكار في الفقه الإسلامي المقارن، ص ٣٣ - ٨٧. ٢. إبراهيم فاضل الدبو، حقوق التأليف والمصنفات، ص١٣-٦٧.

الأسبوع الرابع عشر: - بطاقة الائتمان والتكييف الشرعي لها. - آراء الفقهاء في حكم التعامل بها، وفوائد تأخير السداد.

المراجع: ١. بكر بن عبد الله أبو زيد، بطاقة الائتمان حقيقتها البنكيَّة وأحكامها الشرعية، ص١٢ - ٦١.

المراجع التي يجب الاطلاع عليها:

١. عارف علي عارف، قضاء المرأة بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر، كوالالمبور، دار الفجر، ١٩٩٩م.

٢. محمد نعيم ياسين، أبحاث فقهية في قضايا طبية معاصرة، الأردن، دار النفائس، ١٩٩٦م.

المصادر التي يرجى الاطلاع عليها:

١. عبد الحليم أبو شقة، تحرير المرأة في عصر الرسالة، الكويت: دار القلم، ١٩٩١م.

٢. السيد محمد فضل الله، تأملات إسلامية حول المرأة، بيروت، دار الملاك، ١٩٩٢م.

٣. عبد الكريم زيدان، المفصل في أحكام المرأة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م.

٤. مجلة المجمع الفقهي، منظمة المؤتمر الإسلامي، جدة، ١٩٨٦م.

٥. محمد سليمان الأشقر، بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة، الأردن، دار النفائس.

٦. جميل عبد الباقي الصغير، الجرائم الناشئة عن استخدام الحاسب الآلي،

القاهرة، دار النهضة المصرية، ١٩٩٢م.
٧. جينا كولاتا، ترجمة أحمد مستجير، الطريق إلى دوللي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩.
٨. حسين حامد حسان، فقه المصلحة وتطبيقاته المعاصرة، جدة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ١٩٩٣م.
٩. عارف علي عارف، الاستنساخ البشري من منظور إسلامي، كوالالمبور مجلة إسلامية المعرفة.
١٠. محمد فتحي عثمان، القيم الحضارية في رسالة الإسلام، الرياض، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م.
١١. إبراهيم فاضل الدبو، ضمان المنافع دراسة مقارنة في الفقه الإسلامي والقانون المدني، عمان، دار عمان، ١٩٩٧م.
١٢. بكر بن عبد الله أبو زيد، بطاقة الائتمان حقيقتها البنكية وأحكامها الشرعية، بيروت، مؤسسة الرسالة.

مقارنة:

هذه المادة من المواد الجديدة والمفيدة وينبغي أن تعمم دراستها في كل الجامعات والكليات الشرعية وهي تدرس بتوسع في مرحلة الدراسات العليا.

(٨)	**اسم المادة**	:	السير (القانون الدولي الإسلامي)
	رقم المادة	:	RKFQ 4150A
	عدد الساعات	:	ثلاث ساعات في الأسبوع

أولاً: أهداف المادة

- التعريف بالنظام السياسي الإسلامي وأهم المبادئ الدستورية الإسلامية.
- دور السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.
- التعريف بالقانون الدولي الإسلامي مقارنا بالقانون الدولي العام.
- بيان مفهوم الجهاد والسلم والحرب والمعاهدات والأسرى والعلاقات

بين الدول الإسلامية وغير الإسلامية.

- رؤية معاصرة لبيان فكرة المجتمع العالمي الجديد.
- بيان معنى المواطنة وأحكام أهل الذمة والتسامح الديني في الإسلام، وتأكيد معنى الإنسانية من منظور الإسلام، ورد الشبهات في قضايا الجزية، وختم رقاب أهل الذمة وحوادث الشغب على النصارى، وبيان معنى نصوص في القرآن والسنة التي فهمت على غير وجهها، لأنها متفصلة عن سياقها القرآني أو التاريخي للأحداث النبوية.

ثانياً: توزيع الدرجات

- أعمال الفصل ٦٠ درجة.
- امتحان آخر الفصل ٤٠ درجة.
- مجموع الدرجات: ١٠٠ درجة

الخطوط العريضة:

الأسبوع الأول: في النظام السياسي الإسلامي: أهم المبادئ الدستورية الإسلامية: الشورى، العدل، الحرية، المساواة، مدى جواز مسائلة الحاكم.

المرجع:

١. في النظام السياسي للدولة الإسلامية، د. محمد سليم العوا، (دار الشروق، ١٩٨٩)، ص ١٧٩ - ٢٣٦.

٢. من فقه الدولة، يوسف القرضاوي، ص ٧ - ٤٢، ص ١٢٨ - ١٩٠ (دار الشروق، ١٩٩٩م).

الأسبوع الثاني: السلطات في النظام السياسي الإسلامي: السلطة التنفيذية: رئيس الدولة، الشروط الواجب توافرها في الرئيس، كيفية اختياره اختصاصاته. السلطة التشريعية: مجلس الشورى وعلاقته بالبرلمان الحديث، السلطة القضائية.

المرجع:

١. النظام السياسي الإسلامي، حسن محمد، ص ٧٧ ــ ٩٨.

الأسبوع الثالث: معنى القانون الدولي الإسلامي ومصادره. الجهاد في الإسلام، وهل الجهاد دفاعي أو هجومي.

المرجع:

١. بحوث فقهية، عبد الكريم زيدان، ص٢١ ــ ٣٣.

٢. القانون والعلاقات الدولية، صبحي محمصاني، ص ٣٦ - ٥٤.

٣. العلاقات الدولية في الإسلام، وهبة الزحيلي، ص٢٥ - ٣٦.

الأسبوع الرابع: إعلان الحرب، قواعد الحرب. د. وهبة الزحيلي، المصدر السابق، ص ٣٧ - ٦٠. دار الإسلام، دار الحرب، دار العهد، ومناقشة آراء الأستاذ مجيد خدوري.

- انظر: النظرية الإسلامية للعلاقات الدولية، د. عبد الحميد أبو سليمان، ص ٧٧ - ٨٥.

- أصل العلاقات الخارجية في الإسلام السلم لا الحرب. د. وهبة الزحيلي، المصدر السابق، ص٩٣ - ١١٦.

- النظرية العامة للشريعة الإسلامية، جمال الدين عطية، ص٢٧٠ - ٢٧٩.

الأسبوع الخامس: التجسس، عقوبة الجاسوس، الاغتيال السياسي. انظر: د. وهبة الزحيلي، المصدر السابق، ص ٦١ - ٦٦. أسرى الحرب، معاملة الأسرى في الإسلام، مصير الأسرى في رأي الفقهاء. د. وهبة الزحيلي، المصدر السابق، ص ٧٨ - ٨٢.

الأسبوع السادس: المعاهدات في الإسلام.

١. د. وهبة الزحيلي، المصدر السابق، ص١٣٠ - ١٨٢.

٢. عبد الحميد أبو سليمان، المصدر السابق، ص ٢٥٣ - ٢٧١.

المواطنة ونظام أهل الذمة في الإسلام.

١. د. يوسف القرضاوي، المصدر السابق، ص ٥ - ٤٢.

٢. طه جابر العلواني، مدخل كتاب حقوق المواطنة.

٣. د. راشد الغنوشي، ص ٩ - ٢٣.

الأسبوع السابع: التسامح الإسلامي مع غير المسلمين، شهادة تاريخ، مقارنات بين الإسلام وما فعلته الأديان والعقائد الأخرى.

المرجع: ١. يوسف القرضاوي، المصدر السابق، ص٦٩ - ٧٨، ٤٣ - ٥٤.

الأسبوع الثامن: الإنسانية من منظور الإسلام.

المرجع: ١. انظر: مواطنون لا ذميون، فهمي هويدي، ص ٧ - ١٠، وكذلك ٧٩ - ٨٦.

الأسبوع التاسع: موقع الإسلام في صراع الحضارات، والنظام العالمي الجديد.

المرجع: ١. محمد السماك، ص ٥ - ١٥، وكذلك ١٥٠ - ١٧٢.

الأسبوع العاشر والحادي عشر: فكرة المجتمع العالمي حتى منتصف القرن العشرين، فكرة المجتمع العالمي في أمريكا، إخفاق الغرب في توفير نظام عالمي يسوده السلام والعدالة.

الأسبوع الثاني عشر: افتقار الفكر الغربي في مجال القانون الدولي أو النظام العلماني، إلى الحاجة إلى نظام عالمي جديد، النظام العالمي الإسلامي. قراءات في نصوص فهمت على غير وجهها، انفصلت عن سياقها القرآني أو التاريخي للأحداث النبوية.

المرجع: ١. انظر: د. عبد الحميد أبو سليمان، المصدر السابق.

٢. انظر: مقدمة كتاب للشهيد د. إسماعيل الفاروقي، ص ٢٧ - ٥١.

٣. انظر: فهمي هويدي، المصدر السابق، ص٢٥٢ - ٢٦٣.

٤. د. يوسف القرضاوي، المصدر السابق، ص ٦٥ - ٦٨.

الأسبوع الثالث والرابع عشر: مناقشة بحوث الطلاب والطالبات وتقييمها.

المراجع: ١. العلاقات الدولية في الإسلام، د. وهبة الزحيلي، مؤسسة الرسالة.

٢. النظرية الإسلامية للعلاقات الدولية، د. عبد الحميد أبو سليمان، الطبعة الأولى ١٩٩٣، نقله إلى العربية الدكتور ناصر أحمد البريك.

٣. مجموع بحوث فقهية، د. عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة.

٤. غير المسلمين في المجتمع الإسلامي، د. يوسف القرضاوي، مؤسسة الرسالة ١٩٨٥.

٥. الجهاد، ميادينه وأساليبه، محمد نعيم ياسين، دار النفائس، ١٩٩٣م، ص٦٠ - ٨١.

٦. حقوق المواطنة، حقوق غير المسلم في المجتمع الإسلامي، د. راشد الغنوشي، الطبعة الأولى، تونس ١٩٨٩ المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

٧. مواطنون لا ذميون، فهمي هويدي، دار الشروق.

٨. موقع الإسلام من صراع الحضارات والنظام العالمي الجديد، محمد السماك، دار النفائس، ط١، ١٩٩٥.

٩. الإسلام والعلاقات الدولية، د. محمد الصادق عفيفي، دار الرائد العربي، بيروت.

١٠. النظرية العامة للشريعة الإسلامية، د. جمال الدين عطية.

١١. أحكام أهل الذمة، لابن القيم الجوزية.

١٢. السير الكبير، محمد بن الحسن الشيباني.

١٣. في النظام السياسي للدولة الإسلامية، محمد سليم العوا، دار الشروق، ١٩٨٩م، ص ١٧٩ ــ ٢١٧.

١٤. النظام السياسي الإسلامي، حسن حمدان.

مقارنة:

هذه المادة تقدم في أكثر الجامعات من خلال قسم الثقافة الإسلامية أو قسم السياسة الشرعية وهي مادة نافعة ومهمة في العلاقات والتعامل بين الدول والأقليات وحفظ الحقوق الدولية والآداب الإسلامية كالوفاء بالعهود وحسن التعامل مع الناس.

ثانياً: مواد أصول الفقه وهي كالتالي:

اسم المادة	ساعاتها
١. مدخل إلى أصول الفقه	٣
٢. مباحث الأدلة	٣
٣. مباحث الحكم الشرعي	٣
٤. مقاصد الشريعة	٣
٥. قراءة نقدية في أصول الفقه ١	٣
٦. قراءة نقدية في أصول الفقه ٢	٣
٧. القواعد الأصولية واختلاف الفقهاء	٣
٨. طرق استنباط الأحكام الشرعية	٣

(١) **اسم المادة** : مدخل إلى أصول الفقه

رقم المادة : RKFQ 2160A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولاً: توصيف المادة

تعنى هذه المادة بتسليط الضوء على حقيقة علم الأصول، وعلى تاريخ نشأته، والظروف الفكرية والعلمية والاجتماعية التي أسهمت في نشأة هذا العلم في التاريخ الإسلامي.

كما تحاول هذه المادة أن تتناول بالدراسة والتحقيق موضوع علم الأصول وفوائده ومناهج البحث فيه، فضلاً عن تأصيل القول في معالم ومبادئ المدارس الأصولية المختلفة من شافعية وحنفية، وظاهرية، وشاطبية. وتعنى هذه المادة بتزويد الطلبة بمعلومات أساسية عن مهمات المباحث التي يتشكل منها علم الأصول، كمباحث الحكم، والأدلة، وطرق الاستنباط، والاجتهاد، والتقليد.

ثانياً: الأهداف العامة

- تعريف الطالب بعلم أصول الفقه وموضوعه وأهم مباحثه ومناهج

البحث فيه.

- تعريف الطالب بتاريخ نشأة علم الأصول والعوامل الفكرية والعلمية والاجتماعية التي أسهمت في نشأة هذا العلم في التاريخ الإسلامي.
- تزويد الطالب بمعلومات أساسية عن معالم وكتب المدارس الأصولية الشافعية والحنفية والظاهرية والشاطبية.
- إطلاع الطالب على مهمات مباحث الأصول الأربعة (الحكم، الأدلة، الاستنباط، الاجتهاد).

ثالثاً: توزيع الدرجات

- أعمال الفصل : ٦٠ درجة.
- الامتحان النهائي : ٤٠ درجة.
- المجموع الكلي : ١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للمادة:

الأسبوع الأول: التعريف بعلم الأصول، وبموضوعه، وأهم مباحثه، وأهم العلوم التي استمد منها، وعلاقته بعلم الفقه، وغيره من العلوم الشرعية والإنسانية.

المراجع: ١. الغزالي، المستصفى في علم الأصول.

٢. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ط٢، دار الفكر، ١٩٩٨، ج١، ص ١٥ - ٣٢.

الأسبوع الثاني: نشأة علم الأصول. علم الأصول قبل التدوين (الأصول في العصر الرسالي، والعصر الراشدي، وعصر أئمة الاجتهاد).

المراجع:

١. عبد المجيد مطلوب، أصول الفقه الإسلامي، ط٢، دار النهضة العربية، ١٩٩٢، ص ٢٠ - ٢٣.

الأسبوع الثالث: تدوين علم الأصول. الإمام الشافعي ودوره في تقعيد علم الأصول (دور العوامل الفكرية والعلمية والاجتماعية في تدوينه).

المراجع:

١. مقدمة الرسالة، الشيخ أحمد شاكر، ط٢، مكتبة دار التراث، ١٩٧٩.

٢. عبد الوهاب أبو سليمان، الفكر الأصولي، دراسة نقدية، ط٢، جدة: دار الشروق، ١٩٨٤، ص ٦٠ - ١٠١.

٣. عبد الكريم زيدان، المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، ط١، بغداد، المطبعة العربية، ١٩٦٤، ص ١٦٧ - ١٧٠.

الأسبوع الرابع: معالم مناهج البحث والتأليف في علم الأصول: المناهج الرئيسية: أ. منهج الشافعية (الجمهور، المتكلمين) خصائصه، وأهم المؤلفات عليه. ب. منهج الحنفية (الفقهاء) خصائصه، وأهم المؤلفات عليه. ج. منهج الجمع بين الطريقتين، خصائصه، وأهم المؤلفات عليه.

المراجع:

١. عبد الوهاب أبو سليمان، الفكر الأصولي، دراسة تحليلية نقدية، ص ٩٦ - ١٢٠.

٢. محمد سلام مدكور، مناهج الاجتهاد في الإسلام، ط١، جامعة الكويت، ١٩٧٣، ص ٦٦ - ٦٩.

الأسبوع الخامس: معالم مناهج البحث والتأليف في علم الأصول، المناهج الفرعية: أ. منهج الظاهرية: خصائصه، أهم المؤلفات عليه. ب. منهج الشاطبية: خصائصه، وأهم المؤلفات عليه. ج. بين مناهج البحث في الأصول وفي العلوم الإنسانية الحديثة.

المراجع:

١. أحمد الريسوني، نظرية المقاصد عند الشاطبي، ط٢، الدار العالمية للكتاب الإسلامي.

٢. بحث: قراءة إيستمولوجية في تشكيل المنهجيات الأصولية، د. مصطفى سانو، (بحث منشور في مجلة دراسات عربية، ببيروت)، عدد ١١ - ١٢، ٣٤، سبتمبر ٩٨، ص ٧٠ - ٩٣.

الأسبوع السادس: دراسة عامة في مباحث الحكم الشرعي (١).

المراجع:

١. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ص ٣٧ - ١٩٤.

٢. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥، ص ٤٠ - ٨٥.

الأسبوع السابع: دراسة عامة في مباحث الحكم الشرعي (٢).

المراجع:

١. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ص ٣٧ - ١٩٤.

٢. محمد سلام مدكور، مباحث الحكم عند الأصوليين (وكل الكتاب)، مطبعة دار النهضة العربية.

الأسبوع الثامن: أدلة الحكم الشرعي: القرآن، تعريفه، خصائصه، أنواع الأحكام الواردة فيه.

المراجع:

١. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥م، ص ١٥٢ - ١٧٨.

٢. عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه وتاريخ التشريع الإسلامي، ط٧، ١٩٥٦، ص ٣٣.

الأسبوع التاسع: السنة: تعريفها، أقسامها، علاقتها بالقرآن الكريم، حجيتها.

المراجع: ١. الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج١، ص ٤٤٩ - ٤٨٥.

٢. مصطفى السباعي، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥، ص ٤٧ - ٧٤، ٩٠ - ١٠٢.

الأسبوع العاشر: الأدلة المتفق عليها عند جمهور العلماء. الإجماع (تعريفه، أركانه، شروطه، أنواعه)، القياس (تعريفه، أركانه، شروطه، أنواعه).

المراجع: ١. الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ص ٤٨٦ - ٧١٦.

٢. علي حسب الله، أصول التشريع الإسلامي، ط٦، ١٩٨٢، ص ١١٧ - ١٦٨.

الأسبوع الحادي عشر: بعض الأدلة المختلف فيها: الاستحسان (تعريفه، أنواعه، حجيته). المصلحة المرسلة (تعريفها، أنواعها، شروطها، حجيتها).

المراجع: ١. الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج٢، ص ٧٣٥ - ٨٢٧.

٢. علي حسب الله، أصول التشريع الإسلامي، ط٦، ١٩٨٢، ص ١٦٩ - ٢٠٦.

الأسبوع الثاني عشر: دراسة عامة في مباحث استنباط الحكم الشرعي. أولاً: العام والخاص، ثانياً: المطلق والمقيد، ثالثاً: الأمر والنهي.

المرجع: ١. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، ص ٢٤٩ - ٣٣٧.

الأسبوع الثالث عشر: دراسة عامة في مباحث الاجتهاد (تعريفه، أنواعه، أدواته، وسائله في هذا العصر).

المراجع: ١. محمد سلام مدكور، مناهج الاجتهاد في الإسلام، ص ٣٣٧ - ٤٢٧. ٢. قطب مصطفى سانو، أدوات النظر الاجتهادي المنشود.

الأسبوع الرابع عشر: دراسة عامة في مباحث التقليد (تعريفه، حكمه، علاقته بالاتباع).

المراجع: ١. محمد سلام مدكور، مناهج الاجتهاد في الإسلام، ص ٤٢٩ - ٤٥٢. ٢. الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج٢، ص ١٠٦٤ - ١١٨١.

المراجع الأساسية:

١. الشافعي، تحقيق أحمد شاكر، ط٢، مكتب دار التراث، ١٩٧٩.

٢. الغزالي، المستصفى، تحقيق عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب الإسلامية، بيروت، ١٩٩٣.

٣. ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، ط٢، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٦

٤. الشاطبي، الموافقات، تحقيق عبد الله دراز، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.

٥. أبو زهرة، أصول الفقه الإسلامي، دار الفكر العربي، د.ت.

٦. حسن الترابي، قضايا التجديد، نحو منهج أصولي، ط١، معهد البحوث والدراسات الاجتماعية، الخرطوم، ١٩٩٠.

٧. محمد سلام مدكور، مناهج الاجتهاد في الإسلام، ط١، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٧٣.

٨. محمد سلام مدكور، مباحث الحكم عند الأصوليين، مطبعة دار النهضة العربية، د.ت.

٩. عبد المجيد مطلوب، أصول الفقه الإسلامي، ط٢، دار النهضة العربية، ١٩٩٢.

١٠. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٠.

١١. عبد الكريم زيدان، المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، ط١، بغداد، المطبعة العربية، ١٩٦٤م.

مقارنة:

هذه المادة تدرس في الجامعات في السنة الأولى غالباً وهي على درجة كبيرة من الأهمية لإعطاء التصور عن علم أصول الفقه ومكانته ومناهج التأليف فيه.

(٢)	**اسم المادة**	:	مباحث الأدلة
	رقم المادة	:	RKFQ 3220A
	عدد الساعات	:	ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: وصف المادة

يتناول هذا المقرر مصادر التشريع الإسلامي النقلي منها والعقلي والعلاقة بين الأدلة النقلية والعقلية والفوائد المترتبة على معرفة أدلة الحكم سلفا وتشتمل الدراسة على الكتاب، السنة، الإجماع، القياس، المصالح المرسلة، الاستحسان، الاستصحاب، وسد الذرائع، العرف، شرع من قبلنا، قول الصحابي، وعمل أهل المدينة.

ثانيا: أهداف المادة

- تدريب الطلاب على التأصيل الشرعي والتعقيد للقضايا المعاصرة.
- معرفة مناهج العلماء في التعريف على الأدلة المعتبرة وحجتيها.
- بيان علاقة السنة المطهرة بالقرآن الكريم.
- تربية الملكة الفقهية عند الطلاب وربط الأحكام الفقهية بالأدلة الشرعية.
- التعريف بمصادر التشريع الإسلامي على اختلاف أنواعها.
- تمكين الطلاب من حل مشاكلهم الحياتية بطريقة علمية أصولية (السبر والتقسيم).
- تعريف الطلاب بهيمنة القرآن الكريم على سائر الأدلة سواء الأدلة العقلية أو النقلية.

ثالثا: توزيع الدرجات

أعمال الفصل	:	٦٠ درجة.
الامتحان النهائي	:	٤٠ درجة.
المجموع الكلي	:	١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للمادة:

الأسبوع الأول: مراجعة عامة لتعريف أصول الفقه وفائدته، وأهميته وتاريخ نشأته ومناهج التأليف فيه، وتقسيماته الرئيسية، كذلك التعريف العام بمصادر الأحكام الشرعية من حيث تعريف الدليل وأقسام الأدلة ومراتبها.

المراجع الأساسية: عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ص ٧ - ١٩ ، ١٤٩ - ١٥٣. محمد مصطفى الشلبي، أصول الفقه، ص ١٥ - ٥٢. سلقيني، إبراهيم محمد، الميسر في أصول الفقه الإسلامي، ص ٥ - ٤٠، ٤٩ - ٥٣.

الأسبوع الثاني: الدليل الأول - القرآن الكريم: تعريفه، حجيته، خواصه، وجوه إعجازه، أنواع الأحكام الوارده فيه، أسلوب القرآن في بيان للأحكام.

المراجع الأساسية: زيدان، ص ١٥٥ - ١٦٣. الزحيلي، وهبة، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ص ٤٢٠ - ٤٤٨. بدران، بدران أبو العينين، أصول الفقه، ص ٥٤ - ٧١.

الأسبوع الثالث: الدليل الثاني - السنة: تعريفها وحجيتها، وأنواع السنة من حيث ماهيتها.

المراجع الأساسية: زيدان، ص ١٦٥ - ١٧١. بدران، ص ٧٢ - ٧٤، ٨١ - ٨٧. الزحيلي، ج ١، ص ٤٤٩ - ٤٥١، ٤٥٥ - ٤٦٠.

الأسبوع الرابع: أنواع السنة من حيث ورودها إلينا، والأحكام التي جاءت بها السنة، ودلالة السنة على الأحكام.

المراجع الأساسية: زيدان، ص ١٧١ - ١٨٠. بدران، ص ٧٤ - ٧٧، ٩٨ - ١٠١. الزحيلي، ج ١، ص ٤٥١ - ٤٥٥، ٤٦١ - ٤٦٤.

الأسبوع الخامس: الدليل الثالث - الإجماع: تعريفه وشروطه وحجيته وأنواعه (صريح وسكوتي) ورأي العلماء في الإجماع السكوتي، واختلاف المجتهدين في المسألة على قولين.

المراجع الأساسية: زيدان، ص ١٨١ - ١٩٠. بدران، ص ٢٠٠ - ٢١٤ الزحيلي، ج ١، ص ٤٨٩ - ٥٣٠، ٥٣٨ - ٥٥٨.

الأسبوع السادس: مستند الإجماع، وإمكان انعقاد الإجماع، وأهمية الإجماع في الوقت الحاضر، وإمكان انعقاده.

المراجع الأساسية: بدران، ص ٢١٤ - ٢٢٣. الزحيلي، ج١، ص ٥٣٢ - ٥٣٣، ٥٥٨ - ٥٨٣. زيدان، ص ١٩٠ - ١٩٤.

الأسبوع السابع: الدليل الرابع - القياس: تعريفه، أركانه، شروطه (شروط حكم الأصل، شروط حكم الفرع، شروط العلة).

المراجع الأساسية: الزحيلي، ج ١، ص ٦٠٠ - ٦٠٦، ٦٣٣ - ٦٦٠. بدران، ص ٢٢٩ - ٢٣٤، ٢٤٤ - ٢٦٨.

الأسبوع الثامن: المناسبة بين الحكم والعلة، مسالك العلة، أقسام القياس، وحجية القياس.

المراجع الأساسية: زيدان، ص ٢٠٨ - ٢٢٩. بدران، ص ٢٣٤-٢٤٢، ٢٦٨ - ٢٨٢. الزحيلي، ج١، ص ٦٠٨ - ٦٣٣، ٦٦١ - ٧٠٦.

الأسبوع التاسع: الدليل الخامس - الاستحسان: تعريفه، أنواعه، حجيته.

المراجع الأساسية: زيدان، ص ٢٣١ - ٢٣٥. الزحيلي، ج٢، ص٧٣٥ - ٧٥١. بدران، ص ٢٨١ - ٢٩٩.

الأسبوع العاشر: الدليل السادس - المصلحة المرسلة: تعريفها، أنواع المصالح، حجية المصالح، شروط العمل بالمصلحة المرسلة، أمثلة لاجتهاد النبي ﷺ على المصلحة.

المراجع الأساسية: بدران، ص ٣٠٠ - ٣٠٨. الزحيلي، ج٢، ص ٧٥٢ - ٨٢٧. زيدان، ٢٣٦ - ٢٤٣.

الأسبوع الحادي عشر: الدليل السابع - الاستصحاب: تعريفه، أنواعه، حجيته، وما يبنى عليه من قواعد. الدليل الثامن - قول الصحابي: تعريف الصحابي، المقصود بقول الصحابي، موقف العلماء منه.

المراجع الأساسية: زيدان، ص ٢٥٨ - ٢٥٩، ٢٦٤ - ٢٦٧. الزحيلي، ج٢، ص ٨٥٠ - ٨٧٢. بدران، ص ٣٠٩ - ٣١٥، ٣٢٩ - ٣٣٣.

الأسبوع الثاني عشر: الدليل التاسع - شرع من قبلنا: المقصود بشرع من قبلنا وأنواعه، وموقف العلماء منه.

المراجع الأساسية: بدران، ص ٣٢٥ - ٣٢٨. الزحيلي، ج٢، ص٨٣٨ - ٨٤٩. زيدان، ص ٢٦٠ - ٢٦٣.

الأسبوع الثالث عشر: الدليل العاشر - العرف: تعريفه، أنواعه، حجيته، شروطه، أثر تغير الأحكام بتغير العرف.

المراجع الأساسية: زيدان، ص ٢٥٠ - ٢٥٧. الزحيلي، ج٢، ص ٨٢٨ - ٨٣٧. بدران، ص ٣١٦ - ٣٢٤.

الأسبوع الرابع عشر: الدليل الحادي عشر - سد الذرائع: تعريفه، أنواعه، موقف العلماء من بعض تطبيقات سد الذرائع.

المراجع الأساسية: الزحيلي، ج٢، ص٨٧٣ - ٩١٤. زيدان، ص٢٤٤ - ٢٤٩. بدران، ص٣٣٣ - ٣٣٨.

المراجع يجب الإطلاع عليها:

١. بدران، بدران أبو العينين، أصول الفقه، دار اسم المدينة: دار المعارف، ١٩٦٥.

٢. الزحيلي، وهبة، أصول الفقه الإسلامي، مجلدان، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٦.

٣. زيدان، عبد الكريم، الوجيز في أصول الفقه، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٩٩٣م.

٤. سلقيني، إبراهيم محمد، الميسر في أصول الفقه الإسلامي، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٦م.

٥. شلبي، محمد مصطفى، أصول الفقه الإسلامي، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٦م.

المراجع يرجى الإطلاع عليها:

١. الغزالي، أبو حامد محمد، المستصفى من علم الأصول، تحقيق: عبد السلام عبد الشافعي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.

٢. أبو زهرة، محمد، أصول الفقه، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧م.

٣. الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم ين موسى، الموافقات في أصول الشريعة، بيروت: دار الكتب العلمية، دون تاريخ.

مقارنة:

في مفردات هذه المادة مع المادة السابقة (مدخل إلى أصول الفقه) تكرار ولكن قد يكون في المدخل إيجاز وفي هذه المادة تفصيل، ومن المهم أن لا يسجلها الطالب في فصل واحد بل يكون المدخل متقدم وبعده مباحث الأدلة حتى يكون في ذلك فائدة التذكير والتأكيد والتفصيل، ويلاحظ أن في مادة المدخل ذكر للظاهرية والإمام الشاطبي وإغفال لمذهب المالكية والحنابلة رغم أهميتهما الأصولية وآثارهما العلمية في الأصول وهي مؤلفات قيمة كثيرة.

(٣)	**اسم المادة**	:	مباحث الحكم الشرعي
	رقم المادة	:	RKFQ 4210A
	عدد الساعات	:	ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: وصف المادة

تتناول هذه المادة علاقة الحكم الشرعي بغيرها من مباحث علم الأصول، وتناقش الحكم الشرعي التكليفي والوضعي وأقسامها المختلفة، وأركان الحكم

الشرعي: الحاكم والمحكوم فيه والمحكوم عليه. وتقوم بالربط بين مباحث الحكم الشرعي والعلوم الاجتماعية المعاصرة.

ثانيا: الأهداف العامة

- توسيع فهم الطالب بأهم المعلومات الأصولية حول الحكم الشرعي مكانة، واركانا وأنواعا.
- تعريف الطالب بمقاصد الحكم الشرعي ودوره في تسديد الفرد والمجتمع.
- إطلاع الطالب على أهم المؤلفات الأصولية حول الحكم الشرعي.
- إطلاع الطالب على العلاقة الجدلية بين أطراف الحكم الشرعي (الله، الإنسان، والفعل).

ثالثا: توزيع الدرجات

أعمال الفصل	:	٦٠ درجة.
امتحان النهائي	:	٤٠ درجة.
المجموع	:	١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للمادة:

الأسبوع الأول: المقدمة، تعريف أصول الفقه، معلومات عامة عن علاقة مباحث الحكم الشرعي بغيرها من مباحث علم الأصول.

المراجع الأساسية: الغزالي، المستصفى، ج ١، ص ٥ - ١٠. أبو عيد، العبد خليل، مباحث في أصول الفقه، ص ٣٦ - ٤٠. سلقيني، الميسر في أصول الفقه، ص ١٠ - ١٩.

الأسبوع الثاني: تعريف الحكم الشرعي لغة واصطلاحا، وأقسام الحكم الشرعي: التكليفي والوضعي.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ٤٩ - ٥٦. زيدان، عبد الكريم، الوجيز

في أصول الفقه الإسلامي، ص ٢٣ - ٢٨. الزحيلي، وهبة، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ص ٣٧ - ٤٤.

الأسبوع الثالث: أقسام الحكم الشرعي التكليفي: الإيجاب، تعريفه، صيغه، وتقسيماته باعتبار وقت أدائه: مطلق، مقيد، موسع، مضيق، وذو الشبهين؛ وباعتبار تقديره: محدد وغير محدد.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ٥٦ - ٦٢. زيدان، ص ٢٩ - ٣٣. الزحيلي، ص ٤٤ - ٦٠.

الأسبوع الرابع: تقسيم الإيجاب باعتبار تعين المطلوب وعدم تعينه: معين، ومخير؛ وباعتبار المخاطب: واجب عيني وكفائي.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ٦٢ - ٦٤. زيدان، ص ٣٣ - ٣٦. الزحيلي، ص ٦٠ - ٦٧.

الأسبوع الخامس: الندب: تعريفه، صيغه وأقسامه، والتحريم: تعريفه، صيغه وأقسامه.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ٦٤ - ٧٤. زيدان، ص ٣٧ - ٤٣. الزحيلي، ص ٧٦ - ٨٣.

الأسبوع السادس: الكراهة: تعريفها، صيغها وأقسامها، والإباحة: تعريفها، صيغها وأقسامها.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ٧٥ - ٨٤. زيدان، ص ٤٤ - ٤٨. الزحيلي، ص ٨٣ - ٩٣.

الأسبوع السابع: الحكم الشرعي والوضعي وتعريفه، وأقسام الحكم الشرعي والوضعي؛ السبب: تعريفه وأنواعه. والشرط: تعريفه، وأنواعه.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ٨٥ - ٩٥. زيدان، ص ٥٥ - ٦٢. الزحيلي، ص ٩٣ - ١٠٢.

الأسبوع الثامن: المانع: تعريفه، وأنواعه. الصحة والبطلان والفساد: تعريفها، والفروق بينها.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ٩٦ - ١٠٠. زيدان، ص ٦٣ - ٦٨. الزحيلي، ص ١٠٢ - ١٠٨.

الأسبوع التاسع: الرخصة والعزيمة: تعريفهما وأنواعهما.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ١٠٠ - ١٠٨. زيدان، ص ٤٩ - ٥٣. الزحليلي، ص ١٠٨ - ١١٤.

الأسبوع العاشر: أركان الحكم الشرعي، الحاكم: تعريفه؛ التحسين والتقبيح: تعريفهما، والآراء الواردة فيهما.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ١٠٩ - ١١٧. زيدان، ص ٦٩ - ٨٧. الزحيلي، ص ١١٥ - ١٢٧.

الأسبوع الحادي عشر: المحكوم فيه: تعريفه، شروطه، وأنواعه.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ١١٨ - ١٣٧. زيدان، ص ٧٩ - ٨٧. الزحليلي، ص ١٣٤ - ١٥٨.

الأسبوع الثاني عشر: المحكوم عليه: تعريفه، شروطه؛ والأهلية: تعريفها، أنواعها، وعوارضها السماوية.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ١٣٨ - ١٤٧. زيدان، ص ٨٩ - ١١٤ . الزحيلي، ص ١٥٨ - ١٧٧.

الأسبوع الثالث عشر: العوارض المكتسبة وأحكامها.

المراجع الأساسية: أبو عيد، ص ١٤٧ - ١٤٨. زيدان، ص ١١٥ - ١٤٥. الزحيلي، ص ١٧٧ - ١٩٤.

الأسبوع الرابع عشر: مباحث الحكم الشرعي والعلوم المعاصرة، برابط وتكامل.

المرجع الأساسي: الترابي، حسن، تجديد أصول الفقه، ص ١٠٢ - ١٢٧

مراجع يجب الإطلاع عليها:

١. الغزالي، أبو حامد محمد، المستصفى من علم الأصول، ج١، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.

٢. أبو عيد، العبد الخليل، مباحث في أصول الفقه، عمان: دار الفرقان، ١٩٨٧م.

٣. زيدان، عبد الكريم، الوجيز في أصول الفقه، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٩٩٣.

٤. الترابي، حسن، تجديد أصول الفقه.

٥. سلقيني، إبراهيم محمد، الميسر في أصول الفقه الإسلامي، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٦م.

٦. الزحيلي، وهبة، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦م.

مراجع يرجى الإطلاع عليه:

١. أبو زهرة، محمد، أصول الفقه، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧م.

٢. الشاطبي، أبو اسحاق، الموافقات، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون تاريخ.

٣. شلبي، محمد مصطفى، أصول الفقه الإسلامي، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٦م.

٤. بدران أبو العينين، أصول الفقه، دون اسم المدينة، دار المعارف، ١٩٦٥.

(٤) **اسم المادة** : مقاصد الشريعة

رقم المادة : RKFQ 3230A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: وصف المادة

تتناول هذه المادة دراسة مركزة عن فكرة المقاصد مفهوما وتاريخا، وعلاقتها بمباحث علم أصول الفقه، كما تحاول المادة تقديم رؤية عامة عن مسألة التعليل وعلاقتها المنطقية بفكرة المقاصد. وتعني المادة أيضا بإلقاء الضوء على مسالك الكشف عن المقاصد وطرق إثباها ومدى إمكانية توظيف مبادئ العلوم الإنسانية المعاصرة في الدرس المقاصدي، وبيان أهمية الاجتهاد المقاصدي ومجالاته وضوابطه في هذا العصر، وفضلا عن هذا، فإن المادة تتناول حديثا مفصلا عن كيفية تأسيس علم خاص للمقاصد يستمد مبادئه من قطعيات علم الأصول.

ثانيا: أهداف المادة

- تعريف الطالب بفكرة مقاصد الشريعة مفهوما وأقساما.
- تزويد الطالب بمعلومات عامة عن تطور فكرة المقاصد في الدرس الأصولي.
- تقديم رؤية مركزة عن مسألة التعليل ومواقف العلماء منها بيان علاقتها وأهميتها في فكرة المقاصد.
- إبراز أهمية المقاصد المنهجية ودورها المهم في تسديد عملية الاجتهاد المعاصر.
- تعريف الطالب بمسالك الكشف عن المقاصد وعلاقة المقاصد بالوسائل.
- إبراز دور المقاصد في تقديم رؤية شاملة ومتكاملة لمصالح الإنسان وللمفاسد التي يمكن أن تعرض له في حياته.

ثالثا: توزيع الدرجات

أعمال الفصل: ٦٠ درجة.

الامتحان النهائي: ٤٠ درجة.

المجموع الكلي: ١٠٠ درجة.

رابعا: الخطوط العريضة للمادة

الأسبوع الأول: استعراض عام لمباحث أصول الفقه وبيان لكيفية صلة فكرة المقاصد بمباته المختلفة وخاصة مباحث التعليل والقياس.

المرجع الأساسي: أحمد الريسوني، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ص٣٩-١٠٣.

الأسبوع الثاني: قضية التعليل: معنى التعليل وتطوره مفهومه عند العلماء والمواقف المختلفة منه، وبيان المنهج القرآني في تعليل الأحكام بصورة عامة.

المراجع الأساسية: الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ص١٦٢-١٦٨، ٢٤٥-٢٥٠. محمد مصطفى شلبي، تعليل الأحكام، ص١٥-١٥٣.

الأسبوع الثالث: نظرة عامة في التطوير التاريخي لفكرة مقاصد الشريعة عند عدد من علماء الأصول.

المراجع الأساسية: أبو حامد الغزالي، المستصفى من علم الأصول، ج١، الأصل الرابع من الأصول الموهومة: " الاستصلاح". سيف الدين الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، ج٣، ص٢٩٣ - ٣٢٤. إسماعيل الحسني، نظرية المقاصد عند الإمام الطاهر بن عاشور، ص٤١ - ٧٢.

الأسبوع الرابع: تحول فكرة المقاصد من مسألة جزئية تابعة لبعض مباحث أصول الفقه إلى ركن أساسي من أركانه: عز الدين بن عبد السلام وأبو إسحاق الشاطبي.

المراجع الأساسية: عز بن عبد السلام، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، ج١، ص٥-١٦، ج٢، ص٣. أبو إسحاق الشاطبي، الموافقات ج٢، القسم الثاني بعنوان" كتاب المقاصد". أحمد الريسوني، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ص١٤٣-٢٠١.

الأسبوع الحادي عشر: طرق معرفة المقاصد ومسالك الكشف عنها.

المراجع الأساسية: محمد الطاهر بن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ص ١٣٦-١٤٩. يوسف حامد العالم، المقاصد العامة للشريعة الإسلامية، ص ١٠٦-١٢٢. أحمد الريسوني، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ص٢٩٥-٣١٤. عبد المجيد النجار، فصول في الفكر الإسلامي بالمغرب، ص١٣٩-١٦٢. إسماعيل الحسني، نظرية المقاصد عند ابن عاشور، ص٣٥٧-٣٦٥، ٣٨٢-٤١٤.

الأسبوع الثاني عشر والثالث عشر: الاجتهاد المقاصدي. علم المقاصد بوصفه أداة لترتيب سلم الأولويات في تحديد المصالح والمفاسد.

المراجع الأساسية: نور الدين الخادمي، الاجتهاد المقاصدي: حجيته، ضوابطه، مجالاته، الجزء الأول: الباب الأول. يوسف القرضاوي، فقه الأوليات، الفصلان الأول والثاني. عبد المجيد التركي، الشاطبي والاجتهاد التشريعي المعاصر، مجلة الاجتهاد، العدد ٨، ١٩٩١. أحمد الريسوني، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ص٣٥١-٣٨٨. سيف الدين الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، ج٤، ص٢٧٩-٢٨٩.

الأسبوع الرابع عشر: مراجعة عامة لأهم مفردات المقرر.

المصادر والمراجع الأساسية والمساعدة:

ابن عاشور، محمد الطاهر، مقاصد الشريعة الإسلامية، تحقيق ودراسة محمد الطاهر الميساوي، البصائر للإنتاج العلمي، ١٩٩٨.

الآمدي، سيف الدين، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق سيد الجميلي، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٦.
الجويني، إمام الحرمين البرهان في أصول الفقه، تحقيق عبد العظيم الديب، مصر: دار الوفاء، ١٩٩٢.

(٥) **اسم المادة** : قراءة نقدية في أصول الفقه (١)
رقم المادة : RKFQ 3240A
عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: تصيف المادة

هذه المادة الدراسية قراءة متأنية ثاقبة نقدية لمسائل مختارة في كتابين من الكتب الأصولية، وقع الاختيار عليهما لأسباب عديدة منها: أسباب منهجية، حيث إن كل منهما ألف على طريقة من طرق التأليف في أصول الفقه، وهما طريقتا الشافعية (المتكلمين) والحنفية (الفقهاء)، والكتاب الأول هو كتاب الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، والذي يعد أول مصنف أصولي وصل إلينا من غير تكير، وهو بمثابة البنية التحتية الصلبة لهذا العلم الشامخ، والثاني هو كتاب أصول الفقه المسمى الفصول في الأصول للإمام الألمعي الحنفي أحمد ين علي الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ).

أهداف المادة:

- تبصير الطالب بالظروف والأحول التي دفعت بالمؤلفين إلى تأليف هذين المؤلفين.
- تمرين الطالب على المعايشة مع المصادر الأصولية القديمة وتمكينها من فك العبارات وفمها، واتخاذها بحسبان في البحث العلمي الجاد.
- تدريب الطلبة على المصطلحات الأصولية.
- تبصير الطالب بأسلوب الإمامين من حسن الصياغة وسبك العبارات وتجنب التكلف في التعبير والأداء، وكيف كان يعيشان وسط

مشاكل عصرهم العلمية وقضاياه.

- ترشيد الطالب والأخذ بيديه إلى المناقشة الهادئة والحوار الهادف والنقد البناء وتبني الأسلوب العلمي والموضوعية والتحلي بالإنصاف والأمانة العلمية والاعتداد بالمخالف.

ثالثا: توزيع الدرجات

أعمال الفصل	:	٦٠ درجة.
الامتحان النهائي	:	٤٠ درجة.
المجموع الكلي	:	١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للمساق:

الأسبوع الأول: قراءة في الرسالة للإمام الشافعي. مدخل إلى الكتاب، تعريف موجز بالمؤلف وتعريف عام بالكتاب والأسباب التي كمنت وراء تأليفه، أثر فيمن جاء بعده من الأصوليين. كيف البيان.

الشافعي، الرسالة، تحقيق أحمد شاكر، ص ٢١ - ٣١.

الأسبوع الثاني: البيان الثالث والرابع.

الشافعي، المصدر السابق، ص ٣١ - ٤٢.

الأسبوع الثالث: البيان الخامس.

الشافعي، المصدر السابق، ص ٤٢ - ٥٣.

الأسبوع الرابع: بيان ما نزل من الكتاب عاما يراد به العام ويدخله الخصوص، بيان ما أنزل من الكتاب عام الظاهر وهو يجمع العام والخصوص، بيان ما نزل من الكتاب عام الظاهر يراد به كله الخاص.

الشافعي، المصدر السابق، ص ٥١ - ٦٣.

الأسبوع الخامس: الصنف الذي يبين سياقه معناه، وما نزل عاما دلت السنة خاصة على أنه يراد به الخاص.

الشافعي، المصدر السابق، ص ٦٢ - ٧٨.

الأسبوع السادس: فرض الله طاعة - رسول الله ﷺ - مقرونة بطاعة الله ومذكورة وحدها، باب ما أمر الله من طاعة رسوله، وما أبانه لخلقه من فرضه على رسوله إتباع ما أوحي إليه.

الشافعي، المصدر السابق، ص ٧٩ - ٩١.

الأسبوع السابع: باب الإجماع والقياس.

الشافعي، المصدر السابق، ص ٤٧١ - ٤٨٦.

الأسبوع الثامن: الاستحسان.

الشافعي، المصدر السابق، ص ٥٠٣ - ٦٠٠.

الأسبوع التاسع: قراءة في أصول الفقه المسمى بالفصول في الأصول للجصاص أحمد بن علي الرازي. مدخل إلى الكتاب، تعريف موجز بالمؤلف وتعريف عام بالكتاب، مدى تأثره بالأصوليين القدامى وأثره فيمن جاء بعده من الأصوليين.

الجصاص، أصول الفقه، دراسة وتحقيق عجيل جاسم النشمي (الكويت، ط ١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م)، ج ١، ص ٧ - ٣٠.

الأسبوع العاشر: تناول اللفظ للمعنيين، القرائن وتفسير النص.

الجصاص، المصدر السابق، ج ١، ص ٤٦ - ٥٦.

الأسبوع الحادي عشر: صفة النص، المجمل، المشترك.

الجصاص، المصدر السابق، ج ١، ص ٥٩ - ٧٩.

الأسبوع الثاني عشر: حروف العطف.

الجصاص، المصدر السابق، ج ١، ص ٨٣ - ٩٣.

الأسبوع الثالث عشر: إثبات القول بالعموم.

الجصاص، المصدر السابق، ج ١، ص ٩٩ - ١١٣.

الأسبوع الرابع عشر: العام الوارد على سبب خاص.

الجصاص، المصدر السابق، ج ١، ص ١٣٥ - ١٤١.

المراجع:

١. الشافعي، محمد ابن إدريس، الرسالة، تحقيق أحمد شاكر، بدون مكان النشر، وسنة النشر.

٢. الجصاص، أحمد بن علي، أصول الفقه، تحقيق عجيل جاسم النشمي (الكويت، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

(٦) **اسم المادة** : قراءة نقدية في أصول الفقه (٢)

رقم المادة : RKFQ 4230A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: توصيف المادة

هذه المادة الدراسية قراءة متأنية دقيقة نقدية لمسائل مختارة في ثلاثة كتب أصولية، تم اختيارها لأسباب عديدة منها: أسباب زمنية حيث ألف كل كتاب منها في زمن غير الآخر، وأسباب أسلوبية، فكل كتاب له حلاوته وأسلوبه الخاص من بين تعقيد ما وبين تيسير وتسهيل، مما يوحي بحصول تغير مشهود في تناول المفردات الأصولية من جهة، ومسايرة الأقلام الأصولية للمستجدات ومخاطبة العقول المتلقية بلغتهم مع مراعاة سليقتهم من جهة أخرى. وهذه الكتب الثلاثة هي: المستصفى من علم الأصول للإمام الغزالي (مباحث العلة)، روضة الناظر وجنة المناظر لابن قدامة المقدسي (مباحث الاجتهاد والإفتاء والتقليد)، والموافقات في أصول الشريعة للإمام الشاطبي (كتاب المقاصد).

ثانيا: أهداف المادة

- تبصير الطالب بالظروف والأحوال التي دفعت هؤلاء المؤلفين إلى تلك المؤلفات.
- تمرين الطالب على المعايشة مع المصادر الأصولية القديمة وتمكينها من فك العبارات وفهمها، واتخاذها بحسبان في البحث العلمي الجاد.

- تعليم الطلاب على حسن توظيف العبارات وتعمق في أغوارها وحملها على محاملها.
- تبصير الطالب بالمستجدات الأصولية والاستدلال - من خلال الكتب الثلاثة - على تراكمية وتكاملية المعارف والعلوم، وشدة الحاجة إلى التطور والإبداع العلمي.
- ترشيد الطالب والأخذ بيديه إلى المناقشة الهادئة والحوار الهادف والنقد البناء وتبني الأسلوب العلمي والموضوعية والتحلي بالإنصاف والأمانة العلمية والاعتداد بالمخالف.

الخطوط العريضة للمساق:

الأسبوع الأول: قراءة في المستصفى للغزالي. مدخل إلى الكتاب، تعريف موجز بالمؤلف وتعريف عام بالكتاب، وما أحدثه الغزالي في هذا الكتاب، مدى تأثره بالأصوليين القدامي وأثره فيمن جاء بعده من الأصوليين.

الغزالي، المستصفى من علم الأصول (ط ١، بيروت - دار إحياء التراث العربي)، ج ١، ص ٣ - ٢٠.

الأسبوع الثاني: مباحث العلة - المقدمة الأولى: مواضع الاحتمال من كل قياس، المقدمة الثانية، المقدمة الثالثة.

الغزالي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٠٤ - ٣٠٨.

الأسبوع الثالث: إثبات العلة بأدلة نقلية، وإثبات العلة بالإجماع.

الغزالي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٠٨ - ٣١١.

الأسبوع الرابع: إثبات العلة بالاستنباط وطرق الاستدلال.

الغزالي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣١١ - ٣١٥.

الأسبوع الخامس: القول في المسالك الفاسدة.

الغزالي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣١٥ - ٣٢٠.

الأسبوع السادس: قراءة في روضة الناظر وجنة المناظر (مباحث

الاجتهاد والإفتاء والتقليد) لابن قدامة المقدسي. مدخل إلى الكتاب، تعريف موجز بالمؤلف وتعريف عام بالكتاب، وما أحدثه ابن قدامة المقدسي في هذا الكتاب، مدى تأثره بالأصوليين القدامى وأثره فيمن جاء بعده من الأصوليين. حكم المجتهد.

ابن قدامة المقدسي، روضة الناظر وجنة المناظر بشرح نزهة الخاطر (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج ٢، ص ٤٠١ - ٤٠٧.

الأسبوع السابع: جواز التعبد بالاجتهاد، تعبد النبي ﷺ بالاجتهاد فيما لا نص فيه.

ابن قدامة المقدسي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٠٧ - ٤١٤.

الأسبوع الثامن: مسألة التخطئة والتصويب.

ابن قدامة المقدسي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٤١٤ - ٤٣١.

الأسبوع التاسع: تعارض الدليلين عند المجتهد ولم يترجح أحدهما، وجود قولين للمجتهد في مسألة واحدة.

ابن قدامة المقدسي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٣١ - ٤٣٧.

الأسبوع العاشر: التقليد والإفتاء.

ابن قدامة المقدسي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٤٩ - ٤٦٠.

الأسبوع الحادي عشر: قراءة في الموافقات في أصول الشريعة للشاطبي (كتاب المقاصد). مدخل إلى الكتاب، تعريف موجز بالمؤلف وتعريف عام بالكتاب، النقلة النوعية والكمية التي أحدثها الشاطبي في هذا الكتاب، مدى تأثره بالأصوليين القدامى وأثره فيمن جاء بعده من الأصوليين.

الأسبوع الثاني عشر: التكاليف الشرعية ومقاصدها.

الشاطبي، الموافقات، تحقيق إبراهيم رمضان (بيروت: درا المعرفة، ط ٣)، ج ٢، ص ٣٢١ - ٣٣١.

الأسبوع الثالث عشر: المقاصد الضرورية والاختلال.

الشاطبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٣١ - ٣٣٩.

الأسبوع الرابع عشر: القصد في التشريع إقامة المصالح، المصالح الدنيوية مقدمة للمصالح الأخروية. لا اعتبار لمعارضة الجزئيات للكليات.

الشاطبي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٠ - ٣٦٥.

المراجع:

١. الغزالي، محمد بن محمد، المستصفى في علم الأصول (بيروت: دار إحياء التراث العربي) دون تاريخ النشر.

٢. ابن قدامة المقدسي، روضة الناظر وجنة المناظر بشرح نزهة الخاطر (بيروت: دار الكتب العلمية) دون تاريخ النشر.

٣. الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة، تحقيق إبراهيم رمضان (بيروت: درا المعرفة، ط ٣).

(٧)	**اسم المادة**	:	القواعد الأصولية واختلاف الفقهاء
	رقم المادة	:	RKFQ 4240A
	عدد الساعات	:	ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: توصيف المادة

تهدف هذه المادة إلى التعريف بأهم القواعد الأصولية وأثر الاختلاف فيها في الفروع الفقهية. وتتناول ابتداءً أهم أسباب اختلاف الفقهاء ودور ذلك في إثراء الفكر التشريعي الإسلامي. كما ستتناول القواعد اللغوية وطرق دلالتها على الأحكام والقواعد المتعلقة بالعموم والخصوص والإطلاق والتقييد. كما تعرج بعد ذلك على الأوامر والنواهي ومقتضياتها التشريعية. كما يتم التطرق أخيرا إلى القواعد الأصولية وتفريعاتها الفقهية المتعلقة بالمصادر المتفق عليها والمختلف فيها.

ثانيا: أهداف المادة

- التعريف بأهم القواعد الأصولية وأثر الاختلاف فيها في الفقه الإسلامي.

- إبراز أهم أسباب اختلاف الفقهاء وتبرير ذلك وفق مقتضيات التشريع الإسلامي.
- إبراز الصلة بين الأصول وفروعها وتأكيد عدم استغناء الفرع عن أصله.
- ضبط قواعد تخريج الفروع على الأصول وإبراز قيمة ذلك في الاجتهاد.

ثالثا: توزيع الدرجات

أعمال الفصل : ٦٠ درجة.

الامتحان النهائي : ٤٠ درجة.

مجموع الدرجات : ١٠٠ درجة.

الخطوط العريضة للمساق:

الأسبوع الأول: نشوء الخلاف الفقهي وأهم أسبابه.

المرجع الأساسي: مصطفى سعيد الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء، ص ٣٥ - ١١٧.

مراجع يرجى الإطلاع عليها: ١. ابن رشد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (المقدمة). ٢. د. محمد سلام مدكور، مناهج الاجتهاد في الإسلام، ص١٤٤-١٨٤.

الأسبوع الثاني: القواعد الأصولية ونشأتها والفرق بينها وبين القواعد الفقهية.

المرجع الأساسي: عبد الوهاب أبو سليمان، الفكر الأصولي، ص ٣ - ١١٠.

مرجع يرجى الإطلاع عليه: الزرقا، شرح القواعد الفقهية (المقدمات).

الأسبوع الثالث: طرق دلالة الألفاظ على الأحكام (منهج الحنفية ومنهج المتكلمين).

المرجع الأساسي: مصطفى سعيد الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، ص ١٢١ - ١٩١.

مراجع يرجى الإطلاع عليها: ١. الإسنوي، التمهيد في تخريج الفروع على الأصول (كل كتاب). ٢. د. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ص ١٩٥ - ٣٦٧.

الأسبوع الرابع: القواعد الأصولية المتعلقة بدلالة الألفاظ على الأحكام من حيث العموم والخصوص والإطلاق والتقييد.

المرجع الأساسي: الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، ص ١٩٧-٢٨٧.

مراجع يرجى الإطلاع عليها: ١. الزنجاني، تخريج الفروع على الأصول، ص٣٢٦ - ٣٣٢، ٣٩٥ - ٣٦٢. ٢. الأستاذ علي حسب الله، أصول التشريع الإسلامي، ص ٢٧١ - ٢٨١.

الأسبوع الخامس: القواعد المتعلقة بصيغ التكليف (الأمر). الأمر وأثر الاختلاف في إفادته الوجوب أو عدمه واقتضائه الوحدة أو التكرر والفور أو التراخي.

المرجع الأساسي: الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، ص ٢٩٥ - ٣٢٩.

مراجع يرجى الإطلاع عليها: ١. الشريف التلمساني، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، ص ٢١ - ٣٦. ٢. د. الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ص ٢١٨ - ٢٢٩.

الأسبوع السادس: القواعد المتعلقة بصيغ التكليف (النهي). النهي وأثر الاختلاف في اقتضائه التحريم أو عدمه والفساد أو عدمه.

المرجع الأساسي: الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، ص٢٣٠-٣٧٥.

مراجع يرجى الإطلاع عليها: ١. الشريف التلمساني، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، ص ٣٧ - ٤١. ٢. د. الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ص ٢٣٢ - ٢٤٢.

الأسبوع السابع: القواعد الأصولية المتعلقة بالقرآن.

المرجع الأساسي: الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، ص ٣٧٩-٣٩٦.

الأسبوع الثامن: القواعد الأصولية المتعلقة بالسنة.

المرجع الأساسي: الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، ص٣٩٧-٤٤٦.

مراجع يرجى الإطلاع عليها: ١. الزنجاني، تخريج الفروع على الأصول، ص ٦٢ - ٦٨. ٢. د. محمد إبراهيم الحفناوي، دراسات أصولية في السنة النبوية، ص ٢٠١ - ٢٨٩.

الأسبوع التاسع: القواعد الأصولية المتعلقة بالإجماع.

المرجع الأساسي: الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصوية، ص ٤٥٣-٤٦٩.

مراجع يرجى الإطلاع عليها: ١. الشريف التلمساني، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، ص ١٦٤ - ١٦٧. ٢. د. الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ص ٤٨٦ - ٥٩٠.

الأسبوع العاشر: القواعد الأصولية المتعلقة بالقياس.

المرجع الأساسي: د. الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، ص٤٧٠-٥١٧

مراجع يرجى الإطلاع عليها: ١. ابن حزم، الأحكام في أصول الأحكام، مجلد ٥، ص ١٣٢. ٢. الشريف التلمساني، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، ص ١٢٩ - ١٥٩.

٣. د. الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ص ٦٠٠ - ٧١٦.

الأسبوع الحادي عشر: أثر الاختلاف في المصلحة المرسلة في اختلاف الفقهاء.

المرجع: مصطفى البغا، أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه الإسلامي، ص ٢٥ - ١١٨.

الأسبوع الثاني عشر: أثر الاختلاف في الاستحسان في الفقه الإسلامي.

المرجع: مصطفى البغا، أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه الإسلامي، ص ١٢١ - ١٨٢.

الأسبوع الثالث عشر: أثر الاختلاف في العرف في الفقه الإسلامي.

المرجع: مصطفى البغا، أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه الإسلامي، ص ٢٣٩ - ٣٣٤.

الأسبوع الرابع عشر: أثر الاختلاف في سد الذرائع في الفقه الإسلامي.

المرجع: مصطفى البغا، أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه الإسلامي، ص ٥٦٣ - ٦٣٠.

مرجع يرجى الإطلاع عليه: سعيد الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء، ص ٥٢٩ - ٥٦١.

المراجع الأساسية:

١. د. مصطفى سعيد الخن، أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء، ط ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٢.

٢. د. مصطفى ديب البغا، أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه الإسلامي، ط ٢، دار القلم، دمشق، ١٩٩٣.

٣. د. عبد الوهاب أبو سليمان، الفكر الأصولي، ط ٢، دار الشروق، جدة، ١٩٨٤.

مراجع يرجى الإطلاع عليها:

١. الإسنوي، التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، مكتبة النهضة العربية، مكة، ١٣٨٧هـ.

٢. الزنجاني، تخريج الفروع على الأصول، تحقيق د. محمد أديب الصالح، ط ٥، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤.

٣. الشريف التلمساني، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣.

٤. ابن رشد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (المقدمة)، ط ١٠، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥. ابن حزم، الأحكام في أصول الإحكام، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط ٢، مجلد ٢، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٠.
٦. د. محمد سلام مدكور، مناهج الاجتهاد في الإسلام، ط ١، جامعة الكويت، ١٩٧٣.
٧. د. محمد إبراهيم الحفناوي، دراسات أصولية في السنة النبوية، ط١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، ١٩٩١.
٨. د. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ط ٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٨.
٩. د. محمد أديب الصالح، تفسير النصوص في الفقه الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، بدون التاريخ.
١٠. الزرقاء، شرح القواعد الفقهية، تحقيق عبد الستار أبو غدة، دار الغرب الإسلامي، بدون التاريخ.
١١. الأستاذ علي حسب الله، أصول التشريع الإسلامي، ط ٦، دار الفكر العربي، ١٩٨٢.

(٨) **اسم المادة** : طرق استنباط الأحكام

رقم المادة : RKFQ 4220A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولا: وصف المادة

يتناول هذا المقرر القواعد التي تتعلق بألفاظ النصوص من جهة إفادها للمعنى وتقسيمات الأصوليين للألفاظ باعتبار وضعها للمعنى وباعتبار استعمالاتها في المعنى وباعتبار دلالتها على المعنى وكيفية دلالتها على المعنى.

ثانيا: أهداف المادة

- التعريف بمصادر الأحكام الشرعية، والإحاطة بأسرار التشريع، ومدى قدرته على إيجاد الحلول لكل ما يستجد من الواقع التي لا نص فيها.

- التعريف بمسالك أسلافنا من الأئمة المجتهدين في الاستنباط واستخراج الأحكام من ثنايا النصوص على هدي قواعد منهجية ثابتة المعالم.
- الوقوف على أسس الاختلاف بين الأئمة في فهمهم النصوص عند الاستنباط، والعلم بمستند كل رأي وكيفية استثماره من دليله.
- إطلاع الطالب على مدى تأثير مباحث علم أصول الفقه، ومبحث طرق استنباط الأحكام الشرعية خصوصا في فهم القوانين الوضعية وتفسيرها.

توزيع الدرجات

أعمال الفصل	:	٦٠ درجة.
امتحان آخر الفصل	:	٤٠ درجة.
مجموع الدرجات	:	**١٠٠ درجة.**

الخطوط العريضة للمادة

الأسبوع الأول: البيان عند الأصوليين وماهية تفسير النصوص والقواعد التي تتعلق بألفاظ النصوص من جهة إفادتها للمعنى، تقسيم الأصوليين للألفاظ بالنسبة لمعانيها.

المراجع الأساسية:

١. الإمام محمد بن إدريس الشافعي، الرسالة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ص٢١-٣٣

٢. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ص ٣٧٨ - ٣٧٩.

٣. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ص ١٩٩ - ٢٠٣.

٤. محمد مصطفى شلبي، أصول الفقه الإسلامي، ص ٣٦٦ - ٣٧٢.

الأسبوع الثاني: التقسيم الأول باعتبار وضع اللفظ للمعنى. الخاص تعريفه وأنواعه وحكم الخاص، احتجاج العلماء بحكم الخاص في المسائل الخلافية.

الأسبوع الثالث: المطلق والمقيد، حكم المطلق وحكم المقيد، ومتى يحمل

المطلق على المقيد ومتى لا يحمل. حالات الاتفاق والاختلاف بين العلماء، أمثلة على المطلق والمقيد في القوانين الوضعية. الفرق بين المطلق والعام والنكرة والمعرفة والعدد.

المراجع الأساسية للأسبوعين:

١. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ص ٢٧٩ - ٢٩١.

٢. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ص ٢٠٤ - ٢١٨.

٣. إبراهيم محمد سلقيني، الميسر في أصول الفقه الإسلامي، ص ٣٠٤ - ٣٣٢.

الأسبوع الرابع: الأمر من أقسام الخاص، تعريفه، موجب الأمر أو مقتضاه، آراء العلماء والراجح منها والأمر بعد الحظر أو التحريم ودلالة الأمر على التكرار أو الوحدة.

الأسبوع الخامس: الأمر بالشيء نهي عن ضده، دلالة الأمر على الفور، أو التراخي. وقاعدة ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

المراجع الأساسية للأسبوعين:

١. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ص ٢٩٢ - ٣٠٠.

٢. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ص ٢١٨ - ٢٣٢.

٣. إبراهيم سلقيني، الميسر في أصول الفقه الإسلامي، ص ٣٣٢ - ٣٤٢.

الأسبوع السادس: تعريف النهي، موجب النهي واختلاف العلماء في ذلك، ودلالة النهي على الفور والتكرار، آراء العلماء في اقتضاء النهي الفساد أو البطلان، أثر اختلاف العلماء في قاعدة النهي للفساد.

الأسبوع السابع: العام وتعريفه، ألفاظ العموم، دخول الإناث في خطاب الذكور، أقل الجمع، دخول النبي صلى الله عليه وسلم في خطاب أمته، دلالة العام.

المراجع الأساسية للأسبوعين:

١. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ص ٣٠١ - ٣١٠.

٢. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ص ٢٣٠ - ٢٥١.

٣. إبراهيم محمد سلقيني، ص ٣٤٢ - ٣٥١، ٣٠٧ - ٣١٦.

الأسبوع الثامن: تخصيص العام، المخصص المنفصل المستقل عن العام، والمخصص المتصل، أنواع العلم، والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، والفرق بين أنواع العموم.

الأسبوع التاسع: المشترك وأسباب وجوب المشترك في اللغة. حكم المشترك الأمثلة، وعموم المشارك، وأقوال العلماء فيه مع بيان القول الراجح.

المراجع الأساسية للأسبوعين:

١. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ص ٣١٠ - ٣٣١.

٢. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ص ٢٥٤ - ٢٨٩.

٣. إبراهيم محمد سلقيني، ص ٣٠٤ - ٣٠٧، ٣١٦ - ٣٢١.

الأسبوع العاشر: اللفظ باعتبار استعماله في المعنى الحقيقي والمجاز، المقصود بالحقيقة، الحقيقة اللغوية، الشرعية والعرفية، حكم الحقيقة، المجاز، أنواع المجاز، المرتجل والمنقول علاقة المجاز، قرينة المجاز، أنواع القرائن، حكم المجاز، الجمع بين الحقيقة والمجاز.

الأسبوع الحادي عشر: الصريح والكناية، تعريف الصريح، حكم الصريح، تعريف الكناية، حكم الكناية. دلالة اللفظ على المعنى، الواضح الدلالة، الظاهر، تعريف الظاهر، حكم الظاهر، النص تعريفه وحكمه، التأويل السائغ والتأويل البعيد، المفسر، وحكمه، الفرق بين التفسير والتأويل، المحكم، تعريفه، المحكم لا يقبل التأويل ولا النسخ.

المراجع الأساسية للأسبوعين:

١. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ص ٣٣١ - ٣٤٧.

٢. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ص ٢٩٢ - ٣٣٥.

٣. إبراهيم محمد سلقيني، الميسر في أصول الفقه الإسلامي، ص ٢٥٧ - ٢٦٣، ٢٨٥ - ٢٩٣.

الأسبوع الثاني عشر: غير الواضح الدلالة، الخفي، تعريفه، أسباب الخفاء والأمثلة على ذلك وحكم الخفي، المشكل، تعريفه وحكمه، والأمثلة على ذلك.

الأسبوع الثالث عشر: كيفية دلالة اللفظ على المعنى، أولا: عبارة النص، ثانيا: إشارة النص، ثالثا: دلالة النص، رابعا: اقتضاء النص.

الأسبوع الرابع عشر: خامسا: مفهوم المخالفة، أنواعه، وآراء العلماء في حجيته مع بيان الرأي الراجح منها. وتطبيقاته على النصوص الشرعية والقوانين الوضعية.

المراجع الأساسية للأسابيع الثلاثة:

١. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ص ٣٤٧ - ٣٧٧.

٢. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج ١، ص ٣٢٥ - ٣٦٧.

٣. إبراهيم محمد سلقيني، الميسر في أصول الفقه الإسلامي، ص ٢٩٢ - ٢٩٨، ٢٦٤ - ٢٨٣.

مراجع يجب الاطلاع عليها:

١. الشافعي، محمد بن إدريس، الرسالة، تحقيق أحمد محمد شاكر (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٣٨م).

٢. زيدان، عبد الكريم، الوجيز في أصول الفقه (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٩٩٣م).

٣. الزحيلي، وهبة، أصول الفقه الإسلامي (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٦م).

٤. شلبي، محمد مصطفى، أصول الفقه الإسلامي (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٦م).

٥. سلقيني، إبراهيم، الميسر في أصول الفقه الإسلامي (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٦م).

مراجع يرجى الاطلاع عليها:

١. الشاطبي، أبو اسحاق إبراهيم بن موسى، الموافقات في أصول الشريعة (بيروت: دار الكتب العملية، د.ت.).

٢. السرخسي، أبو بكر بن أحمد بن أبي سهل، أصول السرخسي، تحقيق أبو الوفد الأفغاني (بيروت: دار المعرفة، د.ت.).

٣. السعدي، محمد صبري، تفسير النصوص في القانون والشريعة الإسلامية (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٩م).

٤. أبو زهرة، محمد، أصول الفقه الإسلامي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧م).

٥. بدران أبو العينين بدران، أصول الفقه (دار المعارف، ١٩٦٥).

وهذه المواد الأصولية السابقة مقررة في أكثر الجامعات، وهي كافية ومغطية لأهم الموضوعات الأصولية، وبعدد من الساعات كافي، بل إنه يزيد على ما هو مقرر في جامعة الملك سعود قسم الدراسات الإسلامية، والمواد المتميزة مادتي قراءة نقدية في أصول الفقه، ومادة أثر الخلاف في القواعد الأصولية فهي مواد مهمة وخصوصاً الرجوع فيها إلى تلك المصادر الأساسية ودراستها بتمعن وتركيز، وكتاب أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، فإنه قيم في دراسة الآثار الفقهية.

ومن مميزات الخطة خدمتها بالمراجع الأصولية بحيث أنه إذا طبق المنهج على الشكل المرسوم فإنه يفيد في سعة اطلاع الطالب على أمهات كتب الأصول ومن مميزاتها ترتيبها على الأسابيع، فهذا نموذج جيد ينبغي الاستفادة منه في الجامعات التي تقتصر على الإيجاز لكن الجامعات التي تطبق النظام السنوي أكثر ساعات في السنوات الأربع في الأصول، وهذا له أثر في قوة التخصص في تلك الكليات، مثل كلية الشريعة بالرياض فيدرس فيها الطالب ٣٢ ساعة في أصول الفقه ويرجع ذلك إلى تطبيق النظام الفصلي الذي يدرس

فيه الطالب ٢٠٠ ساعة بينما الكليات التي تطبق نظام الساعات، يكون عدد ساعات التخرج أقل وساعات التخصص أقل.

ففي جامعة الكويت كلية الشريعة مقدار الساعات في السنوات الأربع ١٣١ ساعة.

ومقدار الساعات في كلية الشريعة بجامعة الأردن ١٣٨ ساعة.

ومقدار الساعات في كلية الشريعة بجامعة قطر ١٤٤ ساعة.

ومقدار الساعات في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود ١٢٨ ساعة.

يكون نصيب الثلث منها لمواد غير تخصصية في الغالب.

وبالنظر العام إلى خطة كلية معارف الوحي نجد أنها مخدومة بالمراجع والتوزيع للوقت بشكل ممتاز، وهي خطة كافية ومناسبة للمرحلة ومتقاربة مع المواد في الجامعات الأخرى والمناهج المقدمة في الجامعات بشكل عام متقاربة في مفرداتها **وإليك عرض موجز لها.**

مواد الفقه في جامعة قطر كلية الشريعة

ش ف ١٠٦: فقه ومدخل: يدرس فيه معنى الفقه والتشريع وتطور الفقه ونشأة المذاهب وأثرها وأبواب فقهية على المذهب الحنبلي من كتاب الطهارة والصلاة.

ش ف ٢٠٨: الفقه المقارن: نظام الأسرة في الإسلام، يدرس هذا الموضوع دراسة مقارنة مستوفاة من جميع الجوانب مثل الخطبة، عقد الزواج، حقوق الزوجين، والطلاق وأحكامه.

ش ف ٣١٤: يدرس هذا المقرر كتاب الفرائض على النحو التالي: بيان تطور نظام الإرث قبل الإسلام، وعظمة الإسلام في ذلك، دراسة أسباب الميراث وموانعه، الوارثون من الرجال والنساء، أصحاب الفروض، العصبات،

ذو الأرحام، الحجب، الوصايا.

ش ف ٣٢١: فقه العبادات: أبواب من كتاب الزكاة والصوم والحج.

ش ف ٢٢٢: فقه المعاملات: أبواب من المعاملات من البيع، الربا، القرض، السلم، الرهن، الحجر، الإجارة، الشركة بأقسامها، المساقاة والمزارعة، العارية، الوديعة، الوقف، إحياء الموات.

ش ف ١٠١: فقه العبادات: فقه الزكاة، ويدرس فيها المسائل المستجدة في الزكاة، الرواتب، زكاة المستغلات مثل إيجار العمارات وإيراد المصانع، وأبواب أخرى مع تعميق ما سبق في ٣٢١.

ش ف ١٠٢: فقه العبادات: فقه الصوم بتوسع، فقه الحج بتوسع.

ش ف ١٠٣: نظام الأسرة: تدرس فيه ما سبق في ٢٠٨ بتعمق مع العناية برد الشبهات وكشف أضرار دسها المستشرقون على قانون ونظام الأسرة في الإسلام، ودراسة الأحكام الفقهية المرتبطة بالأسرة بتوسع.

ش ف ١٠٤: فقه المعاملات: يدرس فيه الملكية، ومسائل في البيوع والخيار والمرابحة والربا والصرف.

ش ف ١٠٥: فقه المعاملات: الشركة وأنواعها، والشركات الموجودة حالياً دراسة شرعية، الإجارة وأقسامها، عقد الاستصناع، ضمان الأجير.

ش ف ٣٠١: المعاملات المعاصرة: عمليات البنوك، الإيداع، الحساب الجاري، وحساب الاعتماد، وخطاب الضمان، والمستندات، والتأمين، وحكم الأسهم.

ش ف ٢٠١: من فقه الكتاب: تختار آيات كريمة من آيات الأحكام لتكون محوراً لدراسة الفقه.

ش ف ٣٠٢: فقه المعاملات: القرض والحوالة والضمان والوكالة والكفالة والصلح والإقرار وأحكامه.

ش ف ٣٠٣: فقه المعاملات: الغصب وأحكامه، واللقطة وأحكامها.

ش ف ٣٠٣: فقه المعاملات: الهبة والوديعة والعارية والرهن والشفعة.

ش ف ٣٠٥: فقه المعاملات: إحياء الموات، والوقف والعطايا.

ش ف ٤٠١: أحكام الجهاد: وفيه بيان أحكام الجهاد وفضله.

ش ف ٤٠٢: القضاء: وفيه الإثبات وأدب القاضي، والدعاوى والشهادات، والبينات.

ش ف ٤٠٣: الأطعمة والأيمان والسبق: وفيه الصيد والذبائح والأطعمة، والأضحية، والأيمان، والنذور، السبق، والرمي، والنصل.

ش ف ٤٠٥: الجنايات والجراحات: القتل، القصاص وشروطه، العفو، الجراح، الديات وأنواعها.

ش ف ٣٠٩: فقه مقارن: وفيه تعريف المقارنة وفائدتها والمذاهب الأربعة وبيان أسباب الخلاف، مع دراسة مسائل من كتاب الطهارة والصلاة.

ش ف ٣١٠: فقه مقارن: مسائل مختارة من كتاب الصيام والزكاة.

ش ف ٣١١: فقه مقارن: مسائل مختارة من كتاب النكاح والطلاق.

ش ف ٤١٥: فقه مقارن: دراسات مقارنة بالقانون الوضعي من التشريع الجنائي، التعزير، العقوبات.

ش ف ٤٠٦: من خصائص الفقه الإسلامي: وفيه بيان لشمول أحكام الفقه وكمالها وقدرتها على تحقيق احتياجات البشر.

ش ف ٤٠٧: نظريات فقهية: يدرس فيه بعض النظريات الأساسية في الفقه مثل نظرية الأهلية، نظرية العرف، القواعد الكلية في الفقه الإسلامي.

ش ف ٤٠٨: نظام الحكم في الإسلام: ويدرس فيه أحكام الإمامة العظمى، وصفات أهل الحل والعقد، وأحكام الشورى.

مواد الفقه في كلية الشريعة بجامعة الكويت

مواد الفقه في كلية الشريعة بجامعة الكويت يقدمها قسمان، هما قسم الفقه وأصوله، وقسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية، وتجمل تلك المواد لك:

١٤٠: فقه العبادات في الإسلام: ثلاث ساعات، وفيه دراسة حقيقة العبادة وآثارها وبيان الصلاة والزكاة والصوم والحج.

١٤١: أحوال شخصية (١): ثلاث ساعات، وفيه أحكام الزواج.

٢٤١: أحوال شخصية (٢): ثلاث ساعات، وفيه أحكام الطلاق والرجعة والعدة.

٢٤٢: أحوال شخصية (٣): ثلاث ساعات، وفيه أحكام الميراث بالتفصيل، وأحكام الوصايا.

٣٤٣: عقود المعاوضات المالية: ثلاث ساعات، يدرس فيه البيع، الإقالة، المرابحة، الصرف، الربا، القرض، السلم.

٤٤٢: عقود التوثيقات والحفظ: ثلاث ساعات، تدرس فيه العقود التالية بمقارنة: الرهن، الضمان، الكفالة، الحوالة، الوديعة.

١٤٦: عقود التبرعات: ثلاث ساعات، تدرس فيه العقود التالية بمقارنة: الهبة، العمرى، الوقف الخيري والأهلي، الإعارة.

١٤٧: عقود الولاية الخاصة: ثلاث ساعات، يدرس فيه الولاية على النفس، ولاية على المال، وما يجوز فيه التوكيل وما لا يجوز.

٣٤٨: الحلال والحرام في المأكل والمشرب والملبس: ويدرس فيه ما شرعه الله لحماية النفس البشرية، فيوضح الحلال والحرام من الطعام والشراب واللباس.

وتلك المواد يقدمها قسم الفقه وأصوله، وأما المواد التي يقدمها الفقه المقارن والسياسة الشرعية فهي:

١٥٢: تاريخ التشريع الإسلامي ثلاث ساعات، التشريع في عصر الرسالة، وفي عهد الخلفاء الراشدين، والخلافة بعده، والمذاهب الفقهية.

١٥٤: المدخل للفقه الإسلامي ثلاث ساعات، ويدرس فيه تعريف الفقه، وتعريف الشريعة والفرق بينهما، ونشأة التشريعات، أطوار الفقه، ومصادر الفقه، والمذاهب الفقهية، وأسباب الخلاف، وتدوين الفقه.

١٦٣: العلاقات الدولية في الإسلام ثلاث ساعات، التعريف بدار الإسلام، وتقسيم الدار في الفقه، موقف الإسلام من دار الحرب، الجهاد، وحقيقته وحكمه وشروطه وأخلاقه، الأمان وأحكامه.

٣٨٣: المعاملات المالية المعاصرة ثلاث ساعات، ويدرس فيها عدد من المعاملات المالية المعاصرة.

٢٥٢: النظريات الفقهية (١) ثلاث ساعات، نظرية الحق ونظرية الملكية.

٤٦٤: الجنايات (١) ثلاث ساعات، وفيه تعريف الجناية وأنواعها، والعقوبة وأنواعها، وشروط إقامة العقوبة، والقصاص وأحكامه، والدية والكفارة.

٤٦٥: الجنايات (٢) مقارن، ثلاث ساعات، الجنايات الموجبة للحدود، الجناية على الدين والعرض والعقل والمال.

٤٦٦: القضاء والدعوى والإثبات مقارن، وفيه القضاء وتعريفه، وحكمه، وشروط القاضي، الدعاوى والبينات، والشهادة، والإقرار، والقرائن.

١٦٠: السياسة الشرعية ثلاث ساعات.

٣٥٢: القواعد الفقهية ثلاث ساعات، يدرس فيها تعريف القواعد الفقهية وبيانها وكيفية استنباطها وتاريخ تدوينها وأشهر الكتب والمؤلفات وآثارها، ودراسة القواعد الكلية الخمس التي يقوم عليها هذا العلم والقواعد اللاتي تتفرع عليها.

٤٥٣: النظريات الفقهية (٢) ثلاث ساعات، يدرس فيها العقد

وأركانه وشروطه وأحكامه وآثاره، وانحلاله وما يرتبط بذلك.

٣٤٨: الحلال والحرام في المأكل والمشرب والملبس ثلاث ساعات.

١٥٩: طرق البحث في العلوم الشرعية ثلاث ساعات، ويدرس فيه موقف الإسلام من العلم وتدوينه، والمكتبات في الإسلام، والمخطوطات الإسلامية، وكيفية إخراجها وخدمة النصوص وتوثيقها، ومناهج البحث في مختلف العلوم الشرعية.

مواد الفقه التي تقدمها كلية الشريعة بالجامعة الأردنية

فقه العبادات (١) **٤٢٢٦١**: لمحة عن المذاهب الفقهية ومناهجهم الفقهية، وتعريف الفقه، الطهارة، الوضوء، الغسل، المياه، الصلاة وأحكامها.

فقه العبادات (٢) **٤٢٣٦١**: فقه الزكاة وما يرتبط بها، فقه الصيام وما يرتبط به من مسائل، الاعتكاف وحكمه، الحج تعريفه وأحكامه.

فقه الأحوال الشخصية (١) **٤٢٢١٣**: تنظيم العلاقات الأسرية في ضوء قانون الأحوال الشخصية وفيه عقد الزواج وبيان أحكامه ومسائله وآثاره، والطلاق وأحكامه، والخلع وآثاره، والولادة وأحكامها، والرضاع وأحكامه.

فقه الأحوال الشخصية (٢) **٤٢٣٤٥**: تعريف التركة وما تشمل عليه، والحقوق المتعلقة بالتركة، وأسباب الإرث وموانعه، وأصحاب الفرض والعصبة وذوي الأرحام، والعول والرد والمناسخات، والوصية وأحكامها.

فقه أيمان ونذور ٤٢٢٤٧: وفيه الأيمان تعريفها وأحكامها، والنذور وأحكامها، والكفارات، الصيد، الأضحية، العقيقة، الحظر والإباحة.

فقه عقوبات ٤٢٢٥٠: العقوبات من المؤيدات لالتزام الفرد وبعده عن الآثام وأسباب الحظر وفيه دراسة للحدود وللتعزير، والقصاص وأحكامه.

فقه جهاد ودعوة ٤٢٢٥١: معنى الجهاد، وأحكامه، وغاياته، ورد الشبهات عنه، وميادين الجهاد، أحكام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

وأحكام الدعوة إلى الله.

نظام الحكم في الإسلام ٤٢٣٣٩: قواعد نظام الحكم في الإسلام، والحاكمية والطاعة والعدل والشورى والولاية والبيعة، أهل الحل والعقد.

فقه الكتاب والسنة ٤٢٢٣٣: وفيه تعريف القرآن والسنة، ودراسة سورة النور وأحكامها، ودراسة الطلاق من خلال السنة المطهرة.

فقه المعاملات (١) ٤٢٢٤٣: وفيه دراسة البيع وأحكامه، الإقالة، والخيار، الربا، السلم، الشفعة، الإجارة، الرهن.

فقه المعاملات (٢) ٤٢٣٤٣: وفيه دراسة الحوالة، الصلح، الشركات، الوديعة، اللقيط واللقطة، الوقف وأحكامه، الهبة، إحياء الموات، المزارعة، والمساقاة.

تخريج الفروع على الأصول ٤٢٤١٦: مقدمة عن الأسرار والحكم التي تنطوي عليها الأحكام الشرعية، وأن المقصود هو تحقيق مصالح العباد، الفرق بين القواعد الفقهية والقواعد الأصولية، وأهم الكتب المؤلفة في تخريج الفروع، ودراسة مسائل من تخريج الفروع على الأصول لا تقل عن عشرين مسألة.

قواعد فقهية ٤٢٤٤٣: لمحة عن القواعد الفقهية، وتاريخ تدوينها، وأهم القواعد الفقهية، وما يتفرع عنها.

الفقه المقارن ٤٢٤٤٥: وفيه دراسة اختلاف الفقهاء وأسبابه، والاجتهاد وتعريفه، والتقليد وأحكامه، والإفتاء وأحكامه.

من نظريات الفقه الإسلامي ٤٢٤٤٧: دراسة أحد النظريات في الإسلام، نظرية الدعوى، نظرية الخيارات، نظرية العقد.

فقه القضاء وطرق الإثبات ٤٢٤٥٠: تعريف القضاء، وحكمه، وشروطه، وآدابه، والدعاوى، والبينات، الشهادة والإقرار، والقرائن.

المدخل إلى الفقه الإسلامي ٤٢١٤٠٦: يدرس فيه معلومات عن الفقه الإسلامي ومصادره وخصائصه والتعريف بالأئمة المجتهدين وشرح بعض

القواعد الكلية في الفقه.

فقه العبادات عام ٤٢٢٦٥: يدرس فيه الطهارة والصلاة والصوم والاعتكاف والزكاة والحج والعمرة.

نظام الأسرة ٤٢١٠١: يدرس فيه تعريف الأسرة والزواج وأحكامه والطلاق وأحكامه ومكانة المرأة في الإسلام وحقوقها والرد على الشبهات في ذلك.

فقه المعاملات عام ٤٢٤٦١: يدرس فيها المعاملات الشرعية، البيع وأحكامه، الربا وأحكامه، السلم، والاستصناع، الشفعة والإجارة، والرهن والصلح والشركات، والوديعة والوقف والهبة.

فقه الأحوال الشخصية عام ٤٢٣٦٥: يدرس فيه تنظيم العلاقات الأسرية من ناحية قانون الأحوال المعمول به.

مناهج الفقهاء ٤٢٤٣٧: وفيه لمحة عن حياة الأئمة المجتهدين وخاصة الأربعة ومناهجهم في الاجتهاد.

المواد الفقهية التي يقدمها قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود

المدخل إلى الفقه الإسلامي (٢٣٣ سلم): ويدرس فيه تعريف الفقه وأدواره في عهد النبي ﷺ والخلافة الراشدة وما بعده إلى الفقه الإسلامي في العصر الحديث.

فقه العبادات ١ (٣٣٦ سلم): يدرس فيه أحكام الطهارة والصلاة والصيام دراسة تفصيلية.

فقه العبادات ٢ (١٣٢ سلم): وفيه دراسة فقه الزكاة والحج والعمرة دراسة تفصيلية.

فقه العبادات ب (١٣٥): وفيه فقه الاعتكاف والأضحية والعقيقة والأيمان والنذور.

فقه الأسرة (١٣٣ سلم): وفيه التعريف بالزواج وأحكامه والطلاق وأحكامه والحقوق الواجبة في الحياة الأسرية في الإسلام.

الوصايا والمواريث (١٣٤ سلم): وفيه التعريف بأحكام الوصايا والمواريث بأنواعها.

فقه المعاملات ١(٢٣٥ سلم): وفيه دراسة البيع وأحكامه وعقد السلم والحوالة والضمان والإجارة.

فقه المعاملات ٢(٣٣٥ سلم): وفيه عقد المضاربة، الوكالة، الشركات، المزارعة، الهبة، الحصالة، القرض، الإفلاس، الصلح على مال.

فقه المعاملات ب (٣٣٨١ سلم): وفيه دارسة لغصب والشفقة والعارية والوديعة، واللقطة، والسبق والرمي، والشهادات.

فقه العقوبات ١ (١٣٦ سلم): وفيه تعريف القصاص والديات والتعزير، ودراسة الجريمة وأنواعها.

فقه العقوبات ٢ (٢٣٦ سلم): وفيه دراسة حد الزنا، والقذف، والشرب، والسرقة، والردة، والبغي.

فقه النظم ب (٢٣٧ سلم): وفيه دراسة النظام القضائي في الإسلام، والنظام الإداري في الإسلام.

فقه السير (٤٣٣ سلم): وفيه دارسة دار الإسلام ودار الحرب، حكم الجهاد، الغنائم، السلام، الأمان.

فقه مقارن (٣٣٩ سلم): وفيه دارسة عقد التامين والشركات والمساهمة.

فقه النظم (٢٣٤ سلم): وفيه دارسة تظام الحكم في الإسلام.

أما كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكلية الشريعة بأم القرى فإن الدراسة الفقهية ترتكز على كتاب الروض المربع دراسة تحليلية

مفصلة ومقارنة ويوزع على السنوات الأربع. ويدرس الطالب في كلية الشريعة بالرياض الفقه بما مجموعه أربعين ساعة وقريباً من ذلك في أم القرى وفي الجامعة الإسلامية، وفي الأزهر الشريف.

فتأمل الفارق الكبير بين عدد الساعات التي يدرسها الطالب في موضع التخصص بين الكليات التي تطبق النظام الفصلي والسنوي، وبين الجامعات التي تطبق نظام الساعات.

فهل نطمح إلى رفع مستوى التخصص في الجامعات التي تطبق نظام الساعات وخصوصاً أن هناك مواد تزاحم الطالب في تخصصه ليست على درجة موازية لمادة التخصص وأقترح أن تعاد المواد المقررة على الطلاب من غير التخصص للأقسام الشرعية للنظر في القدر اللازم فيها، أو زيادة الساعات في التخرج بحيث يكون مقدار الساعات ١٦٠ ساعة وتلك الزيادة تكون للتخصص فقط.

مواد أصول الفقه في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر

ش ف ٤١٣: أصول فقه وفيه مقدمة للتعريف بأصول الفقه، أدلة الأحكام، القرآن الكريم، السنة، الإجماع، القياس، المصلحة المرسلة، الاستحسان، العرف، الاستصحاب، شرع من قبلنا، مذهب الصحابي.

ش ف ٣٠٦: أصول فقه تعريف بعلم أصول الفقه وتطوره، وطرائق التأليف فيه، وأشهر من ألف فيه، صلته بعلم الفقه، دراسة مبسطة لكل أبواب أصول الفقه.

ش ف ٣٠٧: أصول فقه القرآن الكريم وما يتعلق به من مباحث، السنة النبوية وما يتصل بها من مباحث، الأمر والنهي، والعموم والخصوص، والاستثناء،

والمطلق والمقيد، والحقيقة والمجاز، والتخصيص.

ش ف ٣٠٨: أصول فقه الإجماع والقياس.

ش ف ٤٠٩: أصول فقه الأدلة المختلف فيها.

ش ف ٤١٠: أصول فقه التعارض والترجيح والنسخ.

ش ف ٤١١: أصول فقه الاجتهاد والتقليد.

بواقع ساعتين لكل مقرر، فمجموع ساعات الأصول ١٤ ساعة.[٨٣]

مواد أصول الفقه في جامعة الكويت كلية الشريعة

٢٧٠: أصول فقه (١) ثلاث ساعات، ويدرس فيه التعريف بأصول الفقه، نشأته وتدوينه، وطرق التأليف فيه، وتعريف الحكم الشرعي وأقسامه، وما يرتبط بكل قسم، وما يرتبط بالحاكم والمحكوم، وشروط التكليف، وعوارض الأهلية.

٣٧٠: أصول فقه (٢) ثلاث ساعات، ويشمل الأدلة التي تستنبط منها الأحكام المتفق عليها والمختلف فيها.

٤٧٠: أصول فقه (٣) ثلاث ساعات، يحتوي على القواعد التي يتوقف عليها الاستنباط، العام والخاص، المطلق والمقيد والمشترك، الأمر والنهي، الحقيقة والمجاز، المنطوق والمفهوم.

٤٧١: أصول فقه (٤) ويشمل بيان مقاصد الشريعة العامة، وأنواع المقاصد، وترتيب الأحكام الشرعية بحسب المقصود منها، وتعارض الأدلة وطرق دفعها، النسخ والفرق بينه وبين التخصيص، الاجتهاد وشروطه ومحله وحكمه.

---

٨٣ دليل جامعة قطر، ص ٣٥١ ــ ٣٥٢.

مواد أصول الفقه في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية

أصول فقه (١) ٤٢٢٤١: وهو عبارة عن مدخل إلى علم أصول الفقه.

أصول فقه (٢) ٤٢٣٤١: وفيه قواعد أصولية، والإجماع، والقياس، والمصلحة المرسلة، وبقية الأدلة المختلف فيها.

أصول فقه (٢) ٤٢٤٤١: وفيه البيان وأقسامه، ودلالة الألفاظ وأقسامها، والتعارض والترجيح.

بواقع ثلاث ساعات لكل مادة فيكون مجموع ساعات أصول الفقه ٩ ساعات.[٨٤]

مواد أصول الفقه في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود

٣٣٧: أصول فقه (١) ثلاث ساعات، ويهدف إلى التعريف بعلم أصول الفقه ومباحث الأدلة وموضوعاته، تعريف علم أصول الفقه، تعريف علم الفقه، ومباحث الأدلة الشرعية، موضوع علم أصول الفقه واستمداده، القرآن الكريم، السنة، الإجماع، القياس، وما يرتبط بتلك الأدلة من مسائل.

٤٣٤ سلم: أصول فقه (٢) التعريف بمناهج الأصوليين، والحكم وأقسامه، الواجب وتعريفه وأقسامه، المندوب، تعريفه وأقسامه، الحرام تعريفه وأقسامه، المكروه تعريفه، الحكم الوضعي وأقسامه، السبب، الشرط، المانع، العزيمة والرخصة، الصحة والبطلان والفساد، المحكوم فيه، المحكوم عليه، الأهلية وأقسامها.

٤٣٥ سلم: أصول فقه (٣) دراسة الأصول اللغوية، طرق دلالة اللفظ على المعنى، المفهوم وأقسامه، العام والخاص، الأمر والنهي، الإطلاق والتقييد.

---

٨٤ انظر: دليل الجامعة الأردنية، ص ٢٦١.

٤٣٦ سلم: أصول فقه ب الهدف التعريف بكيفية الترجيح والنسخ، ويدرس فيها التعارض والترجيح، النسخ، دراسة منهجية أحد الأئمة: أبو حنيفة، مالك، الشافعي، أحمد.

بواقع ساعتين لكل مقرر، فمجموع ساعات الأصول ٩ ساعات.[٨٥]

أما كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فيعتمدون كتاب روضة الناظر ويدرس بمقارنة وتوسع على المذاهب الأربعة كل أسبوع خمس محاضرات في الفصل الدراسي الأول، وثلاث محاضرات في الفصل الثاني، ومجموع ساعات الأصول في الأربع سنوات ٣٢ ساعة، وكذلك في كلية الشريعة جامعة أم القرى يعتمدون كتاب روضة الناظر ويدرس بمقارنة وتوسع. فتأمل الفارق الكبير في ساعات التخصص كما سبق ذكره. وإذا أعدنا النظر إلى خطة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في مواد أصول الفقه نجد أنها متقدمة على الجامعات التي تطبق نظام الساعات حيث يدرس الطالب ٢٤ ساعة في أصول الفقه.

---

٨٥ راجع خطة قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود.

المبحث الثالث

خطة قسم أصول الدين ومقارنة الأديان[86]

ويقدم المواد التالية

اسم المادة	ساعاتها
١. العقيدة الإسلامية	٣
٢. أصول الدين ١	٣
٣. أصول الدين ٢	٣
٤. الفرق	٣
٥. الأخلاق الإسلامية	٣
٦. مناهج الدعوة الإسلامية	٣
٧. مناهج الدعوة الإسلامية	٣
٨. مناهج البحث	٣

كمـــا يقدم عدداً من مواد الفلسفة والتصوف ودراسة التنصير ومقارنة الأديان باللغة الإنجليزية وهي مواد اختيارية:

١. قضايا إسلامية معاصرة. ٢. قضايا أخلاقية معاصرة.

٣. التنصير والتبشير. ٤. جغرافية العالم الإسلامي والأقليات.

٥. تاريخ الفلسفة الغربية. ٦. تاريخ الفلسفة الإسلامية.

٧. فلسفة العلوم. ٨. فلسفة الأديان.

٩. مدخل إلى التصوف وتاريخه. ١٠. مقدمة في الفلسفة.

١١. دراسة في الأديان ١ ١٢. دراسة في الأديان ٢.

١٣. مقارنة الأديان من خلال القرآن الكريم.

١٤. الدراسات النقدية الإسلامية للديانات الأخرى.

١٥. النقد الإسلامي للخرافة.

---

٨٦ المرجع: خطة قسم الأديان والمذاهب المعاصرة وهي في ملف لدى إدارة القسم.

(١) **اسم المادة** : العقيدة الإسلامية

رقم المادة : RKUD 3010A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

العقيدة الإسلامية

١. مقدمات عامة ومنهجية: معنى العقيدة لغة واصطلاحاً. إقامة حدود التمايز بين الدين، الوحي الإلهي المعصوم، وبين الفكر الديني، الاجتهاد البشري. أهمية العقيدة الإسلامية وآثارها في تنظيم الحياة الإنسانية. التدين غريزة بشرية فطرية. تنوع العقائد الإسلامية.

٢. خصائص العقيدة الإسلامية: الربانية، الشمول، التوازن، العالمية الواقعية.

٣. مناهج فهم العقيدة والدين: منهج السلف. منهج علماء الكلام. المنهج الصوفي.

٤. الفرق بين الدين والفلسفة والعلم وعلاقة كل منهما بالآخر.

٥. تحديد معاني ودلالات: الإسلام بأركانه الخمس، والإيمان وأركانه والإحسان.

٦. الدين عقيدة (الأصول الإيمانية النظرية) وهي ثابتة وواحدة في الأديان لا تتبدل ولا تتغير، إلا إذا انحرف الناس بها عن طريق التحريف والتبديل زيغاً عن الحق، وشريعة (عملية فرعية) تتبدل وتتطور وتتغير حسب الزمان والمكان ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾.

٧. أثر الإيمان في حياة الأفراد والمجتمعات، الإيمان تحلية النفس بالأخلاق الفاضلة وتخليتها من النزوات والشهوات والأخلاق السيئة.

٨. الأصول الكبرى الإيمانية: الإيمان بالله ذاتاً وصفاتاً وأفعالاً: التوحيد نقيض الشرك والتعدد، وهو الأصل في الأديان، الأدلة على وجوده تعالى

ووحدانيته. الإيمان بالملائكة: صفاقم، ووظائفهم، طريق الإيمان بهم. الإيمان بالكتب المترلة. الإيمان بالرسل. الإيمان باليوم الآخر: تأثير هذا الإيمان في تقويم السلوك في الدنيا، المظاهر الدالة عليه. الإيمان بالقدر: حرية العبد في خلق أفعاله. بيان أفضلية دين الإسلام على سائر الأديان، عن وجهة نظر قرآنية أساسها مبدأ الهيمنة والقومية، والتقويم والتصحيح، وإزالة ما علق بالإيمان من شذوذ وانحراف.

٩. وجوه التفاضل: الختم والإكمال. اليسر لا العسر. الوسطية والاعتدال. الجمع بين الوحي المقروء المترل وكتاب الكون المفتوح للنظر والتدبر. الجمع بين نزعتين فطريتين في الإنسان، البرانية والجوانية.

المصادر المعتمدة:

١. د. محمد عبد الله دراز: بحوث تمهيدية في دراسة الأديان.
٢. الشيخ نديم الجسر: قصة الإيمان بين الدين والعلم والفلسفة.
٣. سيد سابق: العقائد الإسلامية.
٤. د. كمال محمد عيسى: العقيدة الإسلامية.
٥. خصائص التصور الإسلامي ومقوماته، سيد قطب.
٦. الإيمان، د. حسن عبد الله الترابي.
٧. الفخر الرازي: معالم أحوال الدين.
٨. الإمام الجويني: لمع الأدلة في قواعد العقائد.
٩. شرح العقيدة الطحاوية.
١٠. التوحيد، الشيخ محمد عبد الوهاب.

(٢) **اسم المادة** : أصول الدين ١

رقم المادة : RKUD 3140A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أهداف المادة:

تهدف مادة أصول الدين (١) إلى إعطاء الطالب فكرة عامة عن الظروف

الفكرية والسياسية التي نشأ فيها علم أصول الدين وأهم القضايا التي ناقشها العلماء.

وسيقع التركيز على ثلاث قضايا أساسية لدراسة مختلف الآراء فيها ودورها في تكوين الشخصية الإسلامية عبر التاريخ الإسلامي وربطها بالواقع المعاصر.

محتوى المحاضرات:

مقدمة عامة:

١. دواعي دراسة علم أصول الدين.

٢. نشأة علم أصول الدين وتطوره عبر التاريخ الفكري الإسلامي.

انظر مباحث في منهجية الفكر الإسلامي لعبد المجيد النجار.

قضية الألوهية وأهميتها في أصول الدين:

١. الوجود والتوحيد: (الأدلة العقلية والأدلة النقلية).

٢. الذات والصفات والأفعال (العلم، القدرة، الإرادة، العدل ...).

النبوة وظاهرة الوحي:

١. ضرورة النبوة وعلاقتها بالإيمان بالله تعالى.

٣. وظيفة النبوة وغايتها.

٣. خصائص الأنبياء وصفاتهم.

٤. النبوة الخاتمة وخصائصها.

انظر: أعلام النبوة، للماوردي، الظاهرة القرآنية، لمالك بن نبي.

الإنسان في الفكر الإسلامي:

١. مكانة العقل ودوره في نظرية المعرفة.

٢. صلة الإنسان بالله تعالى (العبادة والشريعة) + القضاء والقدر.

٣. الدعاء، الرجاء، الشكر، الرضاء، التوكل، المحبة، الخوف.

٤. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

انظر: خلافة الإنسان، لعبد المجيد النجار.

خاتمة: انعكاسات فلسفة الإلحاد على الفرد والمجتمع، وفشل النظرة المادية للإنسان والكون في تحقيق السعادة الإنسانية.

المراجع:

١. محمد المبارك، نظام الإسلام (العقيدة والعبادة)، دار الفكر، دمشق: ١٩٨١.

٢. أبو الحسن علي بن محمد الماوردي، أعلام النبوة، دار إحياء العلوم، بيروت: الطبعة الثانية، ١٩٩٢.

٣. أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي، كتاب الفرق بين الفرق، القاهرة: ١٩١٠.

٤. علي بن أحمد بن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل، القاهرة: ١٣٤٧هـ.

٥. أبو الفرج محمد بن إسحق النديم، الفهرست، المكتبة التجارية، القاهرة: ١٣٤٨هـ.

٦. الشيخ محمد عبده، رسالة التوحيد.

٧. الدكتور عرفان عبد الحميد، دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية.

٨. الدكتور عبد المجيد النجار، دور الإيمان في الحياة.

٩. مالك بن نبي، الظاهرة القرآنية.

١٠. محمد البهي، الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي.

١١. الإمام أبو حامد الغزالي، مجموعة رسائل: ١. إلجام العوام عن علم الكلام، الباب الأول، ٢. المضنون به على غير أهله.

١٢. ابن رشد، فصل المقال.

(٣) **اسم المادة** : أصول الدين ٢

رقم المادة : RKUD 4130A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أهداف المادة:

تهدف مادة أصول الدين (٢) إلى تعميق القضايا الأصولية التي درست في

مادة أصول الدين (١)، وخاصة قضيتي الألوهية والإيمان والعمل وربطهما بقضيتي الإمامة والمعاد. كما سيقع النظر في منهج البحث في علم أصول الدين لتجاوز نقاط الضعف فيه انطلاقاً من تحديد القضايا الأصولية المرتبطة بالمشاكل العقدية والإنسانية لربط الصلة بين أصول العقيدة وسلوك الإنسان الفكري والعملي.

محتوى المحاضرات:

أولاً: مراجعة عامة

- قضية الألوهية.
- قضية النبوة.

انظر: برنامج أصول الدين (١).

ثانياً: الإنسان وموقعه من الوحي

- العقل الإنساني ودوره في تأسيس المعرفة.
- العدل الإلهي ودوره في تأصيل الأسس النظرية للتفكير الإسلامي.
- القضاء والقدر.
- الإيمان والعمل / الأسماء والأحكام.

ثالثاً: الإمامة

- دراسة تاريخية لأهم المواقف الأصولية.
- العدل ودوره في تحقيق الخلافة (التكليف والمسؤولية).
- الحرية مفهوم أساسي لإعادة فعالية الإنسان المسلم.

رابعاً: المعاد

- كيف طرحت قضية المعاد في علم أصول الدين؟
- دور الإيمان بالمعاد في تحديد السلوك الإنساني.

خامساً: خاتمة

إلى أي مدى يمكن لعقيدة التوحيد أن تتجاوز فشل فلسفة الإلحاد والتيارات المادية الحديثة؟

قائمة المراجع:

١. أبو الحسن الأشعري، كتاب اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع، صححه وقدم له الدكتور حمودة غرابة، مصر، ١٩٥٥م.

٢. القاضي أبو بكر الباقلاني، الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، تحقيق محمد زاهد الكوثري، ١٩٦٣م.

٣. أبو منصور عبد القاهر البغدادي، أصول الدين.

٤. ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل.

٥. الجويني، الشامل في أصول الدين، حققه علي سامي النشار، ١٩٦٩م.

٦. الغزالي، الاقتصاد في الاعتقاد، القاهرة: ١٩٦٢م.

٧. الشهرستاني: الملل والنحل.

٨. ابن خلدون: المقدمة.

٩. القاضي عبد الجبار: شرح الأصول الخمسة، القاهرة: ١٩٦٥م.

١٠. القاضي عبد الجبار: المغني في أبواب التوحيد والعدل، الجزء ١١ (التكليف)، الجزء ١٥ (النبوات والمعجزات)، الجزء المتمم العشرين (القسم الأول في الإمامة).

١١. عبد القاهر البغدادي: الفرق بين الفرق.

١٢. محمد عبده: رسالة التوحيد.

١٣. عبد المجيد النجار: مباحث في منهجية الفكر الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م.

(٤) اسم المادة : الفرق

رقم المادة : RKUD 3150A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

وصف المقرر:

يختص هذا المقرر بتعريف الطالب بالتراث الكلامي الفرقي الذي وقع

للمسلمين، والنظر للقضايا التي لها صلة بالحوار العقائدي المعاصر. وسيكون منهج التناول على أساس ترجيح رأي أهل السنة والجماعة على ما سواها من الفرق، لكن ذلك لا يعني التخليط والتشعيب في أقاويل تلك الفرق وإنما عرضها على الرأي الغالب والنهج القويم، وكذلك محاولة قدر الإمكان للنظر في كتبهم ومدوناتهم الكلامية.

مفردات المقرر:

الأسبوع الأول: تعريف عام بكتب الفرق والملل والنحل وطرائق التأليف والتدوين فيها مع الإشارة إلى أهم الكتب في هذا المجال.

الأسبوع الثاني: التعريف الإجمالي بأهل السنة والجماعة.

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ١١ - ٣٠.

٢. الشهرستاني، الملل والنحل، ص ١٢ - ٣٣.

الأسبوع الثالث: المدارس الأساسية عند أهل السنة والجماعة (متكلمي الصفاتية). أ. الأشاعرة. ب. الماتريدية. ج. السلفية.

١. أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ١٦٠ - ١٩٦.

٢. الأشعري، المقالات الإسلامية، ص ٣٣ - ٦٥.

الأسبوع الرابع: القواسم المشتركة بين متكلمي الصفاتية.

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ٨٠ - ٩٧، ١٤٩ - ١٥٩.

٢. البغدادي، الملل والنحل، ص ١٥٤ - ١٥٩.

الأسبوع الخامس: التعريف الإجمالي بالشيعة.

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ٣١ - ٣٧.

٢. الشهرستاني، الملل والنحل، ص ١٤٦ - ١٤٧.

الأسبوع السادس: المدارس الأساسية للشيعة (الكيسانية، الزيدية، الإمامية).

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ٢٨ - ٥٩.

٢. الشهرستاني، الملل والنحل، ص ١٤٧ - ١٩٧.

الأسبوع السابع: القواسم المشتركة التي تُجمع عليها الشيعة.

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ٣٨ - ٥٩.

٢. الشهرستاني، الملل والنحل، ص ١٤٧ - ١٩٧.

الأسبوع الثامن: التعريف الإجمالي بالخوارج.

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ٦٠ - ٦٩.

٢. البغدادي، الملل والنحل، ص ٥٧ - ٨١.

الأسبوع التاسع: المدارس الأساسية للخوارج (المحكمة الأولى، الأزارقة، النجدات، الصفرية، العجاردة، الإباضية).

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ٧٢ - ٧٩.

٢. الشهرستاني، الملل والنحل، ص ١١٤ - ١٣٧.

الأسبوع العاشر: القواسم المشتركة التي تُجمع عليها الخوارج.

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ٧٢ - ٧٩.

٢. الشهرستاني، الملل والنحل، ص ١١٥ - ١٣٧.

الأسبوع الحادي عشر: التعريف الإجمالي بالمعتزلة.

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ١٢٤ - ١٣٢.

٢. الشهرستاني، الملل والنحل، ص ٤١ - ٤٥.

الأسبوع الثاني عشر: المدارس الأساسية للمعتزلة (الواصلية، الهذيلية، النظامية، البشرية).

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ٩٨ - ١٢٦.

٢. الشهرستاني، الملل والنحل، ص ٤٦ - ٨٢.

الأسبوع الثالث عشر: القواسم المشتركة بين المعتزلة.

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ١٢٧ - ١٣٦.

٢. الشهرستاني، الملل والمحل، ص ٤٦ - ٨٢.

الأسبوع الرابع عشر: تقويم الشيعة والخوارج والمعتزلة.

١. محمد أبو زهرة، المذاهب الإسلامية، ص ٨ - ٣٠.

٢. البغدادي، الملل والمحل، ص ١٥٤ - ١٥٩.

٣. ابن خلدون، المقدمة، ص ٤٥٨ - ٤٦٨.

التقويم:

١. الامتحان النهائي	:	٤٠%
٢. الامتحان نصف الفصلي	:	٣٠%
٣. مراجعة خمس كتب في مجال الفرق	:	٣٠%

مراجع يجب الاطلاع عليها:

١. محمد أبو زهرة، تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد، دار الفكر العربي، القاهرة: بدون تاريخ.

٢. أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي، كتاب الملل والنحل، دار المشرق، بيروت: ١٩٩٢.

٣. محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، الملل والنحل، مكتبة البابي الحلبي، القاهرة: ١٩٧٦.

٤. أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، مقالات الإسلامية واختلاف المصلين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: ١٩٦٩.

٥. عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة العلامة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة: بدون تاريخ.

مراجع يرجى الاطلاع عليها:

١. القاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني، كتاب الأوائل

وتلخيص الدلائل، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت: ١٩٨٧.

٢. أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة، مكتبة دار البيان، دمشق: ١٩٨١.

٣. الإمام الفخر الرازي، الأربعين في أصول الدين، مطبعة دار التضامن، القاهرة: ١٩٨٦.

٤. ابن حزم الظاهري، الفصل في الملل والأهواء والنحل، دار الجيل، بيروت: ١٩٨٥.

٥. عبد القاهر البغدادي، الفرق بين الفرق، دار المعارف، القاهرة: ١٩١٠.

٦. عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، المواقف، بولاق، القاهرة: ١٩١٢.

٧. القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني، المغني في أبواب العدل والتوحيد، الدار المصري، القاهرة: ١٩٦٥.

٨. إمام الحرمين الجويني، الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الفقه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت: ١٤٠٥هـ.

٩. الإمام أحمد بن حنبل، الرد على الجهمية والزنادقة، دار اللواء، الرياض: ١٣٩٧هـ.

١٠. القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني، شرح الأصول الخمسة، مكتبة وهبة، القاهرة: ١٩٦٥.

١١. محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، نهاية الإقدام في علم الكلام، حرره وصححه الفرد جيوم.

١٢. أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع، القاهرة: ١٩٥٥.

١٣. الإمام أبو حامد الغزالي، الاقتصاد في الاعتقاد، بيروت: ١٩٥٩.
١٤. الإمام أبو حامد الغزالي، إلجام العوام عن علم الكلام، دار الكتاب العربي، بيروت: ١٩٨٥.
١٥. أبو منصور الماتريدي، كتاب التوحيد، بيروت: ١٣٢٥هـ.

(٤) اسم المادة : الأخلاق الإسلامية ١
رقم المادة : RKUD 3020A
عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

مواعيد محاضرات المادة:

كل شعبة تبقى على المواعيد التي حددت لها.

وصف المقرر:

المكانة المركزية للأخلاق في الإسلام كما هو معلوم في القرآن والسنة وعلاقاتها بالأخلاق العامة، الأفكار الأخلاقية عند ابن مسكويه والغزالي وبعض فلاسفة الغرب، الأخلاق الإسلامية كمنظومة من الواجبات والمسؤوليات المتبادلة الدينية والأخلاقية والاجتماعية التي تهتدي بنور الوحي، عرض بعض المشكلات الأخلاقية المعاصرة، كأخلاق الجنس وأخلاق العمل التجاري والأخلاق الطبية والأخلاق المهنية.

أهداف المقرر:

١. تقديم الأخلاق القديمة والحديثة للطلاب.
٢. تعريف الطلاب بالأخلاق الإسلامية العملية والنظرية.
٣. عرض الاتجاه العقلي في الأخلاق الإسلامية مقارناً بالأخلاق الفلسفية الغربية.
٤. تقديم الأخلاق التطبيقية للطلاب.
٥. تدريب الطلاب على حل المشكلات الأخلاقية والمعضلات الأخلاقية أيضاً، الأخلاق الإسلامية هي تجسيد للأفعال الاجتماعية والاقتصادية في الحياة اليومية.

التقويم:

٢٠ درجة : مقال.

١٠ درجة : عرض مشكلة أو موضوع أخلاقي.

١٠ درجة : ٥ اختبارات / التقييم المستمرة.

٢٠ درجة : امتحان نصف الفترة.

٤٠ درجة : الامتحان النهائي.

الأسبوع الأول: مقدمة: وصف المنهج ومتطلباته وتقديم عام.

١. د. حمدي عبد العال، الأخلاق ومعيارها، ص ٢٣ - ٣٧.

٢. د. محمود حمدي، مقدمة في علم الأخلاق، ص ١١ - ١٣، ١٧ - ١٨.

٣. محمد طاهر الكبير الخاتاني، علم الأخلاق: النظرية والتطبيق، ص ٥ - ٩.

الأسبوع الثاني: ما هي الأخلاق؟ تعريف وتقديم.

١. محمد محمد طاهر، علم الأخلاق، ص ٩ - ١٩.

الأسبوع الثالث والرابع: ما هي الأخلاق الإسلامية؟ مقارنة بينهما وبين الأخلاق الدينية والفلسفية.

١. د. محمد بيصار، العقيدة والأخلاق، ص ٢٢١ - ٢٣٥.

٢. د. حمدي عبد العال، الأخلاق ومعيارها، ص ٩٠ - ١٠٢.

٣. د. أحمد محمود صبحي، الفلسفة الأخلاقية في الفكر الإسلامي، ص ٩ - ٢٧.

٤. د. محمود حمدي، ص ١٣ - ١٦.

الأسبوع الخامس إلى الأسبوع السادس: النظريات الأخلاقية.

١. نظرية أرسطو في الطبيعة الإنسانية.

- د. محمود حمدي، مقدمة في علم الأخلاق، ص ٩١ - ٩٤.

٢. نظرية المنفعة: مذهب المنفعة الفردية، مذهب المنفعة العامة.

- د. محمود حمدي، مقدمة في علم الأخلاق، ص ١٠٣ - ١١٧.

- محمد محمد طاهر، علم الأخلاق: النظرية والتطبيق، ص ١٤٨ - ١٦١

٣. نظرية كانت الأخلاقية.

- محمود حمدي، ص ١١٨ - ١٣١.

- محمد محمد طاهر، ص ١٧٩ - ١٨٣.

٤. النسبة في الأخلاق.

- محمد محمد طاهر، علم الأخلاق: نظرية وتطبيق، ص ١١١- ١١٣.

٥. الأنانية النفسية (الإيثار ضد الأثرة).

- عباس محمود العقاد، الفلسفة القرآنية، ص ١٩ - ٢٧.

الأسبوع السابع إلى الأسبوع الثامن: الواجب الأخلاقي والمسؤولية في الإسلام.

١. د. حمدي عبد العال، الأخلاق ومعيارها، ص ١٤٠ - ١٩٧

٢. د. محمد عبد الله دراز، دستور الأخلاق في القرآن، ص ١٩ - ٩٧، ١٣ - ٢٤، ٢٤١ - ٢٤٢.

الأسبوع التاسع: نظريات الغزالي ومسكويه الأخلاقية.

١. د. محمود حمدي، ص ١٤٨ - ١٥٨.

٢. محمد محمد طاهر، ص ١٨٤ - ١٨٧، ٢١٩ - ٢٣٢.

٣. د. أحمد محمود صبحي، الفلسفة الأخلاقية في الفكر الإسلامي، ص ٣١٠ - ٣١٤.

الأسبوع العاشر: المفاهيم الأخلاقية في القرآن الكريم والسنة المطهرة.

١. القرآن الكريم.

٢. محمد عبد الله دراز، ص ٧٢٥ - ٧٧٨.

الأسبوع الحادي عشر: بعض المشكلات الأخلاقية:

أ. العلاقات الإنسانية في الإسلام هي أساس الحياة الأخلاقية، الأخوة الإسلامية.

ب. العلاقات بين الجنس في إطار العلاقات الإنسانية الإسلامية.

ج. مشكلة الإجهاض من منظور إسلامي.

- د. محمد عبد الله دراز، ص ٧٢٥ - ٧٦٤.

الأسبوع الثاني عشر: دور الأخلاق في الاقتصاد منظور اقتصادي واجتماعي:

أ. مشكلة الربا من منظور اجتماعي.

ب. العدالة الاجتماعية منظور اقتصادي واجتماعي.

١. عبد الحليم محمد (ترجمة)، المشكلة الأخلاقية لأندريه كريسون، ص ٥١ - ٦٧.

٢. محمد طاهر، ص ٣١ - ٤٣.

٣. د. يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد، ص ٣٥٠ - ٤١٤، ٢٧١ - ٤٨١.

الأسبوع الثالث عشر: الأخلاق والبيئة، الأخلاق المهنية (ضوابط السلوك المهني).

١. محمد محمد طاهر، ص ١٠٩ - ١١١.

٢. د. يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، ص ١٢٧ - ١٣٠، ١٩٧ - ١٩٨، ٢٦١ - ٢٧٧، ٣١٧ - ٣١٩، ٤١٧ - ٤١٩.

الأسبوع الرابع عشر: الأخلاق والسياسة (أخلاق الحرب).

١. د. محمد عبد الله دراز، دستور الأخلاق، ص ٧٤٩-٧٦٠.

٢. المراجع الاختيارية: كل المراجع الإنجليزية.

٣. د. محمد المهدي محمد، الأخلاق الإسلامية، الموسوعة العربية العالمية.

٤. د. أحمد عبد الحليم عطية، الأخلاق في الفكر العربي المعاصر، دراسة تحليلية للاتجاهات الأخلاقية الحالية في الوطن العربي.

قائمة المراجع:

١. د. محمد عبد الله دراز، دستور الأخلاق في الإسلام: دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن، مؤسسة الرسالة، دار البحوث العلمية، الطبعة الرابعة، ١٩٨٢م، الكويت.

٢. د. يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد، مكتبة مصرية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

٣. د. محمود حمدي زقزوق، مقدمة في علم الأخلاق، دار العلم، الكويت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م.

٤. محمد محمد طاهر آل شبير الخاشاني، علم الأخلاق: النظرية والتطبيق، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٧٨، بيروت.

٥. د. أحمد محمود صبحي، الفلسفة الأخلاقية في الفكر الإسلامي، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣، بيروت.

٦. عباس محمود العقاد، الفلسفة القرآنية، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.

٧. د. أحمد عبد الحليم عطية، الأخلاق في الفكر العربي المعاصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٠، القاهرة.

٨. د. محمد المهدي محمد، الأخلاق الإسلامية، الموسوعة العربية

العالمية، الرياض.
٩. السيد أبو ضيف المدني، الأخلاق في الأديان السماوية، دار الشروق، ١٩٨٨م.
١٠. د. حمدي عبد العال، الأخلاق ومعيارها بين الوضعية والدين، دار القلم، الكويت، ١٩٨٥م.
١١. أ.د. وليد إبراهيم قصاب، الاتجاه الديني والخلقي في النقد العربي التطبيقي للشعر (الاستحسان والاستقباح)، مجلة كلية.

(٥) **اسم المادة** : مناهج الدعوة الإسلامية

رقم المادة : RKUD 3030A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

أولاً: وصف المقرر الدراسي، الأهداف من تدريسه، المنهج المتَبع في تدريسه:

١. وصف المقرر الدراسي:

يتناول هذا المقرر الدراسي عملية الدعوة الإسلامية كعلم وفنّ من منظور منهجي حضاري، ويشمل المحاور التالية:

١. الرؤية الإسلامية للدعوة وأبعادها العالمية.
٢. مبادئ فهم نظرية الدعوة من منظور إسلامي.
٣. مبادئ تطبيق الدعوة الإسلامية.
٤. مبادئ التعامل مع الظاهرة والحقيقة الإنسانية.
٥. القرآن والسنة باعتبارهما مصدر لمبادئ الدعوة الإسلامية في النظرية والتطبيق.
٦. مناهج وإجراءات / آليات الدعوة.
٧. توظيف مناهج وتقنيات الدعوة.

٨. الاستفادة من العلوم الإنسانية في تطوير مناهج جديدة في الدعوة الإسلامية.

وسوف تتم الإشارة إلى محاور المقرر الدراسي وموضوعاتها عند الحديث عن خطة الدراسة وفقاً للأيام والأسابيع التي يشملها الفصل الدراسي.

٢. أهداف تدريس المقرر:

نجتهد في أن يكون تدريس هذا المقرر (الدعوة الإسلامية: المبادئ والمناهج) تطبيقاً عملياً لمنهجية التكامل بين العلوم الشرعية (الوحي) من ناحية والعلوم الاجتماعية والطبيعية (الواقع) من ناحية أخرى التي تتبناها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا كخيار معرفياً ومنهجاً بديلاً للخيارات والمناهج المعرفية التي ثبت عدم جدواها في عمليات الإصلاح الإنساني والمجتمعي والحضاري، ولذلك نهتم بمحاولة تمكين الطلاب من:

١. التعرف على أهمية الدعوة الإسلامية وضرورتها وحاجة البشرية إليها ودورها في الإصلاح الإنساني وفي بناء المجتمع الإسلامي الفاضل وإعادة بناء الحضارة العالمية على أسس نظام القيم الإسلامي.

٢. التعرف على منهج النبي ﷺ وصحابته في ممارسة الدعوة كعملية اتصالية جوهرها هو الإصلاح أو أسلمة الإنسان والمجتمع والحضارة من خلال نظام القيم الذي تُجسِّده مبادئ: (أ) الدعوة، (ب) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، (ج) الجهاد بمفهومه الشامل الذي يتجاوز مفهوم القتال.

٣. التعرف على كيفية قضايا الدعوة ومشكلاتها وتحدّياتها على المستويات الفردية والمجتمعية والحضارية.

٤. التعرف على كيفية تطبيق النظرية العامة للدعوة لحل هذه المشكلات ومواجهة تلك التحديات من خلال اتباع منهج الرسول ﷺ

وصحابته باعتباره المنهج القدوة في الإصلاح والتغيير وفقاً للسنن الكونية والسنن الإنسانية والاجتماعية والحضارية لتحقيق السنن التشريعية، وهو ما يوضح العلاقة التكاملية بين الأنواع الثلاثة من السنن كما يكشف عنها النموذج القدوة الذي تعتبر علمية اتباعه لا تقليده فريضة شرعية وضرورة عقلية، وهو ما يرتبط بنظرتنا للمنهج الذي يجب الانطلاق منه في تدريس هذا المقرر.

٣. منهج تدريس مقرر (الدعوة الإسلامية: المبادئ والمناهج): الرؤية المنهجية: فريضة شرعية وضرورة عقلية:

إننا نتبنى المنهج الذي ينظر إلى "الاتصال الدعوي" أو "الدعوة الإسلامية" على أنها "علم" و"فن":

١. إن الدعوة الإسلامية تعتبر "علماً" ينطلق من منهجية حضارية في التعامل الاتصالي بين القائمين بالعمل الدعوي من ناحية والجمهور المستهدف من ناحية ثانية، ذلك أن القائمين بالاتصال الدعوي يهتمون بممارسة واجب أو فرض الدعوة أو ما يسمى هداية البلاغ والإرشاد تجاه الجمهور المستهدف من خلال استخدام المناهج، والأساليب والوسائل المناسبة لطبيعة ذلك الجمهور، وذلك باعتباره جهداً بشرياً هم مكلفين شرعاً بالقيام به، دون إغفال هداية التوفيق لهذا الجمهور في الاستفادة من هذا الجهد البشري، وهنا تتضح العلاقة بين هداية البلاغ والإرشاد (الجهد البشري) وهداية التوفيق (الفعل الإلهي) وهي من أهم القضايا التي تكشف عن العلاقة بين الأخذ بالسنن الكونية، والسنن الإنسانية والاجتماعية والحضارية، لتحقيق السنن التشريعية، باعتبارها جوهر عملية أسلمة المعرفة من ناحية وأسلمة الواقع الإنساني والاجتماعي والحضاري من ناحية ثانية، ولذلك فإن الموضوعات التي تتناول النظرية العامة للدعوة الإسلامية تحاول تغطية هذا

الجانب من النظر إلى هذا المقرر.

٢. كما أن الدعوة الإسلامية تعتبر "فنّا" يعتمد على "الحكمة" التي تتوافر لدى القائمين بالاتصال الدعوي في ممارستهم لجهدهم البشري (هداية البلاغ والإرشاد) دون إغفال الفعل الإلهي (هداية التوفيق)، هذا الفن أو هذه الحكمة تنعكس انعكاساً مباشراً على أولويات الدعوة الإسلامية كما يقدرها القائمين بالاتصال الدعوي وذلك من خلال فهم وإدراك أو فقه الواقع الذي يشمل إدراك المعادلة الاجتماعية التي تشمل إدراك وفهم الواقع الإنساني والمجتمعي والحضاري. ولذلك فإن اهتمامنا بالمرأة المسلمة المعاصرة وضرورة إعدادها لممارسة مسئولياتها في الدعوة الإسلامية من ناحية واهتمامنا بضرورة دعوة غير المسلمين في المجتمعات متعددة الأديان والأجناس يأتي في إطار ما يسمى بفروض العصر أو فروض الوقت.

٣. ولذلك لم تعد ممارسة الدعوة الإسلامية مجرد خطابة تنطلق من عواطف ملتهبة، بل يجب اتباع منهج الرسل والأنبياء عموماً وسيدنا رسول الله ﷺ وصحابته الكرام خصوصاً في العلم والعمل الدعوي، وهو ما يعتبر جوهر وأساس النظرية العامة للإعلام والرأي العام كما تعارفت عليها النظريات الحديثة في الاتصال الإنساني والاجتماعي والحضاري، ولذلك كان تصورنا لتناول هذا المقرر الدراسي من خلال رؤية منهجية حضارية تلبّي حاجات الأمة الإسلامية وتحقق وظيفتها في "الشهود الحضاري" و"الشهادة على الناس" باعتبارها الأمة الوسط التي تمثل النموذج القدوة، ومن هنا يمكن النظر إلى الدعوة الإسلامية باعتبارها منهجاً حضارياً يمكن أن يساهم في تلبية هذه الحاجات ويحقق تلك الوظيفة.

ثانياً: متطلبات المقرر الدراسي وتوزيع الدرجات:

تعتبر القراءة الجادة والواعية لموضوعات المقرر قبل الحضور إلى قاعة المحاضرات، والحضور بانتظام، والمشاركة الفعالة في قاعة المحاضرات هي الأساس الذي يمكن وفقاً له تقويم أداء الطالب، بالإضافة إلى التكليفات والاختبارات التحريرية، وتوزيع الدرجات كالآتي:

أ. ١٥ درجة : مشاركة في قاعة المحاضرات.

ب. ١٥ درجة : إعداد بحث في أحد موضوعات المقرر أو مراجعة كتاب (يشترط موافقة أستاذ المادة على موضوع البحث أو الكتاب الذي يتم اختياره للمراجعة، البحث / المراجعة عن ٢٠ صفحة).

ج. ٣٠ درجة : الاختبار النصفي.

د. ٤٠ درجة : الاختبار النهائي.

ثالثاً: خطة الدراسة وفقاً لموضوعات المقرر الدراسي:

الأسبوع الأول: تعريفات ومصطلحات

١. تعريف علم الدعوة، وبيان نشأته، وصلته بالعلوم الشرعية الأخرى.

٢. بيان حكم الدعوة، وموضوع علم الدعوة.

٣. تحديد مصطلحات علم الدعوة: الدعوة، الداعي، المدعو، الملة، الشريعة، المنهاج، أصول الدعوة، مناهج الدعوة، أساليب الدعوة، وسائل الدعوة.

المراجع الأساسية:

د. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ص١٣- ٤٩.

د. عبد الخبير عطا، قراءات في الدعوة الإسلامية، ص ١ - ٣٨.

المراجع الإضافية:

د. أحمد غلوش، الدعوات الإسلامية، ص ٢٤٨ - ٢٦٩.

د. مصلح سيد بيومي، إعداد الداعية المهني، ص ٨٥ - ٩٢.

الأسبوع الثاني والثالث: أصول الدعوة: رؤية عقيدية معرفة منهجية حضارية.

١. أدلة الدعوة الإسلامية ومصادرها: القرآن الكريم، السنة النبوية الشريفة، السيرة النبوية المطهرة، سيرة الخلفاء الراشدين، وقائع العلماء والدعاة في ضوء تلك المصادر.

٢. أركان الدعوة الإسلامية: رؤية منهجية اتصالية حضارية: الركن الأول: الداعي / القائم بعملية الاتصال أو الدعوة (تعريفه، أهمية الداعي وفضله، صفات الداعي وآدابه). الركن الثاني: المدعو / الجمهور المستهدف من عملية الاتصال / الدعوة (تعريفه، حق المدعو في العلم / حق الجمهور في الإعلام، واجب المدعو في العلم بما علم به والدعوة إليه، أصناف المدعوّين / الجمهور المستهدف: وتشمل أصناف المسلمين أو أمة الإجابة من ناحية وأصناف غير المسلمين (الكافرين) أو أمة الدعوة). الركن الثالث: موضوع الدعوة / الرسالة الاتصالية: الإسلام والمسلمين وتشمل أولاً: مضمون / محتوى الرسالة الاتصالية (أ. تعريف الإسلام: العقيدة، الشريعة، الأخلاق، ب. خصائص الإسلام: الخصائص العامة والتفصيلية، ج. مبادئ الإسلام، د. تغيير واقع المسلمين: أسلمة الواقع مع واقعية الشرع، هـ. رسالة الأمة الوسط: الشهود الحضاري والشهادة). ثانياً: مناهج وأساليب تقديم الرسالة الاتصالية للجمهور المستهدف. الركن الرابع: وسائل تقديم الرسالة الاتصالية

للجمهور المستهدف. الركن الخامس: الظرف الاتصالي: العوامل الحسيّة المؤثرة على عمليات الدعوة / الاتصال.

المراجع الأساسية:

د. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ص ١٥٢ - ١٨٥، ٢٤١ - ٢٨٠، ٢٨١ - ٣٤٣.

د. عبد الخبير عطا، قراءات في الدعوة الإسلامية، ص ٤٣ - ٧٤، ٧٥ - ١١٦.

المراجع الإضافية:

د. همام سعيد، قواعد الدعوة إلى الله، ص ١٣ - ٢٧.

د. عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ص ٥٠٨ - ٥٨٥.

د. محمد سيد الوكيل، أسس الدعوة وأدب الدعاة، ص ٢١ - ٢٧، ٩١ - ١٤١.

الأسبوع الرابع والخامس: أهداف الدعوة الإسلامية: الإصلاح أو أسلمة الواقع، الإنسان، المجتمع، الحضارة.

١. الدعوة الإسلامية والمعادلة الاجتماعية: (مقدمة: مفهوم المعادلة الاجتماعية وأهميته في الدعوة، أولاً: وظيفة القوامة والشهادة كوظيفة للأمة الوسط / الإسلامية. ثانياً: موضوع الدعوة وأهدافها: الإنسان والمجتمع وتشمل مشكلة فهم الواقع وأهميتها على خريطة الدعوة من ناحية ومشكلة التعامل مع الواقع والتأثير فيه: فريضة وضرورة من ناحية أخرى. ثالثاً: معالم في طريق الدعوة إلى الله: رؤية منهجية).

٢. الواقعية في الدعوة إلى الإسلام: ضرورتها والسبيل إليها (أولاً: مفهوم الواقع: فهم النفس البشرية، فهم السنن الاجتماعية، الدراية بوسائل وأساليب ومناهج الكيد للإسلام "فقه الواقع" كفريضة شرعية

وضرورة عقلية إلى جانب "فقه الشرع" أو معرفة أحكام الشريعة ومقاصدها. ثانياً: "النقد الذاتي" وأهمية التعرف على مواطن الخلل في عمل المسلمين: النية والصواب ركنين أساسيين لمنهجية العلم والعمل. ثالثاً: محاور الخلل عند المسلمين والمخرج منها: محور النية، محور حماسة القلب، محور الفهم، محور العمل. رابعاً: الدعوة الإسلامية بين المبدأ والواقعية. خامساً: حاجة الدعوة الإسلامية إلى الواقعية. سادساً: مفهوم الواقعية الإسلامية).

المراجع الأساسية:

د. الطيب برغوث، الدعوة الإسلامية والمعادلة الاجتماعية، ص ٣ - ٣٦، ١٢٧ - ١٣٩.

د. الطيب برغوث، الواقعية في الدعوة إلى الإسلام، ص ٥-٤٦.

د. عبد الخبير عطا، قراءات في الدعوة الإسلامية، ص ١١٧ - ٢١١.

الأسبوع السادس: مناهج الدعوة الإسلامية: رؤية معرفة حضارية

١. التعريف بالمناهج، وأنواعها، وأهدافها.

٢. التعريف بالمناهج الثلاثة: العاطفي، والعقلي، والحسّي، وبيان أساليبها ومواطن استعمالاتها وخصائصها.

المراجع الأساسية:

د. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ص ١٩٤ - ٢١٩.

الأسبوع السابع والثامن والتاسع: أساليب الدعوة الإسلامية: رؤية منهجية حضارية

١. أسلوب الحكمة: تعريفه، مظاهره، خصائصه.
٢. أسلوب الموعظة الحسنة: تعريفه، مظاهره، خصائصه.
٣. أسلوب المجادلة بالحسنى لا بالباطل: تعريفه، مظاهره، خصائصه.
٤. أسلوب القدوة الحسنة: تعاريفه، مظاهره، خصائصه.
٥. الخصائص العامة للأساليب الدعوية: الفطرية، التنوع، التطور.

المراجع الأساسية:

د. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ص ٢٤١ - ٢٧٩.

د. عبد الخبير عطا، قراءات في الدعوة الإسلامية، ص ٢٣٩ - ٢٧٩.

الأسبوع العاشر والحادي عشر: وسائل الدعوة الإسلامية: رؤية منهجية للعلاقة بين "فقه الشرع" و"فقه الواقع" و"فقه التتريل" و"فقه الإنجاز".

١. وسائل الدعوة: تعريفها وأنواعها.
٢. ضوابط مشروعية الوسائل الدعوية.
٣. نماذج من الوسائل المعنوية: وسيلة الصبر، وسيلة التخطيط الاستراتيجي الدعوي.
٤. الوسائل المادية: وسائل فطرية، وسائل فنية (علمية)، وسائل تطبيقية (عملية): نماذج مختارة:

أ. وسيلة القول كنموذج للوسائل الفطرية: تعريفها، أهميتها، ضوابطها.

ب. وسيلة التلفاز كنموذج للوسائل الفنية: تعريفها، أهميتها، واقعها، حكمها.

ج. وسيلة التمثيل كنموذج للوسائل الفنية: تعريفها، أهميتها، حكمها.

د. وسيلة إقامة المنظمات الإسلامية الحكومية وغير الحكومية كنموذج للوسائل التطبيقية.

٥. الخصائص العامة للوسائل الدعوية: الشرعية، التطور، التكافؤ.

المراجع الأساسية:

د. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ص ٢٨١ - ٣٤٣.

د. عبد الخبير عطا، قراءات في الدعوة الإسلامية، ص ٢٨٠ - ٣٤٣.

الأسبوع الثاني عشر والثالث عشر: الدعوة الإسلامية: النماذج والتطبيقات والحالات الدراسية.

١. نماذج سير الدعوة قبل الإسلام: الوقائع والملامح العامة.

٢. النموذج القدوة: الدعوة زمن الرسول ﷺ، ومن خلفائه الراشدين.

أولاً: الدعوة زمن الرسول ﷺ: النموذج القدوة، الوقائع والملامح العامة.

ثانياً: الدعوة زمن الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم.

٣. الدعوة في العهد الأموي، والعهد العباسي، والعهد العثماني.

٤. الدعوة في العصر الحديث: من سقوط الخلافة عام ١٩٢٤ إلى الآن.

المراجع الأساسية:

د. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ص ٥٠ - ١١٦.

د. عبد الخبير عطا، قراءات في الدعوة الإسلامية، ص ٣٤٤ - ٤١٠.

المراجع الإضافية:

آدم عبد الله الآلوري، تاريخ الدعوة إلى الله، ص ١٢٩ -

١٣٩، ١٤٠ - ١٧٦.

الشيخ محمد أبو زهرة، الدعوة في حياة النبي والصحابة، ص ٥٣ - ٦٧.

التطبيقات (١): من أولويات الدعوة الإسلامية: المرأة المعاصرة: إعدادها ومسؤولياتها في الدعوة: لماذا وكيف؟

١. مكانة المرأة في الإسلام: حقوق، وواجبات: رؤية معرفية حضارية.
٢. مسئولية المرأة في الدعوة الإسلامية.
٣. أهمية قيام المرأة بالدعوة إلى الله.
٤. وسائل المرأة المسلمة في الدعوة الإسلامية: المترل نموذجاً وكحالة للدراسة.

المراجع الأساسية:

د. أحمد بابطين، المرأة المسلمة المعاصرة: إعدادها ومسئوليتها في الدعوة، رسالة دكتوراه منشورة (الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ١٤١١هـ / ١٩٩١م)، ص ٥٥ - ٩١، ٩٥ - ١٥٢، ٤٥٩ - ٤٧٦.

الأسبوع الرابع عشر: التطبيقات (٢): من أولويات الدعوة الإسلامية: دعوة غير المسلمين في المجتمعات متعددة الأديان والأجناس: لماذا؟ وكيف؟

١. لماذا؟ دعوة غير المسلمين فريضة شرعية وضرورة عقلية.
٢. كيف؟ شروط ومتطلبات دعوة غير المسلمين في المجتمعات متعددة الأديان والأجناس.

المراجع الأساسية:

د. عبد الخبير عطا، قراءات في الدعوة الإسلامية، ص ٥٢٤ - ٥٢٩.

المراجع الإضافية:

د. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ص ١٩٤ - ٢٤٠.

د. يوسف القرضاوي، أولويات الحركة الإسلامية في العقد المقبل.

د. علي عبد الحليم محمود، فقه الدعوة إلى الله، ج٢، ص ٥٣ - ١١٠.

الطيب برغوث، الدعوة الإسلامية والمعادلة الاجتماعية.

مؤتمر الدعوة الإسلامية في جنوب شرق آسيا، المنعقد عام ١٩٩٣.

الأسبوع الخامس عشر: حتمية ظهور هذا لدين: رؤية منهجية حضارية مستقبلية.

١. العالمية الإسلامية الثالثة كمفهوم تحليلي بديلاً حضارياً.

٢. المبشرات بحتمية ظهور هذا الدين: من القرآن، من السنة، من التاريخ، من الواقع، من السنن الإنسانية والاجتماعية والحضارية.

المراجع الأساسية:

د. عبد الخبير عطا، قراءات في الدعوة الإسلامية، ص ٥٣٠ - ٥٥٠.

رابعاً: المراجع الأساسية والإضافية:

١. المراجع الأساسية:

- د. عبد الخبير محمود عطا (محرر)، قراءات في الدعوة الإسلامية (١): النظرية العامة، النماذج والتطبيقات: رؤية منهجية حضارية (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية، ١٩٩٦).

- د. عبد الخبير محمود عطا (محرر)، قراءات في الدعوة الإسلامية (٢): نحو فقه جديد للدعوة الإسلامية: فقه الخطاب الإسلامي المعاصر وعملية الإصلاح الحضاري، إسلامية المعرفة نموذجاً (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية، ١٩٩٧).
- د. هشام الطالب، سلسلة التنمية البشرية (١): دليل التدريب القيادي (المعهد العالمي للفكر الإسلامي / الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، مترجم إلى اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات المختلفة.
- مالك بن نبي، مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي.
- أبو الحسن الندوي، الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية.
- د. علي عبد الحميد محمود، فقه الدعوة إلى الله.
- د. عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة.
- د. توفيق الواعي، الدعوة إلى الله.
- د. جمعة أمين عبد العزيز، الدعوة: قواعد وأصول.
- محمد زكي الدين، الدعوة إلى الله فقهاً ومنهجاً: أسس الدعوة.
- د. علي جريشة، مناهج الدعوة وأساليبها.
- محمد خير يوسف، الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب.
- د. سيد رزق الطويل، الدعوة في الإسلام: عقيدة ومنهج.
- د. أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية.
- د. مصلح سيد بيومي، إعداد الداعية المهني.
- د. همام سعيد، قواعد الدعوة إلى الله.
- محمد سيد الوكيل، أسس الدعوة وأدب الدعاة.

- آدم عبد الله الآلوري، تاريخ الدعوة إلى الله.
- الشيخ محمد أبو زهرة، الدعوة في حياة النبي والصحابة.
- عبد العزيز برغوث، المنهج النبوي والتغيير الحضاري.
- الطيب برغوث، القدوة الإسلامية: فرضيتها، ضرورها، السبيل إليها، سلسلة مفاتيح الدعوة (١).
- الطيب برغوث، الواقعية في الدعوة إلى الله: ضرورها، السبيل إليها، سلسلة مفاتيح الدعوة (٢).
- الطيب برغوث، الدعوة الإسلامية والمعادلة الاجتماعية، سلسلة مفاتيح الدعوة (٣).
- الطيب برغوث، التغيير الإسلامي: خصائصه وضوابطه، سلسلة مفاتيح الدعوة (٤).
- الطيب برغوث، منهج النبي في حماية الدعوة والمحافظة على منجزاهما خلال الفترة المكية (منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي).
- د. أحمد بابطين، المرأة المسلمة المعاصرة: إعدادها ومسئولياهما في الدعوة، رسالة دكتوراه منشورة (الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- يوسف توفيق الراعي، النساء المسلمات.

٢. المراجع الإضافية:

- د. عبد الخبير عطا، عملية التنمية السياسية: الأبعاد والأزمات، دراسات في الاتصال السياسي والتنمية (القاهرة: مركز القاهرة للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م).
- د. عبد الخبير عطا، الدور السياسي للأحزاب الدينية في المشروع

الصهيوني: رؤية من منظور تحديات الأمن العربي الإسلامي (مالطة: مركز دراسات العالم الإسلامي، ١٩٩٤).

- د. عبد الخبير عطا، "الإعلام والسياسة الاتصالية في مصر"، في: د. علي الدين هلال (محرر) النظام السياسي المصري (القاهرة: المركز العربي للنشر، ١٩٨٣م)، ص ١٩٣ - ٢٤١.
- د. عبد الخبير عطا، "الحركة الإسلامية وقضية التعددية السياسية: المواقف والمحددات والتحولات، إطار للتحليل ورؤية أولية" المجلة العربية للعلوم السياسية، تصدر عن: الجمعية العربية للعلوم السياسية، العددان ٥، ٦ (مزدوج)، أبريل ١٩٩٢م، ص ١٠٣ - ١٢٨.
- د. عبد الخبير عطا، "الرؤية السياسية للقيادات الإسلامية في الوسط الإسلامي: جامعة أسيوط كحالة للدراسة"، في: د. كمال المنوفي، د. حسنين توفيق (محرران)، الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغير، المجلد الأول (القاهرة: مركز البحوث والدراسات السياسية، ١٩٩٤م)، ص ٢٤٥ - ٢٨٩.
- د. عبد الخبير عطا، "مستقبل الحركة الإسلامية المعاصرة في ضوء فقه التحالفات السياسية: الأصولية الإسلامية وفقه المستقبل، النموذج المصري كحالة للدراسة"، في: عبد الخبير عطا، الدور المصري في المشروع الكوني (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠م)، ص ١١٣ - ٣١٢.
- د. عبد الخبير عطا، وآخرين، "نحو منهاجية اجتهادية في فقه الإقلاع والتجاوز الحضاري، فقه السياسة الشرعية بين الضروريات والمجالات والضوابط"، في: د. فتحي حسن ملكاوي، د. عبد الكريم أبو سل (محرران)، بحوث مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات، الجزء

الأول (عمان: جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية والمعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م)، ص ٤٩ - ١٠٦.

- د. عبد الخبير عطا، "أزمات التنمية السياسية في المجتمع الأمريكي: أزمة التكامل القومي كحالة للدراسة، رؤية من الداخل"، مجلة كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، العدد الخامس عشر، إبريل ١٩٩٤م، ص ٤١٣ - ٤٨٠.
- د. عبد الخبير عطا، تأثير اللوبي اليهودي المؤيد لإسرائيل على سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط: من سنة ١٩٥٨ - ١٩٦٧ و١٩٧٣ - ١٩٧٩، مجلة كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، العدد الخامس عشر، إبريل ١٩٩٤، ص ١٥٧ - ٢٠٠.
- د. يوسف القرضاوي، أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة، الطبعة الثانية (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- محمد أحمد كرار، النظام العالمي الجديد: محاولة لإحداث انقلاب منهجي (الخرطوم: المؤلف، ١٩٩٢م).
- د. يوسف القرضاي، الصحوة الإسلامية وهموم الوطن العربي والإسلامي (بنك التقوى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
- د. يوسف القرضاوي، الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم: دراسة في فقه الاختلاف في ضوء النصوص والمقاصد الشرعية، الطبعة الثانية (القاهرة: دار الصحوة ودار الوفاء، ١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- د. يوسف القرضاوي، من أجل صحوة راشدة تجدد الدين وتنهض بالدنيا (بنك التقوى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
- د. يوسف القرضاوي، لقاءات ومحاورات حول قضايا الإسلام

والعصر (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- د. يوسف القرضاوي، الحل الإسلامي: فريضة وضرورة (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م).
- د. يوسف القرضاوي، ثقافة الداعية.
- د. عبد الوهاب المسيري، معالم الخطاب الإسلامي الجديد: ورقة أولية.
- د. عبد المجيد النجار، فقه التدين، الجزء الأول، الجزء الثاني (قطر: رئاسة المحاكم الشرعية، سلسلة كتاب الأمة).
- د. عبد المجيد النجار، خلافة الإنسان بين الوحي والعقل، الطبعة الثانية (المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
- د. عبد المجيد النجار، دور حرية الرأي في الوحدة الفكرية بين المسلمين، (المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
- عمر عبيد حسنة، مراجعات في الفكر والدعوة والحركة، الطبعة الثانية (المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
- راشد الغنوشي، حقوق المواطنة: حقوق غير المسلم في المجتمع الإسلامي، الطبعة الثالثة (المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣م).
- د. محمد عمارة، الإسلام والسياسة: الرد على شبهات العلمانيين (القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، سلسلة البحوث الإسلامية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
- د. محمد عمارة، معالم المنهج الإسلامي، الطبعة الثانية (المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م).
- د. محسن عبد الحميد، أزمة المثقفين تجاه الإسلام في العصر الحديث

(القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م).

- د. محسن عبد الحميد، تجديد الفكر الإسلامي (المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م).
- منير شفيق، الفكر الإسلامي المعاصر والتحديات: ثورات، حركات، كتابات (الكويت: دار القلم، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦).
- هبة رءوف عزت، المرأة والعمل السياسي: رؤية إسلامية (المعهد العالمي للفكر الإسلامي).
- د. ماجد عرسان الكيلاني، هكذا ظهر جيل صلاح الدين ... وهكذا عادت القدس، الطبعة الثانية (المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤).
- نصر محمد عارف، الحضارة، الثقافة، المدنية: دراسة لسيرة المصطلح دلالة المفهوم، الطبعة الثانية (المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥م).
- د. سليمان الخطيب، فلسفة الحضارة عند مالك بن نبي: دراسة إسلامية في ضوء الواقع المعاصر (المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
- د. ماجد عرسان الكيلاني، إخراج الأمة المسلمة وعوامل صحتها ومرضها (قطر: رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية، سلسلة كتاب الأمة، رقم ٣٠، ربيع الثاني ١٤١٢هـ).
- جمال سلطان، فقه الاختلاف في ضوء الضوابط الشرعية.
- محمد أحمد كرار، النظام العالمي الجديد: محاولة لإحداث انقلاب منهجي (الخرطوم: المؤلف، ١٩٩٢م).

(٧) **اسم المادة** : مناهج البحث

رقم المادة : RKUD 4999A

عدد الساعات : ثلاث ساعات في الأسبوع

المادة وأهدافها:

نريد من خلال مادة مناهج البحث محاولة الإجابة (وأيضاً اختيار الإجابة) عن الأسئلة التالية:

كيف نقرأ نصاً ما قراءة منهجية؟ كيف تفهم ظاهرة معيّنة فهماً منهجياً؟ كيف نتحصل على المعلومة وكيف نحللها؟ كيف نصيغ إشكاليات البحث وكيف نخطط للإجابة عنها؟

حتى يستطيع الباحث أن يمتلك القدرة على الفهم السليم نقدّر أنّه بحاجة إلى أمرين أساسيين:

١. أن يطرح على نفسه طرحاً ملحاً سؤالاً أو إشكالاً معيّناً بحيث ينتج عنده ما يمكن أن نسميه بالهم الفكري وهو من وجهة نظرنا من الشروط الضرورية التي تجعل الباحث قادراً على التفكير الحر ومن ذلك على الإنتاج والإبداع.

٢. أن يمتلك الأدوات المنهجية اللازمة والتي من شأنها أن تساعده على الفهم والإحاطة الكلية بالمشكلة المطروحة، واكتساب هذه المهارات المنهجية يحتاج في تقديرنا إلى دروس نظرية وتطبيقية تتناول قضايا البحث العلمي وتطبيقاته.

مساق المادة:

الأسبوع الأول والثاني: نتعرض فيه إلى أهمّ المفاهيم المتعلقة بالمناهج وبفلسفة المناهج (المنهج، العلم، المعرفة، الملاحظة، الفهم، مناهج التحليل)، أما على المستوى التطبيقي فسنتناول بالتحليل القواعد الأساسية للقراءة المنهجية

(وثيقة، نص، كتاب ...).

قراءة الفصل الأول من كتاب د. رشدي فكار، لمحات عن منهجية الحوار والتحدي والإعجاز للإسلام في هذا العصر (القاهرة، مكتبة وهبة، إبريل، ١٩٨٢).

الأسبوع الثالث: إشكالية الموضوعية في البحث العلمي: كيف يمكن أن نكتب بحثاً موضوعياً وما الشروط التي يجب أن تتوفر في الباحث، وما شروط اختيار موضوع ما للبحث، وما العلاقة بين الباحث وموضوعه؟

قراءة:

الأسبوع الرابع: مراحل البحث العلمي: الملاحظة وشروطها، الافتراض العلمي، الاختبار.

الأسبوع الخامس: مستويات البحث العلمي: التشخيص، الترتيب، الفهم والتحليل.

الأسبوع السادس: تطبيقات عملية انطلاقاً من بعض القراءات النموذجية وخطط البحث في موضوعات مختلفة: العلوم الإنسانية والدراسات الشرعية بين المنهج الكيفي والمنهج الكمّي: ما المنهج الكمّي، مواصفاته ووسائله. المنهج الكيفي، مواصفاته ووسائله.

الأسبوع السابع والثامن: التراث ومشكلة المنهج: إلى أي حدّ يمكن اعتبار التراث لا يجد إطاره المرجعي إلا داخل الفكر العربي المعاصر ومفاهيمه الخاصّة.

محمد عابد الجابري، التراث والحداثة.

الأسبوع التاسع والعاشر: استئناس المنهجيات المعتمدة في العلوم الإنسانية في الدراسات الإسلامية وإطارها العلمي والتطبيقي.

قراءة: إسهام الإنسانيات والعلوم الاجتماعية في الدراسات الإسلامية، مجلة الاجتهاد، عدد ٢٤، السنة السادسة، صيف ١٩٩٤.

الأسبوع الحادي عشر: النظرة التعددية للمنهج عند علماء المسلمين.

قراءة: محمد الجندي، المناهج بين النظريتين الأحادية والتعددية (القاهرة: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٩٩٤).

عبد الحميد أبو سليمان، قضية المنهجية في الفكر الإسلامي (الخرطوم: ١٩٩٥).

مشروع إسلامية المعرفة.

الأسبوع الثاني عشر والثالث عشر: نقد المنهجية الغربية ونقد المنهجية الأصولية.

قراءة: دراسة كل من: لؤي صافي، إبراهيم رجب، ومحمد الدسوقي، بمجلة إسلامية المعرفة، عدد ٣.

الأسبوع الرابع عشر: مراجعة وتلخيص.

الاختبارات:

- المشاركة في القسم : ٢٠%
- مراجعة كتاب أو تقديم خطة بحث : ٢٠%
- امتحان نصف الفصل : ٤٠%
- الصياغة النهائية لخطة البحث : ٢٠%

مراجع وقراءات عامة:

١. نظامي، محمد أسعد، ملخص بحث تأصيل المنهج العلمي، نعم ولكن أين؟ ملخصات بحوث ندوة المنهجية في العلوم الإنسانية، كلية الآداب (الرياض: دار عالم الكتاب، سنة ١٩٩٠).

٢. رجب، إبراهيم عبد الرحمن، التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٦).

٣. أمزيان محمد محمد، منهج البحث الاجتماعي بين الوضعية

والمعيارية (هيرندن / فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٩٩١).

٤. أبو سليمان، عبد الحميد، قضية المنهجية في الفكر الإسلامي، بحوث ومناقشات، المؤتمر العالمي الرابع للفكر الإسلامي (الخرطوم: ١٩٩٠).
٥. صلاح قنصوه، الموضوعية في العلوم الإنسانية عرض نقدي لمناهج البحث (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٠).
٦. علي سامي النشار، مناهج البحث عند مفكري الإسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الإسلامي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨).
٧. محمد عارف، المنهج في علم الاجتماع، جزء ١: المنهج الكيفي والمنهج الكمّي في علم الاجتماع (القاهرة: ١٩٨٢).
٨. وقيدي، محمد، العلوم الإنسانية والأيديولوجيا (بيروت: الشركة المغربية للناشرين المتحدين، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨٣).

وهذه المقررات مناسبة وهي متفقة مع ما هو مطروح في الجامعات الأخرى.

مقررات أصول الدين في كلية الشريعة بجامعة الكويت

١٢٠ العقيدة (١): تمهيد في معنى العقيدة ومصادرها وخصائصها، الإيمان بالله (ربوبيته وألوهيته وأسماؤه وصفاته)، منهج القرآن في الاستدلال على وجود الله ورد شبه المنكرين، الإيمان بالقضاء والقدر وأثره في حياة المسلم، الرد على الشبهات المتعلقة بالقدر.

١٢١ العقيدة (٢): الدين لغة واصطلاحاً، مصادر الاعتقاد، منهج السلف في العقيدة، الإلهيات، منهج القرآن في إثبات وجود الله، مبحث

الصفات، أثر الإيمان بالله في الفرد والمجتمع، النبوات، معنى الرسالة والرسول والنبي، المعجزة تعريفها وأنواعها، معجزة الرسول ﷺ الكبرى، السمعيات، البعث، معنى البعث وإمكانه عقلاً، الإيمان بالملائكة، الإيمان باليوم الآخر.

٣٢٠ العقيدة (٣): الإيمان بالرسل والأنبياء والوحي، حكمة إرسال الرسل ووظائفهم وصفاتهم، الرسل وحاجة البشر إليهم، خصائص رسالة محمد ﷺ، الإيمان بالملائكة والكتب السماوية واليوم الآخر، كيفية الدخول في دين الإسلام وأدلة ذلك، مبطلات الإيمان، زيادة الإيمان ونقصه وعوامل ذلك.

٢٣١ الدعوة إلى الله (١): ضرورة الدعوة وأهميتها، وجوبها، عرضها ومصادرها، أهدافها، وسائلها، الخطابة والدروس، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، دور المسجد والمدرسة والجامعة في الدعوة، القدوة الحسنة وأهميتها، فعاليتها.

٤٣١ الدعوة إلى الله (٢): يدرس الطالب المنهج القرآني في تربية الرسل عليهم السلام والعناية بهم وأساليبهم في الدعوة، تربية الله تعالى لرسله، وعنايته بهم وتفضيلهم على سائر البشر، دعوى رسول الله ﷺ: أسلوبه في الدعوة، وما يستفاد من هذه الدراسة.

١٣٦ حاضر العالم الإسلامي ومستقبله: أسباب انتشار الإسلام، مقومات الأمة الإسلامية وأحوالها السياسية والاقتصادية والثقافية، دراسة توزيع الأقليات الإسلامية وأحوالها، دراسة القوى المعادية للإسلام وأساليبها منذ نشأته حتى الآن، الدول الإسلامية توزيعها على قارات العالم، إجمال أحوالها عامة والتيارات التي تؤثر فيها.

١٢٧ علم النفس الاجتماعي والتربوي في الكتاب والسنة: أصوله من الكتاب والسنة، أهمية الدين في التربية النفسية والاجتماعية، دراسة العوامل النفسية والاجتماعية للنهوض بالعالم الإسلامي، الدين هو أساس التربية النفسية

والتكوين النفسي، الملامح النفسية للجامعات المختلفة، دراسة أحوال المسلمين في العالم ومشكلاتها وأسبابها.

٣٢١ الملل والنحل ومقارنة الأديان (١): مدخل إلى دراسة الملل والنحل، المراجع الأصلية ودراسات العلماء في ذلك، دراسة عامة عن الأديان الوضعية، مناهج البحث في دراسة الأديان، دراسة مقارنة، حجية القرآن، طريقته في مخاطبة الكفار وأسلوبه في المحاجة قبل الهجرة وبعدها، ما قام به علماء الإسلام السابقون والحاضرون بصدد نشر الإسلام، حجية السنة ومعالجتها للشبهات التي أثارها وينشرها أعداء الإسلام.

٤٢١ الملل والنحل ومقارنة الأديان (٢): دراسة اليهودية والنصرانية من حيث نشأتهما وكتبهما ورسلهما، مقارنة بين أهل الكتاب وبين من له شبه كتاب مثل المجوسية، دراسة الإسلام من حيث نشأته وكتابه وفرقه ومقارنته بالديانات السابقة.

الأمة المسلمة: حال العرب قبيل الإسلام، بدء الإسلام، ظهور الفرق الإسلامية وأهميتها، التعريج على المذاهب المعاصرة وبيان مدى أثرها على البشرية والتركيز على أن الإسلام هو دين البشرية الخالد، ولا يقبل الله ديناً غيره.

٤٢٤ أخلاق إسلامية: تعتمد الدراسة على الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالحين وأقوالهم وسلوكهم ويعنى بالعمل على إصلاح الفرد والمجتمع عن طريق العقيدة. ترسيخ الركائز الخلقية: الأمانة والوفاء بالوعد العهد وصلة الرحم ... إلخ. دراسة محاور الآداب العامة: آداب الطريق والمجالس العامة، والبيوت، وآداب المعاملة ... إلخ.

٤٣٢ الخطابة: أهميتها في تبليغ الدعوة، تعريفها، خصائصها، نشأتها، أنواعها. خطبة الجمعة: شروطها وأهميتها وعناصرها. إعداد الخطيب: شروطه وآدابه وصفاته، الفارق بين دروس الوعظ والخطابة، نماذج من خطب الراشدين والمشاهير مع أداء عملي من الطلاب.

١٣٥ الإسلام والتيارات المعادية: ويدرس في ذلك القوى المعادية للإسلام ومناهجها وأفضل الوسائل للرد عليها، دراسة الرأسمالية والشيوعية والإلحادية ووسائلها في إضعاف المسلمين وإبعادهم عن دينهم، ووسائل المستعمرين في الاستقلال والسيطرة.

١٢٣ فلسفة إسلامية: نشأة الفلسفة الإسلامية، أشهر فلاسفة الإسلام في الشرق ومذاهبهم (الكندي، الفارابي، ابن سينا، الغزالي)، فلاسفة الإسلام في الغرب (ابن باجة، ابن طفيل، ابن رشد، ابن خلدون)، تأثير الفلسفات اليهودية والأوروبية عامة في العصور الوسطى والحديثة.

أما مقرر أصول الدين في كلية الشريعة بقطر

(أ) المقـــررات المشـــتركة بين قسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية وبين كلية الشريعة بتخصصيها

ش ع ١٠٤ العقيدة من القرآن والسنة: (٢ ساعة مكتسبة) يدرس أصول العقيدة الإسلامية كما صورها القرآن الكريم والسنة المطهرة، ويعنى ببيان منهج القرآن في إثباتها، إبراز موقف القرآن من المشاكل الظاهرة أمثال مشكلة الجبر والاختيار والقدر، والهداية والضلال.

ش ع ٢٠٩ الفلسفة النقدية عند المسلمين: (٢ ساعة مكتسبة) تدرس جهود الغزالي في نقده للفلاسفة في مسائل: قدم العالم، نفي علم الله بالجزئيات، إنكار المعاد الجسماني، نقده لمبدأ السببية، كما يدرس جهود ابن تيمية في نقده لإلهيات الفلاسفة، ملامح الفلسفة الإسلامية كأثر لهذا النقد.

ش ع ٢٢٠ مقارنة الأديان: (٢ ساعة مكتسبة) يدرس الدين، تعريفه، حاجة الإنسانية إليه، النظريات التي قيلت في مصدر الدين، مناقشة نظرية التطوريين والاجتماعيين، المناهج المتبعة في دراسة الأديان والمقارنة بينها، الفرق

بين الدين السماوي والدين الوضعي، وخصائص كل منها.

ش ع ٣١٠ التصوف والأخلاق: **(٢ ساعة مكتسبة)** الحياة الروحية في الإسلام، أصولها الإسلامية، تطور حياة الزهد حتى أصبحت منهجاً يدرس جوانب النفس الإنسانية، المؤثرات في هذا التطور، الرد على المزاعم التي ترجع الحياة الروحية في الإسلام إلى أصول غريبة، دراسة نصوص كبار الصوفية.

(ب) مقررات مشتركة بين تخصصي الكلية

ش ع ١٠١ الفرق الإسلامية: (٢ ساعة مكتسبة) يدرس حال العقيدة في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين، ثم أسباب ظهور الفرق والمؤثرات في تطورها ومنهج كل فرقة، مع العناية بإبراز ملامح المنهج السلفي والعلاقة بينه وبين مناهج الفرق الأخرى، والتأكيد على الفرق بينه وبين منهج الكرامية والحشوية.

ش ع ٢١١ التصوف والأخلاق: (٢ ساعة مكتسبة) التصوف السني والتصوف الفلسفي والفرق بينهما، المؤثرات في التصوف الفلسفي، النظريات الصوفية وموقف الإسلام منها، موقف المدرسة السلفية من التصوف، الجانب التطبيقي للأخلاق الصوفية.

ش ع ٢٣١ مقارنة الأديان: **(٢ ساعة مكتسبة)** أديان الشرق الكبرى الوضعية، الأديان السماوية: اليهودية، المسيحية، الإسلام، المقارنة بين أصولها في العقيدة والعبادة والتشريع والأخلاق، الكتب السماوية، خصائص القرآن الكريم من بينها.

ش ع ٤٢٢ **الفلسفة الإسلامية:** (٢ ساعة مكتسبة) المراد بها، دائرتها، فلسفة الإسلام الإلهية والكونية والاجتماعية والإنسانية، موقف العقل من قضية الألوهية والنبوة، تصور الإسلام للعلاقة بين الله والكون والإنسان.

ش ع ٤٣٧ **الإسلام والمذاهب المعاصرة:** (٢ ساعة مكتسبة) الوجودية،

الواقعية التجريبية، البراجماتية، الوضعية المنطقية، الشيوعية، دراسة للأسس الفلسفية التي قامت عليها هذه المذاهب، موقف الإسلام منها.

(ج) **مقررات للتخصص الرئيسي**

ش ع ١٠٢ **المنطق**: (٢ ساعة مكتسبة) دراسة لأهم موضوعات المنطق الصوري، الأساس الذي قام عليه، موقف العقلية الإسلامية منه، الأسس التي قام عليها رفضه لدى أصحاب الاتجاه المحافظ في الفكر الإسلامي، محاولات تعديله، مدى نجاح هذه المحاولات.

ش ع ١٠٣ **المنطق**: (٢ ساعة مكتسبة) الاتجاه التجريبي في المنطق الإسلامي البديل للمنطق الأرسطي، أساس هذا المنطق، جهود ابن حزم وابن تيمية في وضع هذا المنطق، أثر منهج المتكلمين والأصوليين في إبراز هذا المنطق، العلاقة بينه وبين المنطق الحديث ومناهج البحث.

ش ع ١٠٥ **العقيدة الإسلامية**: (٢ ساعة مكتسبة) نظرية المعرفة الإسلامية، التقليد والنظر، أصول العقيدة الإسلامية، الإلهيات وتأويلاتها لدى المدارس الكلامية المختلفة، تأكيد أحقية المنهج السلفي في دراسة العقيدة، بيان حدود إمكانية العقل في دراسة الإلهيات والرد على الشبهات الواردة على العقيدة في هذا الباب، دراسة لنصوص من ما كتب علماء العقيدة وبخاصة أصحاب الاتجاه السلفي.

ش ع ٢٠٣ **مناهج البحث في العلوم الإسلامية**: (٢ ساعة مكتسبة) منهج المتكلمين والأصوليين قبل تأثير منطق أرسطو، أثر الغزالي في تأكيد وجود المنطق الأرسطي في نطاق الفكر الإسلامي، العلاقة بين منهج المتكلمين والأصوليين والمنطق الأرسطي، منهج المحدثين: خصائصه، أهدافه، منهج المفسرين، منهج أصحاب السير والمؤرخين الإسلاميين، منهج البحث في العلوم التجريبية.

ش ع ٢٠٥ **العقيدة الإسلامية**: (٢ ساعة مكتسبة) النبوات، منهج

دراستها لدى المدارس المختلفة، حكم إرسال الرسل، شبهات الرافضين للنبوة والرد عليهم، النبوة بين الهبة والاكتساب، الوحي، أنواعه وإمكانه، أدلة صدق الرسالة، دراسة لنصوص من كتب المؤلفين في العقائد مع المقارنة بينها، المنهج الصحيح لفهم القرآن في مسائل العقيدة في هذا الباب.

ش ع ٢٠٦ **العقيدة الإسلامية**: (٢ ساعة مكتسبة) الغيبيات، أساس الإيمان بها، دور العقل في دراستها، المناهج المتطرفة في دراستها والرد عليها: كمنهج الفلاسفة، الإسلاميين في المعاد وحقيقة الجزاء الأخروي، وكمنهج بعض المعتزلة في الجنة والنار من حيث الخلود أو الفناء.

ش ع ٣٠٧ **فلسفة المسلمين في المشرق**: (٢ ساعة مكتسبة) المشاكل الأساسية التي طرحتها العقلية الفلسفية الإسلامية، العلاقة بينها وبين نظائرها في الفلسفات السابقة، جهود فلاسفة المشرق في التوفيق بين الدين والفلسفة، ثمرة هذه الجهود، أثر الفلسفة الإسلامية في المشرق على أوربا في عصر النهضة والعصر الحديث.

ش ع ٣٠٨ **فلسفة المسلمين في المغرب**: (٢ ساعة مكتسبة) خصائص هذه الفلسفة لدى كل من:

ابن باجه، ابن طفيل، ابن رشد، العناية بقسم الإلهيات في فلسفة كل منهم، موقف ابن رشد من العلاقة بين الوحي والعقل، موقفه من الفلسفة الشرقية، علاقة فلسفته بالفلسفة الأرسطية، أثره في فلسفة المدرسيين في أوروبا.

ش ع ٣٠٩ **الفلسفة النقدية عند المسلمين**: (٢ ساعة مكتسبة) تدرس جهود الغزالي في نقده للفلاسفة في مسائل: قدم العالم، نفي علم الله بالجزئيات، إنكار المعاد الجسماني، نقده لمبدأ السببية، كما يدرس جهود ابن تيمية في نقده لإلهيات الفلاسفة، ملامح الفلسفة الإسلامية كأثر لهذا النقد.

ش ع ٤١١ **النظريات والمذاهب الأخلاقية**: (٢ ساعة مكتسبة)

الأخلاق بين المثالية والواقعية، الأخلاق بين الإطلاق والسبية، والنظريات التي قيلت في ذلك، الحكم الخلقي، المذاهب الأخلاقية: المذهب الفردي، مذهب المنفعة العامة، المذهب الأخلاقي كما صوره مفكرو الإسلام أمثال: ابن مسكويه، والغزالي، النظرية الأخلاقية كما صورها القرآن الكريم والسنة النبوية، عناية الإسلام بالجانب التطبيقي للمبدأ الأخلاقي.

الدعوة والثقافة الإسلامية

الدعوة إلى الله تعالى تعني الخلاص مما وقع الناس فيه بالفعل من الشر وتحذيرهم مما يكونون على وشك الوقوع فيه.

من أجل هذا كانت مناهج الدعوة إلى الله وأهميتها التي يدرسها القسم لخدمة حاجة الإنسان المعاصر نحو ربه ونفسه ومجتمعه، وينهض به حتى لا يتأثر بالدعوات المشوشة المضللة التي زخر بها عصرنا، وأخذت تلاحقنا في كل مكان.

وحتى يتحقق هذا الهدف المنشود اهتم القسم بدراسة وتوضيح وتعميق الثقافة الإسلامية في مجال الفكر الإنساني معتمداً في ذلك على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.

كذلك اهتم بدراسة علم النفس الاجتماعي الذي يفيد الداعية نحو دعوته، وعلم الاجتماع الإسلامي، رعاية لفهم علاقات الإسلام الاجتماعية، والإعلام وفن الاتصال بالجماهير، إلى غير ذلك من المواد التي ترتبط بالداعين ويكونون في حاجة إليها.

والقسم إذ يتغيا ذلك يضع حياة الرسول ﷺ القدوة الطيبة والأسوة الحسنة نموذجاً ومثالاً للداعية إلى الله.

مقررات الدعوة:

ش د ١٠٢ **الدعوة إلى الله وتبليغها ووسائلها:** (٢ ساعة مكتسبة)

التعريف بالدعوة، المضمون، الهدف والغاية. التبليغ والوسائل: تعريفه، أهميته، حكمه الشرعي، مناهج تبليغ الدعوة وارتباطها بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

من فنون التبليغ: أ. الكلمة المنطوقة ومن أهم أنواعها: الخطبة والمحاضرة والدرس. ب. الكلمة المكتوبة ومن أهم أنواعها: الكتاب، والمقال، والبحث، والقصة. كيفية إعداد الكلمة بنوعيها: المنطوقة والمكتوبة. القدوة، ودورها، وأثرها.

ش د ١٠٣ **الداعية ومجتمع الدعوة:** (٢ ساعة مكتسبة) إعداد الداعية وصفاته وخصائصه: ١. الإعداد التربوي: جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، وروحياً. ٢. الإعداد العلمي: ثقافة وفقهاً. ٣. الإعداد السلوكي: القدوة الحسنة بحيث يكون عنواناً لما يدعو إليه.

المدعوون: أ. المجتمعات الإسلامية: أفراداً ومجتمعات. ب. المجتمعات غير الإسلامية: أفراداً ومجتمعات.

ش د ١٠٤ **الخطابة في الإسلام:** (٢ ساعة مكتسبة) تعريفها، أهميتها والحاجة إليها، صلتها بالعلوم الإسلامية الأخرى. تاريخ الخطابة وتطورها، أنواعها وهدف كل منها، مقوماتها ويشمل: أ. الموضوع وكيفية إعداده. ب. الداعية الخطيب وكيفية إعداده. ج. المستمعون وأنواعهم والتأثير فيهم. د. المكان والزمان. الخطابة العملية: (تدريب عملي في القاعة وإن تيسر في المسجد).

ش د ١٠٥ **تاريخ الدعوة ورجالها:** (٢ ساعة مكتسبة) دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام قبل الإسلام، ويختار منهم: نوح، هود، صالح، إبراهيم، لوط، شعيب، موسى. الدعوة في عصر النبوة، إمام الدعاة محمد ﷺ. نماذج من الصحابة رضوان الله عليهم، مثل: مصعب بن عمير، معاذ بن جبل، ضمام بن ثعلبة. الدعوة بعد عصر النبوة، عصر الراشدين، عصر الأمويين، وعصر

العباسيين. يختار نماذج للدعاة مثل: الحسن البصري، ابن الجوزي، ابن تيمية، الإمام الغزالي.

ش د ١٠٦ **الدعوة في العصر الحديث:** (٢ ساعة مكتسبة) الدعوات وحركات الإصلاح السلفية، والصوفية. حركات الإصلاح والتجديد. يختار بعض الدعاة مثل: محمد بن عبد الوهاب، والسنوسي، وجمال الدين الأفغاني، والإمام محمد عبده، ومحمد إقبال، والشهيد حسن البنا، وعبد الحميد بن باديس.

ش د ١٠٧ **الدعوة والإعلام:** (٢ ساعة مكتسبة) مفهوم الدعوة، ومفهوم الإعلام، نشأة الإعلام وتطوره، مناهج الإعلام وفلسفته وغاياته، وسائل الإعلام: صحافة، إذاعة، تليفزيون، دور العرض. آثار الإعلام في الفرد والأسرة والمجتمع والنظم التي يقوم عليها. وجهة النظر الإسلامية في إعلام إسلامي، مقومات الإعلام الإسلامي وفلسفته، ارتباطه بالقيم والأهداف الإسلامية.

ش د ١٠٨ **في علم الاجتماع الإسلامي:** (٢ ساعة مكتسبة) ١. الوحي وعلاقته بالإنسان ويشمل: أ. بشرية الأنبياء. ب. وسائل اتصال النبي بالله. ج. الضرورة الاجتماعية لوجود الوحي للإنسان. ٢. التفسير الإسلامي للظاهرة الاجتماعية ويشمل: أ. ماهية الظاهرة الاجتماعية. ب. التفسير الإسلامي لها. ج. علاقة الإسلام بالتغيّر. ٣. الربط بين الضرورة الاجتماعية والضرورة الدينية ويشمل: أ. خواص الضرورة الاجتماعية. ب. خواص الضرورة الدينية. ج. منهج الإسلام في الربط بينهما. ٤. منهج الإسلام في تقرير العلاقات الاجتماعية ويشمل: أ. طبيعة العلاقات. ب. تنوع العلاقات في الإسلام. ج. تقرير مبدأ العلاقات الدائمة في الإسلام. ٥. منهج الاجتهاد في حركات التغيير الاجتماعي ويشمل: أ. الهيكل العام لنظرية الاجتهاد في المجال الاجتماعي. ب. إبراز الجانب المتغير والجانب الثابت. ج. الاجتهاد ومسئولية الضبط الاجتماعي.

ش د ١٠٩ **في علم النفس الاجتماعي:** (٢ ساعة مكتسبة) ثنائية الإنسان في الإسلام ويشمل: أ. الجانب المادي. ب. الجانب النفسي. ج. العلاقة بينهما. المنهج إلى دراسة الإنسان ويشمل: أ. المنهج الموضوعي يدرس الجانب المادي. ب. المنهج التأملي يدرس الجانب النفسي. ج. المنهج التكاملي يدرس الإنسان بجوانبه. الفطري والمكتسب في سلوك الإنسان ويشمل: أ. تعريف السلوك. ب. السلوك الفطري. ج. السلوك الاكتسابي. أثر الداعي في توجيه السلوك ويشمل: أ. عوامل توجيه السلوك. ب. أثر الفرد في سيكولوجية الجماعة. ج. استجابة الجماعة للفرد.

مقررات أصول الدين في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية

العقيدة (٢) ٤٣٢٢٣: تهدف هذه المادة إلى تعميق فهم الطلبة في موضوعات متخصصة في العقيدة الإسلامية وهي الرسل والأنبياء، والكتب السماوية، واليوم الآخر. وأهم محتوياتها: دراسة مواضيع النبوة والوحي والمعجزة وعصمة الأنبياء وختم النبوة، ومسالك إثبات النبوة، دراسة الإيمان بالكتب السماوية والتركيز على القرآن الكريم وإثبات أنه الكتاب الوحيد الذي سلم من التحريف ثم دراسة اليوم الآخر: علامات الساعة ومشاهد يوم القيامة، والأدلة عليه ورد شبه المنكرين.

العقيدة (٣) ٤٣٤٣٣: تهدف هذه المادة إلى تعميق فهم الطلبة في موضوعات متخصصة في العقيدة الإسلامية وهي أسماء الله تعالى وصفاته والإيمان بالقضاء والقدر. وأهم محتوياتها: دراسة موضوع الأسماء والصفات والتعرف على منهج القرآن الكريم في عرضها ومنهج السلف والخلف في فهمها، وأقسام الصفات ومعانيها وأدلتها ودراسة قضية التأويل في معاني الصفات وآراء العلماء فيها، ثم دراسة موضوع القضاء والقدر: (مفهومه

ومراتبه، وأفعال العباد، والفرق بين القضاء الكوني والقضاء الشرعي).

فقه الدعوة ٤٣٢٥٨: تهدف هذه المادة إلى تعميق مفهوم الطلبة لأبرز قضايا الدعوة الإسلامية والتعرف على أركان الدعوة (الداعي، المدعو، الدعوة). وأهم محتوياتها: دراسة أبرز قضايا الدعوة الإسلامية، حكمها، العمل الجماعي، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مفهوم التجديد، اليسر، الابتلاء والصبر. ودراسة الداعية: صفاته، ووظيفته، وبناؤه. ودراسة المدعو: من هو وحقوقه وواجباته. ودراسة مصادر الدعوة ومنهج فهمها.

مقارنة الأديان ٤٣٣٢٣: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطلبة بأصول الديانات الكبرى وتمكينهم من الرد على عقائدها على ضوء الإسلام. وأهم محتوياتها: مفهوم الدين، ودراسة علم مقارنة الأديان، ثم دراسة الدين عند الساميين من البابليين والكنعانيين، والدين عند اليهود ومعرفة أصول اليهودية وكتبها المقدسة، ونظرتهم للإنسان والأديان الأخرى، ودراسة الدين عند النصارى لمعرفة أصول عقيدتهم، وفرقهم المختلفة، وكتبهم المقدسة، وحركات التوحيد في تاريخ المسيحية، ثم دراسة أديان الهند الكبرى كالبوذية والهندوسية والأردشتية.

التيارات الفكرية المعاصرة ٤٣٣٢٥: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطلبة بأساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي وتعريفه بأبرز التيارات الفكرية المعاصرة التي دخلت بلادنا، وموقف الإسلام من هذه التيارات، وذلك لتحصين الطلبة وتمكينهم من مواجهة هذه الأفكار الوافدة. وأهم محتوياتها: دراسة الغزو الفكري تاريخاً وأخطاراً وأساليباً، ثم دراسة أبرز التيارات الفكرية: التيار العلماني (العلمانية والقومية). التيار المادي الإلحادي (الشيوعية والماركسية). التيار الفوضوي (الوجودية والهبية). التيار الإباحي (الفرويدية، نظرية الأخلاق النسبية). التيار المادي النفعي (البراجماتية).

أساليب الدعوة والإرشاد ٤٣٤٢٣: تهدف هذه المادة إلى رفع مستوى الطلبة في اختيار الأساليب المناسبة للاتصال مع الناس وإطلاعهم على أنماط العمل الجماعي وتمكينهم من استخدام الوسائل المتاحة. وأهم محتوياتها: دراسة معنى الدعوة والفرق بين الأسلوب والوسيلة ومعرفة أهم الأساليب الفردية والجماعية (الخطبة، الدرس، المحاضرة، المناظرة، الندوة ... إلخ) ومعرفة أهم الوسائل (المسجد، المسموعة، المقروءة، المرئية، المؤتمرات، مخيمات الوعظ والإرشاد). ثم دراسة أهم الوسائل والأساليب المستخدمة في القرآن الكريم مع دراسة نماذج من هذه الأساليب.

الفرق الإسلامية وعقائدها ٤٣٤٥٩: وتهدف إلى تعريف الطلبة بنشأة الفرق وأشهرها وأخطارها على وحدة الأمة الإسلامية. وأهم محتوياتها: دراسة نشأة الفرق وتاريخها، وأشهر هذه الفرق (القدرية، الجبرية، المعتزلة، الشيعة، الخوارج، الإسماعيلية، النصيرية، الدروز، البهائية، القاديانية).

الإسلام والفلسفة ٤٣٤٧٧: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطلبة بطبيعة الإسلام وطبيعة الفلسفة والقضايا المتداخلة بين الدين والفلسفة، وتعريفهم بأصالة الإسلام. وأهم محتوياتها: دراسة خصائص الإسلام وخصائص الفلسفة ودراسة الاتجاه التوفيقي بين الدين والفلسفة عند فلاسفة المسلمين، ومواقف مفكري الإسلام من الفلسفة ثم دراسة أبرز القضايا المتداخلة بين الدين والفلسفة.

دراسات في علم الأخلاق والتصوف ٤٣٢٧٧: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطلبة بعلم الأخلاق الفلسفية والعملية، وعلم التصوف فلسفة وتاريخاً. وأهم محتوياتها: دراسة نظرية الالتزام الخلقي ونظرية الجزاء، ومعنى التصوف وتاريخه وأهم قضايا التصوف الفكرية والسلوكية وأهم الطرق الصوفية وأبرز أعلام التصوف.

أساليب تدريس التربية الإسلامية ٤٣٣١٢: تهدف هذه المادة إلى تعزيز ثقة الطالب بالتربية الإسلامية ومعرفة خصائصها وتعريف الطلبة على الطرائق الخاصة بتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية واتجاهاتها، وتمكينهم من التخطيط للتربية الإسلامية. وأهم محتوياتها: دراسة مفهوم التربية الإسلامية وخصائصها واتجاهاتها ودراسة مناهج التربية الإسلامية في التعليم الأساسي وطرائق تعليمها وأساليب التقويم، ثم دراسة معنى التخطيط والتدريب على إعداد الخطط الدراسية، ودراسة أهمية تدريس القرآن الكريم في المرحلة الأساسية، وكذلك أهمية تدريس العقيدة الإسلامية والعبادات والمعاملات الإسلامية، ودراسة السيرة النبوية، وأثر ذلك كله في سلوك الفرد والمجتمع.

دراسة نصية من كتب التوحيد ٤٣٤٦٧: تهدف هذه المادة إلى تمكين الطالب من الرجوع إلى المصادر الأساسية في العقيدة الإسلامية وتعريف ببعض القضايا المهمة. وأهم محتوياتها: دراسة نصوص مختارة من كتب مختلفة تمثل أبرز الاتجاهات العقدية من موضوعات مهمة مثل: علاقة الصفات بالذات، التأويل، خلق القرآن، أفعال العباد، الإمامة بين السنة والشيعة.

تاريخ الدعوة الإسلامية من عصر الخلفاء الراشدين إلى عصرنا الحاضر ٤٣٤٢٦: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطلبة بحركة الدعوة الإسلامية وانتشار الإسلام في عصوره المختلفة. وأهم محتوياتها: دراسة واقع الدعوة في عصر الخلفاء الراشدين (الفتوحات الإسلامية)، وانتشار الإسلام في العهد الأموي والعباسي، ثم دراسة الضعف السياسي وأثره على الدعوة الإسلامية، ودراسة التاريخ العثماني وأثره على الدعوة الإسلامية ودراسة اليقظة العربية الإسلامية الحديثة في فترة الاستعمار والواقع الحالي لها.

الحركات الإسلامية ٤٣٤٧٥: تهدف هذه المادة إلى إطلاع الطلبة على تجارب الحركات الإسلامية المعاصرة وتمكينهم من اكتشاف السلبيات

والإيجابيات فيها. وأهم محتوياتها: دراسة فكرة التجديد، ولمحة عن واقع العالم الإسلامي منذ بداية هذا القرن وظروف نشأة هذه الحركات، ثم دراسة أشهر الحركات الإسلامية ومعرفة تاريخها وأصولها ومفاهيمها وأبرز قادتها وإنجازاتها وتقويمها.

من أعلام العقيدة ٤٣٤٦٤: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطلبة بسيرة أبرز علماء العقيدة الإسلامية للاطلاع على الشخصية العلمية لكل منهم. وأهم محتوياتها: دراسة السيرة العلمية والعملية لأبرز علماء العقيدة الإسلامية وهم: (أبو الحسن الأشعري، وأبو منصور الماتريدي، وابن تيمية، وابن القيم).

الإسلام في نظر الغرب ٤٣٤٨٧: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بنظرة المفكرين والمستشرقين الغربيين نحو الإسلام في بنائه العقيدي والتشريعي. وأهم محتوياتها: القرآن والرسول وعلاقة محمد ﷺ بالوحي كما ينظر إليه الغربيون ومفهوم الدعوة والجهاد ونظرة الإسلام للمرأة، والملكية الفردية وبعض النظم السياسة والاجتماعية.

مناهج علماء التوحيد ٤٣٣٧٧: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بأهم مناهج علماء التوحيد وتعريف الطالب وتمكينه من فهم المراجع من كل منهج وتعويده على القدرة على الربط والاستنتاج بين هذه المناهج. وأهم محتوياتها: منهج القرآن في طرح قضايا العقيدة ومنهج المعتزلة في فهم العقيدة ومعرفة أصوله وتقويمه، ومعرفة المنهج الأشعري وأصوله وتقويمه، ومعرفة منج السلف وأصوله وتقويمه.

مناهج الدعاة ٤٣٤٥٨: تهدف هذه المادة إلى إطلاع الطلاب على المناهج المختلفة التي سلكها أصحاب الاتجاهات المختلفة في الدعوة الإسلامية. وأهم محتوياتها: توضيح معنى المنهج وملامح المنهج النبوي ومفهوم التجديد ودراسة المناهج في الدعوة الإسلامية كالصوفي والسلفي والعقلي والتربوي.

مقررات أصول الدين في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود

اسم المقرر : **المدخل إلى العقيدة الإسلامية.**

رقم المقرر ورمزه : ٢٢٢ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : لا يوجد.

الهدف: التعريف بعقيدة أهل السنة والجماعة من حيث خصائصها وأصولها وبيان تفصيلي بمنهج السلف في فهم العقيدة الإسلامية في مواجهة الأديان والمذاهب والفرق المختلفة.

الموضوعات:

١. معنى العقيدة، أهميتها. ٢. العقيدة الإسلامية: مصادرها، خصائصها، مقارنة بالعقائد والأديان الأخرى. ٣. تعريف عام بأصول الإيمان. ٤. منهج السلف في دراسة أصول العقيدة (الصحابة، التابعون والفقهاء والمحدثون، أحمد بن حنبل، الأشعري، ابن تيمية، محمد بن عبد الوهاب). ٥عرض لبعض الانحرافات التي ظهرت لدى المتكلمين والمتصوفة والفلاسفة في دراسة موضوعات العقيدة.

اسم المقرر : **العقيدة الإسلامية.**

رقم المقرر ورمزه : ٢٢٣ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : لا يوجد.

الهدف: دراسة أصول العقيدة الإسلامية وشعب الإيمان بالتعمق والتفصيل اللازمين لتأهيل الطالب للتصدي للتيارات المنحرفة والعقائد الجاهلية، والقيام بأعباء التدريس لمقررات التوحيد بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

الموضوعات:

الإيمان بالله تعالى: وتتناول: ١. التوحيد، معناه، أنواعه. ٢. توحيد

الربوبية (إفراد الله عز وجل بالخلق، والأمر، والتعريف ... إلخ). ٣. توحيد الألوهية (إفراد الله بالعبادة والرجوع إليه وحده والإخلاص له). ٤. توحيد الأسماء والصفات وما يتعلق به من إثبات الصفات التي وردت في الكتاب والسنة وفق منهج السلف، مع نقد اتجاهي التعطيل والتشبيه.

الإيمان بالملائكة: ١. الإيمان بكتب الله ورسله، وعرض مذهب السلف من النبوة. ٢. الإيمان باليوم الآخر. ٣. الإيمان بالقدر خيره وشره.

اسم المقرر : **عقيدة أهل السنة والجماعة (١).**

رقم المقرر ورمزه : ١٢٢ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ــــــــــ

الهدف: التعريف التفصيلي بعقيدة أهل السنة والجماعة وبمنهجهم في فهم نصوص الكتاب والسنة في مواجهة آراء ومناهج الفرق الأخرى.

الموضوعات:

١. تعريف بأهل السنة والجماعة. ٢. منهجهم في فهم الكتاب والسنة، موقفهم من قضية التأويل. ٣. عقيدهم في أسماء الله وصفاته تفصيلاً وإثباتها بأدلتها من الكتاب والسنة، مع التورع في شرح صفات الاستواء، الكلام، رؤية الله عز وجل في الآخرة. ٤. الإيمان بالبعث: دراسة مفصلة لعقيدة أهل السنة فيه (ضرورته، أدلته، آثار الإيمان به). ٥. الملائكة: خلقهم، وظائفهم، علاقتهم بالفعل الإلهي في ضوء مفهوم السببية والعلية في الإسلام وعلاقتهم بالوحي، أهمية الإيمان بهم في مجال العقيدة.

اسم المقرر : **موقف أهل السنة من الفرق (١).**

رقم المقرر ورمزه : ١٢٣ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ــــــــــ

الهدف: بيان أهمية اتفاق المسلمين على أصول العقيدة التي هي الأساس لوحدة الأمة الإسلامية، وبيان نشأة الفرق بسبب انحرافات بعض المسلمين عن المفاهيم الصحيحة للعقيدة الإسلامية.

الموضوعات:

١. التأكيد على وحدة الأمة الإسلامية وقيامها على الالتزام بالكتاب والسنة في مسائل العقيدة.

٢. بيان الأسباب التاريخية والتغيرات الاجتماعية والنفسية لظهور الفرق.

٣. الخوارج، نشأتهم، فرقهم بعامة، والإباضية منهم بخاصة، آراؤهم وموقف أهل السنة منهم.

٤. الشيعة، نشأتهم، فرقهم بعامة، الزيدية والاثنا عشرية منهم بخاصة، آراؤهم في الإمامة وموقف أهل السنة منها.

٥. غلاة الشيعة، نشأتهم و فرقهم ومنهجهم الباطني.

اسم المقرر : **المتكلمون والرد عليهم (١)**.

رقم المقرر ورمزه : ١٢٤ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ــــــــ

الهدف: بيان نشأة علم الكلام، وأهمية القضايا التي تناولها، المناهج التي قام عليها وذلك في ضوء منهج أهل السنة والجماعة.

الموضوعات:

١. التعريف بعلم الكلام، وبموضوعاته، والعلاقة بينه وبين العلوم الإسلامية الأخرى.

٢. أسباب نشأة علم الكلام (دراسة تاريخية).

٣. موقف السلف من علم الكلام (علم الكلام بين مؤيديه ومعارضيه).

٤. القدرية، الجهينية، المرجئة، المشبهة، والمجسمة.

٥. المعتزلة: نشأتها، أصولها الخمسة، مناقشتها، ورد أهل السنة والجماعة عليها.

اسم المقرر : المنطق اليوناني ونقد المسلمين له.

رقم المقرر ورمزه : ٢٢٤ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ـــــــــ

الهدف: التعريف بالمنطق اليوناني ومباحثه وموقف المسلمين منه.

الموضوعات:

١. تعريف المنطق، نشأته، وتأثره بالعقائد الوثنية اليونانية.

٢. مباحث المنطق، التصورات، التصديقات، القضايا، القياس ... إلخ.

٣. نقد المسلمين له بصفة عامة ونقد ابن تيمية بصفة خاصة.

٤. الشافعي، ابن الصلاح، ابن تيمية، السيوطي.

٥. قيمة نقد ابن تيمية للمنطق اليوناني في ضوء انتقادات المحدثين من المناطقة بصورة إجمالية.

٦. أثر المنطق على العلوم الإسلامية.

اسم المقرر : موقف الإسلام من الفلسفة (١).

رقم المقرر ورمزه : ٢٢٧ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ـــــــــ

الهدف: بيان أوجه الاختلاف بين الدين والفلسفة من حيث مصدر ومنهج كل منها مع عرض نبذة عن الفلسفة اليونانية ثم عرض لآراء المتفلسفة كالفارابي وابن سينا وابن رشد مع النقد.

الموضوعات:

١. الدين مصدره الوحي، والفلسفة مصدرها الفكر البشري المجرد.
٢. الدين والفلسفة يشتركان معاً في الموضوع ويختلفان في المصدر والمنهج والنتائج.
٣. نبذة عن نشأة الفلسفة اليونانية وبيان لأهم أطوارها (الفلسفة قبل سقراط، سقراط والسوفسطائيون، أفلاطون، أرسطو، الرواقية، مدرسة الإسكندرية ونظرية الفيض والصدور).
٤. انتقال التراث الفلسفي اليوناني الوثني عن طريق الترجمة إلى اللغة العربية. تأثر بعض المتفلسفة به كالكندي والفارابي وابن سينا وابن طفيل وابن رشد.
٥. بيان منهج المتفلسفة في التوفيق بين الدين والفلسفة ومناقشته تفصيلاً عند كل منهم بعامة وعند ابن رشد بخاصة.

اسم المقرر : عقيدة أهل السنة والجماعة (٢).

رقم المقرر ورمزه : ٣٢٢ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : عقيدة أهل السنة والجماعة (١) (١٢٢ سلم).

الهدف: استكمالاً لهدف مقرر "عقيدة أهل السنة والجماعة (١)".

الموضوعات:

١. الوحي، الكتب المنزلة، القرآن الكريم وانفراده بالحفظ لكونه الرسالة الإلهية الأخيرة للناس.
٢. النبوة، الرسالة، ضرورة الإيمان بالرسالات السماوية.
٣. أدلة النبوة، خصائصها، ختم النبوة والرسالة.
٤. الإيمان بالقدر خيره وشره، القضاء والقدر، الجبر والاختيار، خلق أفعال العباد، المشيئة الكونية والتشريعية والأمر الكوني والتشريعي.

٥. مقومات السلوك الخلقي وعلاقتها بالقضاء والقدر في الإسلام.

٦. الإيمان عند أهل السنة والجماعة، وحكم مرتكب الكبيرة.

اسم المقرر : التصوف في ضوء الإسلام.

رقم المقرر ورمزه : ٣٢٤ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ــــــــ

الهدف: التعريف بالتصوف ونشأته وباتجاهات الصوفية وعقائدهم، وموقف الإسلام منه.

الموضوعات:

١. تعريف التصوف ونشأته. ٢. معالم الحياة الصوفية: - الطريق الصوفي. - الفقر والزهد. - المقامات والحلول. - الخرقة. - السماع. - الوجود والتواجد. - الشطحات. - الفناء.

٣. ما تولد عن الفناء من نظريات منحرفة، كالحلول والاتحاد ووحدة الوجود، نقد ابن تيمية لهذه النظريات.

٤. أثر انتشار المفاهيم الصوفية في جمود الحضارة الإسلامية.

تدرس هذه الموضوعات دراسة نقدية مع التركيز على نقد ابن الجوزي وابن تيمية.

اسم المقرر : التصوف في ضوء الإسلام.

رقم المقرر ورمزه : ٣٢٧ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : موقف الإسلام من الفلسفة (١) (٢٢٧ سلم).

الهدف: نفس هدف المقرر السابق وتتمة له.

الموضوعات:

- معتقدات المتفلسفة في:

الألوهية، وتصورهم للوجود وللكون، وقولهم بقدوم العالم،

وتفسيرهم للنبوة والرسالات الإلهية، والبعث والقدر مع بيان موقف علماء الإسلام بعامة والغزالي وابن تيمية بخاصة من هذه المعتقدات.

اسم المقرر : الملل والنحل (١).

رقم المقرر ورمزه : ٣٢٥ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ــــــــ

الهدف: بيان بما في اليهودية والنصرانية من انحرافات وبيان موقف الإسلام منها.

الموضوعات:

١. اليهودية:

- نبذة عن تاريخ بني إسرائيل، أنبياؤهم الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم، التوراة وتحريفها.
- عرض نماذج من هذا التحريف عن الألوهية، والنبوات مع نقدها من خلال التوحيد الإسلامي.
- التلمود والحركة الصهيونية المعاصرة، بروتكولات حكماء صهيون ومدى وثاقتها، علاقتها بالحركة الصهيونية المعاصرة، موقف الإسلام من الفكر الصهيوني.

٢. النصرانية:

- عيسى بن مريم كما ورد في القرآن الكريم.
- ظهور الأناجيل المحرفة، ودور المجامع النصرانية في هذا التحريف، مع دراسة إنجيل برنابا، اختلاف النصارى حول مفهوم الألوهية وطبيعة المسيح.
- الكنائس النصرانية وأثرها في الحياة الأوروبية منذ نشأتها حتى

بدء العصر الأوربي الحديث.

- الحركة التبشيرية الحديثة وظهورها في البلاد الإسلامية.

اسم المقرر : الإسلام والمذاهب الحديثة والمعاصرة.

رقم المقرر ورمزه : ٤٢٣ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : موقف الإسلام من الفلسفة (٢) (٣٢٧ سلم).

الهدف: دراسة نقدية للفلسفة الحديثة والمذاهب المعاصرة في أوربا من خلال مبادئ التوحيد الإسلامي.

الموضوعات:

١. نبذة عن بدء النهضة العلمية الأوربية الحديثة وأثر المناهج والعلوم الإسلامية فيها.

٢. المذهب العقلي (ديكارت وتلاميذه).

٣. المذهب الحسي والتجريبي (لوك وهيوم).

٤. المذهب النقدي (كانت).

٥. نقد المذاهب الفلسفية السابقة في ضوء الإسلام.

٦. سيادة المذهب التجريبي الحسي وظهور فلسفة الظواهر (كونت هونرل).

٧. الماركسية، تفسيرها للكون والحياة وللتاريخ والبيئة الاجتماعية مع النقد.

٨. البرجماتية، نشأتها، أعلامها، وأهم مبادئها الفكرية والخلقية مع النقد.

٩. الوجودية، نشأتها، أعلامها، مفهوم الوجود والعدم، أسبقية الوجود على الماهية، الحرية في الفلسفة الوجودية مع النقد.

اسم المقرر : **الملل والنحل (٢).**

رقم المقرر ورمزه : ٤٢٥ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق :

الهدف: بيان العقيدة الهندوسية والبوذية، والزرادشتية في الألوهية، والكون، ومصير الإنسان، وبيان موقف الإسلام من عقائدها.

الموضوعات:

١. الهندوسية: نشأتها وموطنها، عقيدة الهندوس في الألوهية والكون ومصير الإنسان.

٢. البوذية: نشأتها، وموطنها، وعقيدة البوذيين في الألوهية والكون ومصير الإنسان، مع بيان موقف الإسلام من هذه جميعاً.

٣. الزرادشتية: نشأتها وموطنها، زرادشت، حياته وتعاليمه، العقيدة الزرادشتية قبل التحريف، العقيدة الزرادشتية بعد تحريفها وتحولها إلى الوثنية، نقد الزرادشتية في مراحلها المختلفة في ضوء عقيدة التوحيد الإسلامية.

٤. الصابئة: موطنهم، معتقداتهم، ونقضها.

اسم المقرر : **موقف أهل السنة من الفرق (ب).**

رقم المقرر ورمزه : ١٢٥ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ــــــــ

الهدف: التعريف بالفرق الباطنية قديماً وحديثاً في العالم الإسلامي وموقف أهل السنة منها.

الموضوعات:

القرامطة، الشيعة الإسماعيلية، النصيرية، الدروز، البابية، البهائية،

القاديانية، نشأة هذه الفرق ومعتقداتها مع الرد على هذه المعتقدات وبيان موقف أهل السنة منهم.

اسم المقرر : المتكلمون والرد عليهم (ب).

رقم المقرر ورمزه : ٢٢٥ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ———

الهدف: تعريف الطالب بمذهبي الأشاعرة والماتريدية تفصيلاً مقارنة بمذهب أهل السنة والجماعة.

الموضوعات:

١. الأشاعرة، نشأتها والمراحل التي مرت بها.
٢. أبو الحسن الأشعري، آراؤه في الصفات والاستواء وأفعال العباد، وسائر المسائل الكلامية.
٣. الأشاعرة المتأخرون، آراؤهم في هذه القضايا، مع بيان مدى الاتفاق أو الخلاف بينهم وبين الأشعري.
٤. الماتريدية، نشأتها والمراحل التي مرت بها.
٥. أبو منصور الماتريدي، آراؤه في الصفات والاستواء وأفعال العباد، وسائر المسائل الكلامية.
٦. تقييم مذهبي الأشاعرة والماتريدية في ضوء ما وجه إليهما من نقد.

اسم المقرر : الإنسان في الإسلام.

رقم المقرر ورمزه : ٣٢٦ سلم.

عدد ساعاته : ساعتان.

المتطلب السابق : ———

الهدف: بيان حقيقة الإنسان وأصله والحكمة من خلقه وغايته الوجودية ومكانته بين المخلوقات ومصيره في القرآن الكريم والسنة المطهرة (دراسة نقدية).

الموضوعات:

١. الإنسان في العقيدة الإسلامية، حقيقة أصله.

٢. الأمانة وحقيقة الإنسان.

٣. الخلافة ومكانة الإنسان بين المخلوقات، الابتلاء والحكمة من خلقه.

٤. العبادة وغاية الإنسان في الحياة.

٥. عمل الإنسان في الدنيا ومصيره في الآخرة.

٦. دراسة المسائل السابقة في القرآن الكريم والسنة.

٧. دراسة هذه القضايا لدى بعض التصورات الفلسفية القديمة والحديثة عن الإنسان، مع بيان تميز العقيدة الإسلامية عنها.

وأما مقررات كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فإنهم يعتمدون دراسة التوحيد ثلاث محاضرات في الأسبوع في كل الفصول الدراسية.

ومجموع ساعات المادة في السنوات الأربع اثنا عشرة ساعة. وكتاب شرح الطحاوية والتدمرية هما المرجع الرئيسي، ومادة المذاهب المعاصرة في السنة الأخيرة، ومجموع ساعاتها أربع ساعات.

وفي كلية الدعوة وأصول الدين في الجامعة الإسلامية بالمدينة مجموع ساعات مادة التوحيد إحدى وثلاثون ساعة، ومادة الأديان ساعة واحدة، ومادة الفرق ساعتان فالمجموع ٣٤ ساعة.

المبحث الرابع

خطة قسم الدراسات العامة (الثقافة الإسلامية)[87]

ويقدم القسم المواد التالية:

اسم المادة	ساعاتها
١. المدخل إلى منهجية البحث العلمي	٣
٢. نظام الإسلام في التنشئة الأسرية	٣
٣. التصور الإسلامي	٣

وهناك مواد تقدم باللغة الإنجليزية لطلاب الجامعة وهي:

١. الإسلام والمعرفة والحضارة ويدرس فيها: القرآن والسنة مصدر للمعرفة، طبيعة وخصائص العلوم من منظور إسلامي، العلاقة بين الوحي والكون، مكانة العلوم والتفقيه في الإسلام.

٢. قضايا الأخلاق والفقه للحياة اليومية ويدرس فيها: ربط القضايا الفقهية والأحكام بمصادرها الأخلاقية، والنظام الأخلاقي في الإسلام ومفهوم الإحسان، وأخلاق المهنة والتطبيقات الأخلاقية، أخلاق المهندس، أخلاق العالم، أخلاق المربي، العلاقات الحسنة وأهميتها في الأسرة والمجتمع، الوفاء بالعهود.

٣. الفكر الإبداعي ويدرس فيها: التفكر من منظور قرآني، وحث الإسلام على التدبر والتأمل، والاجتهاد وإزالة عوائق التفكير، ومهارات التفكير المختلفة.

---

٨٧ المرجع: خطة القسم وهي في ملف خاص لدى إدارة القسم.

المساق : **المدخل إلى منهجية البحث العلمي**

رقم المساق : IRGS1999A

توصيف المساق:

يعالج هذا المساق المسائل المتصلة بمناهج البحث العلمي المختلفة، ويبين أنواع مناهج البحث وأدواتها المتعددة، ويتضمن كذلك هذا المساق المسائل الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي، وعناصر البحث الجيد والأدوات والوسائل المعينة على إجراء البحوث العلمية. ويركز المساق على إبراز التصور الإسلامي لمناهج البحث العلمي وخاصة المناهج التي تطورت ضمن نسق الدراسات الإسلامية الشرعية وكذلك الدراسات الاجتماعية والإنسانية.

أهداف المساق:

يهدف هذا المساق إلى:

١. تعريف الطلبة بمناهج البحث العلمي في مختلف العلوم وأهمية المنهجية في تنظيم المعرفة وتطويرها وتراكمها.

٢. تدريب الطلبة على إنجاز البحث العلمي وتقديم التقارير العلمية المتعلقة بالمشكلات التي يبحثونها أو القضايا التي يعالجونها في مجال تخصصاتهم.

٣. تدريب الطلبة على استخدام مختلف الأدوات والوسائل التي تساعد على تحديد المشكلات وجمع البيانات وتعيين المنهج الملائم للتحليل وتفسير العوامل المؤثرة في الظواهر وتقديم تحليلات علمية مقبولة والوصول إلى نتائج صحيحة في الموضوعات المدروسة.

محتويات المساق:

الأسبوع ١ - ٣: ١. المدخل إلى دراسة منهج البحث العلمي: - تعريفات أساسية: المعرفة، العلم، البحث، المنهج، المنهجية. - أهمية منهج البحث العلمي وأهدافه. - أنواع البحوث الجامعية وخصائصها. - خصائص

الباحث الجيد وأخلاقيات البحث العلمي: الموضوعية، الصدق، التوثيق، اللغة العلمية، الأحكام المعللة. - خصائص الباحث السيء ومقوضات البحث العلمي: التحيز، المبالغة، تجاوز الحقيقة، فقدان الحجج والأدلة، تزييف المعطيات. - أنواع البحوث: المقالة، البحث، التقرير، المراجعة، الأطروحة، الرسالة.

المراجع:

- عبد الوهاب أبو سليمان، كتابة البحث العلمي، صياغة جديدة، (دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة: جدة، ١٩٩٢)، ص ٢٥ - ٣٧.
- محمد عبد الغني، ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٢)، ص ٩ - ١٠، ٤١ - ٤٢، ٢ - ٢٦.
- محمد عجاج الخطيب، لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، (مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢)، ص ١٧ - ٢٩.
- ثريا عبد الفتاح ملحس، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، (بيروت، ١٩٨٣)، ص ١ - ٤.
- محمد التونجي، المنهاج في تأليف البحوث والمخطوطات، (دار الملاح للطباعة والنشر، ١٩٨٦)، ص ٤٦ - ٧٣.
- يوسف مصطفى القاضي، مناهج البحوث وكتابتها، (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٤)، ص ٧١ - ٧٣.

الأسبوع ٤ - ٦: ٢. أنواع مناهج البحث العلمي: - المناهج الكمية والمناهج الكيفية (المقاربة الوضعية والمقاربة التفسيرية). - المنهج الاستدلالي، المنهج الاستقرائي التجريبي، المنهج الاستردادي التاريخي، المنهج الوصفي، المنهج الامبريقي ... - التصور الإسلامي لمناهج البحث العلمي.

المراجع:

- فؤاد أبو حطب وأمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١).
- غازي عناية، عناصر البحث العلمي في القرآن والسنة، ورقة مقدمة إلى ندوة قضايا المنهجية في الفكر الإسلامي، الجزائر، ٩ - ١٢ سبتمبر ١٩٨٩، ص ٤ - ٥٦.
- الأسس العلمية لكتابة البحث، ص ٤٢ - ٧٥.
- مناهج البحوث وكتابتها، ص ٧٥ - ١١٥.

الأسبوع ٧ - ١٠: ٣. عناصر تصميم البحث العلمي: - طرق البحث. - تطوير الأفكار. - اختيار الموضوع، بناء أسئلة البحث، مراجعة الدراسات السابقة، الفرضيات، خطة البحث العامة...

المراجع:

- كتابة البحث العلمي، ص ٤٧ - ٦٧.
- س.ج. بارسونز، ترجمة: مصري حنورة وأحمد النكلاوي، فن إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، (القاهرة: مكتبة نهضة الشروق)، ص ١٥ - ١٩.
- كمال اليازجي، إعداد الأطروحة الجامعية، (لبنان: دار الجيل، ١٩٨٦)، ص ١٥ - ٢٠.
- مناهج البحوث وكتابتها، ص ٤٥ - ٦٢.
- لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ص ١٠٣ - ١٠٦.

الأسبوع ١١ - ١٢: ٤. أدوات جمع المعلومات ومعالجتها: - الملاحظة العلمية، المقابلات، قوائم الاستقصاء. - استخدام المكتبة، الفهارس، البطاقات، الخرائط، المجلات العلمية، الوسائل السمعية البصرية، الحاسوب. - الاستبيان.

المراجع:

- الأسس العلمية لكتابة البحث، ص ٧٥ - ٩٠.

الأسبوع ١٢ - ١٤: ٥. المصادر وتدوين المعلومات: - أنواع المصادر.

- طريق توثيق المعلومات والتعامل مع الهوامش. - قواعد اقتباس النصوص.
- مراجعة الكتب. - تلخيص الكتب.

المراجع:

- فن إعداد وكتابة البحوث، ص ٢١ - ٤٠.
- المنهاج، ص ٩١ - ٩٩.
- إعداد الأطروحة الجامعية، ص ٢٥ - ٣٢.
- منهج البحوث العلمية، ص ٤٩ - ٩٧.
- كتابة البحث العلمي، ص ١٠٧ - ١٧٨.
- الأسس العلمية لكتابة رسائل، ص ٨٧ - ١١٣.

التقويم:

١. امتحان نصف الفصل الأول	:	٢٥٪
٢. امتحان نصف الفصل الثاني	:	٢٥٪
٣. مراجعة الكتاب	:	١٠٪
٤. الواجبات والتمارين	:	١٠٪
٥. البحث النهائي	:	٣٠٪

مقارنة:

هذه المادة تسمى في بعض الجامعات مادة البحث وتعطى ساعة واحدة في الأسبوع نظرياً ثم تعطى في بقية الأعوام بحث في أحد التخصصات أي أن الطالب يقدم عدداً من الأبحاث في أثناء دراسته الجامعية، وهي مفيدة ونافعة في تدريب الطالب على الكتابة والبحث والتعامل مع المكتبة والمراجع.

المساق : **نظام الإسلام في التنشئة الأسرية**

الكود : RKGS 2020A

الأهداف:

يعنى هذا المقرر بدراسة نظام الإسلام في التنشئة الأسرية، باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع، وأنها تخضع لحقوق وواجبات عينية وكفائية يتوجب على الشباب المسلم الإلمام بها، ذلك أن الأسرة يحكمها ما يحكم المجتمع الإسلامي كله، وأنها تحاكم على ضوء عقيدة الإسلام وشريعته.

يندرج تحت هذا الهدف العام الأهداف التفصيلية التالية:

- تمليك الدارسين المفاهيم الإسلامية الأساسية في الأسرة.
- توعية الدارسين بحقيقة الزواج في الإسلام وأهميته وما يترتب عليه من أحكام.
- توعية الدارسين بمسئولياتهم الأسرية.
- تمليك الدارسين للتصور الإسلامي في تربية الأبناء تربية إسلامية سليمة.

المحتوى:

الأسبوع الأول: التعريف بالمقرر (أهدافه، موضوعاته، طريقة التقويم).

الأسبوع الثاني: عناية الإسلام بالأسرة - أهمية الأسرة ومكانتها في بناء المجتمع المسلم. - المفاهيم الإسلامية الأساسية المتعلقة بالأسرة.

الأسبوعين الثالث والرابع: الزواج وأهميته في الإسلام - تعريف الزواج في الإسلام مقارنة بالنظم الغربية. - الحث على الزواج والترغيب فيه في التعاليم الإسلامية. - حسن اختيار الزوج. - الخطبة وآدابها. - المحرمات من النساء.

الأسبوع الخامس: عقد الزواج وشروطه في الإسلام وما يتعلق به من أحكام (الولي، المهر، الاشتراط في العقد، الإشهار ... إلخ)

الأسبوع السادس: الحياة الزوجية في الإسلام - أدب الحياة الزوجية. - حقوق الزوج والزوجة.

الأسبوع السابع: الخلافات الأسرية وطرق علاجها في الإسلام - النشوز،

الهجر، الضرب. - الطلاق: تعريفه. أسبابه. كونه أبغض الحلال عند الله. الحكمة في تشريعه.

الأسبوعين الثامن والتاسع: تربية الأبناء في الإسلام - التعريف بالتربية وأهدافها في الإسلام. - الأسرة كوسط تربوي هام. - واجبات الأسرة التربوية.

الأسبوعين العاشر والحادي عشر: حقوق الأبناء وواجبات الآباء في الإسلام - أثناء الحمل. - عند الولادة. - التنشئة الصالحة.

الأسبوعين الثاني عشر والثالث عشر: بر الوالدين في الإسلام - واجب الأبناء نحو الآباء. - التعاليم الإسلامية المتعلقة ببر الوالدين. - الإحسان للوالدين عند الكبر.

الأسبوع الرابع عشر: صلة الرحم والتعاليم الإسلامية المتصلة بها

الأسبوع الخامس عشر: عرض البحوث ومناقشتها

التقويم:

- امتحان نصف الفصل : ٣٠ درجة
- مقال (في حدود ١٥ صفحة) : ٢٠ درجة
- عرض المقال ومناقشته في الفصل : ١٠ درجات
- الامتحان النهائي : ٤٠ درجة

مراجع يجب الاطلاع عليها:

- علوان، عبد الله ناصح: تربية الأولاد في الإسلام، القاهرة: دار السلام، ط٧، ١٩٨٤م.
- محمود علي عبد الحليم: تربية الناشئ المسلم، المنصورة: دار الوفاء، ١٩٩٢م.
- المقبل، محمد بن مقبل بن محمد المقبل: الأولاد وتربيتهم في ضوء الإسلام، الكويت: ١٤١٦هـ.
- الطرطوشي، الإمام أبي بكر محمد بن الوليد بن خلف: بر الوالدين،

تحقيق: محمد عبد الحكيم القاضي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٦م.

- حمودة، محمود (وآخرون): محاضرات في نظام الأسرة في الإسلام، دار الفرقان، ١٩٩٢م.

- حامد التيجاني، عبد القادر: المفهوم القرآني والتنظيم المدني: دراسة في أصول النظام الاجتماعي الإسلامي، مجلة إسلامية المعرفة، س٤، ع ١٥، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ماليزيا، ١٩٩٩م.

مقارنة:

هذه المادة مقررة في أكثر الجامعات وتدرس في هذا المسار مع التركيز على حكمة التشريع ودفع شبهات الأعداء عن الأسرة المسلمة باعتبارها اللبنة الأساسية في المجتمع المسلم وهي في غاية الأهمية للطلاب في الجامعة حيث تهيؤهم للمسئولية الاجتماعية في أسرهم وأمتهم.

المساق : التصور الإسلامي

الكود : RKGS 2030

عدد الساعات : ٣ ساعة معتمدة

هذه المادة تركز على الموضوعات التالية: معنى التصور الإسلامي، الفرق بين التصور الإسلامي والتصورات الفكرية الأخرى، معنى الدين وخصائص التصور الإسلامي والعلاقة بينه وبين إقامة المجتمع الإسلامي.

الأهداف:

١. التعريف بمبادئ التصور الإسلامي.
٢. التركيز على وحدة المنهجية بين الوحي والعقل كمنهج إسلامي في تفسير الكون والإنسان والواقع.
٣. إيجاد الوعي بين الطلاب عن الدور الذي يقوم به الإنسان تجاه ربه والكون والمجتمع.

٤. تقديم الرؤى الواضحة عن آثار التصور الإسلامي على حياة المسلم.

الخطوط الدراسية:

الأسبوع الأول والثاني: معنى التصور الفكري، التصورات الفكرية غير إسلامية أ. معنى التصور الفكري. ب. مرتكزات التصورات الفكرية غير إسلامية. المادية. العلمانية. الروحانية. العقلانية.

المراجع: - خصائص التصور الإسلامي ومقوماته، سيد قطب، ص ٥٥ - ٧١.

الأسبوع الثالث والرابع: التصور الفكري الإسلامي ومعنى المصطلحات الأساسية: أ. معنى الدين. ب. أهمية التوحيد. ج. معنى لمصطلحات التالية وشرحها شرحاً واقعياً وعلمياً: ١. الإسلام. ٢. الإيمان. ٣. الإحسان. ٤. الكفر. ٥. الشرك. ٦. النفاق.

المراجع: - هذا الدين، سيد قطب، ص ١٥ - ٢٦.

الأسبوع الخامس والسادس والسابع: من خصائص التصور الإسلامي أ. الربانية. ب. الشمول. ج. التوازن. د. الإيجابية. هـ. الواقعية.

المراجع:

- خصائص التصور الإسلامي، سيد قطب، ص ٤٠ - ١٦٣.
- الخصائص العامة للإسلام، القرضاوي، ص ٩٥ - ١١٤، ١٤٤ - ١٧٢
.

الأسبوع الثامن والتاسع: التصور الإسلامي والإنسانية أ. الجانب الإنساني في رسالة الإسلام. ب. مظاهر التكريم الإلهي للإنسان: ١. الاستخلاف. ٢. تقرير الحقوق الإنسانية. ٣. الإخاء الإنساني. ٤. المساواة البشرية.

المرجع: - الخصائص العامة للإسلام، القرضاوي، ص٥٠ - ٩٤.

الأسبوع العاشر والحادي عشر: الإنسان خليفة الله في الأرض أ. معنى خليفة الله. ب. وظيفة الخلافة. ج. من مسئوليات الخليفة التغيير نحو الأفضل.

المراجع:

- خلافة الإنسان بين الوحي والعقل، د. عبد المجيد النجار، ص٦١-٧٧.

الأسبوع الثاني عشر: الإنسان والمجتمع أ. التحديات المعاصرة. ب. نحو إقامة المجتمع الإسلامي والحضارة الإسلامية.

المراجع: - ميلاد مجتمع، مالك بن نبي. - شروط النهضة، مالك بن نبي.

مقارنة:

هذه المادة تبين نقاط مهمة في الاعتقاد وسلامة التصور وهي مادة مقررة أو ما يقاربها في معظم الجامعات لربط الطلاب بعقيدتهم وبيان خصائص التصور الإسلامي للكون والحياة. ومراجعها ممتازة وينبغي تعميمها والاستفادة منها.

وستعرض لك باختصار مقررات الثقافة الإسلامية في كليات الشريعة والدراسات الإسلامية.

مقررات الثقافة الإسلامية في كلية الشريعة في جامعة قطر

ش د ١٠١ ثقافة إسلامية: (٢ ساعة مكتسبة) يتناول هذا المقرر الإسلام وخصائصه العامة، فيدرس الموضوعات الآتية: ١. الحاجة إلى الدين وأهميته للفرد والمجتمع. ٢. مقومات الإسلام (العقيدة، العبادة، الأخلاق، التشريع). ٣. الخصائص العامة للإسلام: (الربانية، الإنسانية، الشمول، الوسطية، الواقعية، الجمع بين الثبات والمرونة). ٤. أهداف الإسلام: (بناء الفرد الصالح، بناء الأسرة، بناء الأمة الصالحة، خير الإنسانية). ٥. مصادر الإسلام: (القرآن الكريم، السنة النبوية).

ش د ١٢٤ ثقافة إسلامية: (٢ ساعة مكتسبة) الإسلام في مواجهة

القوى والتيارات المناوئة. يتعلق هذا المقرر بعرض ومناقشة أهم هذه القوى والتيارات واتجاهاتها وأهدافها ووسائلها وخطرها على الإسلام والمسلمين. ومن هنا يتناول الموضوعات التالية: ١. أهم القوى المناوئة للإسلام: (اليهودية، الصليبية، الشيوعية). ٢. الأهداف العامة لهذه القوى المناوئة للإسلام: (تحطيم الفرد المسلم في عقيدته وخلقه وسلوكه، تفكيك الأسرة المسلمة وإضعاف كيانها وروابطها، تحطيم كيان الأمة الإسلامية وتمزيق وحدتها وعرقلة تقدمها). ٣. وسائل هذه القوى المناوئة في تحديد أهدافها: (التبشير، الاستشراق، إيجاد ومساندة التيارات الفكرية المناوئة للإسلام: التيار العلماني، التيار القومي، الفرق المنشقة). ٤. كيفية مقاومة هذه الوسائل.

المقررات التي تطرحها الكلية داخل متطلبات الجامعة

ش ف ٢٠٢ الحلال والحرام في الإسلام: (٢ ساعة مكتسبة) معنى الحلال والحرام، الأصل في الأشياء الإباحة، الضرورات تبيح المحظورات، الحلال والحرام في الإسلام: ويتضمن ما يتصل بالحياة الشخصية للمسلم، وبالزواج وحياة الأسرة، وكذلك ما يتصل بالحياة العامة للمسلم.

ش د ٢٥١ نظام الأسرة في الإسلام: (٢ ساعة مكتسبة) الغريزة وكيف عالجها الإسلام، حماية الإسلام للأعراض، أهمية الزواج، مقدمات الزواج من نظر وخطبة ومهر، الأسس القويمة التي تقوم عليها العلاقة بين الزوجين في حالة استقرار الحياة بينهما وفي حالة الافتراق.

ش ف ٢٥٢ نظام الحكم في الإسلام: (٢ ساعة مكتسبة) مقومات نظام الحكم في الإسلام، أساس حق الأمة في انتخاب الإمام، أهمية الشورى وأدلتها النقلية والعقلية، تنظيم الشورى في الوقت الحاضر، سلطان الأمة مقيد بحكم الله ورسوله، مقاصد الحكم في الإسلام، ثمرة الحكم الصالح.

ش ف النظام الاقتصادي في الإسلام: (٢ ساعة مكتسبة) تنظيم الإسلام لنشاط الإنسان الاقتصادي، العقيدة الإسلامية هي الأساس الفكري

للنظام الاقتصادي الإسلامي، خصائص النظام الاقتصادي الإسلامي، العمل وأهميته في الناحية الاقتصادية، إقرار الإسلام للملكية الفردية والأسس التي وضعها الإسلام لذلك، الإرث في الإسلام ومراعاته للقرابة والحاجة.

ش د ٢٥٤ نظام التكافل في الإسلام: (٢ ساعة مكتسبة) ضرورة قيام المجتمع الصالح، خصائص النظام الاجتماعي في الإسلام، ميزان صلاح المجتمع وفساده في ضوء رسالة الإسلام، أهمية الأخلاق في التكافل، العدالة بين الأفراد والجماعات، عناية الإسلام بالأسرة، مسئولية الفرد والأسرة والمجتمع في ظل الإسلام.

ش د ٢٦١ الإسلام ومشكلات العالم المعاصر: (٢ ساعة مكتسبة) الإسلام دين ودولة، أهم المشاكل التي تقابل الناس في العالم المعاصر وعلاجها في ضوء النظام الإسلامي وذلك مثل: مشكلة التفرقة العنصرية، والجوع، ومكافحة الأمية، والاستبداد بالحكم، وانحراف البرامج الإعلامية عن الطريق السوي ...

مواد الثقافة الإسلامية في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية

وتقدم كلية الشريعة بالجامعة الأردنية مواد الثقافة الإسلامية من ضمن متطلبات الجامعة وهي:

٤١١٠٠	الثقافة الإسلامية	ثلاث ساعات
٤٢١٠٠	نظام الإسلام	ثلاث ساعات
٤٢١٠١	نظام الأسرة في الإسلام	ثلاث ساعات
٤٣١٠٠	حاضر العالم الإسلامي	ثلاث ساعات
٤٣١٠٢	الإسلام والمذاهب المعاصرة	ثلاث ساعات

الثقافة الإسلامية ٤١١٠٠: تهدف المادة إلى إعطاء الطالب فكرة عن الثقافة الإسلامية، وطبعه بطابعها باعتبارها شخصية الأمة وهويتها. وتتضمن المباحث التالية: مدخل إلى الثقافة، تعريف الثقافة، الفرق بين الثقافة وكل من العلم،

الحضارة، المدنية، وظيفة الثقافة، أصول الثقافة الإسلامية ومصادرها، وخصائصها، ودراسة بعض القضايا الثقافية كالإسلام والمرأة، الجهاد، القومية، التحرر الفكري.

نظام الإسلام ٤٢١٠٠: تبين هذه المادة الأمور التالية: معنى نظام الإسلام وكونه عقيدة ونظام حياة، فكرة عامة عن أسس نظام الإسلام وخصائصه مع المقارنة بالقوانين والنظم الوضعية، منهج الشريعة الإسلامية في معالجة مشكلات الإنسان المستجدة، فكرة عامة عن أهم النظم الإسلامية بدراسة عدد من القضايا المختارة، نظام العبادات، نظام الأخلاق، النظام السياسي، النظام الاقتصادي، النظام الاجتماعي، دراسة مقارنة بين الإسلام وواقع المسلمين.

نظام الأسرة ٤٢١٠١: يدرس الطالب فيها الأمور التالية:

١. تعريف الأسرة وأهميتها وخصائصها وتشريع أحكامها في الإسلام.
٢. الزواج من حيث تشريعه والأحكام المتعلقة به وحقوق كل من الزوجين وواجباته.
٣. الطلاق من حيث حكمه وتشريعه والشبهات المثارة حوله وشروطه وأنواعه وحقوق الأولاد والنفقة والأحكام المتعلقة بها.
٤. مكانة المرأة في الإسلام وحقوقها وواجباتها والشبهات المثارة حولها والرد عليها.

حاضر العالم الإسلامي (١) ٤٣١٠٠: تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بالعالم الإسلامي موقعاً وسكاناً وواقعاً. وأهم محتويات هذه المادة التعريف بالعالم الإسلامي من حيث موقعه وسكانه وكيف وصل الإسلام في دعوته إلى بلدانه، مع دراسة واقع العالم الإسلامي السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وأبرز مشكلاته، والتعرف على عوامل ضعفه، وعوامل نهضته.

الإسلام والمذاهب المعاصرة ٤٣١٠٢: تهدف هذه المادة إلى تعميق ولاء الطلبة للإسلام، وتعريفهم بأشهر المذاهب المعاصرة التي نشأت في أوروبا وأخذت تنتقل إلى العالم الإسلامي ومقارنة هذه المذاهب بالعقيدة الإسلامية.

وأهم محتوياتها: دراسة مزايا الإسلام العامة، والبيئة التي نشأت فيها المذاهب المادية في أوروبا، ثم دراسة لأبرز هذه المذاهب من حيث نشأتها وأصولها وموقف الإسلام من هذه الأصول.

مواد الثقافة الإسلامية في قسم الدراسات الإسلامية في الجامعة الملك سعود

وهي أربع مقررات تقدم لجميع طلاب الجامعة:

(**١٠١) سلم المدخل إلى الثقافة الإسلامية**: وفيه تعريف الثقافة وأصولها، وفيه دراسة الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وآثار ذلك على الحياة بتفصيل وتوسع.

(**١٠٢ سلم) الإسلام وبناء المجتمع**: وفيه دراسة أحكام الأسرة، الزواج وأحكامه، الطلاق والعدة، وحقوق المرأة، وبيان أحكام التشريع في ذلك.

(**٣٠١) سلم النظام الاقتصادي في الإسلام**: وفيه دراسة ونقد الرأسمالية والاشتراكية وبيان خصائص النظام الإسلامي والملكية الخاصة والعامة والمعاملات الاقتصادية وبيان أحكامها.

(**١٠٤ سلم) النظام السياسي في الإسلام**: وفيه أحكام الإمامة والولاية والطاعة والشورى والنظام الإسلامي في ذلك، والولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.

وفي نظرة شاملة لمحتوى المناهج في المسارات والتخصصات الشرعية تجد التناسق والتوافق بين خطط الأقسام في الجامعات الإسلامية وتجد أن المحتوى واحد وإن تغيرت التسمية فالمفردات في المواد متفقة وبعض المقررات المعاصرة تطبقها الجامعات التي تعتمد نظام الساعات وهي أيضاً متقاربة في مفرداتها ومنهج دراستها، وهذا ما ينبغي تأكيده والحرص عليه فإن الوحدة التعليمية أساس لوحدة الأمة في كافة مساراتها ﴿ إِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: ٩٢].

الفصل الرابع

آثار المناهج الشرعية

الفصل الرابع

آثار المناهج الشرعية

إنّ وحدة المصادر للمناهج الشرعية في الجامعات الإسلامية أثمرت بشكل تلقائي تناسقاً وانسجاماً وتكاملاً بين الجامعات الإسلامية في خططها ومشاريعها وآثارها في الأمة المسلمة.

وهذا يدفعها إلى أداء دورها المنشود في نهضة الأمة والدعوة إلى الله في الأرض حتى تكون شريعة الله هي العليا ورسالة الإسلام هي السائدة الغالبة وفي ذلك سعادة البشرية كلها ورحمة لها من عناء المناهج الزائفة والتجارب الفاشلة الخاسرة ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ [العصر: ١-٣].

فالقرآن الكريم والسنة المطهرة هما الحجة البيضاء النقية، وهما مصدر الوحدة السليمة "والقرآن الكريم يحفظ للأمة الإسلامية وحدتها الفكرية والثقافية فالقرآن هو صانع الوحدة الشاملة".[٨٨]

وشريعة القرآن [هي أقوى وجوه الإعجاز وهي الدالة على إعجازه إلى يوم القيامة وهي قائمة إلى اليوم حجة على العربي والأعجمي لا يفترق في قبولها من يعرف لسان القرآن ومن لا يعرفه وهي شفاء لأسقام المجتمعات].[٨٩] كما قال

---

٨٨ د. عبد الرحمن صالح وزملاؤه، مدخل إلى التربية الإسلامية.

٨٩ محمد أبو زهرة، أصول الفقه، ص٨٨.

سبحانه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [يونس: ٥٧].

وفي هذا الفصل سنبيّن الآثار العلمية والسلوكية للمناهج الشرعية حياتنا الواقعية. وذلك في مباحث:

المبحث الأول: دراسة الآثار نقد وتحليل.

المبحث الثاني: دراسة الاستبانة والتقويم.

المبحث الأول
دراسة الآثار

إن المناهج الشرعية المقدمة في الجامعات مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ومفرداتها متكاملة متوازنة تتحقق فيها المقاييس العلمية التربوية للمحتوى المنهجي التعليمي. حيث يجب أن تتوافر في المحتوى عدة معايير من أهمها:

١. الصدق. ٢. التكامل. ٣. الشمول. ٤. مراعاة الحاجات.[٩٠]

أولاً: الصدق؛ وهذه المناهج التي مرت معك صادقة مستمدة من الصدق فالقرآن جاء بالصدق والسنة جاءت بالصدق الخالص الذي لا باطل فيه، فالقرآن الكريم صادق ومهيمن على ما قبله من الكتب السابقة وفي الوقت الحاضر، فكما تبين لأصحاب الدعوات الاشتراكية والشرقية بطلان وكذب دعواهم وخسرانها فسوف يتبين لأصحاب التوجهات الرأسمالية الغربية بطلان وكذب وإفلاس تصوراتهم.

إن كانت عقولهم حرة من العناد والمكابرة فقد تبين لنا ذلك واستبان في واقع الأمر.

فإن القوانين الوضعية الغربية قد افتتن بها المخدوعون وهي زائفة خاسرة بلا شك ولا ريب ومن البلوى أن تفرض على المجتمعات المسلمة وتحجب عنها الشريعة الغراء بالقوة الجائرة والسطوة الباغية. وتلك القوانين ليوس للكافرين الضالين وليست للمسلمين الذين أنعم الله عليهم بالكتاب المبين: ﴿ إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء: ٩] ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ [المائدة: ٥٠].

---

٩٠ انظر: **مدخل إلى التربية الإسلامية**، د. عبد الرحمن صالح، ص٩٦ـــ١٠١.

ثانياً: التكامل؛ وهي مناهج متكاملة، وموروث ضخم متكامل، مثلها مثل الحديقة والمزرعة المتكاملة الغنية التي تجد فيها ما لذ وطاب من الثمار والخضار والأزهار، وهذه الثروة العلمية الهائلة الرائعة التي تملكها أمة محمد ﷺ تحتاج منا إلى أن نستمد منها عناصر القوة في حاضرنا ونبني عليها مستقبلنا. ولا نكتفي بمجرد التغني بها.

بل إن مصادرنا العلمية تحمل أوجه العطاءات العلمية المتعددة في الهندسة والعمارة الإسلامية والفن الإسلامي وما فيه من ذوق رفيع وفي الطب والصيدلة والتشريح وما ذخرت به حضارة الأندلس وحضارة الهند الإسلامية شاهد على عطاءات هذه المصادر القادرة على العطاء في كل عصر كلما وجدت إرادة صادقة وعزائم وافرة.

ثالثاً: الشمول؛ وهي مناهج شاملة لمناشط الحياة المتعددة، فجاء الفقه متجدداً مواكباً لانتشار الإسلام في الأقطار والأمصار، وتلك خيرة يدرسها الباحثون والمفتون ويستفيدون منها في الحاضر وما فيه من مستجدات. والعبادة شاملة لكل عمل صالح فهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة تشمل حياة المسلم كلها ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ [الأنعام: ١٦٢ــ١٦٣].

رابعاً: تلبية احتياجات الطلبة الدارسين وكافة المسلمين فالمحتوى للمناهج فيه ما يهم الطالب في أمور دنياه وآخرته، وما فيه سعادته في حياته، وفي جنة ربه يوم البعث والنشور، وتلك الحقائق العلمية التي يدرسها الطالب إنما هي للحياة [وليست للحفظ في ثلاجات الأذهان الجامدة، إن المعرفة في هذا الدين تتحول لتوها إلى حركة وإلا فهي ليست من جنس هذا الدين وحين كان القرآن يتنـــزل لم يتنـــزل بتوجيه أو حكم إلا لتنفيذه لساعته أي ليكون عنصراً حركياً في المجتمع الحي].[٩١]

---

٩١ **مقومات التصور الإسلامي**، سيد قطب، ص٢٤.

فهي مناهج حية واقعية تلبي كافة الاحتياجات بتوازن واعتدال وقد فصلنا ذلك في خصائص المنهج. والجامعات الإسلامية حين أعدت ونقحت خططها إنما تراعي المصالح المتجددة بناءً على **الأصول الراسخة**.

والمجالس العلمية في الجامعات واللجان العلمية في الأقسام بذلت جهوداً كبيرة في ذلك، فكم هي الاجتماعات التي أعدت فيها تلك المفردات! وكم هي المراجعات والمداخلات العلمية بين أهل الاختصاص! وكل واحد منهم يحدوه الأمل نحو الأفضل والأقوى والأحسن لأجيال أمته ومستقبلها على هدي الكتاب الكريم والسنة المطهرة وهذا الجهد الكبير لا يمنع من النظر الناقد والرأي الناصح من كل عاقل يرتبط بالعملية التعليمية ويقف على الثغر في خدمة الإسلام في هذا الجانب.

والنقد إنما يتوجه في الحقيقة إلى الآثار والمخرجات من الجامعات، لا إلى صلب المنهج ومحتواه. وثمار الجامعات تؤثر عليها عوامل عديدة من الحياة الاجتماعية والسياسية المحيطة بها. فالجامعات تأخذ وتعطي. تؤثر وتتأثر فهي من الأمة وإليها لها ما لها وعليها ما عليها. وسوف نعرض الآثار الإيجابية ثم السلبية والقصد من ذلك هو تلافي النقص والزيادة من الإيجابيات والحسنات.

الآثار الإيجابية:

١. ربط أجيال الأمة بالكتاب والسنة مما بعث في الأمة روح اليقظة ودفع بها إلى الاستقلال ورفع آثار التغريب والاستعمار.

٢. نشر العلم الشرعي في المجتمعات المسلمة بما تخرجه من أساتذة وعلماء وقضاة يقومون بالأعمال الجليلة في مجتمعاتهم وبما تقوم به من محاضرات وندوات علمية نافعة.

٣. تقديم الدراسات الشرعية اللازمة التي تحتاجها الأمة.

٤. الصحوة الإسلامية المباركة ثمرة من ثمار المناهج الشرعية.

٥. التعريف بالقضايا الإسلامية المتعددة وبيان الوجه الإسلامي في تناولها.

٦. دفع شبه المستشرقين والمنصرين وأصحاب الأحزاب الباطلة والأهواء الضالة. وتحصين المجتمعات المسلمة من التغريب والذوبان في فتنة الحضارة الغربية.

٧. إثراء المكتبة الإسلامية بالبحوث والدراسات الإيمانية والدعوية والقضايا المعاصرة.

وهذه الإيجابيات قد تحققت من تلك المناهج بدرجة كبيرة ونرجو المزيد من فضل الله وتحقيق الأكثر والأكثر، ولذا فإن الحاجة في الأمة تدعو إلى فتح جامعة إسلامية في كل منطقة إسلامية أو فيها من المسلمين مليونين فأكثر. فإنهم بحاجة إلى أن يتفقهوا وإنشاء الجامعات الإسلامية في البلدان التي لا يوجد بها جامعات تقدم عمل جليل ومطلب شرعي وواقعي.

لكي تقوم تلك الجامعة الإسلامية المتخصصة بتفقيه المسلمين في شؤون دينهم ويكون المتخرجون منها في العمل على الوظائف الشرعية من القضاء والإفتاء والدعوة إلى الله والتدريس للأبناء في المرحلة التعليمية الأولية وغير ذلك من مناشط الحياة اللازمة.

وأهم المناطق التي تحتاج إلى افتتاح جامعات إسلامية فيما أراه.

١. المسلمون في أوربا الشرقية وفي البوسنة والهرسك.

٢. المسلمون في أفريقيا الوسطى وفي جنوب إفريقيا.

٣. المسلمون في مدغشقر وزنجبار وجزر القمر.

٤. المسلمون في الصين.

٥. المسلمون في الفلبين واستراليا.

وإن التجار وأهل المعروف مدعون إلى الاهتمام بنشر التعليم الإسلامي، فإنه من أعظم المعروف ومن الدعوة إلى الله، وفي سبيل الله والدول الإسلامية

مدعوة إلى رفع راية القرآن وتعليمه وأخذه بقوة فهو العزة والشرف. ولا يقصروا ويحصروا المعروف على بناء المساجد.

ومن أراد الاستثمار في التعليم مع حسن النية وسلامة القصد فإنه يصنع معروفاً وينمي خيراً ويمكن أن تقوم جامعات إسلامية على نمط الجامعات التي يدفع فيها الطالب مبالغ غير باهظة إذا كان ذلك أدعى إلى الاستمرار والنشاط والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذج مناسب ينبغي الاستفادة من تجربتها وتطبيقها وهي تناسب تلك البلدان المذكورة في ظروفها.

ومما يعين على ذلك تخصيص الأوقاف الخيرية على التعليم الإسلامي والجامعات الإسلامية وتعاون المؤسسات الاقتصادية على الإشراف المالي وحسن الاستثمار.

وكم نحن بحاجة إلى تحقيق الكفاية من خريجي الجامعات في كل التخصصات الطبية والهندسية والعلمية والعسكرية وأوجه الحضارة المتعددة بروح الإسلام وأخلاق الإسلام وعظمة الإسلام التي لا حصر لها.

وإنه ليحدوني الأمل إلى أن أرى ذلك قريباً، وأمتي أمة مباركة كشجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين، فأمة محمد ﷺ كالغيث. أمة أخرجها الله للناس وما أخرجه الله فلا راد له ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ﴾ [يوسف: ٢١] أمة صبر ومصابرة ووفاء ومكارم أخلاق ضربت أروع الأمثلة في كل العصور. فعندما طردت الصليبيين وانتصرت عليهم أكرمتهم بالتسامح العزيز الذي بهرهم كما أن الجهاد قهرهم. وتلك أمة الإسلام في كل عصر لها شواهد رائعة، وهذا العصر ينتظر منا أن نقدم شاهداً لنكون على الناس شهداء ويكون الرسول شاهداً لنا أننا قد وفينا ولم نبدل ولم نحدث باطلاً ولا خذلاناً لسنته وطريقه ﷺ، أسأل الله أن يسعدنا يوم القيامة وأن يجعلنا ممن يردون على نهر الكوثر ولا يصرفون عنه.

وإن الجامعات الإسلامية في العالم الإسلامي وهي تقوم برسالتها السامية تواجه ما تواجه من صعوبات ومؤثرات داخلية وخارجية. وما ذلك إلا لحكم بالغة فإن طبيعة الطريق واحدة ولو كانت الدعة والراحة من الحكمة لكان الأنبياء عليهم السلام لم يجدوا ما وجدوا من الناس ولكن طبيعة هذا الدين وطبيعة الدعوة والرسالة لا ينفك عنها الصبر والمصابرة والمرابطة والتقوى التي يعقبها رضوان الله سبحانه وتعالى.

وجزء مما تواجهه الجامعات الإسلامية من الصعوبات كلام المخذلين والمرجفين والمعوقين وكم عانى الأزهر الشريف في مصر منهم.[٩٢] وكم عانت الجامعات الإسلامية في بلدان كثيرة ولكن التوجيه القرآني واضح في ذلك.

﴿ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٠] وأحد إيجابيات الجامعات ثباتها وسط الأعاصير وعطاؤها الخير وردها الشبه كلها عن العامة وبيان الحق لهم.

ولكي تتضح لك الإيجابيات انظر الفرق الكبير بين البلد الذي توجد به جامعة إسلامية والبلد الذي لا توجد به جامعة إسلامية، فإنك تجد فروق عديدة في التمسك والأخلاق والنشاط العلمي والدعوة إلى الله وغير ذلك حتى أن العاقل ليستوحش في البلد الذي لا يوجد به عالم يعلم الناس أمور دينهم. ويأنس في البلد الذي به عالم وجامعة إسلامية مباركة. فالجامعات الإسلامية ضرورة لحماية الدين والأخلاق في هذا الوقت الذي كثرت فيه المؤثرات والتحديات.

ولذا فإن إيجابيات الجامعات والمناهج الشرعية غير منحصرة بل هي معطاءة خيّرة مباركة، تتعدد منافعها بمقدار عدد خريجيها الصالحين الناصحين. وعدد مؤلفاتها الصالحة وعدد المستفيدين منها بشكل مباشر أو غير مباشر.

---

٩٢ عقد مؤتمر في ٥/جماد الأولى/سنة ١٣٧٥هـ في جمعية الشبان المسلمين بعنوان: الأزهر الشريف اليوم، افتتحه الشيخ أحمد الشرباصي، وأبان أن الناس في شأن الأزهر ثلاث أصناف: صديق محب، وناقد منصف، وعدو حاقد، فالصديق المحب في مقام المؤيد، والناقد المنصف يروم الكمال، والعدو الحاقد فهو الداء الذي يستعصي على الدواء. انظر: الأزهر ألف عام، ج٣، ص٦٠.

السلبيات:

إن التطبيق البشري فيه القابلية للصواب والخطأ والكمال والنقص. والقوة والضعف فهو دائر بينهما ما دام الإنسان في عمل، فإذا توقف عن العمل توقف عن الصواب والخطأ، فمن يعمل يخطأ ويصيب وهو خير ممن لا يعمل.

والجامعات كلها مثل غيرها من ميادين العمل والعطاء. والجامعات الإسلامية كذلك وتبين نقاط النقص يدفع إلى الصواب وإلى القوة المطلوبة.

ومن هنا فقد رصد عدد من العلماء في أبحاثهم ملاحظات واستدراكات على الجامعات ففي مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات ذكر الدكتور داود القاعوري عدداً من الأمور التي يراها على الجامعات الإسلامية ألخصها لك فيما يلي:

- غياب كثير من الأهداف التي تدرس من أجلها العلوم الإسلامية في التطبيق وفي عملية التعليم.
- عدم توظيف كثير من العلوم الإسلامية في الحياة اليومية.
- تكرار المعلومات المقدمة للطالب في مواد متعددة.
- الاختصار الشديد في الموضوعات الضرورية للفرد والجماعة.
- قلة الاستفادة من طرق التدريس الحديثة والمناهج المعاصرة والتركيز على الطريقة القديمة.
- ضعف العناية بالمسلمين الجدد من غير العرب.
- عدم وجود كليات لدراسة اللغات التي ينطق بها أبناء العالم الإسلامي.
- عدم مواجهة جهود المبشرين بفرق عمل من الجامعات الإسلامية.
- ضعف العناية بالترجمة من اللغة العربية وإليها وخصوصاً فيما يخدم الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى.
- ضعف العناية بالمنهج والبعثات الدراسية الجامعية في البلاد العربية وذلك لرد على موجات التغريب في البلاد الإسلامية المحتاجة إلى المنح.

- ضعف الرابطة بين الجامعات الإسلامية لتنسيق الجهود وفق خطة منسقة للمناشط المفيدة للمناهج والمدرسين.
- عدم وجود مستشارية تضم خبرة العلماء في مختلف العلوم الإسلامية.
- عدم الاستفادة من مراكز البحث العلمي على الوجه المطلوب.
- ضعف الاستفادة من رسالة الجامعة في الحياة.
- ضعف العلاقات المادية والتعاون في الخيرة في دعم الجامعات.
- ظهور إقليمية في التعليم حتى أصبحنا نسمع عن أدب مصري وأدب سوري وأدب عراقي وأدب خليجي ونحو ذلك.
- ضعف العناية باللغة العربية من حيث الصياغة والأسلوب.
- الأقسام التجريبية تدرس الطب والهندسة وغيرها باللغة الأجنبية.
- وجود فجوة بين العلم التجريبي والصياغة الإسلامية السليمة لها.
- ضعف العلاقة والتنسيق بين الجامعات والمؤسسات الدعوية والخيرية التي تشاركها في الهم والمسؤولية.[٩٣]

وتلك الأمور منها ما يرجع إلى الأداء والفاعلية، ومنها ما يرجع إلى المؤسسات الأخرى المحيطة، ومنها ما يرجع إلى أمور مالية تتمنى كل جامعة أن تتوفر لديها القدرات المالية على تحقيقها وإنما الجود مع المقدرة، وهذا يدعو إلى تعاون المؤسسات المالية ونقل خبراتها إلى المجالات العلمية الشرعية، كما أن المؤسسات المالية في البلاد الأخرى تدعم الجامعات في نشاطها ومهماتها العلمية.

وقد انتقد الدكتور ماجد الكيلاني مخرجات المؤسسات التربوية الإسلامية المعاصرة فقال: [من الواضح أن ثمرة التطبيقات التربوية الجارية في المؤسسات التربوية الإسلامية التقليدية فيما يتعلق بتربية الفرد تقصر كثيراً عن المستوى التي

---

٩٣ بحوث مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات، الجزء الثاني، بحث دور الجامعة الإسلامية في اليقظة الإسلامية، ج٢، ص٤٤٧ إلى ٤٧٤.

كانت تخرجه مثيلاتها في عصور الازدهار] [94] وعدد الأسباب التي يراها مؤدية إلى ذلك.

١. انحسار مفهوم العمل الصالح وحصره في ميادين العبادة بمفهوم ضيق وبالأخلاق الفردية.

٢. غموض نموذج المثل الأعلى في أذهان الدارسين.

وهذا القصور والتأخر عن عصور الازدهار ظاهر وبيّن وهو جزء من واقع الأمة الشامل. والجامعات لها الدور المرتقب في النهضة بالأمة.

وانتقد الدكتور عباس محجوب أداء الجامعات الإسلامية وشدّد الانتقاد في أمور لا أسلمها له: فذكر ما يلي:

١. التركيز على الكم لا على الكيف.

٢. التمسك بالمعروف القديم وترك ما تدعو الحاجة إليه.

٣. البعد عن التفاعل والتطبيق.

٤. النظر إلى عدد الخريجين لا إلى دورهم في المجتمع.

٥. البحوث المكررة وغياب التنسيق بين الجامعات في ذلك.

وأطال الانتقاد ووصف بالجمود على المناهج القديمة. [95]

ولم أجد في انتقاده طرح لمقترح بديل ولا إشارة إلى وضع الجامعات بشكل عام ولا إلى المعوقات التي تحول دون الجامعات ودون الوصول إلى ما يتفق عليه من أوجه النشاط والفاعلية، ثم إن الكلام على المناهج القديمة فيه لبس فالحق حق والباطل باطل قديماً كان أو حديثاً. ولن يصلح أمر هذه الأمة إلاّ بما صلح به أولها. والتهجم الشديد على الجامعات الإسلامية لا يبرره حسن النية بل إن الرفق ما دخل في شيء إلا زانه وما رفع من شيء إلا شانه وإذا

---

٩٤ أهداف التربية الإسلامية، د. ماجد مرسان الكيلاني، من ص١٧٩ــ١٨٥، طباعة المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

٩٥ نحو منهج إسلامي في التربية والتعليم، ص١٠٦ــ١٥٧.

طلب الرفق مع المعرضين فإن الرفق يتأكد بين المصلحين فهذا منهج إسلامي لا ينبغي نسيانه في نقد مثل هذه المؤسسات المباركة.

ويرى الدكتور إبراهيم محسن الشافعي أن منهج التربية الإسلامية في المراحل الدراسية الأولى يلاحظ عليه:

"**١**. كثرة تفريع مادته الأمر الذي أضاع وحدة المعرفة الدينية وتكاملها.

٢. اختيار موضوعاتها على أساس منطق العلم لا خدمة المتعلمين والدارسين". [٩٦]

وهذه الملاحظات التي أوردها ربما تصدق على المرحلة الابتدائية أما المراحل المتوسطة والثانوية فإن التوسع المناسب مطلوب والدول التي دمجت المواد الدينية في مادة واحدة أضعفت الروح الإسلامية والمعرفة الشرعية عند الطلاب بحيث يتصور الطلاب أن جميع المواد أهم من العلوم الشرعية وأما في محيط الجامعات الإسلامية فإن هذا غير وارد لأن التخصص هو المطلوب والتوسع والتفريع في مواد التخصص أنفع من الدراسة العامة، وقد أكد أكثر الباحثين على ذلك.

قال الدكتور عمر عبيد حسنة: "لعل من أخطر المشكلات التي يعاني منها نظامنا التعليمي في العالم الإسلامي والتي لا بد من حسم الأمر فيها هي عدم الاعتراف بأهمية التخصص، سواء في ذلك العلوم الإنسانية أو العلوم التجريبية وإنهاء مرحلة الادعاء الخادع والرجل الملحمة، الذي يدعي المعرفة في كل شيء، حيث لم يعد العمر ولا العقل يتسع إلا لاختصاص واحد أو جزء من اختصاص يمكن صاحبه من الإحاطة بالعلم والتطوير له والإبداع في نطاقه". [٩٧]

---

٩٦ التربية الإسلامية وطرق تدريسها، إبراهيم محمد الشافعي، ص٨٣.

٩٧ النظم التعليمية عند المحدثين، وذلك في تقديمه له، ص١٥. ومؤلف الكتاب المكي أقلاينه.

وأدلة التخصص تشهد لها حياة الصحابة رضي الله عنهم[98] فعن ابن عباس رضي الله عنه قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية وقال: يا أيها الناس من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب رضي الله عنه ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت رضي الله عنه، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل رضي الله عنه، ومن أراد أن يسأل عن المال فيأتني فإن الله جعلني له والياً وقاسماً. أخرجه الطبراني في الأوسط.

والجامعات الإسلامية اهتمت بالتخصص مع عدم إهمال المواد الضرورية المشتركة ولكن يلاحظ على الكليات التي تطبق نظام الساعات أنها بحاجة إلى زيادة في ساعات التخصص فإما أن تزيد في ساعات التخرج إلى ١٦٠ ساعة أو تنسق مع المواد الأخرى فتقلل منها وأرى أن الزيادة أولى لأن الطالب لا يضره أن يدرس في اليوم أربع محاضرات وفي الأسبوع عشرين ساعة وخصوصاً أنه لا زيادة في سنوات التخرج.

ويبقى سؤال مهم لماذا لا نجد القوة العلمية والإبداع في الدارسين؟!!

إنها عوامل متعددة تتداخل في الإجابة على هذا السؤال منها:

- ضعف الإرادة عند الطلاب.
- ضعف الحوافز الاجتماعية والرسمية.
- كثرة المؤثرات الإعلامية والمادية التي تصرف الطلاب عن دراستهم.
- قلة البرامج الخاصة بالموهوبين والمبدعين.
- قلة الجامعات الإسلامية بحيث أن الموجود منها إنما يغطي الحاجات الأساسية ولا يجد الإمكانية للانتقال منها إلى مرحلة الإبداع ورعاية المتخرجين ونحو ذلك من ما يتطلع إليه، ولكن الأمر المهم أن نبعث في الطلاب الاحتساب والتطلع وقوة الإرادة والتغلب على كل ما يجدونه في طريق طلب العلم فإن

---

٩٨ انظر: حياة الصحابة، ج٣/٧٠٤ـ٧٠٥.

الأجر عظيم والثمن غالي والجنة غالية كما قال ﷺ: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة". وإننا نتطلع إلى تحقيق ذلك في طلابنا وكم يسعد الأستاذ إذا رأى نجاحاً وتوفيقاً في طلابه وقوة في إرادهم وعزائمهم، قال الدكتور ماجد الكيلاني: "تنمو الإرادة عند الفرد حين يعرض عليه ا حين يعرض عليه المثل الأعلى الذي يجد فيه الأدلة والشواهد التي تقنعه بصحة هذا المثل الأعلى وتمثيله لتطلعاته وآماله، وتبلغ الإرادة درجة النضج حين يصبح الفرد مستعداً لبذل النفس والمال في سبيل المثل الأعلى ويشير القرآن الكريم إلى هذه الحالة من الاستعداد في مواضع كثيرة جداً كذلك تدل وقائع التربية النبوية على أن الرسول ﷺ كان يشترطها ويجعلها شارة الإيمان وصدقه"[٩٩]

ولعل المتخرج بعد إنهائه للمرحلة الجامعية يحدد لنفسه برنامجاً علمياً يواصل فيه تحصيله العلمي مركزاً على أحد المواد التي يميل إليها فيحفظ متونها ويطلع على شروحها ويتعمق في فوائدها ويكتب في فروعها وتتبع الجديد فيها.

وإذا كانت السلبيات التي عدها الباحثون ناتجة عن أسباب تحيط وتضغط على الجامعات فإن المستقبل يدعو إلى ترك مساحة كافية من الحرية الشرعية للجامعات ولأهل الاختصاص في مجال اختصاصهم وفي محيط جامعاتهم على ثقة وتآلف وطمأنينة ونصح لله ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وإن أمتنا بأمس الحاجة إلى تقوية الثقة والرابطة الأخوية على كل المستويات الفردية والمؤسسية والجماعية والدولية.

---

٩٩ مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية في ظل الفلسفة الإسلامية، ١٩٩٠م.

المبحث الثاني
استبانة في المناهج الشرعية

إن التقويم العلمي والتربوي جزء من المهمة التعليمية العظيمة لأن التربية غرس يحتاج إلى تعاهد ورعاية كما ترعى النبتة فالتقويم الدوري للمؤسسة من داخلها يفيد فوائد متعددة ويبعث في النفس روح العطاء ويبعد عنها الرواسب والركود وأخطر ما يكون الركود في العزائم والمقاصد. كما أن الحياة بما فيها لها تأثير يحتاج إلى نظر وإبعاد للمؤثرات السلبية عن منهج وتطبيقات المؤسسة التعليمية.

ومن هنا فإننا سننطلق في تقويمنا لهذه المؤسسة المباركة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من داخلها من آراء أساتذة كلية معارف الوحي لأنهم الأقرب إلى المناهج الشرعية ومن أراد تقويم مناهج الكليات الأخرى الأدبية أو العلمية فعليه الرجوع إلى الخبراء في تلك المناهج.

"إن مبدأ التقويم المستمر الشامل العادل أمر أساسي في التصور الإسلامي"[١٠٠] ويتم هذا التقويم بالنظر والتأمل في أهداف المنهج ومقدار شمولها لجميع الجوانب. ويتم تقويم محتوى المنهج في ضوء الأهداف وكذا يتم طرق التطبيق والوسائل وفاعليتها في تحقيق وخدمة الأهداف.

ولذا فقط وضعتُ استبانةً مقسمةً على تلك الجوانب وحاولتُ استبيان الجوانب كلها في الأسئلة المطروحة، وحددت الجواب بنعم أو لا لتحديد النتيجة القائمة على غلبة الظن وحصرت توزيع الاستبانة على القائمين على العملية التعليمية في الأقسام الأربعة لأنهم أهل الاختصاص ووجدت الاستجابة منهم في رصد ما يرونه خادماً للمنهج التعليمي الشرعي.

---

١٠٠ المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، د. إسحاق فرحان، د. توفيق مرعى، وأحمد بلقيس، ص ١٢١—١٢٢.

وفي هذه الاستبانة راعيت الجوانب التي تقصد منها عملية التقويم لكل منهج دراسي وقد ذكرت في أساسيات القياس والتقويم.[101] وهي:

١. تحسين المنهج وتنظيمه باستمرار من قبل هيئة التدريس.

٢. تنظيم المنهج بحيث يسمح باتصال الخبرات التعليمية.

٣. تنظيم المنهج وإفساح المجال للمتعلمين للقيام بأوجه نشاط مختلفة.

٤. تشجيع المتعلمين جميعهم للمساهمة بالنشاطات المنهجية وغير المنهجية والمشاركة في التخطيط لها.

٥. تنظيم المنهج بما يخدم المهارات الأساسية.

٦. مدى تكيف وتوافق المنهج مع قدرات الدارسين وخصائصهم وحاجاتهم.

٧. مدى عناية المنهج في خدمة المجتمع وسد حاجاته وحل مشكلاته.

وقد تقبلها الأساتذة المتخصصون وأبدوا وجهات نظرهم فيها، وتعرض لك نتائج وتحليل هذه الاستبانة.

وهذه الاستبانة ترصد التطبيق وخبرة الأساتذة وما يرونه في تجربتهم التعليمية لذا فإن أهميتها من هذا الجانب وأرجو أن تفيد في خدمة الأقسام في الجامعات الأخرى ويمكن تطبيقها وتطويرها والاستفادة من نتائجها لأي قسم شرعي.

استبانة في المناهج الشرعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

أيها القارئ الكريم إنه مما لا شك فيه أن الجامعات الإسلامية خطوة علمية رائدة في بناء الأمة الإسلامية، وإعادة الحضارة الإسلامية بكل عطاءاتها الخيرة للبشرية وللناس في شئون حياتهم وصلاح أحوالهم وسعادة معادهم،

---

١٠١ أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، د. غانم العبيدي، د. حنان الجبوري، طباعة دار العلوم.

وتحقيق الرحمة التي تتضمنها رسالة خاتم المرسلين ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنبياء: ١٠٧) وهذه الجامعات تحتاج إلى المزيد من الانتشار والدعم إلى جانب الخطوات المبذولة في البناء الشامل لتكامل نهضة الأمة، والدعوة إلى هذا الدين على بصيرة وهذا البحث يهدف إلى ذلك وإلى التواصي بالحق كما يخدم المناهج الشرعية وتكامل الجهود في نشر العلم الشرعي في الأمة المسلمة. والاستفادة من الخطوات السابقة إلى خطوات قادمة أكثر إشعاعاً ورفعة في العلم ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ (المجادلة: ١١) ولك تحياتي والسلام.

د/ عبد المحسن عبد العزيز الصويّغ

الإجابة بوضع علامة (✓)

أسئلة في الأهداف		الإجابة			
١.	هل الأهداف المحددة للكلية أو القسم واضحة لدى أعضائه؟	نعم	☐	لا	☐
٢.	هل أهداف الكلية أو القسم تخدم احتياجات البلد؟	نعم	☐	لا	☐
	إن كان الجواب بلا فاذكر ما تراه.				

....

....

٣.	هل الأهداف تخدم احتياجات عامة للأمة؟	نعم	☐	لا	☐
٤.	الترتيب والنظام الإداري في الكلية يتفق مع الأهداف.	نعم	☐	لا	☐
٥.	هل حققت الجامعة كامل أهدافها في المجتمع؟	نعم	☐	لا	☐
٦.	هل حققت الجامعة كامل أهدافها في طلابها؟	نعم	☐	لا	☐
٧.	هل حققت الجامعة معظم أهدافها؟	نعم	☐	لا	☐
٨.	هل هناك مظاهر في الجامعة تتعارض مع أهداف الجامعة؟	نعم	☐	لا	☐
	إن كان الجواب نعم أذكرها.		☐		☐

....

....

٩. الإعلان عن الأهداف والتذكير بها يتم بشكل متكرر وكافي. نعم ☐ لا ☐
١٠. مخالفة الأهداف يترتب عليها عقوبات الجامعة. نعم ☐ لا ☐
١١. أهداف كل منهج من مواد الجامعة تحقق بقدر كافي. نعم ☐ لا ☐
١٢. أهداف كل منهج تتفق مع أعمار الطلاب. نعم ☐ لا ☐
١٣. أهداف كل منهج تتفق مع مستجدات الحياة نعم ☐ لا ☐
١٤. أهداف المنهج أقل من المطلوب. نعم ☐ لا ☐
١٥. أهداف المنهج غير محددة. نعم ☐ لا ☐
١٦. أهداف المنهج محددة ولكنها منسية. نعم ☐ لا ☐
١٧. الأساتذة حريصون على تحقيق الأهداف. نعم ☐ لا ☐
١٨. الأهداف ممكنة. نعم ☐ لا ☐
١٩. المجتمع يعين على تحقيق الأهداف. نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بلا اذكر بعض الأسباب:

....

....

أسئلة محتوى المنهج العلمي للمقررات في السنوات الأربع

١. هل المواد المقررة كافية للمرحلة الجامعية. نعم ☐ لا ☐
٢. هل المواد المقررة كافية لتحقيق الأهداف السابقة. نعم ☐ لا ☐
٣. هل المواد المقررة شاملة للقضايا المعاصرة. نعم ☐ لا ☐
٤. هل المواد المقررة متناسقة متكاملة. نعم ☐ لا ☐
٥. هل الساعات التخصصية الدقيقة كافية. نعم ☐ لا ☐
٦. هل الساعات الفرعية كافية. نعم ☐ لا ☐
٧. هل التخصص الأصلي متحقق في الأربع سنوات. نعم ☐ لا ☐
٨. هل التخصص الفرعي متحقق بحد أدنى في الأربع سنوات. نعم ☐ لا ☐
٩. المزاحمة بين التخصصين غير مضرة. نعم ☐ لا ☐
١٠. التعدد في الخبرة العلمية مستفادة وحاصلة. نعم ☐ لا ☐
١١. الساعات المقررة كافية للتخصص الأصلي والفرعي. نعم ☐ لا ☐

١٢. الساعات المقررة للمواد المساندة كافية. نعم لا

١٣. المنهج والمحتوى متناسب مع الساعات المحددة. نعم لا

١٤. هل الدراسة الفقهية مقارنة بين المذاهب الأربعة. نعم لا

١٥. هل المنهج العلمي يغطي جميع أبواب التخصص. نعم لا

١٦. المنهج مخدوم بكتب بين يدي الطلاب. نعم لا

١٧. المنهج مخدوم بنشاط تطبيقي. نعم لا

١٨. المنهج مخدوم بوسائل إيضاح معاصرة. نعم لا

١٩. المنهج سالم من معارضة المصادر الأصلية للتشريع. نعم لا

٢٠. المنهج متفق مع خصوصية البلد الفقهية. نعم لا

٢١. الطلاب المتخرجون تتحقق فيهم أهلية ما منحوا من الشهادة. نعم لا

٢٢. الطلاب المتخرجون أثبتوا نجاح المنهج وقوته بعد تخرجهم. نعم لا

٢٣. الطلاب المتخرجون وجدوا صعوبات علمية لم يدرسوها. نعم لا

٢٤. الطلاب المتخرجون راضون عن كفاءة المنهج بعد عملهم. نعم لا

٢٥. طلاب الدراسات العليا أكملوا مشوارهم باقتدار. نعم لا

٢٦. من الجامعة تخرج علماء بعد مواصلتهم العلمية واستمرارهم في التعليم. نعم لا

٢٧. من منهج الجامعة تخرج قادة في الإدارة والحياة العملية. نعم لا

٢٨. من منهج الجامعة ردت سهام التغريب والإلحاد ورفعت راية التوحيد. نعم لا

٢٩. من منهج الجامعة تخرج فكر إسلامي ناضج واقتداء راشد بالرسول ﷺ نعم لا

٣٠. من منهج الجامعة شع على الأمة نور من الرسالة الخاتمة ظهر في حياة الناس العملية. نعم لا

أسئلة في الوسائل

١. هل الوسائل المناسبة متوفرة للأستاذ بقدر كافي. نعم لا

٢.	هل الوسائل المناسبة متوفرة للطالب بقدر كافي.	نعم		لا
٣.	هل الوسائل المعاصرة متوفرة للنشاط المنهجي.	نعم		لا
٤.	من الوسائل التربوية الربط بالمسجد.	نعم		لا
٥.	هل ترى عودة بعض المحاضرات إلى المساجد.	نعم		لا
٦.	من الوسائل التدريب هل تراه محققا في المواد الشرعية.	نعم		لا
٧.	هل يحضر الطلاب مجالس العلماء.	نعم		لا
٨.	هل يحضر الطلاب مجالس القضاء والإفتاء.	نعم		لا
٩.	هل يحضر الطلاب مجالس المحامين الشرعيين.	نعم		لا
١٠.	هل يقوم النشاط الجامعي بوسائل خادمة للمنهج الشرعي.	نعم		لا

أسئلة في الكتاب الجامعي

١.	هل ترى أن الكتاب المقرر يخدم الأهداف العامة والخاصة للمنهج.	نعم		لا
٢.	هل الكتاب المقرر ملائم لمرحلة الطلاب.	نعم		لا
٣.	هل الكتاب المقرر ملائم لظروف الأمة المسلمة.	نعم		لا
٤.	هل الكتاب متفق مع خطة المادة المقررة.	نعم		لا
٥.	هل الكتاب متفق مع خطة التخصص الأصلي.	نعم		لا
٦.	هل يتضمن الكتاب مقاصد المادة وحكمة التشريع.	نعم		لا
٧.	هل هناك عناية بالتطبيقات المعاصرة.	نعم		لا
٨.	إخراج الكتاب يعين الطلاب على التركيز وحسن الفهم.	نعم		لا
٩.	هل الكتاب يتضمن التدريبات العلمية المتخصصة.	نعم		لا
١٠.	هل ترى الحاجة لتأليف المقررات الجامعية الشرعية بإخراج معاصر.	نعم		لا

وقد شارك في إبداء الرأي رؤساء الأقسام الأربعة وعدد من الأساتذة وكان عدد المشاركين ٢٤ دكتور وأبدوا وجهات نظرهم بعيداً عن التحيز أو المجاملة والأسماء غير مدونة والإجابة عن صدق وعفوية وتلقائية تبين التصور الذي يرسم الشعور من دون تكليف وإليك النتائج العددّية وتمثل قياساً على التصويت المعتمد في اتخاذ القرار والأخذ بالأكثر كما هو معتاد عليه في المجالس العلمية.

	أسئلة في الأهداف	**الإجابة**			
١.	هل الأهداف المحددة للكلية أو القسم واضحة لدى أعضائه؟	نعم	٢٢	لا	٢
٢.	هل أهداف الكلية أو القسم تخدم احتياجات البلد؟	نعم	٢٢	لا	٢
	إن كان الجواب بلا فاذكر ما تراه.				
٣.	هل الأهداف تخدم احتياجات عامة للأمة؟	نعم	٢٤	لا	٠
٤.	الترتيب والنظام الإداري في الكلية يتفق مع الأهداف.	نعم	٢٠	لا	٤
٥.	هل حققت الجامعة كامل أهدافها في المجتمع؟	نعم	٥	لا	١٩
٦.	هل حققت الجامعة كامل أهدافها في طلابها؟	نعم	٧	لا	١٧
٧.	هل حققت الجامعة معظم أهدافها؟	نعم	١٩	لا	٥
٨.	هل هناك مظاهر في الجامعة تتعارض مع أهداف الجامعة؟	نعم	١٤	لا	١٠
	إن كان الجواب نعم أذكرها.				
٩.	الإعلان عن الأهداف والتذكير بها يتم بشكل متكرر وكافي.	نعم	١٧	لا	٧
١٠.	مخالفة الأهداف يترتب عليها عقوبات الجامعة.	نعم	١٠	لا	١٤
١١.	أهداف كل منهج من مواد الجامعة تحقق بقدر كافي.	نعم	١٦	لا	٨
١٢.	أهداف كل منهج تتفق مع أعمار الطلاب.	نعم	٢٠	لا	٤
١٣.	أهداف كل منهج تتفق مع مستجدات الحياة	نعم	٢٠	لا	٤
١٤.	أهداف المنهج أقل من المطلوب.	نعم	٨	لا	١٦
١٥.	أهداف المنهج غير محددة.	نعم	٢١	لا	٣
١٦.	أهداف المنهج محددة ولكنها منسية.	نعم	١٠	لا	١٤
١٧.	الأساتذة حريصون على تحقيق الأهداف.	نعم	٢١	لا	٣
١٨.	الأهداف ممكنة.	نعم	٢٤	لا	٠
١٩.	المجتمع يعين على تحقيق الأهداف.	نعم	١٤	لا	١٠

إذا كان الجواب بلا اذكر بعض الأسباب:

١. غياب أهداف الجامعة عن وسائل الإعلام. ٢. ضعف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع، ٣. لأنه متنوع الديانات.

أسئلة محتوى المنهج العلمي للمقررات في السنوات الأربع **الإجابة**

	السؤال				
١.	هل المواد المقررة كافية للمرحلة الجامعية.	نعم	٢٠	لا	٤
٢.	هل المواد المقررة كافية لتحقيق الأهداف السابقة.	نعم	١٦	لا	٨
٣.	هل المواد المقررة شاملة للقضايا المعاصرة.	نعم	١٨	لا	٦
٤.	هل المواد المقررة متناسقة متكاملة.	نعم	١٩	لا	٥
٥.	هل الساعات التخصصية الدقيقة كافية.	نعم	١٦	لا	٨
٦.	هل الساعات الفرعية كافية.	نعم	٢٠	لا	٤
٧.	هل التخصص الأصلي متحقق في الأربع سنوات.	نعم	١٧	لا	٧
٨.	هل التخصص الفرعي متحقق بحد أدنى في الأربع سنوات.	نعم	١٧	لا	٧
٩.	المزاحمة بين التخصصين غير مضرة.	نعم	٢١	لا	٣
١٠.	التعدد في الخبرة العلمية مستفادة وحاصلة.	نعم	٢٢	لا	٢
١١.	الساعات المقررة كافية للتخصص الأصلي والفرعي.	نعم	١٨	لا	٦
١٢.	الساعات المقررة للمواد المساندة كافية.	نعم	٢٤	لا	٠
١٣.	المنهج والمحتوى متناسب مع الساعات المحددة.	نعم	١٦	لا	٨
١٤.	هل الدراسة الفقهية مقارنة بين المذاهب الأربعة.	نعم	١٨	لا	٦
١٥.	هل المنهج العلمي يغطي جميع أبواب التخصص.	نعم	١٦	لا	٨
١٦.	المنهج مخدوم بكتب بين يدي الطلاب.	نعم	١٤	لا	١٠
١٧.	المنهج مخدوم بنشاط تطبيقي.	نعم	٨	لا	١٦
١٨.	المنهج مخدوم بوسائل إيضاح معاصرة.	نعم	١٦	لا	٨
١٩.	المنهج سالم من معارضة المصادر الأصلية للتشريع.	نعم	٢٢	لا	٢
٢٠.	المنهج متفق مع خصوصية البلد الفقهية.	نعم	١٩	لا	٥
٢١.	الطلاب المتخرجون تتحقق فيهم أهلية ما منحوا من الشهادة.	نعم	١٥	لا	٩
٢٢.	الطلاب المتخرجون أثبتوا نجاح المنهج وقوته بعد تخرجهم.	نعم	١٧	لا	٧
٢٣.	الطلاب المتخرجون وجدوا صعوبات علمية لم يدرسوها.	نعم	١٢	لا	١٢

م	العبارة				
٢٤.	الطلاب المتخرجون راضون عن كفاءة المنهج بعد عملهم.	نعم	١٤	لا	١٠
٢٥.	طلاب الدراسات العليا أكملوا مشوارهم باقتدار.	نعم	١٨	لا	٦
٢٦.	من الجامعة تخرج علماء بعد مواصلتهم العلمية واستمرارهم في التعليم.	نعم	١٩	لا	٥
٢٧.	من منهج الجامعة تخرج قادة في الإدارة والحياة العملية.	نعم	٢٠	لا	٤
٢٨.	من منهج الجامعة ردت سهام التغريب والإلحاد ورفعت راية التوحيد.	نعم	٢٠	لا	٤
٢٩.	من منهج الجامعة تخرج فكر إسلامي ناضج واقتداء راشد بالرسول ﷺ	نعم	٢٠	لا	٤
٣٠.	من منهج الجامعة شع على الأمة نور من الرسالة الخاتمة ظهر في حياة الناس العملية.	نعم	١٨	لا	٦

أسئلة في الوسائل		الإجابة			
١.	هل الوسائل المناسبة متوفرة للأستاذ بقدر كافي.	نعم	١٥	لا	٩
٢.	هل الوسائل المناسبة متوفرة للطالب بقدر كافي.	نعم	١٨	لا	٦
٣.	هل الوسائل المعاصرة متوفرة للنشاط المنهجي.	نعم	٢٠	لا	٤
٤.	من الوسائل التربوية الربط بالمسجد.	نعم	٢٢	لا	٢
٥.	هل ترى عودة بعض المحاضرات إلى المساجد.	نعم	١٥	لا	٩
٦.	من الوسائل التدريب هل تراه محققا في المواد الشرعية.	نعم	١٢	لا	١٢
٧.	هل يحضر الطلاب مجالس العلماء.	نعم	١١	لا	١٣
٨.	هل يحضر الطلاب مجالس القضاء والإفتاء.	نعم	٦	لا	١٨
٩.	هل يحضر الطلاب مجالس المحامين الشرعيين.	نعم	٧	لا	١٧
١٠.	هل يقوم النشاط الجامعي بوسائل خادمة للمنهج الشرعي.	نعم	١٩	لا	٥

أسئلة في الكتاب الجامعي		الإجابة		
١. هل ترى أن الكتاب المقرر يخدم الأهداف العامة والخاصة للمنهج.	نعم	١٩	لا	٥
٢. هل الكتاب المقرر ملائم لمرحلة الطلاب.	نعم	٢٠	لا	٤
٣. هل الكتاب المقرر ملائم لظروف الأمة المسلمة.	نعم	٢٠	لا	٤
٤. هل الكتاب متفق مع خطة المادة المقررة.	نعم	٢٢	لا	٢
٥. هل الكتاب متفق مع خطة التخصص الأصلي.	نعم	٢٢	لا	٢
٦. هل يتضمن الكتاب مقاصد المادة وحكمة التشريع.	نعم	٢٣	لا	١
٧. هل هناك عناية بالتطبيقات المعاصرة.	نعم	٢٣	لا	١
٨. إخراج الكتاب يعين الطلاب على التركيز وحسن الفهم.	نعم	٢٣	لا	١
٩. هل الكتاب يتضمن التدريبات العلمية المتخصصة.	نعم	١٥	لا	٩
١٠. هل ترى الحاجة لتأليف المقررات الجامعية الشرعية بإخراج معاصر.	نعم	٢٣	لا	١

نتائج تحليلية

بالنظر إلى أهداف المواد ومحتويات المنهج يتبين لك الجهد المبذول في إعداد خطة كل قسم من الأقسام الشرعية في كلية معارف الوحي بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومع النظر إلى الاستبانة ونتائجها يتبين لنا النظرة التطبيقية وثمار التجربة العلمية من وجهة نظر القائمين على ذلك من أهل الاختصاص ومنهم رؤساء الأقسام فيجتمع أمامك الإعداد والتخطيط مع التطبيق ويمكن لك أن تخرج بالثمار التي تهمك من هذه الدراسة.

أولاً: الأهداف

اتفق المتخصصون على أن أهداف الجامعة الإسلامية العالمية أهداف ممكنة.

واتفقوا على أنها تخدم احتياجات الأمة المسلمة.

ويرى الأكثرية أن الأهداف واضحة للأعضاء وتخدم احتياج ماليزيا.

ويرى الأكثرية أن الجامعة حققت معظم أهدافها المرسومة وهي في طريقها إلى المزيد من العطاء .

ويرون أن أهداف كل منهج علمي تحقق بقدر كافي وهي أهداف مناسبة لأعمار الطلاب ومناسبة لواقع الحياة والمستجدات فيها.

ويرون أن الأساتذة حريصون على تحقيق أهداف ورسالة الجامعة.

ويرون أن المجتمع الماليزي المسلم يعين على ذلك بقدر مناسب والذين رأوا غير ذلك يتطلعون إلى المزيد وذكروا أسباباً منها:

أ. عدم معرفة المجتمع ووسائل الإعلام بأهداف الجامعة بشكل كافي.

ب. ضعف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع وضعف الحرص على العلم الشرعي.

ج. لأنه متنوع الديانات.

ويرى الأكثر أن طلاب الجامعة ومنسوبيها يظهر فيهم مقاصد الجامعة الإسلامية ويرى الآخرون أن هناك مظاهر من بعض الطلاب تخالف لوائح الجامعة وتنافي الأخلاق الإسلامية وإن كانوا قلة. **وأن الاختلاط مظهر** غير مناسب لهذه الجامعة وإن كانت الدولة يعم فيها ذلك. لكن الجامعة الإسلامية يطلب منها التصحيح لأخطاء المجتمع وهذا ما نرجو ثماره قريباً والقائمين على أمور الجامعة لديهم العناية والاحتياط والرعاية والاهتمام لكل ما يتفق مع أخلاق الإسلام.

ويرى الأكثر أن الإعلان والتذكير بأهداف الجامعة يتم بشكل دوري وبقدر كافي.

فيمكن القول من خلال النظرة الإجمالية للأهداف: أن الجامعة في أهدافها تخدم الإسلام، وتخدم العلوم الشرعية في المشرق وفي ماليزيا بوضوح وبحرص من الإدارة والأساتذة والطلاب، سدد الله الخطى وبارك في الجهود وهذه الرسالة الإسلامية تحرص عليها جميع كليات الجامعة.

ثانياً: محتوى المنهج

اتفق المشاركون أن ساعات المواد المساندة كافية وهي تمثل ٢٠٪ تقريباً من الساعات المقررة.

ويرى الأكثر أن المواد المقررة كافية ولا تنقص عن الحد المطلوب في المرحلة الجامعية لأي جامعة وتلك المواد تكفي لتحقيق الأهداف.

ويرى أكثرهم أن ساعات التخصص الدقيق كافية والتخصص الفرعي كافية والتوازن في ذلك متحقق.

وقد سبق أن أشرت إلى اقتراح زيادة ساعات التخرج إلى ١٦٠ ساعة وتكون تلك الساعات للتخصص فيما يراه كل قسم.

ويرون أن الخبرة العلمية المتعددة من جنسيات متعددة يستفيد منها الطالب في تحصيله.

ويرون أكثرهم أن المواد متكاملة ومتناسقة.

ويرون أن المواد تخدم القضايا المعاصرة.

ويرون أن المنهج سالم من معارضة المصادر الأصلية.

ويرون أن الدراسة تغطي أبواب التخصص وتقدم مقارنة بين المذاهب الأربعة.

وأن المنهج مخدوم بكتب معتمدة يرجع لها الطلاب.

وهذا أفضل من المذاكرة المختصرة التي تنتشر في بعض الجامعات وينبغي الانتباه إلى حاجة الطلاب إلى دعم واهتمام أكثر في اللغة العربية لأنهم يجدون صعوبة في التعامل مع المراجع التخصصية.

ويرون أن المنهج متفق مع خصوصيات البلد الفقهية.

وأن الطلاب برهنوا وأثبتوا قوة المنهج بعد تخرجهم وبعد مواصلة عدد منهم للدراسات العليا بالجامعة وغيرها من الجامعات.

ويرون أن المنهج أثمر في إخراج القياديين في الصحوة والدعوة وميادين الإدارة والحياة العملية وشارك في رد سهام التغريب ورفع راية التوحيد، وخدمة الصحوة الإسلامية الراشدة والدعوة إلى الاقتداء بالرسول ﷺ ومن تلك الجامعة يشع نور الإسلام في تلك المنطقة.

ومما لا يخفى عليك إلى أن الإنسان لا يزكي نفسه على ربه لكن يسأل الله المزيد من فضله كما أن ذلك لا يعني التزكية المطلقة لكل شيء لأن جهد البشر غير معصوم فلا عصمة إلا للأنبياء عليهم أفضل الصلاة والسلام.

كما ينبغي التنبيه إلى أن الحرية الفكرية في قطاع الجامعات لا تسلم من وجود بعض الأفكار الفردية التي لا تدخل في إطار العلوم الشرعية ولا تقررها الخطط العلمية المعتمدة ولا يمكن أن تنسب إلاّ إلى الفرد المبتلى بها.

وتبقى الجامعات الإسلامية أكبر عطاءً وأكثر إشعاعاً من المؤسسات الأخرى. لكن وسائل الإعلام ما زال كثير منها يقدم الشهوات والإغراءات

التي تهدم ولا تبنى وتضر ولا تنفع ولو تظافرت جميع المؤسسات في المجتمع على المنهج الشرعي ومحتواه لحصل لنا المزيد من النتائج الإيجابية.

ويمكن القول من خلال النظر الإجمالية أن المحتوى العلمي في كلية معارف الوحي والدراسات الإسلامية متكامل متوافق، محقق للأهداف الشرعية، وعلى المذاهب الأربعة، مطابق للمناهج في الجامعات الإسلامية العريقة.

ثالثاً: الوسائل

يرى أكثر المشاركين أن الوسائل المقدمة للأستاذ في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا كافية. فلكل أستاذ جهاز حاسب في مكتبه من الجامعة مرتبط بالانترنت وخدماتها وخدمات السكرتارية والتصوير متوفرة وخدمات المكتبة وهي مكتبة عامرة ومتطورة.

ويرون أن الوسائل المقدمة للطالب في الجامعة الإسلامية العالمية كافية. فلهم غرفة الانترنت في المكتبة وفي أماكن متعددة من الجامعة والصالات والنوادي والملاعب متوفرة والسكن مهيأ بخدماته.

ويرون أن الوسائل المعاصرة متوفرة للنشاط الطلابي.

ويرون أهمية تنشيط دور المسجد في تربية الطلاب ومسجد الجامعة يتوسط المباني والإدارة بشكل جميل وقريب من الجميع ومن المناسب تقديم بعض المحاضرات التخصصية في المسجد لكي يتعود الطلاب على الارتباط الوثيق في المسجد.

ويرون أن النشاط الجامعي يخدم المنهج بشكل مباشر وغير مباشر ولذا فإنه ينبغي على الطلاب حسن المشاركة والاستفادة والإفادة من مناشط الجامعة.

ويرون أن الطلاب لم تكن منهم المشاركة والحضور المناسب لمجالس العلماء والإفتاء والقضاء والمحامين وهي خادمة لتخصصهم ولذا فإنه ينبغي على طلاب

المبادرة للاستفادة من ذلك والحرص على اقتناص العلم والخبرة في فترة التعلم ويمكن لخطة النشاط في الجامعة أن تساهم في ذلك بالترتيب والإعداد المناسب.

ويمكن القول بالنظرة الإجمالية أن الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تقدم أرقى الوسائل العلمية للأساتذة والطلاب، وهي متطورة متقدمة في هذا الجانب بشكل ظاهر وبيّن.

تجربة الأستاذ أبو الحسن الندوي في النشاط والتشبع بروح الدعوة:

دوّن الأستاذ أبو الحسن تجربته في النشاط الدعوي الجامعي وأكد على أهميته وأهمية الرحلات لطلاب الجامعات وأهمية الزيارات المرتبة والجماعية وحمل روح الدعوة والإصلاح فقال: "إن النقطة المهمة الثانية هي التشبع بروح الدعوة والاختلاط بالشعب وقد ظهر أن أمة أو جماعة ليس فيها روح الدعوة والتقدم والهجوم لا تحافظ على وجودها وعلى مبدئها وعقيدتها. وأن موقف المدافع موقف الضعيف المعرض للخطر. وكل من لا يكون داعياً يكون هدفاً لدعوة أخرى، وقد ثبت بالتجربة أن خير وسيلة للإيمان بالمبدأ والثبات عليه ومتانة العقيدة والاستماتة في سبيلها هي الدعوة إليها، فالداعي دائماً قوي الإيمان بمبدأه متحمس في عقيدته نشيط في عمله مستهين بغيره (من المخالفين) فإذا أردنا أن نوجد في طلبتنا هذه الصفات وأن يخرجوا من الخطر على دينهم ونأمن عليهم الاندماج في غيرهم والوقوف في معسكر المخالف فينبغي أن نجعلهم دعاة وإذا أردنا أن نجعلهم دعاة متدينين فينبغي لنا أن نجعلهم دعاة إلى الدين.

وقد جربنا ذلك في الهند فنجحنا نجاحاً باهراً فطلبة الكليات المختلفة والجامعة المدنية لما خرجوا في القرى والضواحي يدعون إلى الله، ويلقنون المسلمين مبادئ الإسلام، ويوقظون فيهم روح الدين، رأينا الحماسة الدينية فيهم تزداد اشتعالاً كل يوم، وروحهم تقوى وهم في تقدم مستمر في الديانة والصلاح. حتى فاقو في حماستهم الدينية ونشاطهم وإيمانهم بالدين بل في الجرأة

الدينية على أبناء المدارس الدينية التي لا تختلط طلبتها بغير المسلمين ولا يقرأون العلوم العصرية والسر في ذلك هو الدعوة التي تجعل من الرجل غير الرجل ومن القلب غير القلب.

وبهذه الدعوة والرحلات والمخيمات في سبيلها والاختلاط بالشعب على اختلاف طبقاته تتمكن من محاربة داء شديد، حل جديداً بدور التعليم ورجالها وهو العزلة عن العالم الذين يعيشون فيه، بالانقطاع عن الأمة التي هم من أفرادها فقد أصبحت المدارس في حياتنا جزراً صغيرة منفصلة عن الخارج والناس الذين يتخرجون منها يكونون جزراً صغيرة أخرى، فلكل فرد منهم جزيرة مستقلة يعيش في عالم الخيال ويسبح في فلكه الخاص وله دائرة من الأصدقاء والإخوان لا يتجاوزها ولا يعرف من آلام الأمة وآمالها شيئاً حتى أصبح العالم في واد، وهو في واد أصبحت الفجوة والجفوة تتسعان على مر الأيام حتى أصبح المتعلمون أمة مستقلة لها لغتها وثقافتها ونفسيتها لا يفهمها الشعب ولا يعرفها وأخاف أن يحتاجوا بعد أيام إلى ترجمان على وحدة اللغة والجنس والوطنية والمدنية.

وأصبح الناس ينظرون إليهم كأجانب وحق لهم أن ينظروا وأصبحوا ينظرون إلى الناس كأميين ومنحطين في العقل والثقافة والحضارة.

وهكذا تتسع الهوة بين الطبقة المثقفة ودهماء الناس وليس ذلك من مصلحة أحد منهم ولا تنهض أمة ولا تعيش على مثل هذه الحال من الفرقة والانفصال.

وبكثرة اختلاط الطلبة بالشعب في طريق الدعوة الدينية والتعليمية والإصلاحية وبكثرة ترددهم إلى القرى والضواحي والمدن عصابات وجماعات بشكل منظم وتحت إشراف الأساتذة تنشأ في الطلبة روح الدين والجهاد والكفاح في سبيل الحياة ويتعودون على الشدة والغلظة في العيش وتنشأ فيهم روح الأخوة الصادقة والمحبة المخلصة وروح الخدمة والإيثار.

ويعرف بعضهم بعضاً ويخدم بعضهم بعضاً، ويعرفون الحياة العامة وحياة القرى والبادية، ويعرف الطلبة الحقل الذي سيعملون فيه، ويعرف أهل البلاد دعاتهم ومرشديهم ومعلميهم الذين سيساعدونهم ويأخذون بأيديهم إلى غير ذلك من الفوائد التي لا تعرف إلا بالاختبار والتجربة.

وتلك التجربة التي بينها أبو الحسن الندوي لها شواهد أخرى كثيرة، والخبرة تؤخذ من الخبراء والحكمة تلتقط من الحكماء ومثلها تجربة أبو الأعلى المودودي وغيرهم من دعاة الإصلاح في مشرق العالم الإسلامي وفي بقاع كثيرة والشباب هم عماد الدعوة وقوتها وذخر الأمة ومستقبلها والنشاط الجامعي يربي فيهم روح العطاء والتطبيق لما تعلموه.

رابعاً: الكتاب الجامعي

يرى أكثر المشاركين أن الكتاب المقرر لكل موضوع يخدم الأهداف وملائم لمرحلة الطلاب وظروفهم.

ويرون أنه متفق مع خطة القسم بشكل غالب.

ويرون أنه يعين على التركيز وحسن الفهم وأفضل من المذكرات المختصرة التي تفقد العمق والتوثيق العلمي المناسب.

ويرون العناية بالتطبيقات المعاصرة والربط بالأمثلة الجديدة والتي يجدها الطالب في واقع حياته.

ويرون أن الحاجة تدعوا إلى تأليف مقررات جامعية في العلوم الشرعية بإخراج معاصر وذلك لأنه يخدم طلاب الجامعات في أرجاء العالم الإسلامي ويحفظ التجربة الجامعية ويخطو بها إلى مزيد من التحقيق والتنقيح العلمي الذي يجمع بين الأصول والفروع ويخدم قضايا الواقع في كل فروع العلم الشرعي وينشر نور الرسالة المباركة في قلوب الطلاب وفي قوالب الحياة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ولو لم يؤلف لنا من قبلنا لما وجدنا هذا العلم الزاهر بين

أيدينا. ولما حفظت لنا تجربة كل قرن في خدمة الإسلام ونشر رسالته وإني أوصي نفسي وإخواني بخدمة المناهج الشرعية في الجامعات بالتأليف والتدوين والتحقيق والمزيد من العناية في هذا الميدان مع إخلاص النية لله سبحانه وتعالى ونتذكر أن عمل المسلم ينقطع إلا من ثلاث ومنها علم ينتفع به. قال ﷺ: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".

والأستاذ ينظر إلى الطلاب كأنهم أبناؤه فلعل في تأليفه وبسطه العلم لهم يجتمع لديه من فضل هذا الحديث الشريف أمرين وفضل الله لا حصر له ولا راد لفضله سبحانه.

الخاتمة

بعد هذه الجولة العطرة، في تلك المناهج الشرعية الزاهرة، ظهر لك أهمية تلك المناهج في حفظ هوية الأمة وخصوصيتها وكرامتها ورسالتها في حياة البشرية، البشرية التي تبحث عن مخلّص ومنقذ ولا منقذ إلاّ رسالة الإسلام وشريعته السماوية الخاتمة، والتي تطلب منا أن نحملها بقوة وتعرضها بحكمة وندعو إليها على بصيرة.

وهذا الكتاب أسأل الله أن يتقبله جهداً مباركاً في خدمة المناهج الشرعية وفي النصح لكتاب الله العزيز وخدمة إرث محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وهو جهد قليل مقابل تلك الرسالة العظيمة.

ومن خلال الحياة مع قضايا البحث ومفرداته تبين لنا سلامة المناهج الشرعية في الجامعات، وتقاربها في المفردات، وحرص المؤسسات التعليمية على رعاية المصالح المتجددة بما يوافق الأصول الراسخة، والحاجة إلى إنشاء المزيد من الجامعات الإسلامية في أنحاء العالم، وإلى تعميق ارتباط الطلاب بالقرآن الكريم والسنة المطهرة في كافة فروع التخصص ومن ذلك مثلا تعميم دراسة إعجاز القرآن الكريم لطلاب التخصصات الأخرى، والأحكام الفقهية التي تناسب كل مهنة.

وتبين لنا أن بإمكان الجامعات والكليات الإسلامية أن تيسر لطلابها الانتقال فيما بينها مع احتساب المواد التي درسها الطالب، وحفظ الجهد الذي قام به. وأن يزداد التنسيق فيما بينها على كافة المجالات.

ومن النافع عقد ندوات ومؤتمرات تخدم المناهج الشرعية وخبرات التعليم فيها، ومتابعة ما يستجد من الوسائل وتسخيرها للعلم الشرعي وأهله.

وإن النهضة العلمية الإسلامية التي تحققت في بقاع عديدة، وفي فترات عديدة، مؤهلة أن تعود في أقرب وقت ليسعد الناس بها كما سعدوا من قبل، وهي تملك كل عناصر ومقومات الريادة الرحيمة والحضارة الكريمة، ومن أعز ما تملكه شريعة القرآن العظيمة التي بها الخير والعز كله ولا عزة لنا بغير شريعة الإسلام، ولو توجه كل أبنائنا إلى تعلم القرآن والسنة ونشرهما والدعوة لهما فإن ذلك ليس بكثير، ولفروض الكفاية الأخرى مكانها، ولتكامل الحياة دوره وأهميته، على أن تتحقق الكفاية في علوم الشريعة في كل مدينة من عالمنا الإسلامي، والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات.

وصلي الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

تم هذا الكتاب في: ١٨/١١/١٤٢٢هـ.

كوالالمبور - ماليزيا

أهم المراجع

١. **القرآن الكريم**.

٢. **الجامع الصحيح**.

٣. **صحيح مسلم**.

٤. **توصية المؤتمرات التعليمية**، ص١٢ المؤتمر الأول.

٥. **مدخل إلى التربية**، دار الفرقان.

٦. **إحياء علوم الدين** الغزالي (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى ١٩٩٠م).

٧. **أهداف التربية الإسلامية**، ماجد عرسان الكيلاني (طبعة المعهد العالمي للفكر الإسلامي).

٨. **أصول التربية**، محمد أحمد كريم (مكتبة الفلاح، الكويت).

٩. **دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الإسلامي**، سيد أبو الأعلى المودودي (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٩٨١).

١٠. **الإتقان في علوم القرآن**، جلال الدين السيوطي (دار الكتب العلمية).

١١. **مباحث في علوم القرآن**، مناع القطان (القاهرة: مكتبة وهبة، ط١، ١٩٩٧).

١٢. **أصول الفقه**، محمد أبو زهرة (بيروت: دار الفكر العربي، ١٩٥٨).

١٣. **علم أصول الفقه**، عبد الوهاب خلاف.

١٤. **شرح العضد**، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد ايجي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢٠٠٠).

١٥. **إرشاد الفحول**، محمد علي الشوكاني (القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٢).

١٦. **شرح التلويح**، سعود بن عمر التفتازاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٥٧).

١٧. **جمع الجوامع**، تاجي الدين عبد الوهاب السبكي (دار الفكر).

١٨. **روضة النظم**، ابن قدامة المقدسي، تحقيق: د. عبد العزيز السعيد (جامعة الإمام محمد بن سعود).

١٩. **نهاية السول**، جمال الدين الآسنوي (عالم الكتب).

٢٠. **أعلام الموقعين عن رب العالمين**، ابن القيم الجوزية (بيروت: دار الفكر، ط٢، ١٩٧٧).

٢١. **مدخل إلى التربية الإسلامية**، عبد الرحمن صالح عبد الله (عمان: دار الفكر، ١٩٩١).

٢٢. **مقومات التصور الإسلامي**، سيد قطب (دار الشرق).

٢٣. **نحو منهج إسلامي في التربية والتعليم**، عباس محبوب.

٢٤. **التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، إبراهيم محمد شافعي (الكويت: دار الفلاح، ط٣، ١٩٨٩).

٢٥. **النظم التعليمية عن المحدثين**، مكي أقلانية، كتاب الأمة (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩٢).

٢٦. حياة الصحابة، محمد يوسف الكاندهلوي (دمشق: دار القلم، ١٩٨٣).

٢٧. **مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية في ظل الفلسفة الإسلامية** (هرندن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٩٩٤).

٢٨. **المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة**، اسحق أحمد الفرحان (عمان: دار الفرقان، ١٩٨٤).

٢٩. **أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم** (الرياض: دار العلوم، ١٤٠٦هـ).

٣٠. **زاد المعاد**، ابن القيم الجوزية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

٣١. **تربية الإسلام**، الشيخ عبد الرحمن الدوسري (ط١، ١٤٠٦هـ).

٣٢. **مطبوعات الجامعة الإسلامية العالمية.**

٣٣. **الجامعة الإسلامية رسالة وغايات.**

٣٤. **دليل الجامعة الإسلامية بالمدينة.**

٣٥. **دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.**

٣٦. **دليل جامعة أم القرى.**

٣٧. **دليل جامعة الكويت.**

٣٨. **دليل جامعة قطر.**

٣٩. **دليل الجامعة الأردنية.**

٤٠. **خطة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود.**

٤١. **دليل جامعة الملك سعود.**

٤٢. **مؤتمر الجامعات الإسلامية لتأهيل الدعاة.**

٤٣. **توصيات مؤتمر التعليم الإسلامي الأول.**

٤٤. **مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات.**